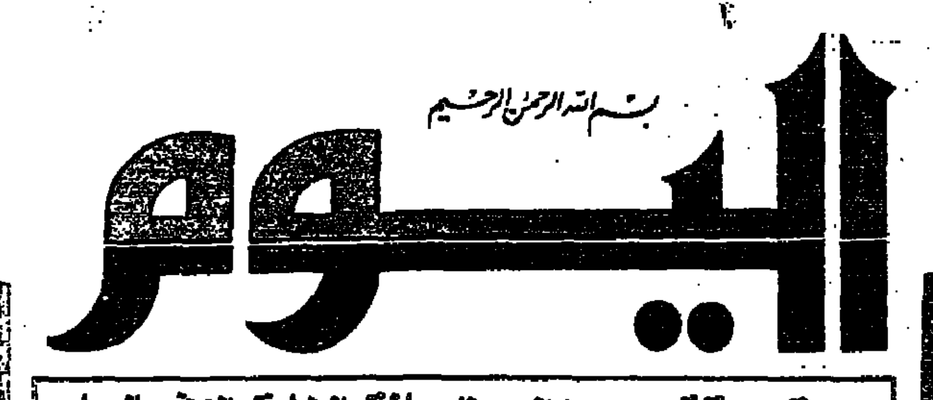
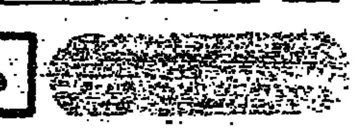




● الجمعة ٢٦ صفر ١٤٠٩هـ ، ٧ اكتوبر (تشرين الثاني) ١٩٨٨م ، العدد ٥٥٩٣ ، السنة الخمسة والعشرون ●

AL - YAUM Dammam - FRI. 7 OCT. 1988 NO. 5593

٢٠ صفحة



خادم الحرمين الشريفين يهنيء رئيسي مصر والمالديف

جدة - واس :

بعث خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله برقية تهنئة لفخامة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية بمناسبة ذكرى النصر الذي تحقق في السادس من شهر اكتوبر.

وقد اعرب خادم الحرمين الشريفين باسم شعب وحكومة المملكة وباسمه شخصيا عن ابلغ التهاني واطيب التمنيات لفخامة الرئيس محمد حسني مبارك راجيا لفخامته الصحة والسعادة [illegible]

كما بعث خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله برقية تهنئة الى فخامة الرئيس مأمون عبدالقيوم رئيس جمهورية المالديف بمناسبة اعلان انتخاب فخامته [illegible]

وقد اعرب خادم الحرمين الشريفين باسم شعب وحكومة المملكة وباسمه شخصيا عن ابلغ التهاني [illegible] بدوام الصحة والسعادة والتوفيق الدائم لفخامة رئيس جمهورية المالديف [illegible]

مسلمو بريطانيا يشكرون خادم الحرمين الشريفين وسمو النائب الثاني ووزير الخارجية

لندن - واس :

تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز برقية من رؤساء المراكز والجمعيات الاسلامية في بريطانيا اعربوا فيها عن تهانيهم على نجاح الدورة الاولى للائمة والدعاة في بريطانيا التي نظمتها جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالتعاون مع ادارة الشئون الاسلامية بسفارة المملكة في الولايات المتحدة الامريكية.

وقالوا في برقيتهم .. اننا نشكركم على اقامة مثل هذه الدورة التي استقطبت قرابة مائة واربعين دارساً من منسوبي المراكز والمساجد والجمعيات الاسلامية في انحاء بريطانيا وبعض الدول الاوروبية. درسوا خلالها نبذاً مفيدة في العلوم الشرعية واللغة العربية واساليب الدعوة الى الله.

واشار رؤساء المراكز والجمعيات الاسلامية في بريطانيا الى ان هذا العمل ليس غريباً عليه حفظه الله وقالوا : لقد دابتم على تلمس حاجات المسلمين في مختلف انحاء العالم موضحين ان المسلمين في بريطانيا - بعد هذا النجاح - يأملون في المزيد من هذه الدورات التي تعد خير معين لهم في غربتهم.

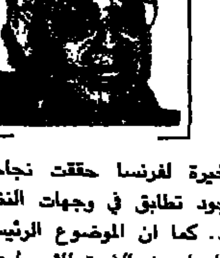
كما بعث رؤساء المراكز والجمعيات الاسلامية في بريطانيا برقية مماثلة الى صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام ورئيس الهيئة العليا للدعوة الاسلامية اعربوا فيها عن شكرهم لحكومة خادم الحرمين الشريفين على اقامة مثل هذه الدورة.

وبعثوا برقية اخرى الى صاحب السمو الملكي الامير سعود الفيصل وزير الخارجية اشاروا فيها الى نجاح الدورة وعبروا عن التقدير والامتنان لحكومة خادم الحرمين الشريفين على اهتمامها باقامة الدورة الاولى للائمة والدعاة في بريطانيا.

وزير الخارجية المصري لـ « اليوم » :

كل الاتجاهات تؤكد تنفيذ حكم طابا في موعده





القاهرة/مكتب اليوم/علاء الدين مصطفى :

اكد الدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري لـ « اليوم » ان كل الاتجاهات تدل على ان مصر واسرائيل تعتزمان المضي في تنفيذ الحكم في قضية طابا بحسن نية في موعده.

وقال انه لمس هذا من خلال لقائه الاخير مع شيمون بيريز وزير خارجية اسرائيل في نيويورك والذي تم تلبية لدعوة الرئيس الامريكي ريجان اواخر الشهر الماضي.

واضاف الدكتور عبدالمجيد عقب عودته للقاهرة بعد حضوره دورة الجمعية العامة للامم المتحدة في نيويورك ان هناك شبه اجماع على ان المؤتمر الدولي هو الوسيلة الوحيدة التي نصل بها الى التسوية السلمية لمشكلة الشرق الاوسط. وعن محادثاته مع رولان دوما وزير خارجية فرنسا الذي التقى به مؤخراً في باريس قال الدكتور عبدالمجيد انها كانت حول تبادل الراي والتشاور في الموضوعات التي يتم التنسيق فيها بين مصر وفرنسا . كما قال ان زيارة الرئيس مبارك الاخيرة لفرنسا حققت نجاحاً ملموساً واظهرت وجود تطابق في وجهات النظر الفرنسية والمصرية .. كما ان الموضوع الرئيسي للمحادثات كان حول ادراج بند الشرق الاوسط على جدول اعمال الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن وبحث الموضوعات الخاصة بالمؤتمر الدولي بين الدول الخمس

بدء المحادثات الرسمية بين المملكة وتركيا

الامير نايف : هدفنا تحقيق الامن ومكافحة المخدرات

انقرة - واس :

بدأت ظهر امس المباحثات الرسمية بين المملكة العربية السعودية والجمهورية التركية برئاسة صاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية ومعالي وزير الداخلية التركي الدكتور مصطفى قلملي وذلك بمقر وزارة الداخلية التركية في انقره.

وحضر المباحثات من الجانب السعودي الدكتور عبدالرحمن الجماز مستشار سمو وزير الداخلية والفريق اول صالح خصيفان مدير عام المباحث العامة والاستاذ محمد الشاوي مدير عام مكتب سمو وزير الداخلية واللواء محمد السحيلي المستشار بوزارة الداخلية واللواء ابراهيم التركي مدير عام مكتب سمو وزير الداخلية للدراسات والبحوث واللواء ابراهيم الميمان مدير عام الادارة العامة لمكافحة المخدرات وسفير خادم الحرمين الشريفين في انقره الدكتور عبدالعزيز خوجه كما حضرها من الجانب التركي وكيل وزارة الداخلية المحافظ وجدي كونول ومدير الامن العام التركي المحافظ صباح الدين اوغلو ومساعد مدير الامن العام محمد قندبوغك واللواء شتين هاس والعقيد خيرى تاز جان من المديرية العامة للدرك ومساعد المدير العام للشئون القنصلية بوزارة الخارجية التان قوين ورئيس دائرة الحقوق بوزارة الخارجية تايلن ازملي ورئيس دائرة العلاقات المتعددة بوزارة الخارجية شايتن قير هان والقاضي تورقت ايبيان من وزارة العدل.

وقد القى معالي وزير الداخلية التركي كلمة في بداية المباحثات قال فيها ..

اننا نجتمع اليوم للتباحث في الشئون الامنية المشتركة بين البلدين وستتركز مباحثاتنا على مكافحة المخدرات والتعاون لمنع الارهاب .. كما سيتم بحث التعاون الاقتصادي.

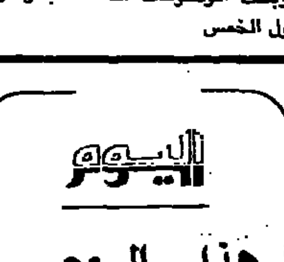
ثم القى صاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبدالعزيز كلمة اعرب فيها عن شكره لمعالي وزير الداخلية التركية على ما ابداه من ايضاح حول الموضوعات التي ستكون محل بحث.

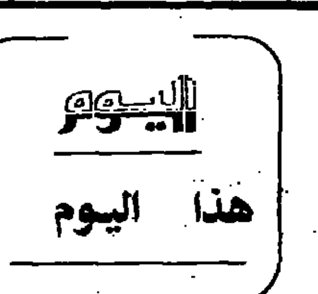
واضاف سموه يقول .. انني واثق من اننا سنطرح هذه الامور من واقع الاحساس بالمسئولية المشتركة ولبذل اقصى درجات التعاون الامني بين بلدينا لتحقيق الامن المتبادل.

ومضى سمو وزير الداخلية قائلا .. انني اشارك معالي الاخ الوزير أن الارهاب والمخدرات يأتيان في مقدمة الموضوعات التي هي محل اهتمامنا جميعا .. كما انني اثق ان شاء الله ان اجتماعاتنا هذه سوف تتمخض عن اتفاق في وجهات النظر ووجوب قيام تعاون مستمر لا يخدم بلدينا فقط بوجه خاص بل يخدم منطقتنا كلها.

واكد سمو الامير نايف بن عبدالعزيز ان الهدف هو تحقيق الامن ومكافحة المخدرات التي وصفها سموه بانها الافة التي تهدد شعوبنا الى جانب التعاون في مجالات الامن الاخرى والتنسيق المستمر.

وقال سمو وزير الداخلية .. انني اثق حين نتعاون ونطرح امورنا من واقع النخوة التي تجمعنا على الدين الواحد وعلى المصالح المشتركة فاننا سنكون موضوعيين وايجابيين في مباحثاتنا كما ان النتائج ستكون كما نؤمل جميعا.





● انفجرت قنبلة القيت من سيارة في بيروت الغربية واحدث الانفجار ذعراً بين المدنيين الذين روعتهم اصوات الانفجارات السابقة ومخاوف من وقوع اعمال عنف بسبب الازمة السياسية في البلاد ولم يؤد الانفجار الى اصابة احد بسوء.

● تغلبت شرطة كوريا الجنوبية على طلاب متشددين احتلوا مكتب وزير دفاع سابق للمطالبة بمعاقبته لدوره في قمع انتفاضة شعبية في عام ١٩٨٠ . واعتقلت الشرطة المحتجين وعددهم ٢٣ شخصاً.

● لقي اربعة اشخاص مصرعهم واصيب ٥٠٠ أخرون بجروح في انفجار عربتي قطار تحملان مواد متفجرة الاثنين الماضي في سفيردلوفسك (الاورال) حسب حصيلة اخيرة نشرتها امس الاول صحيفتان سوفياتيتان.

● تفقد اربعة مراقبين سوفيات امس الاول للمرة الاولى مناورات الدفاع البري للجيش البريطاني في جنوب انكلترا تنفيذاً لاتفاق استكهولم لنزع السلاح سبتمبر ١٩٨٦ الرامي الى خفض حدة التوتر بين الشرق والغرب.

● كرس اصدار الدستور البرازيلي الثامن والذي اعده ٥٥٩ برلمانياً في البلاد على مدار ٢١ شهراً انتهاء الحقبة العسكرية في البرازيل والعودة الى توازن السلطات.

● وصل المنشق الكوبي الرئيسي ريكاردو بوفيل الى فرانكفورت المانيا الغربية قادماً من كوبا عن طريق مدريد حيث سيتعاون مع الجمعية الدولية لحقوق الانسان.

● لايزال الامبراطور هيروهيتو يعاني من ارتفاع شديد في الحرارة صباح امس الخميس بعد ان تعرض خلال الليل لنزيف في الامعاء ارغم اطباءه على اجراء عملية نقل دم جديدة له في ساعة مبكرة من صباح امس.

● اشارت معلومات مختلفة وردت الى رانغون وبانكوك ان عمليات القمع التي انصبت منذ الانقلاب الذي وقع في ١٨ سبتمبر الماضي على المعارضة الشعبية في بورما انتقلت هذا الاسبوع من الشارع الى المكاتب والمؤسسات (طرد واحالة على التقاعد وتوقيف) والبيوت (تفتيش).

● تظاهر حوالي ٨٠ الف شخص امام برلمان نوفي ساد عاصمة اقليم فويفودين الذي يتمتع بحكم ذاتي وذلك للمطالبة باستقالة الحكومة المحلية . فوراً عن يوغوسلافيا مفرزة خاصة من الشرطة ارسلت الى المدينة لفض المظاهرات.

بدء الاجتماع التحضيري للمؤتمر الاول لوزراء اعلام الدول الاسلامية :

ارتياح تام للإعداد الجيد للمؤتمر واشادة بورقة عمل المملكة

جدة/عبدالرحمن عبدالواحد/السيد نعيم :

بدأت في قصر المؤتمرات بجدة امس اعمال اللجنة التحضيرية لوكلاء الوزارات وكبار المسئولين في وزارات الاعلام بالدول الاعضاء لمنظمة المؤتمر الاسلامي برئاسة وكيل وزارة الاعلام للشئون الاعلامية الدكتور فؤاد عبدالسلام الفارسي وحضور مختار ولدياه الامين العام المساعد لمنظمة المؤتمر الاسلامي وذلك للاعداد والتحضير للمؤتمر الاسلامي الاول لوزراء الاعلام المقرر افتتاحه يوم الثلاثاء القادم ١١ اكتوبر ١٩٨٨م.

وقد عقد المؤتمرون جلستين امس صباحية بدأت الساعة العاشرة والنصف صباحاً تم فيها اقرار جدول الاعمال للاجتماع التحضيري والاخرى مسائية لتدارس الموضوعات المطروحة على جدول الاعمال واتخاذ القرارات والتوصيات المناسبة لها.

واوضح الدكتور فؤاد عبدالسلام الفارسي وكيل وزارة الاعلام للشئون الاعلامية ورئيس وفد المملكة في هذه الاجتماعات ان الهدف من الاجتماعات الاعداد والتحضير للمؤتمر الاسلامي الاول لوزراء الاعلام في الدول الاعضاء في المنظمة مشيراً الى ان الوفود التي لبت الدعوة لحضور الاجتماع قد اكتمل وصولها.

واشار انه انفاذاً لتوجيهات معالي وزير الاعلام الاستاذ علي الشاعر فقد انهت وزارة الاعلام تماماً كل الترتيبات النهائية المتعلقة بالمؤتمر.



وقد اكد الاستاذ مطهر احمد تقي وكيل وزارة الاعلام والثقافة بالجمهورية العربية اليمنية في تصريح خاص لـ « اليوم » ان المؤتمر الاسلامي الاول لوزراء اعلام الدول الاسلامية الذي يعقد يوم الثلاثاء القادم بجدة.. يأتي تتويجاً وتنفيذاً لقرار مؤتمر القمة الاسلامي الخامس.

واشار الى ان هذا المؤتمر سيكون له خاصية باعتباره المؤتمر التأسيسي لمجلس وزراء اعلام الدول الاسلامية وستكون مهامه واهدافه في غاية الاهمية.

واشاد سعادته باوراق العمل المطروحة للمناقشة ، من قبل وزراء اعلام الدول الاسلامية .. ووصف ورقة المملكة بانها وصف جيد لعديد من اهدافنا وقضايانا الحيوية.

وتمنى في نهاية تصريحه كل النجاح والتوفيق للمؤتمر في سبيل مصلحة ورفاهية وخدمة الدول والشعوب الاسلامية.

واعرب الاستاذ محمد عبدالرحمن الخليفي وكيل وزارة الاعلام بدولة قطر لـ « اليوم » عن ارتياحه للاعداد الجيد للمؤتمر والذي قامت به حكومة خادم الحرمين الشريفين.

واكد ان عقد هذا المؤتمر في المملكة وبجوار المقدسات الاسلامية سيعطيها النجاح الكبير .. خاصة وان الدول الاسلامية تمر بمواقف صعبة نامل ان تتجاوزها لما فيه خدمة الاسلام والمسلمين.

وتمنى في نهاية تصريحه للجميع النجاح والتوفيق.

وقال الاستاذ عبدالوهاب محمد رضوان وكيل وزارة الاعلام المساعد في دولة الامارات العربية المتحدة .. اننا جئنا الى المؤتمر بقلوب مفتوحة لنعمل سوياً من اجل رفع شأن الشعوب الاسلامية.

واعرب عن تفاؤله بنجاح المؤتمر لما فيه من خير ورفاهية الامة الاسلامية.

[طالع ص ٢]

وزير التخطيط التونسي في الرياض غداً لبحث تعزيز التعاون الاقتصادي مع المملكة

كتب - مؤمن ماجد :

يصل الاستاذ محمد الغنوشي وزير التخطيط التونسي الى الرياض غداً السبت في بداية زيارة للمملكة تستمر يومين يرأس خلالها الوفد التونسي في اجتماعات اللجنة السعودية التونسية المشتركة التي تبدأ اجتماعاتها غداً السبت بالرياض.

وسيجري الوزير التونسي مباحثات مع عدد من المسئولين بالمملكة حيث يلتقي مع الاستاذ محمد ابا الخيل وزير المالية والاقتصاد الوطني والدكتور سليمان السليم وزير التجارة والاستاذ هشام ناظر وزير البترول والثروة المعدنية ووزير التخطيط بالنيابة.

ويشارك الاستاذ محمد الغنوشي الاستاذ محمد ابا الخيل في رئاسة اجتماعات اللجنة السعودية التونسية المشتركة التي ستعقد في مقر ادارة الفنادق والمؤتمرات بالرياض ويشارك فيها رجال الاعمال في البلدين.

وستناقش اللجنة تعزيز التعاون بين البلدين في مجالات التجارة والصناعة والاقتصاد وذلك انطلاقاً من العلاقات الاخوية المتينة التي تربط بين البلدين.

لبنان ضحية مؤامرة صهيونية

العميد اده لـ « اليوم » :

ارفعوا ايديكم عن لبنان وانا مع عون دستوريا

باريس - الياس فراج :

قال النائب اللبناني العميد ريمون اده المرشح لانتخابات رئاسة الجمهورية اللبنانية ان لبنان هو ضحية مؤامرة صهيونية وضعها عام ١٩٥٤ موشي دايان وديفيد بن جوريون لقبرصة لبنان وبلقنة الشرق الاوسط وبدأ بتنفيذها في عام ١٩٧٤ وزير الخارجية الامريكية الاسبق هنري كيسنجر معربا عن أسفه لان الجامعة العربية والامم المتحدة لم تهتما بالامر فقرارات مجلس الامن التي تطلب من الجيش الاسرائيلي من الانسحاب من الجنوب لم تنفذ حتى الان ..

واضاف العميد اده في حديث لـ « اليوم » اجرته معه في مكان اقامته بباريس ان التقسيم في لبنان وارد في الحكم وعلى الارض مشيرا الى انه منذ اكثر من سنة لم يتمكن مجلس الوزراء اللبناني من الاجتماع برئيس الجمهورية موضحا ان تعيين سليم الحص رئيسا عين كوزير مستقيل مكلف بتصريف الاعمال ..

وطالب العميد اده الجميع رفع ايديهم عن لبنان بعد تدويل الانتخابات الرئاسية وقال انه من الصعب حصول انفراج قبل حسم انتخابات الرئاسة موضحا انه لم يسحب ترشيحه لرئاسة لبنان وان مخائيل الضاهر وكذلك الرئيس السابق سليمان فرنجية مازالا في حلبة السباق للرئاسة.

وعن مدى صحة تأييد الفرنسيين لترشيحه والقول بانه مرشح الطرف الاوربي اجاب اده بانه لا يشعر بهذا الدعم مؤكدا ان رئيس الجمهورية ينتخب من ممثلين من الشعب اللبناني دون اي تدخل غريب ..

وحول موقف المؤيد له في الساحة الاسلامية قال العميد ربما حدث هناك تغير عندما ايدت دستوريا حكومة العماد ميشيل عون موضحا انه لا يمكنه الا ان يحترم الدستور حتى ولو كان ضد مصلحتي الانتخابية ..

واضاف العميد ان حكومة عون دستورية وقانونية لكنها حاصلة فقط على نصف الارادة الشعبية اما حكومة الرئيس الحص التي تعتبر من اساسها حكومة مستقيلة حاصلة على نصف موافقة الشعب اللبناني وقال ان هذا الكلام أزعج اصدقائي في المنطقة الغربية رغم معرفتهم انني كرجل قانوني لا اتكلم غير ذلك مع العلم اني كانسان ديمقراطي كنت ومازلت ضد مجيء العسكر الى الحكم مشيرا الى انه في عام ١٩٥٨ رشح نفسه ضد العماد فؤاد رشاد للحفاظ على الديمقراطية.

وعن كيفية الخروج من الازمة الجديدة المتمثلة في انتهاء ولاية رئيس المجلس النيابي في الشهر الجاري مما يهدد بمشكلة اخرى وانقسام اخر قال اده : هناك ملاحظة بان النصاب المطلوب لانتخاب رئيس المجلس النيابي هو اربعون صوتا اما النصاب المطلوب لانتخاب رئيس الجمهورية فهو واحد وخمسون صوتا والان يوجد في المنطقة الغربية اثنان واربعون نائبا من المسلمين والمسيحيين والغالبية من المسيحيين وبامكان هؤلاء ان يجتمعوا في مكان ما لينتخبوا رئيسا للمجلس الذي أتمنى مجددا ان يكون الرئيس حسين الحسيني وعندها تخف المشكلة القائمة بين الشرقية والغربية لا سيما بخصوص مكان اجتماع النواب بين البرلمان الموجود في الغربية في ساحة النجمة وقصر المنصور - واضاف اده ان هذا الموقف مطلوب اليوم فالرئيس فرنجية وانصاره مع الرئيس الحص في الغربية والقوات اللبنانية مع العماد عون وحكومته وانا دستوريا مع حكومة عون وديمقراطيا ضد مجيء العسكر الى السلطة ...

استعداداً لكأس العالم :

استعدادات مكثفة في اربع مدن سعودية لاستضافة البطولة

كتب - مبارك الدوسري

يواصل الاتحاد السعودي لكرة القدم استعداداته المكثفة لاستضافة كأس العالم للشباب حيث سيعقد صباح غد السبت وبرئاسة الدكتور صالح احمد بن ناصر وكيل سمو الرئيس العام لرعاية الشباب اجتماعاً للجنة المشرفة على مباريات كأس العالم والمكونة من :الدكتور عبدالفتاح ناظر ، الدكتور عبدالرزاق بكر والاستاذ عبدالله خالد الدبل ، كما سيحضر الاجتماع مدراء المكاتب الرئيسية الاربعة والتي ستقام المباريات على ملاعبها وهم : عبدالرحمن الدهام مدير مكتب الوسطى ، وصالح الراشد مدير مكتب الشرقية ، ومحمد بن تمشان مدير مكتب الطائف ، وجمعان الغامدي مدير مكتب الغربية.

هذا وسيتم في هذا الاجتماع مناقشة كل مايتعلق بأمور البطولة ومنها القرعة وكذلك الامور التنظيمية والادارية والفنية والمالية.

كما سيتم في هذا الاجتماع مناقشة الاقتراح بشأن اللجان العاملة في البطولة كل فيما يخص المنطقة التي ستقام عليها اللقاءات.

اربع مدن سعودية تستضيف البطولة

تستضيف اربع مدن سعودية رئيسية مباريات البطولة حيث تم تقسيم الفرق التي وصلت الى النهائيات الى اربع مجموعات تلعب كل مجموعة في كل من . الرياض . الدمام . جدة . الطائف.

من جهة اخرى تواصل المدن الاربع بمكاتبها الرئيسية استعداداتها وترتيباتها لاستضافة المجموعة التي ستلعب هناك وقد شكلت كل منطقة لجانها الخاصة والعاملة معها في تلك البطولة وسيتم عرضها صباح السبت في الاجتماع لمناقشتها .. واعتمادها من قبل صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن فهد.

٢٤ ساعة

تبرعات للسودان


● الامير فهد بن سلطان

تلقى صاحب السمو الملكي الامير فهد بن سلطان بن عبدالعزيز امير منطقة تبوك رئيس لجنة جمع التبرعات للسودان بمنطقة تبوك مجموعة جديدة من التبرعات لصالح السودان الشقيق .

وقد اعربت اللجنة العليا لجمع التبرعات للسودان الشقيق عن تقديرها للاخوة المواطنين الذين دفعوا تبرعاتهم وتهيب في نفس المواطنين باستمرار تبرعاتهم لاخوانه المتضررين في السودان من جراء السيول والفيضانات .

المملكة الاولى

حققت المملكة المركز الاول في مسابقة القران الكريم الرابعة لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية التي اختتمت في المنامة .

وجاءت الكويت بالمركز الثاني تلتها البحرين ثم سلطنة عمان ودولة قطر ودولة الامارات العربية المتحدة .

وقد نظمت هذه المسابقة المؤسسة العامة للشباب والرياضة بدولة البحرين بالتعاون مع الامانة العامة لمجلس التعاون .

عيال المرحوم


● الامير محمد بن سعد

رعى صاحب السمو الملكي الامير محمد بن سعد بن عبدالعزيز نائب امير منطقة القصيم الليلة العرض الخاص لمسرحية المرحوم وهي العمل المسرحي الجديد لجمعية الثقافة والفنون بمنطقة القصيم وذلك على مسرح مدينة الامير عبدالله بن عبدالعزيز الرياضية ببريدة .

حلاوة الايمـــــان

ينظم مركز الدعوة والارشاد بالمنطقة الشرقية محاضرة دينية للشيخ عصام الحميدان بعنوان « حلاوة الايمان » وذلك بعد صلاة العشاء يوم السبت بجامع الرحمة بالثقبة .

وتاتي هذه المحاضرة ضمن انشطة المركز خلال العام الحالي .

ارشاد اكاديمي

تراس عميد كلية التربية بالمدينة المنورة اجتماعا لاعضاء هيئة التدريس بالكلية وذلك لمناقشة وضع الدراسة والتعليمات الخاصة بالارشاد الاكاديمي والتسجيل المبكر للمواد الدراسية .

وفي بداية الاجتماع رحب عميد الكلية باعضاء هيئة التدريس الذين انضموا الى الكلية مؤخرا وهناهم ببداية العام الجامعي الجديد ، ثم استعرض وكيل المكتبة الدكتور /عبدالفتاح غوني التعليمات واللوائح التي اصدرتها الجامعة ثم شرح الكيفية الصحيحة لتطبيق نظام الارشاد الاكاديمي .

مناطق المملكة تحتفل بأسبوع النظافة غداً

الدمام ـ اليوم :

تحتفل جميع مناطق المملكة غدا السبت باسبوع النظافة الموحد الخامس .. وقد استعدت الامانات والبلديات بجميع المدن والقرى بكل ما هو متاح لاظهار هذا الاسبوع بما يجب ان يكون ولاعطائه طابعا جديدا يساعد على الاهتمام اكثر بنظافة المدن ولزيادة وعي المواطن والمقيم بالجهود المبذولة من الدولة في الاهتمام بصحة البيئة .

وقد بذلت الامانات والبلديات جهودا كبيرة للارتقاء بمستوى النظافة في المدن والقرى من خلال اسابيع النظافة السابقة حيث قامت بحملات توعية داخل المدارس كما قامت بطبع كتيبات ونشرات تحث المواطنين على زيادة الوعي الحضاري لديهم من خلال نظافة مدنهم وشوارعهم .. كما ساهمت جهات حكومية واهلية مختلفة في هذه الاسابيع الهادفة بغرض تكاتف الجميع في اظهار الصورة المشرقة للمملكة .

ويشهد اسبوع النظافة الخامس هذا العام مهرجانات وندوات ومحاضرات ومسيرات ومشاركات من المعاهد والمدارس والجامعات والمؤسسات .. ففي مدينة جدة يشهد الافتتاح الذي يقع في مهرجان ابحر معالي امين مدينة جدة الدكتور خالد عبدالغني والدكتور عبدالله الزيد مدير عام التعليم بالمنطقة الغربية كما يشارك عدد من الدوائر الحكومية والقطاع الخاص ونحو اربعة الاف طالب من مجموع ٨٧ مدرسة متوسطة وثانوية بالاضافة الى المعاهد المهنية ومدارس الابناء بمعهد الدفاع الجوي والرئاسة العامة لتعليم البنات .. كما سيقام معرض يفتتحه صاحب السمو الملكي الامير ماجد بن عبدالعزيز امير مكة المكرمة ويعرض فيه جميع ادوات النظافة الالية واليدوية الى جانب المنتجات الوطنية التي سيتم بيعها باسعار مخفضة تشجيعا للمواطنين لزيارة المعرض الذي يستمر سبعة ايام ، وتشارك ايضا الرئاسة العامة لتعليم البنات باعداد برامج توعية واعلامية في مختلف مدارس جدة الابتدائية والمتوسطة والثانوية .

وفي جيزان سيقام الاحتفال بصالة مطار جيزان القديم بحضور الامير محمد بن تركي السديري ورؤساء الدوائر الحكومية والمسئولين من مدنيين وعسكريين ورؤساء الجهات المشاركة في الاسبوع ورؤساء القطاعات الخاصة المساهمة .

وقد اعدت بلدية منطقة جيزان الكتيبات والنشرات واللافتات والملصقات بالتعاون مع الجهات المشاركة ذات العلاقة لتوزيعها ووضعها في اماكن تجمعات الاهالي كما ستقوم ادارة مرور المنطقة جيزان بعمل الترتيبات اللازمة لتنظيم حركة السير خلال فترة الاسبوع وكذلك ادارة الدفاع المدني . والهلال الاحمر كما ستقوم البلديات بتوزيع اكياس جمع النفايات على المواطنين .

وفي المنطقة الشرقية استعدت امانة مدينة الدمام والبلديات الفرعية لهذا الاسبوع وسيتم التركيز خلال الاسبوع على النشرات والندوات والمحاضرات كما تنظم مدارس المنطقة بحوث تربوية وسيتخذ من « بيئة نظيفة .. صحة وجمال » شعارا للاسبوع وقد خصصت جائزة من كل مدرسة لافضل بحث يقدمه الطلاب كما سيتم تخصيص الحصة الاولى من يوم بعد غد السبت وطوال الاسبوع للتوعية باهمية النظافة والتعريف باهمية البيئة النظيفة وترجمة ذلك الى سلوكيات وافعال بما يتفق وملحثنا عليه ديننا الاسلامي .

وفي الرياض تشارك جميع الاجهزة الحكومية الوزارات . والمؤسسات الاهلية في الاسبوع وقد وضعت امانة الرياض تصوراتها للاحتفال بالاسبوع بما يخدم المدينة ويساعد على نظافتها وجعلها دائما كعاصمة للمملكة .. وهناك عدد من البرامج المختلفة ستنفذه الامانة طوال الاسبوع لزيادة وعي النظافة عند الافراد والاسر .

وفي تبوك ستقوم دوريات المرور بالمشاركة في توزيع بعض النشرات الخاصة بالنظافة على المراكز والمسافرين وذلك كجزء من مساهمتها خلال الاسبوع كما تقوم البلدية بالتعريف باهمية النظافة في حياتنا ومعنى اسبوع النظافة والغرض من اقامته .

■ من اسابيع النظافة السابقة ■

جمعية البر بالجنوب تحتفل بتخريج الدفعة الاولى من متدربيها

خميس مشيط ـ محمد عطيف :

ـ بحضور صاحب السمو الملكي الامير خالد الفيصل امير منطقة عسير ورئيس جمعية البر بالمنطقة الجنوبية وصاحب السمو الملكي الامير فيصل بن بندر بن عبدالعزيز نائب امير منطقة عسير احتفلت جمعية البر بمنطقة الجنوب مساء امس الاول بمقر امارة منطقة عسير بتخريج الدفعة الاولى من متدربي برامج الجمعية .

وقد بدء الحفل بالقران الكريم ثم القى نائب رئيس الجمعية الشيخ محمد ابن ابراهيم الحديثي كلمة مجلس الادارة رحب فيها بالحاضرين والمشاركين مشيرا الى الدور المتواصل لسمو الامير خالد الفيصل وسمو نائب الامير فيصل بن بندر بن عبدالعزيز وما يبذلانه من افعال الخير في سبيل النهوض بالجمعية بعد ذلك القى الاستاذ عبدالله بن عفتان كلمة اوضح فيها ان الجمعية تعد من الجمعيات الرائدة فيما يتعلق بالمشروعات الخيرية التي تنفذها ومنها مشروع الحضانة ومشروع البر اضافة لمساهمتها في فعاليات التنشيط السياحي بالمنطقة .

بعد ذلك القى الاستاذ علي مهدي كلمة زملائه الخريجين في الاقسام التعليمية بالجمعية ثم الطب سالم محمد سالم احد طلاب الجمعية قصيدة شعرية نالت استحسان الجميع ثم قصيدة نبطية للشاعر سلمان السريعي .

بعد ذلك قام سمو الامير خالد الفيصل بتوزيع الشهادات على الناجحين في مجالات الحاسب الالي والالة الكاتبة والتلكس وتعليم اللغة الانجليزية وغيرها من برامج الجمعية التعليمية للرجال والسيدات .

● خالد الفيصل

ثم القى سموه الكريم كلمة توجيهية رحب فيها بسمو الامير فيصل بن بندر ابن عبدالعزيز والمشاركين في اعمال الجمعية وقال اننا نقدم الشكر والعرفان للقائد المسيرة المباركة في المملكة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الامين وسمو النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء واضاف سموه ان جمعية البر بالجنوب منذ بدايتها تحظى بالدعم المتواصل والتشجيع المستمر من قيادتنا الحكيمة .

ونوه سموه بالكرمة الكبيرة التي قدمها صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني والتي تمثلت بمنح الارض المقام عليها مشروع جمعية البر بابها

وامتدح سموه الدور الفعال الذي يقوم به القسم النسائي في الجمعية وفي الختام شكر سموه القائمين على اعمال الجمعية وادارتها .

خطة لتشجيع كشافة التعليم الخاص


■ احدى الفرق الكشفية ■

الرياض ـ محمد البحيي :

طلبت وزارة المعارف من ادارات التعليم التي بها معاهد للتعليم الخاص تشجيع فرق كشافة تلك المعاهد حيث تولي الوزارة معاهد التعليم الخاص اهتماما كبيرا لنشاطاتها التربوية وعلى وجه الخصوص النشاط الكشفي لما له من فوائد تربوية في ادماج طلاب هذه المعاهد مع زملائهم الاخرين اضافة الى الاهداف التربوية المعروفة .

وقد طلبت الوزارة تكليف الموجه الكشفي بالمنطقة بالاهتمام بفرق كشافة تلك المعاهد خلال العام الدراسي ١٤٠٩هـ ويترجم ذلك في عدد من الاعمال منها تسجيل فرق معاهد التعليم الخاص ضمن مخصص المنطقة من الفرق الكشفية بشرط الا يقل اعضاء الفرقة عن اثنى عشر عضوا وتكملة الملابس الكشفية لهم ولقائد الفرقة بما يتناسب مع احتياجها .

محاولة تكليف احد المدرسين السعوديين بالمعهد بقيادة الفرقة الكشفية بالتعاون مع ادارة المدرسة وتاهيله في اقرب دورة كشفية تنظمها المنطقة واستمرار تاهيل الجيدين منهم في دورات عليا .

تكليف القائد بالفرقة بعمل خطة الفرقة طوال العام ومشاركة مجلس شرف الفرقة في اتخاذ القرار لهذه الخطة بحيث تكون مناسبة لطموحاتهم ووضعهم الصحي وما يحقق الاندماج مع نشاطات المنطقة وفي حالة كون القائد جديدا في عمله يمكن للموجه ان يعاونه وتوجيهه بما يلزم .

ان تخصص ادارة المعهد غرفة لنادي الفرقة الكشفية

التفاهم مع ادارة المعهد بتخصيص نسبة من دخل المقصف التعاوني اعانة للفرقة تمثل الاعانة المصروفة لها من المنطقة .

دعوة فرق المعاهد الخاصة للمشاركة في النشاطات الكشفية على مستوى المنطقة « اسوة ببقية الفرق » مثل المعسكرات ونشاط مركز التدريب والمهرجان الختامي ومهرجان الطفولة وحفلات السمر وغيرها .

يقوم الموجه الكشفي بزيارة المعاهد الخاصة لتشجيعها وتوجيهها ومتابعة نشاطها الكشفي .

من ناحية اخرى قامت وزارة المعارف ممثلة في التعليم الخاص بالوزارة بتزويد معاهد الكفيفات بكافة مناطق المملكة بخطة الدراسة ومناهج المرحلة التحضيرية لتلك المعاهد وذلك للسير بمقتضاها وعلى ضوء ما تضمنته من اهداف وتوجيهات ..

بدء أعمال الاجتماع التحضيري للمؤتمر الاسلامي الأول لوزراء الاعلام

جدة مكتب اليوم :

بدأ في جدة صباح امس اجتماع وكلاء الوزارات وكبار المسئولين في وزارات الاعلام بالدول الاعضاء بمنظمة المؤتمر الاسلامي تمهيدا للتحضير والاعداد للمؤتمر الاسلامي الاول لوزراء الاعلام الذي سيعقد بمشيئة الله في جدة يوم الثلاثاء القادم .

وقد بدأ حفل الافتتاح بالقران الكريم .

بعد ذلك القى وكيل وزارة الاعلام بالكويت الاستاذ عبدالعزيز محمد جعفر كلمة اشار فيها الى ان اعمال هذا الاجتماع الذي هو في حد ذاته يشكل منعطفا تاريخيا فهو الاجتماع الاول لوزراء الاعلام العرب والمسلمين وهذا الاجتماع التمهيدي هو الاجتماع الاول الذي يقوم الخبراء او المتخصصون الاعلاميون من الدول الاسلامية .

وقال ان هذا الاجتماع ياتي تنفيذا لقرارات قمة اسلامية اخرها القمة الاسلامية الخامسة التي انعقدت في الكويت مطلع يناير ١٩٨٧م والذي تفضلت حكومة خادم الحرمين الشريفين بدعوة هذا الاجتماع ليكون على ارض هذه المملكة العامرة المزدهرة باذن الله .

واضاف قائلا : ليس هذا بغريب على حكومة خادم الحرمين الشريفين فهي التي ما انفكت تعمل وتعمل لما فيه خير امتنا الاسلامية كما قلت ان هذا منعطف تاريخي للعمل الاعلامي الاسلامي وتؤتي اهمية هذه الاجتماعات للوزراء في ظروف دقيقة او في غاية الدقة تمر بها امتنا الاسلامية ولكنها ايضا تاتي في ظروف تبشر بخير عميم لهذه الامة ان شاء الله فالانتفاضة الفلسطينية التي تشهدها الارض المحتلة ما هي الا دليل قاطع على نهضة هذه الامة وتطلعها الى مستقبل يعيد اليها ماضيها لتكون كما اراد الله لها ان تكون خير امة على هذه الارض .

ثم القى بعد ذلك سعادة الدكتور فؤاد عبدالسلام الفارسي وكيل وزارة الاعلام للشئون الاعلامية ورئيس وفد المملكة ورئيس المؤتمر كلمة رحب في مستهلها بالحضور وقال :

ان اجتماعا مثل اجتماعكم هذا الذي يضم نخبة ممتازة من رجال يضطلعون في بلادهم برسم السياسات الاعلامية وتنفيذها لاشك جدير بان يقدم من خلال القدر المناسب من التعاون والتفاهم والتنسيق خدمات جليلة في سبيل تحقيق الكثير من اهداف وتطلعات امتنا الاسلامية ويسهم اسهاما ايجابيا في تمكينها من القيام بدورها الانساني الرائد واداء رسالتها النبيلة بالمستوى المامول والذي هي اهل له ..

واضاف انطلاقا من قناعتي بما يمثله اجتماعكم الموقر هذا من خبرة اعلامية هائلة يدعمها التخصص والممارسة فان ثقتي كاملة بانكم مدركون ايضا لحجم الخلل الذي تعانيه دول العالم الثالث بصفة عامة في « موازين القوى الاعلامية » ان صح التعبير مقارنة بالدول الصناعية او الغربية بصورة محددة والتي تشكل في مجال النشاط الاعلامي ما يشبه الشلال المتدفق بالاخبار والمعلومات المتجه دائما وبقوة تجاه الدول النامية وهذا الخلل لايقل خطورة ـ في تقديري ـ عن خلل « موازين القوى العسكرية » او « موازين القوى الاقتصادية » .. الخ حيث اننا نعيش حاليا عصر وسائل الاعلام البالغة التطور والذي اصبحت فيه الكلمة اسرع وصولا الى الهدف واكثر تاثيرا ـ في معظم الاحيان ـ من البندقية والمدفع والطائرة والصاروخ .

ومن هنا تكون المهمة الملقاة على عاتق الاعلام في الدول الاسلامية غاية في التحديد والوضوح وتتلخص في ضرورة العمل بالجدية والسرعة الممكنة لمعالجة هذا الخلل وبذل كل الجهود لتضييق الفجوة التقنية الموجودة حاليا بينه وبين الاعلام الغربي المسيطر والمسك بزمام المبادرة وذلك لتمكين الاعلام في الدول الاسلامية من مواكبة التطور المستمر في هذا المجال والتصدي لمحاولات الهيمنة المستمرة التي تستهدف العالم الثالث عبر التفوق العلمي والتقني وايضا عن طريق التشكيك والتخريب الفكري والاجتماعي .

دراسة تحليلية لأسماك المملكة

● اسماك المملكة

يقوم عدد من اساتذة جامعة الملك فهد للبترول والمعادن بالظهران حاليا بلجراء دراسة علمية تحليلية لبعض الاسماك المتوفرة في مياه المملكة الاقليمية لتحديد القيمة الغذائية وتعيين مدى التلوث في تلك الاسماك حيث تشكل الثروة السمكية مصدرا غذائيا رئيسيا للمملكة التي لديها اكتفاء ذاتيا من الاسماك التي يمكن اصطيادها بكثرة في الخليج العربي والبحر الاحمر .

وبين الباحث الرئيسي للمشروع الدكتور طارق نديم روضة ان قسما من الاسماك التي يتم صيدها يستهلك محليا كغذاء والقسم المتبقي يجري حفظه وتصنيعه في الدمام وجدة .

واوضح ان اهمية البحث ترجع الى المكانة الهامة التي تتبوءها الثروة السمكية كمصدر غذائي ولمعرفة القيمة الغذائية من تحليل الليبدات والاحماض الدهنية الموجودة في الاسماك وخاصة الاحماض غير المشبعة ذات الروابط المزدوجة المتعددة والتي يشكل السمك مصدرها الرئيسي لكن سهولة تاكسد تلك الاحماض غير المشبعة يؤدي الى سرعة تلف الاسماك عند تصنيعها او حفظها مما يتسبب عنه خسائر مادية جسيمة للشركات السمكية لذلك فان التحليل الكمي والنوعي للبيدات والاحماض الدهنية يقرر القيمة الغذائية للاسماك ويعطي فكرة واضحة عن افضل الطرق اللازم اتباعها للتقليل من تلك الاسماك وان تحليل المكونات الهايدروكربونية للبيدات الموجودة في الاسماك التي يجري اصطيادها في الخليج العربي سيحدد امكانية تلوث هذه الاسماك بالمشتقات البترولية والملاحة في الخليج .

تكثيف الندوات الصحية في حائل

حائل ـ صالح المشهور :

قامت المديرية العامة للشئون الصحية بمنطقة حائل باعداد برنامج مكثف للندوات الصحية بالتنسيق مع بلدية منطقة حائل وادارة التعليم ومركز الدعوة والارشاد .

ذكر ذلك الدكتور ابراهيم الفواز مدير عام الشئون الصحية بمنطقة حائل واضاف بان هذا البرنامج اشتمل على ١٥ ندوة صحية بمدينة حائل تقام في كل من معهد اعداد المعلمين وكلية اعداد المعلمات والمدارس الثانوية والمدارس المتوسطة وشرطة منطقة حائل بالاضافة الى قيام جميع المستشفيات ومراكز الرعاية الصحية الاولية بالمنطقة باعداد برنامج بمناسبة اسبوع النظافة الذي ستبدأ فعالياته اعتبارا من السبت القادم كما تم التنسيق مع رعاية الشباب بالمنطقة على وضع لافتات ارشادية على جانبي ملعب مدينة الامير عبدالعزيز بن مساعد الرياضية بحائل أثناء اقامة المباريات عليها خلال الاسبوع وكذا المشاركة في وضع عبارة صحية للتوعية بموضوع النظافة على ساعة الملعبللمساعدةعلى نشر الوعي الصحي بين الشباب .

شهادة تقدير من معهد ارتيري لهيئة الاغاثة

كتب ـ عبدالرحمن العبدالواحد :

تلقت هيئة الاغاثة الاسلامية العالمية التابعة لرابطة العالم الاسلامي شهادة تقديرية من معهد « غنسيا وازنتت » الاسلامي بكرن في ارتيريا عرفانا للهيئة وما بذلته من دعم مسيرة المعهد ووفاء لما قامت به من دور كبير لمساندتها .

وهذا وقد اعربت ادارة المعهد عن شكرها وتقديرها للهيئة وما قامت به من مساعدات حتى استطاع المعهد ان ينهض بالمجتمع الارتيري .

والقيام بتنشئة الجيل المسلم الصالح القادر على تحمل اعباء الدعوة الى الله .

وتجدر الاشارة الى ان الهيئة وفي اطار مساعداتها الكبيرة في مجال التعليم الاسلامي في العالم قد ساهمت بدور كبير لتطوير هذا المعهد ودعمه وذلك في سبيل نشر الاسلام وخدمة طلاب العلم والمسلمين ليعم نفعه جميع المسلمين ..

وتاتي مساعدات الهيئة والخدمات التعليمية التي تقوم بها الهيئة في اطار توجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز الذي يحرص حفظه الله على وصولها الى جميع المرافق التعليمية المنتشرة في الدول العربية والاسلامية في ظل الظروف الحالية

جريدة اليوم
المركز الرئيسي : الدمام ص ب ٥٦٥
الرمز البريدي : ٣١٤٢١ تلكس ٨٠١١٠٩
عنوان التحرير : شارع الاتصالات
عنوان الادارة : شارع الملك عبدالعزيز

رئيس مجلس الادارة والمدير العام
حمد المبارك

مدير عام الادارة
مساعد الخريصي
ت : ٨٣٣١٠٩١

رئيس التحرير
خليل الفزيع
ت ٨٤٣١٨٤٢

نائب رئيس التحرير
د. عبدالواحد الحميد
ت ٨٤٣٠٢١٦

مدير التحرير
عتيق الخماس
ت ٨٤٢٨٦٦٩
فالح الصغير
ت ٨٤٢٣١٤١

تلفونات التحرير
تلفونات الادارة

المراسلات المالية والادارية والاشتراكات والاعلانات توجه الى الادارة العامة

الاعلانات

ملامح

حسنى مبارك .. النموذج الثالث ..



يقولون دائماً :

« الازمنة الخشنة تصنع الرجال » اما الازمنة الاخرى فلا تصلح حتى لمجرد حلاقة الذقون !

الزمان خشن .. لاباس ..

يقولون ايضاً ..

« انه رجل مناسب .. جاء في وقت غير مناسب » .. ويتساءلون !

ـ لماذا تأخر كل هذا الوقت ؟

النماذج كثيرة .. والازمنة اكثر ..

ومابين النموذج والزمان تعددت الآراء وتماوجت وجهات النظر ..

قال البعض :

ـ انه امتداد للمرحلة الناصرية ..

وزعم آخرون :

ـ انه وريث الحقبة الساداتية ..

ونسى الجميع ان الرجل نفسه لم يدع هذا ولا ذاك .. وانما حاول ان يؤكد انه هو النموذج الثالث .. ليس ناصرياً ولا ساداتياً .. ولا حتى « مباركياً » .

الانتماء فقط يجب ان يكون للوطن وحده وليس للأشخاص لذلك فانه قبل وبعد كل شيء مصري الهوية .. عربي الانتماء ..

مرة اخرى .. الزمان خشن .

.. وايضاً لاباس ..

ـ وطن فلسطيني مغتصب .

ـ ارض مصرية قيد الاحتلال .

ـ معاهدة اجبارية ليس بالامكان التملص منها ببساطة .

ثم ..

كل الخطوط معطلة ..

كل العواصم مغلقة ..

كل الموانيء مقفلة ..

ومع من ؟

ـ مع الاخوة .. ابناء العمومة في معظم ارجاء الوطن الكبير ..

ثم ..

ـ صعوبات اقتصادية حادة

ـ ازمة مواصلات .

ـ ازمة اسكان .

ـ ازمة طاقة .

... وازمة ثقة !!

الرجل حائر بين « سكين » صندوق النقد الدولي المشرعة دوماً خاصة في وجه دول العالم الثالث .. و« رقبة » المواطن البسيط .

الناتج القومي لايفي حتى بـ ٥٠٪ من الاحتياجات الضرورية خاصة في ظل « سباق الارانب » الرهيب .. رغم كل التوجهات نحو تخفيض عدد المواليد .. وفشل جهود « اقطع والصق » و« انظر حولك » و« انظر خلفك » .

كثيرون ايضاً هم الذين شككوا في امكانية استمرار الرجل في مثل هذه الظروف .. خاصة وانه لم يعد ابداً باعوام رخاء ولم يقسم بتحقيق فائض في الميزانية .. وعلى العكس كان يدعو دائماً الى العمل وزيادة الانتاج .

راهن الكثيرون عليه .. ولكنه كان يثبت يوماً بعد يوم نقاءه وطهارته واخلاصه وهذا مايجمع عليه كافة افراد الشعب حتى احزاب المعارضة .

الاسلاك شائكة ..

وهو كطيار سابق لايتخلى عن الحذر .. صحيح ان « الحذر لاينجي من القدر » كما يقول المثل العربي .. ولكن القنبلة الموقوتة يمكن لها ان تتفجر خاصة بعد اغتيال السادات وكان يمكن لاسرائيل التذرع بأي شيء لعدم اتمام الانسحاب .

.. وكان الترقب حذراً من الرجل .. وعلى الرجل .

ـ لم يكن الرجل بحاجة الى استخدام اسلوب الصدمات الكهربائية ولم يكن يجري ايضاً وراء اغلفة المجلات كي يكون رجل العام او ارقى بيوت الازياء كي يدخل سباق « اشيك الرجال في العالم » .

بالعكس كان بسيطاً وصريحاً خاصة في محاولة اصلاح ما افسده الدهر .

ـ وانسحبت اسرائيل .

ـ وعاد العلم المصري يرفرف مرة اخرى في معظم عواصم الوطن العربي .

.. ثم كان هذا الاسبوع حكم محكمة العدل الدولية باحقية مصر في شريط طابا استكمالاً لجهود الرجل المخلصة .. على الصعيدين الدولي والعربي .

* * *

... في البداية قلنا عن الازمنة الخشنة .

ـ ولكن التقاطعات حادة .. والرجل مازال يبتسم صحيحٌ انها ابتسامة تحمل هموم اكثر من ٥٠ مليون مواطن .. ولكن ..

ألم نقل انه النموذج الثالث ؟

وقد كـان !!

محمد هجـرس

كلمة اليوم

المخطط الصهيوني لتقسيم لبنان

تخطط اسرائيل لتقسيم الدول التي تحيط بها واثارة النعرات الطائفية فيها حتى تظل هي في مأمن ووضعت اسرائيل خططها مبكرا لهذا الامر وعملت على تنفيذها .. وهاهي قد وضعت خطة لتقسيم لبنان وبلقنة الشرق الاوسط منذ عام ١٩٥٤ وظلت تعمل منذ ذلك التاريخ لتنفيذ هذه الخطة حتى واتتها الفرصة عام ١٩٧٤ ممثلة في هنري كيسنجر الوزير اليهودي والذي نفذ كل ما تطلبه منه اسرائيل حرفيا .

وهاهو لبنان بعد اكثر من ٣٤ سنة من خطة اسرائيل تتنازعه حكومتان .. حكومة الحص وحكومة عون .. وتتدخل اسرائيل عبر الازمة عن طريق امريكا لتزيد الازمة اشتعالا .. فهي تعرف الفائدة التي تعود عليها من هذه الازمة .

ففي المرة الوحيدة التي اتحد فيها العرب في اكتوبر ١٩٧٣ استطاعوا ان يلحقوا باسرائيل هزيمة عسكرية ثقيلة واحس العالم كله وقتها بقوة العرب .. ولذلك لم تتوان اسرائيل بعد هزيمتها في الاسراع بتنفيذ خطتها لتفتيت الوحدة العربية .. وبدأت خطتها بلبنان وحتى الان يمكن القول ان الخطة الاسرائيلية ناجحة وتسير حسب ماهو مرسوم لها ولن يوقف نجاح هذه الخطة سوى شيء واحد اولا هو وحدة الصف اللبناني اولا ووحدة الصف العربي ثانيا .. وبدون ذلك فاننا قد نرى لبنانا جديدا في بلد عربي اخر ..

غير ان السؤال الذي يظل حائرا هو اذا كنا نعرف ان الوحدة هي طريقنا الى عالم لا يعترف الا بالقوة فلماذا لا نتحد ونكون يدا واحدة على الاقل امام عدونا الذي زرع وسط امتنا العربية في غفلة منا ؟ !!

اننا نعلم تماما ان زرع اسرائيل في جسد الامة العربية جاء خوفا من العرب ومن قوتهم ومن حضارتهم ومع ذلك نجد الاحداث تدور في لبنان وعلى ارضه متجاهلة ان اسرائيل تحتل جنوبه وانها تتربص اكثر لمد احتلالها الى المزيد .

لبنان هو التجربة الاولى لخطة اسرائيل في تقسيم الدول العربية وتفتيتها الى كيانات صغيرة فاذا نجحت تجربتها في لبنان فانها لن تتورع عن اعادة التجربة في دولة اخرى .

ومطلوب الان دعم عربي وموقف عربي واحد من لبنان لمساعدته على الخروج من ازمته وافشال المخطط الصهيوني لقبرصته .. على العرب مساعدته في انتخاب رئيس له ليقوده الى بر الامان وانتخاب النواب اللبنانيين لرئيس يحظى بثقتهم كفيل بجمع المعسكرين الغربي والشرقي ووقف التقسيم الموجود حاليا .

مطلوب تحرك الجامعة العربية قبل فوات الاوان فلبنان عربي ويحتاج لوقفة عربية شجاعة الى جانبه لتنقذه من محنته .

واشنطن بوست تؤكد والبيت الابيض ينفي :

صلاحيات مطلقة من ريغان للسي . آي . اى لاغتيال الارهابيين



● رونالد ريغان ●

واشنطن/وكالات الانباء :

نفى البيت الابيض ان يكون الرئيس رونالد ريغان منح وكالة الاستخبارات المركزية « سي. اى. اى » صلاحيات واسعة جداً لمقاومة الارهاب مساوية لكارت بلانش (صلاحيات مطلقة) للقيام بالقتل .

وكانت الواشنطن بوست قد ذكرت بالاستناد الى مسئولين سابقين في البيت الابيض ان الرئيس ريغان وقع سنتي ١٩٨٤ و١٩٨٥ على وثيقتين تهدفان الى منح وكالة الاستخبارات المركزية صلاحيات واسعة جداً في مايتعلق بمكافحة الارهاب توازي في الواقع اعطاءها « كارت بلانش للقيام باغتيالات » .

ونفى الناطق باسم البيت الابيض مارلين فيتزووتر هذه الانباء منكراً بأن هنالك وثيقة سرية اخرى وقعت في ٤ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨١م تمنع الاغتيالات وان الوثيقتين المقصودتين الغيتا على كل حال في ايار/مايو ١٩٨٦ وايار/مايو ١٩٨٧ . وقال ان « هاتين/الوثيقتين/ لاتسمحان بالاغتيالات، وهذا كل شيء » . واضاف « هذه عملية دنيئة غير عادية . ليس هذا صحيحاً » .

وتساءل الناطق عن « اللحظة المهمة » التي اختيرت لنشر هذا المقال من قبل والتر بنكوس وبوب وودوارد احد الصحافيين البارزين اللذين كشفوا فضيحة ووترغيت . وانتقد هذا الاخير بعنف، ولكنه رفض الذهاب الى ابعد من ذلك واتهام الصحافيين بان لهما خلفيات انتخابية .

هذا وكانت صحيفة الواشنطن بوست قد كتبت امس الاول استناداً الى مسئولين سابقين في البيت الابيض ان توقيع الرئيس ريغان سنتي ١٩٨٤ و١٩٨٥ على اذنين يهدفان الى منح وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية (سي اي اي) صلاحيات واسعة جدا في مايتعلق بمكافحة الارهاب يوازي في الواقع اعطاءها « تفويضاً مطلقاً » للقيام باغتيالات

وحسب هذه المصادر التي رغبت في عدم الكشف عن هويتها فان نقاشاً حاداً نشب في قلب الادارة الامريكية اثر توقيع هاتين الوثيقتين اللتين توضحان ان اعمال العنف التي تقوم بها عناصر الـ « سي. اى. اى » ضد ارهابيين هي اعمال شرعية شرط ان يتم تنفيذها « باخلاص كامل » .

وادت التحفظات التي ابدتها اللجان المتخصصة في الكونغرس في النهاية الى استبدالهما في ايار/مايو ١٩٨٦م بوثيقة خالية من الصيغ المختلف عليها سارية المفعول منذ ذلك الحين .

واضافت المصادر التي نقلت عنها الواشنطن البوست ان مسئولين عديدين بينوا ان نصوص ١٩٨٤/١٩٨٥ متعارضة مع امر رئاسي وقع في كانون الاول/ديسمبر ١٩٨١م ولا يزال ساري المفعول يمنع على عناصر الـ « سي. اى. اى » القيام باغتيالات مباشرة او غير مباشرة .

واوضحت الواشنطن بوست انه من المفترض ان يكون نائب الرئيس جورج بوش اعلم بوجود هذه الاذونات . وعندما سئل مدير حملة بوش الانتخابية جيمس بايكر عن هذا الموضوع رفض الادلاء باي تعليق حول هذه القضية . ومن المعروف ان بايكر كان في تلك الفترة كبير موظفي البيت الابيض .

واضافت الصحيفة ان ريغان كان قبل توقيع الاذن الاول في ١٣ تشرين الثاني/نوفمبر بعد قليل من اعادة انتخابه وبناء على طلب المدير السابق للاستخبارات المركزية وليم كايسي الذي كان يريد تامين حماية شرعية لعناصره اثر الهجومات المتكررة للارهابيين على منشآت امريكية واحتجاز مواطنين امريكيين كرهائن .

واوضحت الصحيفة ان الاذن الثاني الذي هو من النوع نفسه وقع في ١١ أب/اغسطس ١٩٨٥م بعد شهرين على خطف طائرة البوينغ التابعة للخطوط الجوية عبر العالم (تي دبليو ايه) وقيام الخاطفين بقتل الغطاس في البحرية الامريكية روبرت ستيثيم .

بعد استقبال حافل :

غورباتشوف يحذر تشاوشيسكو بخشونة



● غورباتشوف ●

موسكو ـ وكالات الانباء :

وجه الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف تحذيرات شديدة اللهجة لنيكولاي تشاوشيسكو في كلمة القاها اثناء مأدبة غداء اقيمت للزعيم الروماني وزوجته ايلينا اللذين استقبلا في موسكو بكل حفاوة عند وصولهما في زيارة تستغرق ثلاثة ايام .

وبعد ان توسع امام ضيفه المناهض لاعادة البناء « البريسترويكا » في تعداد حسنات هذه العملية التي تأخذ مجراها (طبيعيا) في المجتمع السوفياتي اعلن الزعيم السوفياتي انه مقتنع بان هذه (العملية ستتحقق بالضرورة) .

وكرر غورباتشوف الدعوات الضمنية للامتثال الموجهة الى الزعيم الروماني الذي لايزال الدول الغربية حتى الان تستنكر عدم احترامه لحقوق الانسان والبيئة بالاضافة الى موقفه من اللاجئين ذوي الاصول المجرية الذين فروا من ترنسلفانيا الى المجر .

وتحدث الزعيم السوفياتي في كلمته التي القاها بعد جولة اولى من المحادثات مع تشاوشيسكو عن (الخشونة) التي طبعت العلاقات بين البلدين اللذين عرفا مع ذلك الحفاظ « على المبادىء الاستقلالية الثابتة والمساواة والمعاملة بالمثل » .

واعلن تشاوشيسكو من جهته ان « الفترات السلبية » في العلاقات بين البلدين تم « التغلب عليها بجهود مشتركة » واعتبر ان عدم احترام « المبادىء في العلاقات بين الحكومات » هو الذي ادى الى هذه « الخشونة » .

واستنكر غورباتشوف قيام « بعض الدول الاشتراكية ببذل الجهود لحل مشاكلها ضمن اطار بنيات وطرق قائمة » الا انه مع ذلك اكد « تفهمه » لواقع ان « يكون لكل دولة خصائصها وتقاليدها واولوياتها في السياسة الخارجية كما في السياسة الداخلية » .

واشار الى اهمية العلاقات الاقتصادية بين رومانيا والاتحاد السوفياتي في تعزيز العلاقات الاخوية بينهما .

اليوم

شاتيلا لـ « اليوم »

تدويل لبنان قادم



كمال شاتيلا

باريس ـ اليوم :

قال رئيس المؤتمر الشعبي للقوى الاسلامية والوطنية اللبنانية كمال شاتيلا في تصريح لـ « اليوم » من باريس : ان البديل عن انتخاب رئيس للجمهورية في لبنان هو انتشار الحالة الاسرائيلية عبر الميليشيات التي تؤدي الى الاقتتال وانتشار كيانات شعوبية متعددة الجنسية واضاف شاتيلا ان تدويل لبنان قادم على الطريق اذا لم تتدخل دول الجامعة العربية لحل الازمة اللبنانية الآن . اننا ضد نزع هويتنا العربية الاستقلالية وضد تدويل الطوائف والمذاهب في لبنان كما يجري الان عبر الميليشيات الانفصالية .

وطالب شتيلا قادة الامة العربية بممارسة تحرك نشط لانقاذ وحدة لبنان وشعب لبنان وتحصين الامن القومي للامة العربية من اغتراب جديد في لبنان وقال ان على جميع الدول العربية السعي لاصدار قرارات عربية لمقاطعة وحصار اي كانتون طائفي تقسيمي وبامتناع كافة الدول العربية عن دعم الميليشيات اللبنانية بالاضافة الى تشجيع الحوار السياسي البناء بين اعضاء المجلس النيابي المتحررين من سطوة الضغوط وتشجيع القيادات الدينية اللبنانية على مواصلة الحوار والتنسيق معها واكد شاتيلا ان على الجامعة العربية العمل على تاليف لجنة عربية سورية تتولى الاشراف على الانتخابات الرئاسية في اسرع وقت ممكن وتطلق مبادرة عربية للانقاذ .

تدابير امنية باكستانية تحسبا لاعمال ارهابية .

اسلام اباد ـ وكالات الانباء :

علم من مصادر رسمية ان الباكستان عززت التدابير الامنية على كافة اراضيها ووضعت حرس الحدود في حالة الاستنفار القصوى تحسبا لاعمال ارهابية محتملة بعد الاشتباكات الاثنية الدامية التي اوقعت الاسبوع الماضي ٣٠٠ قتيل .

وافادت هذه المصادر ان الرئيس غلام اسحق خان اعلن عن تدابير جديدة لمكافحة « الارهاب » في المستقبل . واضافت المصادر ان عدد حراس الحدود بين باكستان والهند سيرفع من ٣ الاف الى ٥ الاف عنصر ينتشرون في مقاطعة السند الحدودية مضيفة ان القوات المسلحة المنتشرة في هذه المنطقة ستحل مكانها تدريجيا فرق كوماندوس خاصة .

وتتهم الصحف الباكستانية اجهزة المخابرات الهندية وخاصة فرق الكوماندوس الخاصة « بلاك كاتس » بانها هي التي قامت باطلاق النار الذي ادى الجمعة الماضية الى اعمال العنف في حيدر اباد ١٦٠ كلم شمال كراتشي وكان رجال مقنعون قاموا بهجمات عدة في نفس الوقت واطلقوا النار دون تمييز على الجماهير .

واوردت الصحف الباكستانية ان الرئيس غلام اسحق خان يعتبر ان المجزرة كانت عملا تخريبيا ارتكبه اعداء الباكستان بهدف زعزعة الاستقرار في البلاد الا ان الرئيس لم يذكر علنا اي بلد .

وفي نيودلهي ، نفى ناطق باسم وزارة الخارجية الهندية « نفيا قطعا » ان تكون الهند هي المحرضة على اشتباكات حيدر اباد وكراتشي

الرئيس الباكستاني

عبدالله بن خميس في حوار لـ «اليوم»:

الصعود بثقافتنا يتطلب ربط الحاضر بالماضي

●● ضيفنا احد فرسان الكلمة شعراً ونثراً ، ذو ملامح يفوح منها عبق تاريخ وسجل صادق من الاحاسيس وعميق بالعاطفة وتجربة دقيقة ناجحة .

الاديب الشاعر الاستاذ عبدالله بن خميس الحائز على جائزة الدولة التقديرية في الادب التقت به « اليـوم » وكان بداية الحوار عن الدرعية ..

حوار : سليمان الحيد
تصوير : سيد علوى

الدرعيـــة

● **ماذا تعني لك الدرعية وصلتك بها اليوم ؟**

بـلادي بهـا حـل الشباب تمـائمي
واول ارض مس جلـدي تـرابـهـا

لاشك انها بلادي نشأت بها ودرجت وتعلمت مبادىء العلوم فيها وتقلبت في ارجائها وعرفت من ماضيها وحاضرها الشيء الكثير وعملت لها بالقدر الذي يمكن ان اقول انني عملته ولا اقول انني عملت ولا اعتد بالشيء الذي عملته من اجلها وعملت كشاب اول الامر نشأ فيها ثم تعلمت ورجعت اليها واعطيتها مايمكن ان اعطيها من جهدي وعلمي وفكري واي شيء يمكن ان اعطيها .

وانا الان رئيس لمجلس القرية بالدرعية وعضوية عدد من اهالي الدرعية نقدم من خلاله للبلدة عددا من الـدراسـات والاقتـراحـات والاتصالات ومن تفقد لجوانبها المتعددة ونحاول ان تتطور وتصل للافضل ولا ارى اننا حققنا كل شيء ولكن على المرء ان يسعى الى الخير جهده وليس عليه ان تتم المطالب .

دراســة البلـدان

● **علمت في الدولة وفي الصحافة والادب .. هل من نشاط لانعرفه عن الاستاذ عبدالله بن خميس ؟**

■ تـوليت عددا من الاعمـال والمناصب في الدولة وجمعت بين العمل بالدولة وبين عملي الادبي والصحفي بتوفيق من الله .

الشيء المحبب الي هو الرحلات لقد قمت بعدة رحلات الى كافة الجزيرة والمناطق جنوباً وشمالاً وشرقاً وغرباً وما عرفت ان مر بي عيد من الاعياد او عطلة من العطل الا وتجدني في قفر من هذه القفار وكان الهدف دراسة البلدان من حيث تاريخها وجغرافيتها وعادات سكانها وتطورها في ذلك العهد واوديتهـا وشعابهـا وريـاضـهـا وشعرها وكل شيء عنها واستطعت ان آتي بشيء قد دونت بعضه والبقية أمل ان اوفق بتدوينه .

● **لو اطلعتم القارىء الكريم عن بداية الحركة الادبية والثقافية في نجد ؟**

■ الحركة الادبية والثقافية في نجد لها جذور عميقة وقديمة تمتد الى مئات السنين ولا نقول انها منظمة ومرتبة ولا ان لها وضعا استقلاليا جيدا ونستطيع القول بأنها بدأت منذو زمن موغل في القدم وهناك من احتضنوا هذه المبادىء والجوانب الثقافية خصوصاً الشعر وما اليه هناك من وجد في الرياض او في الوشم او القصيم او سدير او في الجنوب يعنون بالجوانب العلمية والفقهية والعلوم الشرعية اكثر مما يعنون بالجوانب الادبية والشعرية والثقافية حتى جاء دور الملك عبدالعزيز رحمه الله ووحد هذه الجزيرة ولاقى ما لاقى هو واهل نجد من العنت ومن الضيق ومن الجهاد والغزوات حتى هدأت الامور واستتبت ومن ثم بدأ عصر العلم وعصر الثقافة وعصر التدوين وبدأ عصر الشعر ثم اخذ يتطور حتى وصل الى هذا العصر .

● **هل نتاج ادبائنا احتل مساحة من الادب والفكر العربي ؟**

■ صدقني ان الفكر العربي الآن ليس على مستوى من الجودة والفاعلية ومن الثقافة القوية ترفع مستوى هذه الامة الى درجة ينظر اليها بعين التقدير والاحترام وتعطى حقها كامة بنت وشيدت وطورت وقدمت الجوانب الثقافية بمؤلفاتها وكثرة عطائها وجودته ، اننا كما قلت تطورنا في جميع المجالات اما الجوانب الثقافية الجيدة التي تعتد بها الامة وترفعها وتسمو بها وتصل حاضرها بماضيها لم نكن في هذه الدرجة . العالم العربي عموماً وبـلادنا خصـوصـاً انصـرف الشبـاب واهتمامهم الى الرياضة ولا اقول الا خيراً عن الرياضة ولكن لايجب ان تستقطب جميع انشطة الشباب كلها ، انشغلوا بالفيديو وبالصحافة الرخيصة انشغلوا بجوانب متعددة لاترفعهم الى مستوى الثقـافة الجيدة التي تطلبها هذه البلاد وتطلبها الامة لكي تصل بها الى مستوى من الحضارة والرقي استطيع ان اقول ان الوضع من ٥٠ عاماً من الناحية الثقافية واللغوية انها تكاد تغلب على مستوى الثقافة في هذا الوقت على الرغم من اننا تطورنا وتنورنا ووصلنا الى مستوى من العلم والتعليم ومن المجالات المتخصصة مثل عالم الاقتصاد وعالم الفن والاجتماع وعالم الثروة الطاغية مع هذا لم يكن المستوى مرضيا .

● **استاذ عبدالله .. هذا مؤشر بعدم اهتمام الشباب بالقراءة وحب الكتاب ؟**

■ هو كذلك مادام انه مشغول بالاشياء التي ذكرتها مشغول بالنوم او الكسل مع ان الشباب المفروض فيهم ان يكونوا مثالا في السلوك هم التي تبنى عليهم الامة مستقبلها .

● **فقدنا مؤخراً عددا من الادباء كالسنوسي والزمخشري وغيرهما هل ترك رحيلهم فراغا بالساحة الادبية ؟**

■ كان السنوسي يرحمه الله يدبج القصائد ويملأ اعمدة الصحف بها ويجد القارىء في شعره شيئا يقرأه ويستحـق القـراءة وكـذلـك الـزمخشري وامثـال السبـاعي وغيرهم لم تعوض الساحة من نقرأ له امثالهم .

● **احد الكتاب قال ان شعر محمد حسن عواد كلام عادي مارايكم ؟**

■ اعتقد ان الذي يقول هذا القول من الناس الذي ينطبق عليهم المثل خالف تعرف وهذا شيء مؤسف واما ان يكون على غير مستوى من درجة النقد والتمييز والعواد رحمه الله ضليع في اللغة العربية ومستواه الشعري جيد وانتاجه تعتز به هذه البلاد .

● **هل نطلق على المنـاوشات الادبية بانها صراع ادبي ينتج عنه قضايا ادبية مفيدة ؟**

■ نعم صراع ادبي جميل بعض القضايا يهتم بها النقاد وكان لكل من هؤلاء اسلوبه ومنحاه لا مشاحة فيما يرمون اليه لان هذا مجال النقد منذ زمن بعيد وهذا يطور الفكر وينوره .

● **ماهي ابرز تلك القضايا وهل كنت طرفا في احدها ؟**

■ في بعضها حصل ردود ونقاش واساليب ربما كانت قاسية لكنها عفة والود موجود ولا يفسد للود قضية كما يقولون وحصل بيني ويـين الاستـاذ عبـدالقـدوس الانصـاري وبعض النقاد من الدكاترة كالسديس ولا اتذكر اسماء هؤلاء النقاد الآن ولكن القصد والهدف نبيل .

● **هل هدأت حدة النقاش حول الحداثة ؟**

■ الحداثة والبنيويه وغيرها جد بها الزمن مع ما جد من هراء يلوكه كثير من شبابنا على مستوى ربما يصـل لـدرجـة الليسـانس او الماجستير او الـدكتوراه هؤلاء سلكوا هذا المسلك اما تقليدا لاناس هم اعداء للدين واعداء للعروبة والثقافة العربية ومن اجل هذا قلدهم هؤلاء واخذوا عنهم وتبنوا ما جاءوا به واما سمعت الناس يقولون قولاً نقلته على اساس التقليد وكل هذا هراء سيضمحل ويتلاشى كما تلاشى ماقبله في العصور الاندلسية التي تبنت الموشحات وكان وكان .. مات ومات من كان يحتضنه ولم يبـق له عين ولا اثر وبقي الشعر الموزون المقفى القوي المتين طودا لاتهزه الاعاصير او الرياح .

● **نرى الاهتمام من الادبـاء الشباب بـالـدراسات النقـدية والتشريح للشعر الحديث ما راي الاستاذ عبدالله ؟**

■ لم ار من الشباب اعتناء بالنقد حقيقة النقد او العناية بالفكر او اللغة لا ارى شباباً لهم عناية اصيلة بالنقد واللغة والمحافظة على قواعدها واساليبها وما اتونا بشيء جيد ومفيد يعطي فكرنا شيئاً من التطور والواقعية .

● **هل هناك تواصل بين الادباء العـرب وتعاون ولقـاء فيما بينهم ؟**

■ هناك اتصال ومكاتبات ولقاءات تتم من خلال المؤتمرات بين الآونة والاخرى في القاهرة او بغداد او المغرب او غيرها ينتج عنها تبادل في الآراء والافكار وتقارب وألفة .

● **بصفتك مؤسساً لاحدى ركائز الصحافة السعودية هي جريدة الجزيرة هل كانت حاجة المجتمع في ذلك الوقت هي الدافع ام طموح المؤسس ؟**

■ استطيع ان اقول كلا الجانبين مهم وكلا الجانبين دافع قوي لتأسيس او انشاء هذه الصحيفة اننا نرى جوانب من الجزيرة وخاصة المنطقة الغربية قد خطت خطوات جيدة وقد اسسوا صحافة ودرجوا في المجال الصحفي والثقافي والعلمي وسبقونا بمراحل واذا نظرنا الى هذا الموضوع فقد كان حافزاً قوياً لنا ونحن نعتبر عدة اشخـاص يعدون على رؤوس الاصابع نعتبرهم مسئولين عن نشأة بلادنا وتطور بلادنا وعن ثقافة بلادنا يجد الانسان دافعاً قوياً من هذه الناحية على اساس انه يسهم ويشارك ويقوم بواجبه هذه من ناحية اما ماقلته عن الطموح فربما يكون هناك شيء من الطموح ولولا الطموح والتضحية وان يجـد الانسان نفسه في موقف لابد ان يبرز نفسه لان ان يؤدي واجبه واجتمع القسم الاول وهو بعض التخلف في ذلك الوقت ومن شيء من الطموح والانفعال النفسي والعمل على اساس ان يؤدي الانسان واجبه مع بعض زملاء له من امثال الاستاذ حمد الجاسر او غيره من الاخوة الذين اسهموا وضحوا وعملوا في هذه الجوانب .

● **ماهي الصبغة التي تغلب على الصحافة في ذلك الوقت ؟**

■ الصبغة التي كانت تغلب على جو الصحافة في ذلك الوقت هي صبغة تعطي اللغة العربية مايجب ان يعطى لها من المحافظة عليها والقيام بالواجب نحو اللغة العربية من الوضع الجيد في الاساليب الثمينـة المتينة التي تقـدمهـا الصحافة في ذلك الوقت ولم تكن على مستوى من الكثرة والوفرة الا انها تعتبر بحق جيدة وثمينة ويستطيع القارىء ان يقرأ الصحيفة من الفها الى يائها ، يجد اساليب جيدة من الثقـافة ومستـويات من الفن ومستـويات من الشعر جيدة واستطيع ان اقول انها على الرغم من التطور الذي تمر به بلادنا الآن وتمر به صحافتنا وثقافتنا عموماً الا ان اساليب الصحافة في ذلك الوقت كانت جيدة جداً ولو حافظنا على ذلك الوضع لوصلنا الى مستوى جيد جداً ولكن مع كثرة الجامعات والمدارس والتطور والتنور ووسائل الاعـلام والصحـافـة ووسـائـل الاتصال تجد ان الاساليب ارتخت وظهر عدم المحافظة على اللغة كما كانت في ذلك العصر .

● **ماهي القضايا التي تعالجونها في السابق ؟**

■ كل القضايا الاجتماعية تعالجها وقد يوفق من يكتبون المعالجة وقد لايوفقون وعن هذا الموضوع ذكرت ذلك في كتابي افتتاحيات الجزيرة ..

● **وجه المقارنة بين الصحفي بالأمس والصحفي اليوم ؟**

■ لايتقدم للكتابة في الصحف الا اناس على درجة من القدرة ومن القوة والثقافة سواء هؤلاء تثقيفهم الصحافة وربما خصص بعض الابواب للناشئة على اساس الرغبة في ان يعملوا او يكرسوا جهدهم ويقرأوا حتى يصلوا لمستوى من الثقافة والعلم يؤهلهم ليكتبوا في هذه الصحيفة .

● **هل كان التنافس موجوداً ليعطي الصحيفة دفعة لتقديم خدمة ومادة صحفية جيدة للقراء ؟**

● التنافس كان محدوداً وفي نطاق ضيق لكن كان هناك نقد ونقد جيد وربما يكون التنافس في مجال الشعر ومجال القصة .

● **مأخذكم على الصحافـة في الوقت الحاضر ؟**

■ مأخذنا على الصحافة الآن الاهتمام الزائد بالفن والشعر غير الهادف والمنثور وبعض الاساليب غير الجيدة ..

● **ماذا بعد كتابة من القائل ؟**

■ القت بعد من القائل كتاب تاريخ اليمامة يقع في سبعة مجلدات كبيرة طبع منه خمسة اجزاء والباقي تحت الطبع كذلك الجزء الرابع من كتاب من القائل يطبع الان لانه تخلف لاسباب عدة جعلني لا اقدم على طباعته وجاء الوقت المناسب لاخراجه بالشكل الجيد والمرضي .

● **انتـاج الاستاذ عبـدالله بن خميس من المؤلفات حتى الآن ؟**

■ بلغت حوالي ١٥ مؤلفاً تختلف اجزاؤها من المؤلف ذي الجزء الواحد ومؤلف يتكون من سبعة اجزاء .

● **هل تتابع الصحف اليومية ؟**

■ متابعتي لها ليست بكثرة اتابع الاخبار وبعض المواضيع التي التقطها من العناوين وكذلك المقالات المهمة والتي تمس تخصصي .

● **من وجهة نظرك مستـوى ماتقدمه الاندية الادبية للادب والادباء ؟**

■ اشعر ان بعض الاندية الادبية لديه فعاليات ونشاط في طباعة بعض الكتب وتنظيم محاضرات وتقديم دعوات لاناس من خارج البلاد وداخلها وعنده شيء من النشاط وبعضها لايمكن ان يقال عنه انه ناد بالمعنى الصحيح .

● **الاستاذ عبدالله بن خميس بعـد مشوارك الطـويل مـع الصحافة والعلم والادب ماذا تود قوله الآن ؟**

■ يجب ان نعود لثقافتنا الحقيقية وفكرنا الحقيقي والالتزام بلغتنا والاساليب الجيدة التي تعتبر مثالا للفكر والثقافة ومثالا لواقع هذه الامة وماضيها نعود اليه ونقرأه ونتشبع بما نقرأ ونستفيد منه فائدة كبيرة وان نعرض عن كل ماجد به الزمن من اشياء لا حقيقة لها ولا قيمة ولا يمكن ان نرفع مستوى ثقافتنا وفكرنا .

يجب ان نعود والعود احمد نقرأ الجاحظ نقرأ المتنبي والبحتري وابي تمام والبارودي .

● **معنى هـذا اننا لانتقبـل الحديث او الجديد وليس من الضرورة ان يكون الجديد حدثاً ؟**

■ لا اعني اننا لانتقبل الشيء الجديد ، الجديد مفيد ولكل جديد لذة ولكن فرق بين الجديد الذي يـرتبط بنا وبفكرنا وثقـافتنـا وبماضينا المجيد ويكون ما نأتيه مكملاً لما سبق ان آتاه الآباء والاجداد والسلف الصالح وفرق بين ما نأتيه مما يفسد ما بناه آباؤنا وسلفنا الصالح الفارق واضح ويكون صالحاً للحاضر والمستقبل فهذا مقبول وعلى العين والراس وان لم يكن كذلك نرده ولا كرامه .

الشــعر المــوزون طــود لاتــهزه الاعــاصير

معقبا على الزميل العباسي :

نحن نقتل مقبلين غير مدبرين

الاخ العزيز / محرر صفحة الراي الاخر المحترم .

السلام عليكم ورحمة الله

الموضوع : تارجح الميزان في موضوع الهجان

ظهر علينا الكاتب صالح مرسي بكتابه « كنت جاسوسا في اسرائيل » وبطله ليفي كوهين ويرمز له بالعربية « رافت الهجان » وتحول هذا العمل الروائي الى مسلسل تليفزيوني ناجح والكتاب طبع للمرة الثالثة وقد سال لعاب الاقلام بالطرق والتحليل بشان هذا الموضوع . فهناك من طرقه بسطحية واخرون بعمق ، وما انا بصدده هو مراوغة الاخ العزيز / عبدالله العباسي بكتابته موضوع يرد به على ما سبق وان كتبته على هذه الصفحة وذلك في العدد رقم ٥٥٥٨ في ٢١ محرم حيث بدا الموضوع دفاعا عن نفسه ووضف ما كتبته بالضحالة في التحليل ولكنه بتعلبية صحفية قلب الموضوع واصبح الطالب مطلوبا .

اذ ان ما ذكرته يوافقني الرأي به من استشهد به الاخ عبدالله وهو المفكر العربي الدكتور هشام منشابه .

ولكن انا لم اذكر انه يجب علينا ان نسلم مفاتيح المدن العربية لاسرائيل ولم اهدف الى ان نرفع الراية البيضاء فهذه لم نجبل عليها وليست من شيمنا فنحن ابا عن جد نؤمن بان نقتل مقبلين غير مدبرين وان ما اخذ بالقوة يسترجع بالقوة . وان القوة تصنع السلام ، وان المؤتمرات تصنع الاستسلام . يا اخ عبدالله انت لا تجهل انه في وقتنا الحاضر وفي خضم قضية فلسطين اناس تضرب وتسدد ، وناس تشجب وتندد ..

اما ما ذكرته انا من الحذر من الخادمة فهذا موضوع جانبي من موضوع كبير اسمه احذر عدوك . ولا نستهين باسرائيل ولا نجعلها بعبعا مخيفا .

واما جيش اسرائيل الذي لا يقهر ففي حرب رمضان بدات احلام بني صهيون تتداعى مع انهيار خط بارليف .

اما الانتفاضة فهي التي ايقظت جذوة الحماس عند العرب وعززت الثقة بالنفس وايقظت الضمائر المستسلمة . فاججت نار الغضب في كيان الشعب العربي المسلم .

ان « ثورة ابطال الحجارة » اثبتت لي واثبتت لك بما لا يدع مجالا للشك بان اسرائيل نمر من ورق يحميه الغرب من الايدي البريئة من الداخل التي اربكته وخلخلته . وزادت من عجزه التجاري . واجبرته على رفع ميزانية الدفاع ودهورت اقتصاده ولا ننكر اننا نعلم ذلك وان قلة من الصبيان الابطال خطفوا ودمروا حافلة علماء ديمونة ولا ننسى احفاد عباس بن فرناس بطلي الطائرات الشراعية الذين هم مفتاح الانتفاضة .

ولكن ارجع واقول ان موضوعي السابق يحذر من ان نتخدر بكتاب او مسلسل رافت الهجان . وهل يستبعد ان يكون بيننا في الدول العربية الكثير امثال رافت الهجان ولكن عملاء لاسرائيل ؟ !! ان المحافل الماسونية واندية الروتاري المنتشرة هي اوكار لتجنيد العملاء لليهود اي لاسرائيل . فعندما نجد من يرتاد محفلا ماسونيا او ناديا للروتاري فهو يقرك السلام !! هناك غسل الادمغة هناك صناعة المصالح هناك سلب الوطنية هناك التجرد والانسلاخ من الدين .. الخ ..

اما ما ذكرت من الخلافات فاسبابها واضحة . حزبية كانت ام عقائدية . ولكن ليعلم العرب جميعا ان قلة من المسلمين المؤمنين في صدر الاسلام هزمت امريكا وروسيا ذلك الوقت !! الم يكن الفرس والروم امبراطوريتان عظيمتان في ذلك الزمان . واتاهم الجيش المحمدي وابادهم ووضع السلام بالقوة ..

اخي العباسي دعنا من رافت الهجان وانظر ما فعله الليبيون بالطليان والافغانيون بالفرس .

واعلم بان موضوعي وموضوعك تارجح به الميزان ، ومسكنا البرادع وتركنا الجحشان . والانتفاضة تلتهب ونحن مختلفان . والسبب رافت الهجان .

وابطال الحجارة بالمعمعه ونحن بالاشجان ، والحديث ذو شجون وسيوصلنا الى سوء الظنون .

غازي جزاع البقعاوي

مؤيدا د . الحارثي ومعارضا لـ « ملقوف »

لانهتم اخلاقياتهم ولكننا نحرص على تقدمهم العلمي

كتب « ملقوف » في زاويته « انتظر » يوم الثلاثاء ٢٣ صفر تعليقا على موضوع د . ساعد العرابي عن منهج اللغة الانجليزية في كليات البنات وقد اخفق ملقوف ولم يصب بل اخطا وهناك دليلان على وقوعه في خطا « كبير » و « ظاهر » ..

في البداية احب ان اذكر انني اطلعت على مناهج جامعية لتدريس اللغة الانجليزية في كليات البنات وفوجئت كما هو الحال مع د . العرابي بما فيها من « حب وعشق » و « رسوم » وما فيها من مبادىء وقيم ومذاهب وما تحتويه من فلسفة كلها في الحضيض اخلاقيا وحضاريا .

● الدليل الاول :

لا اعتقد ان عاقلا يختلف حول رسوب الحضارة الغربية اخلاقيا رسوبا شنيعا فان نجحوا في الامور العلمية كالصناعات والاكتشافات والمخترعات العلمية المذهلة وتقدموا تقدما شاسعا في ميادين الطب والصناعة والادارة وكافة العلوم الاخرى الا انهم فشلوا في ايجاد الجو الروحي المناسب لذا نرى كثيرين منهم يسلمون او يعتنقون ديانات اخرى لفشل المسيحية في ملء الفراغ الروحي لديهم كما فشلوا في ايجاد الاسرة المترابطة فالاب والام لكل منهما عاشق او اكثر والابناء من صغرهم ولهم صديقات وادمنوا الخمر والمخدرات كما فشلوا في الحفاظ على المراة حتى اصبحت سلعة تباع وتشترى في متاجر اللذات وعلى شاشات التلفاز كما فشلوا في ايجاد الامن والامان فالسرقة والغش متفشيان لان الشخص منهم يفكر في ان لا يدينه القانون واذا نجا من ذلك فهو في امن ولا يحس بتانيب ضمير او غيره لانه ليس لديه وازع . كما فشلوا في ايجاد المجتمع السعيد فالكل يحارب ويقاتل من اجل المادة ولا شيء غير المادة فالصداقات والعلاقات تحكمها المادة .. وهكذا ولا اود ان اجعل مقالي هذا كتابا عن اثر الحضارة الغربية فماكتب في هذا المجال كثير والكل ادلى دلوه فيه وان كان من اكبر الشواهد اقوال من يسلم منهم مثل المفكر المسلم الان روجيه جارودي .

واذا كنا نقر بهذا كله فلماذا ندرس بناتنا هذه القيم المنحطة والحضارة التي سقطت في الحضيض ؟ نحن فقط بحاجة الى تتبع طريقتهم التي وصلوا اليه الى ما وصلوا اليه من اختراعات واكتشافات وانجازات علمية وهي طريقة البحث العلمي والاستمرار وفق اسس صحيحة وتكثيف الجهود ونقل التقنية وهذا ما تفعله بحمد الله جامعاتنا السعودية حين تدرس ابناءها العلوم الهندسية والطبية والصناعية والادارية وغيرها وها نحن نرى ابناءنا يبدعون ويتفوقون وهم لم يدرسوا الحضارة الغربية ولا قيمها ولا غير ذلك .

وللملقوف اقول نحن بحاجة للغة الانجليزية ليس حبا فيها او في اهلها ولكن كي نستطيع اللحاق بما يصدرونه من بحوث وكتب وللتعرف على علوم الدول الاخرى كاليابان والقدرة على التخاطب مع كافة الشعوب بعد ان اتقن كل منهم اللغة الانجليزية فاصبحت هي اللغة الاولى وان كانت لغة الاشارات اعم الا انها ليست كافية ابدا وطالما ان حاجتنا للغة الانجليزية تتخصص في هذا المجال وقد استطعنا الوصول اليه في جامعاتنا في المملكة فيجب ان نتبع اسلوب هذه الجامعات وهو تدريس مفردات اللغة الانجليزية وقواعدها وكتابتها وقراءتها والاستماع اليها والتحدث بها وهذا يتم دون دراسة الحضارة الغربية وقيمها ولا اعمالهم الادبية كما هو الحال في جامعة الملك فهد للبترول والمعادن بالظهران والتي يعتبر طلابها من اجود المتحدثين بالانجليزية فهل ضرهم عدم دراستهم لقيم الحضارة التي تريدها انت !!

ان ثمة نقطة مهمة وهي ان الذين ذهبوا من بلادنا ودرسوا في اوربا وامريكا عاد البعض منهم ملتزما وهذه هي النتيجة الطبيعية لما راوه اما البعض الاخر فعاد وقد انسلخ من قيمه ودينه رغم انه راى بأم عينه قذارة تلك الحضارة فكيف تاتي وندرس جانبا من الحضارة الغربية ونظهرها بالمثالية والنجاح ولا نخاف ان يقتدوا بها ؟ !

ولماذا لا ندرس الحضارة الغربية بحيث نعرض مساوئها والبديل الاسلامي ومشاكلها والحلول الاسلامية وكل انحطاطاتها في جميع المجالات وما يقابلها في الدين الاسلامي من نظام يراعي الدين والانسانية والفطرة والعدالة .. ! ؟

ان ما قد نراه حسنا في الدول الغربية من نظام او جودة في العمل واخلاص فيه في الاساس منبعها اسلامي فالاسلام يامر العامل بالامانة والاخلاص ويامر كل من يقوم بعمل ان يجاهد ليرفع به المسلمين ويغنيهم به عن الكافرين لكي تكون الرفعة والعزة للاسلام حتى ان التخصصات النادرة او الصعبة يصبح المسلم فيها على ثغر من ثغور الاسلام لانه لا غنى عنه وعمله يعتبر فرض عين عليه !!

● الدليل الثاني :

كتب ملقوف حرفيا « اللغة هي طريقة تفكير » وهو بهذا يدين نفسه لانه اذا اقر بهذا فمعناه ان تعلمنا للغة الانجليزية يجعلنا نفكر مثلهم ونقود انفسنا لنفس الهاوية التي هم فيها في كل شيء الا في المجال العلمي وان كان هذا لن يدوم ابدا باذن الله . و د . العرابي لم يصحح هذه العبارة كي لا تكون مستندة الوحيد ولكنه ذهب وتحدث بالمنطق وقد اجاد واحسن .

وليتك يا اخ « ملقوف » لم تذكر هذه الجملة الغريبة « ان ندرس الحضارة الغربية حتى النخاع » لماذا .. اهذا كله اعجاب بها وحماس لها ؟ !! .. ثم تقول « وسياسة الخوف من التاثر » .. طبعا هناك خوف الا تخاف انت ممن به مرض معد ان يصيبك مثله .. ؟ ان المرض له علاج لكن مرضى العقل كالتاثر بالحضارة الغربية علاجه صعب ؟ ! ..

والله من وراء القصد ..

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..

محمد عبدالله المنصور

■ د . ساعد الحارثي ■

عرق الطباخين لانريده ان يتساقط في طعام مطاعمنا

لقد قرأت الخبر المنشور بالصفحة الاخيرة من جريدة اليوم الغراء بالعدد ٥٥٢١ وتاريخ ١٤٠٨/١٢/١٤هـ عنوانه بالخط العريض « عرق الطباخين يتساقط في الطعام » حيث قالت دراسة حكومية ان رؤساء الطهاة في المطاعم الذين يتساقط عرقهم في الطعام والذين يدخنون ويحكون اصابع اقدامهم المصابة بالفطريات جعلوا المطاعم التايوانية مصدر خطر على الصحة العامة حيث عملت احصائية اجريت على ١٠ر٠٠٠ طاه ان اكثر من

الثلثين منهم مصاب بامراض جلدية معدية في القدم بسبب ارتدائهم لنوع من الاحذية التي تمنع انزلاقهم على ارضيات المطاعم وقالت الدراسة ولايمكن استبعاد احتمال قيام بعض الطهاة باعداد الطعام دون غسل ايديهم بعد حك اقدامهم واضافت الدراسة قولها ان معظم الطهاة يدخنون اثناء العمل ونصف اجسادهم العلوية عارية امام المواقد الساخنة وقالت الدراسة ايضا ان نحو ٩٠٪ من المطابخ في تايوان اصبحت مزارع للجراثيم وارجو ان يكون الخبر ومافيه من معلومات قد قرأه المسئولون بامانة مدينة الدمام وتوابعها وغيرها من الامانات الاخرى والبلديات لاخذ العبرة من هذه الدراسة الجيدة المفيدة والقيام بجولات تفتيشية على المطاعم باستمرار للتاكد من نظافة الطباخين وعدم اصابتهم بتلك الامراض واتباعهم لاساليب النظافة التي يجب توفرها في كل مطعم خاصة وان معظم الطباخين في مطاعمنا من دول جنوب شرق اسيا وهم الذين ذكروا في الخبر والمعنيون بالأمر !

محمد سعد عوف

● طارق ابراهيم

الشهرة عبر كتابة ماهب ودب

قرات ما كتبته هدى المعجل في العدد رقم ٥٥٥٨ بتاريخ ١٤٠٩/١/٢١هـ تحت عنوان الكاتب الصادق يندر تواجده في زماننا . والحقيقة ان ما كتبته الاخت كان موجها الى الاخ طارق ابراهيم الذي هو من وجهة نظري من الكتاب الجيدين الذين يتفاعلون مع قضايانا الاجتماعية ويعبرون عنها بكل حماس واقتدار .. وهو لاشك كاتب صادق يجعلك تشعر وتحس بقيمة ما يكتبه .

انني اتفق كثيرا مع الاخت هدى حينما قالت ان الكاتب الصادق يندر تواجده في زماننا لانه للاسف كثير من الكتاب اصبحت كتاباتهم خالية من الواقعية التي تجعلك تحس بها .. وتشعر فيها بعدم صدق الكاتب ولاشك انه حتى يصل الموضوع الى ذهن القاريء لابد ان يشعر القاريء بصدق كاتبه معه .

والمتابع لهذه الجريدة يلاحظ تلك القضايا المهمة والحساسة التي يطرحها الاخ طارق ابراهيم في مساراته والتي تشدنا الى متابعتها لانها خرجت بصدق من واقعنا ولانها متمزجة بمجتمعنا لذلك فانها تصلنا واضحة وضوح الشمس في كبد السماء .. نفهمها .. ندركها .. نحس بها .

وانا لا اخفي اعجابي الشديد بالكاتب لتصيده لمثل هذه القضايا الاجتماعية الهامة .. واعتقد انه فعلا من الكتاب الجيدين والصادقين الذين نحن بحاجة فعلا الى قلمهم النير .

وارجو ان تستمر كتاباته ويستمر عطاؤه ليناقش ويكتب اكثر وانني ايضا اتفق مع الاخت هدى فيما كتبته عن القاريء الذي غزا الصحف السعودية والخليجية والعربية بمشاركته غير المجدية والتي لا رائحة لها ولاطعم ولا لون والتي يقتبسها وياخذها من انتاج غيره قاصدا الشهرة وحدها والانتشار ولايهمه ماذا قدم بقدر ما يهمه ان يكون اسمه مكتوبا في صحيفة او مجلة .

وللاسف هناك الكثير من الذين يعتقدون ان الشهرة هي كل شيء وانهم في سبيل الوصول اليها يقدمون كل ما هب ودب .. ويزجون بالتافه من انتاجهم .. ويقدمون الركيك من كتاباتهم فاين ياتي ذلك القاريء الذي اسمه في اغلب الصحف والمجلات ولكن بانتاج عادي ومسروق امام ذلك الذي يقدم موضوعين في الشهر او الشهرين ولكنهم يتميزون بالقوة .. والابداع .. والسلام .

سامي الجاسم - الاحساء

لم افهم عبارة التمهل في نوعية المساهمة !

الاخ محرر صفحة الراي الاخر .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد

قرات رد محرر صفحة كتابات حول احدى مساهماتي ولي تعليق عليه او استفسار اود ان اوجهه لمحرر الصفحة عسى ان اجد الجواب الشافي .

اولا وبدون مقدمات اشكرك على مجاملتك لقراء الصفحة .. وتقبلك لهم ..

ليس هناك ازعاج

هذه العبارة جعلت اعجابي يزيد بصفحتكم شيئا فشيئا .. عندما حررت بتاريخ ٢٠ محرم ١٤٠٩هـ يوم الخميس في العدد « ٥٥٥٧ » بالتاكيد انك تعرف هذه الكلمات السابقة لانك انت الذي كتبتها وانا وبكل صراحة فهمت هذه العبارة منذ الوهلة الاولى .. ولم تكن لدي اي صعوبة او حاجة في ان الجا الى اي فرد كي يفسرها لي .

ولكني وللاسف وقفت مكتوفة الايدي .. حائرة .. مندهشة امام اختها العبارة الثانية .

كل ماهو مطلوب التمهل في نوعية المساهمة

فاني افهم ولم اع عمق معنى تلك العبارة .. واخذت اسال من هم حولي اذا كانت لهم القدرة في ان يوضحوا لي المعنى ولكن .. دون جدوى .. فاخذت افكر لها بيني وبين نفسي بعدة احتمالات .. كان اولها .. هو ان سبب كتابة عبارة « التمهل » .. اي التريث وعدم الارسال المتكرر اي بمعنى ان لا ارسل كل يوم خطابا .. او يكون الذي دعاك لكتابة تلك العبارة باكملها .. هو ان مساهمتي التي بعثت بها في الاونة الاخيرة لم تكن جيدة .. او انها لم تحز على اعجابك .. اي انها ليست لها الكفاءة التي تمكن لها النشر .

ربما يكون هذا السبب او ذاك .. فانا لا اعلم .. الله وحده هو الذي يعلم .. وبما انني حريصة على ان اعرف واجبي نحو هذه الصفحة ربما يكون هو السبب الذي دعاني ان اكتب هذا الرد .. وابعث به لك لكي تفسر وتوضح لي معنى العبارة وتمكني من فهمها .. وتغير نظرتي التي تكون ربما خاطئة .. وتصححها .. فانت بالتاكيد لايرضيك ان يقرا احد من المحبين لهذه الصفحة شيء لايفهمه ..

ولا اريد ان اطيل رسالتي هذه .. ولكني اطلب منك ومع احترامي الشديد لك ان توضح لي معنى هذه العبارة على صفحة كتابات .. اذا لم يكن في طلبي هذا اي مشقه او جهد او احراج .. لاحد من العاملين في الجريدة .

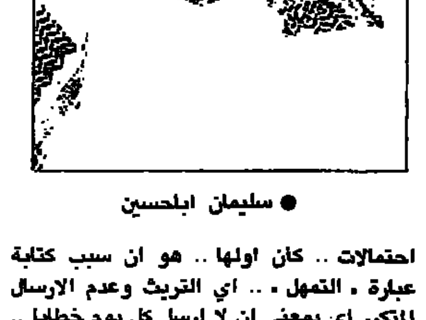
حتى يمكني ذلك من تنفيذ ماهو مطلوب مني .. وهو التمهل في نوعية المساهمة .. واخيرا وليس باخر ..

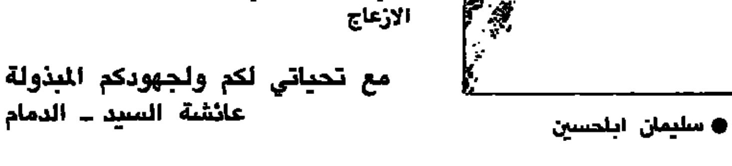
اتمنى ان اكون عند حسن ظنكم بي وارجو من الله العلي القدير ان يوفقني في هذه الكلمات التي خطتها اناملي .. حتى لا اسبب لاي فرد الازعاج

مع تحياتي لكم ولجهودكم المبذولة

عائشة السيد - الدمام

● سليمان ابلحسين





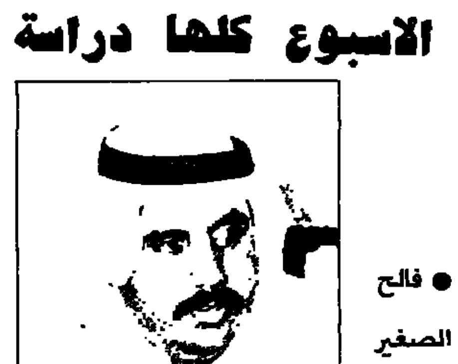
المحــــرر :

الزميل سليمان اباحسين محرر صفحة كتابات يجيب على استفسار القارئة بالتالي :

نشكرك على هذا الشعور الطيب تجاه صفحة « كتابات » ونقول لك .. ان التمهل في اختيار نوعية المساهمة يعني التمهل في اختيار الفكرة التي تودين طرحها ففي « كتابات » لا تعنينا عدد صفحات المساهمة قدر مايعنينا مضمونها .

معقبا على ماكتبه فالح الصغير :

الاطفال يسألون .. لماذا لاتكون ايام الاسبوع كلها دراسة



● فالح الصغير

قرات ماسطرته انامل الاستاذ العزيز فالح الصغير في زاوية مسارات في العدد رقم ٥٥٩١ بعنوان الصفع بالكتاب المدرسي والذي تناوله الاستاذ فالح كموضوع للاسلوب التربوي الخاطيء الذي تنتهجه بعض الفئات المنتسبة للتعليم خاصة في الروضة والمدارس الابتدائية .. وبالقدر الذي اشيد فيه بالطرح الجيد لهذا الموضوع ومن باب التكميل والتوضيح لموضوع مثل هذا في غاية الاهمية احب ان ادلي برايي حول الاسلوب التربوي الخاطيء لاستقبال الطلاب المستجدين موضحا عيوبه ومفيدا لطريقته العقيمة الذي ستئول اليها حياة الطالب بدءاً من اول يوم يدخل فيه المدرسة ولايخفى على الجميع ان الطفل قد عاش في بيئة صغيرة تظللها ام حنون واب عطوف وفجاة وبعد اكماله لسنواته الست سيدخل بيئة جديدة هي المدرسة ذلك المعترك العلمي الذي كان يسمع عنه الطفل كثيرا بانه مكان للضرب - ومن هنا تبدا القضية فالطالب عندما يذهب في بداية عامه الدراسي الى المدرسة ومع انه طفل صغير الا ان في ذهنه اقسام متعددة لما سيشاهده في هذا المجهول المنتظر وبقدر ما اوافق الاخ فالح بكل ما قاله من ان الخوف والرعب والايقاف والصفع كان موجودا في المدارس وخاصة الابتدائية في السابق اخالف الراي حاليا بعد ان احسنت وزارة المعارف صنعا بوضع اسبوع تمهيدي ترفيهي هدفه تخفيف وطاة الانتقال من بيئة البيت الى بيئة المدرسة مع ترفيه الطالب ترفيها بريئا يجعله تواقا للغد الاتي بالمدرسة وهكذا .. وعندما اتطرق لمثل هذا الموضوع اوضح ان ذلك ياتي لمعايشتي لمثل هذه المواقف سابقا كطالب وحاليا كمدرس ولقد لمست الفرق في قرارة نفسي وبما استوحيته في جبين الاطفال والذين يرددون لنا في المدرسة لماذا لاتصبح جميع ايام الاسبوع دراسة وذلك للجو الذي يجدونه والذي يرغبهم بدل ان ينفرهم كما هو في السابق وختاما ولكي لا اطيل اجدها دعوة اوجهها الى جميع من يعمل بسلك التعليم ان يولي هذا الجانب جل اهتمامه وخاصة في المدارس الابتدائية .. واسلوب الضرب يجب ان لايساء استخدامه فلكل مقام مقال .. فمن يحمل العصا دائما في يده يجب عليه ان يعلم ان الطلاب عندما يهابونه انما يخافونه بسبب هذا المشعاب الذي بيده وليتاكد بانهم لن يسمعوا منه شيئا وان سمعوا لن يعوه واخيرا احب ان اوضح ان مثل هذه الظواهر اختفت من المدارس ويجب على كل مسئول بمدرسته ان لايقف مكتوف الايدي امام التصرفات الهوجاء غير التربوية التي يسلكها البعض واختم بالشكر للاستاذ فالح على مساراته حيال هذا الموضوع البالغ الاهمية وللجميع تحياتي .

سعود عبدالعزيز الكليب

مدرسة المروة الابتدائية

هكذا قالوا لنا

عن الرياضيات الحديثة

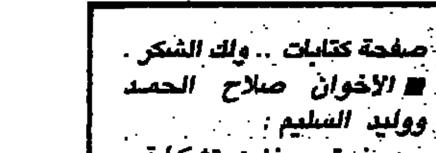
بعد قراءتي لموضوع الاخ عمر بن سعود الاحمد عن الرياضيات الحديثة بجريدة اليوم في العدد ٥٥٣٧ احببت ان اشارك في هذا الموضوع وهو عن مادة الرياضيات الحديثة التي يشكو منها معظم الطلاب والطالبات كما ذكر الاخ عمر واود ان اوضح لك ان مشكلة الطلاب ليست ناتجة عن عدم مقدرتهم على حل التمارين المنزلية فقط ولكن السبب الاهم من ذلك الخوف من هذه المادة ان الطالب عندما يبدا مشواره الدراسي يجد ان الكل يحذره من مادة الرياضيات ويوضحون له انها مادة صعبة فالطالب في هذه الحالة يبدا يكره هذه المادة التي جعلت الجميع يشكون منها . وهذا هو الذي يحدث فطلابنا وانا واحدة منهم وجدنا جميع الاهل والاصدقاء يحذروننا من مادة الرياضيات حتى كدت اعتبرها مثل السد المنيع امام مسيرتي العلمية ولكن الحمد لله الذي سير لي من الهمني معنى الرياضيات حتى اصبحت احبها اكثر من اي مادة وهذا هو واجب كل استاذ او استاذة لمادة الرياضيات ان يزرعوا في قلب تلاميذهم حب المادة قبل كل شيء لكي يبدا الطالب او الطالبة بداية سليمة تساعده على اكمال مشوارد الدراسي دون اي صعوبة تواجهه ومن هنا اقول لاخواني واخواتي الطلبة ان الرياضيات الحديثة مادة سهلة وصعبة في نفس الوقت . فهي صعبة على الطالب المهمل الذي يصمم على انها صعبة ولن يفكر في المذاكرة وهي سهلة على الطالب المجتهد الذي يركز مع الاستاذ اثناء شرح الدرس ويناقشه اثناء الحصة على الاشياء التي لم يستطع فهمها ليساعده الاستاذ في فهمها ولاينسى حل الواجبات المنزلية ولايشترط ان تحل جميعها صحيحة حيث توجد مسائل تحتاج الى ان تناقش مع الاستاذ كما اوضح الاخ عمر بن سعود .

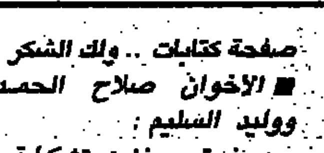
وشيء اخر مهم ايضا هو ان ينزع الطالب من راسه فكرة ان المادة صعبة ويعتبرها مثل اي مادة ويعطيها حقها من المذاكرة وباذن الله سوف تنحل عقدة الرياضيات الحديثة قريبا .

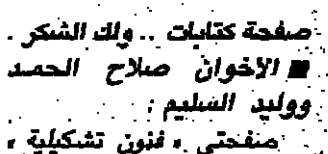
العنود الواقي

الاحساء - الطرف

ردود الرأي الآخر







وليس [illegible] لن تحقق [illegible]

■ الاخ [illegible] خالد - الخبر :

[illegible] على الاخ [illegible] صحيح ولكن [illegible] [illegible] حول [illegible] الموضوع فالتوازن [illegible] والطالب [illegible] ولك شكري [illegible]

■ الاخ منصور الصويلح :

ما اعترضت عليه في الاعلان ليس للجريدة [illegible] ولا [illegible] المسئول عن [illegible] ان كلمة [illegible] معينا للمسافرين معروفا في شتى وكالات السياحة في العالم وذلك مثل كلمة « حزوب » وهي ايضا تتعلق بالسفر والسياحة فكتابة مثل تلك الكلمات يعطي دلالة معينة للمسافر والسائح عن نوع الرحلة ومنزاتها واوقاتها ولك شكري وتقديري على حرصك على اللغة العربية من الكلمات الدخيلة

■ الاخ محمد بساطي - الظهران :

موضوعك الذي يتعلق بـ « الظاهرة الحضارية » ليس مكانه الراي الاخر وتم تحويله الى صفحة كتابات ولك الشكر .

■ الاخ عادل سليمان الريفعان - الدمام :

ما بعثت به عن وقت علم على الفلس تم تحويله الى صفحة كتابات .. ولك الشكر .

■ الاخوان صلاح الحمد ووليد السليم :

صفحتي « فنون تشكيلية » باقيتان كما كانتا ولن يتم تقليصهما الى صفحة واحدة ولكما الشكر .

■ الاخ احمد البحي :

لقد كتب الكثير من القراء في نفس الموضوع الذي تحدثت به وقد اخذ الموضوع حقه ولك شكري وتقديري .

■ الاخ عبدالله سعيد بالحداد - الخبر :

تعذر نشر موضوعك حيث اقفل النقاش في هذا الموضوع ولك الشكر .

■ الاخ غازي جزاع البقعاوي :

رسالتك المتعلقة بالموضوع الذي نشر في الصفحة الفنية تم ايصالها للزميل مبارك العوض ولك الشكر .

■ الاخ حمد الرشيدي :

مابعثت به عن « عنتر » لم افهم ما تريد قوله او مناقشته ولك شكري .

في طاعة الله طوق النجاة وسلامة العقل والجسم

مدمنو الخمر معرضون للعجز والعقم

آية

أمر الساعة

قال تعالى « ولله غيب السموات والارض وما امر الساعة الا كلمح البصر او هو اقرب ان الله على كل شيء قدير » . النحل ٧٧ .

ليس هناك ادنى شك بان ربنا عظمت قدرته وحده هو المنفرد بغيب السماوات والارض فلا يعلم الخفايا والبواطن والاسرار الا هو ومن ذلك علم الساعة فلا يدري احد متى تاتي الا الله .

فاذا جاءت وتجلت لم تكن إلا كلمح البصر اوهواقرب من ذلك فيقوم الناس من قبورهم الى يوم بعثهم ونشورهم وتفوت الفرص على من يريد الامهال . « ان الله على كل شيء قدير » فلا يستغرب على قدرته الشاملة احياءه للموتى فانه تعالى سيبعثهم ويجمعهم ليوم لا ريب فيه وعدا عليه حقا لا يخلفه ولا يغيره وليس ذلك على الله بصعب ولا شديد فانه اذا اراد شيئا قال له كن فيكون من غير منازعة ولا امتناع بل يكون على طبق ما اراده وشاءه .

محمد يوسف رزين

العقل هذه النعمة التي خص الله سبحانه وتعالى بها الانسان من بين سائر المخلوقات لا يرضى به كثير من الناس الذين خلقهم الله سبحانه وتعالى عاقلين ويريدون ان يطلقوا لشهواتهم وغرائزهم العنان فيتحسسون من الخمور والمشروبات الكحولية ما يذهب بعقولهم فلا يميزون بين الحلال والحرام ولا بين المباح والمحظور ولا بين الخطأ والصواب .

واعداء العقل البشري هؤلاء مسئولون عن نسبة كبيرة من حوادث المرور في العالم وخاصة التي تقع في اوقات الليل حيث ينطلق الواحد منهم بمركبته بعد ان ذهبت الخمر بعقله ولا يفيق في كثير من الاحوال الا ويجد نفسه داخل غرفة الانعاش او في القبر امام الملكين يسألانه بعد ان يتسبب في وقوع حادثة مروعة يقع فيها العديد من الضحايا ربما يكون من بينهم ابرياء يحافظون على نعمة العقل التي وهبهم الله اياها .

ومنذ اكثر من ١٤ قرنا حرر القرآن المسلمين من الخمر حين امرهم باجتنابها ووصفها بانها رجس من عمل الشيطان يهدف به الى ايقاع العداوة والبغضاء بين المسلمين لان اعداء العقل رواد الخمور والمخدرات ينتهكون الحرمات ويعتدون على ممتلكات وحقوق الآخرين بدون وعي وبدافع الغريزة والشهوة التي تحكم كل تصرفاتهم مما يثير المشاكل والفتن والمشاحنات بين الناس .

والقرآن الكريم حرم الخمر وما شابهها من مسكرات ومواد كحولية على مراحل ثلاث لانها كما يعلم كثير منا كانت تمثل شطرا كبيرا من حياة الناس الاقتصادية والترفيهية فامر في البداية الا يصلي المسلمون وهم سكارى حتى ينتهي اثر الخمر ويسترد شارب الخمر وعيه ويفهم ما يقول ثم في مرحلة ثانية ذكرنا القرآن بان اضرارها اكثر من فوائدها والضرر هنا ينطبق على الضرر العقلي والجسماني والمعنوي .

وبالنسبة للضرر على العقل فكلنا يعرفه حيث يفقد شارب الخمر نعمة العقل اما الضرر الجسماني فان العلماء ومعظمهم غربيون يؤكدون الاضرار الوخيمة للخمور على تضخم الكبد والاصابة بالسرطان واخيرا اكدت دراسة لاحد العلماء الفرنسيين قام بها البروفسور الفرنسي ان المسكرات لها آثار نفسية خطيرة وعواقب وخيمة على النشاط الجنسي لدى الرجال ، يا للعجب انهم يحتسونها بمزيد من المتعة عند ممارسة الشهوة فاذا بهذه المسكرات تنقلب وبالا عليهم ؟ تقول الدراسة التي قام بها الطبيب البروفيسور الفرنسي المسئول عن الغدد الجنسية في مستشفى جامعة بروغمان في بروكسل وتناولت ٦٠ مدمنا على الكحول ان النتائج اشارت الى انعكاسات جنسية خطيرة من انخفاض للرغبة الجنسية حتى العجز والعقم . يا للهول ! عندما يعلم ارباب الخمور ودعاة الشهوة والمتعة الغريزية انهم قد اصابهم العجز والعقم من جراء ما يتجرعون .

واوضح البروفيسور قالسامي ان الدراسة التي بداها عام ١٩٨٦ هي الاولى من نوعها وتظهر ان للكحول مفعولا مزدوجا لانه يؤثر في الوقت ذاته على الخصيتين وعلى الغدة النخامية ومكان انتاجها في الدماغ والغدة النخامية تتولى تنظيم عمل الغدد الجنسية .

وسجل البروفيسور لدى المرضى الـ ٦٠ ويخضعون للعلاج انخفاضا في عمل الغدة النخامية وضعفا للحيوان المنوي . واشار البروفيسور الى ان الحيوانات المنوية تعود الى طبيعتها بعد التوقف التام عن تناول الكحول لمدة خمسة شهور كما يسجل الهرمون الجنسي للرجال ارتفاعا بعد التوقف بنحو شهرين .

ونأتي الى المرحلة الثالثة التي ورد فيها التحريم نهائيا يقول فيها الحق عز وجل « يا ايها الذين آمنوا انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلاة فهل انتم منتهون » صدق الله العظيم . والاجتناب كما ورد في الآيات لا يعني فقط عدم الشرب ولكن ايضا البعد عن الاماكن التي ترد فيها مجالس الخمر .

والحجة القوية التي ساقها القرآن هنا هي ان هذه الاعمال من فعل الشيطان الذي اخرج ابوينا من الجنة وعصى الله سبحانه وتعالى فرفض السجود لآدم وناصب بني آدم العداء وتعهد بنشر الغواية والضلال فيما بينهم وايقاع العداوة والبغضاء كما هو الحال وهذه الحجة القوية كفيلة بان تدفع المؤمن عن اتيان مثل هذه الاعمال حتى يكون من عباد الله المخلصين الذين لا يمكن للشيطان ان يقرب منهم بغوايته وليس له عليهم ادنى سلطان لان الله وليهم يخرجهم من الظلمات الى النور ويهديهم باذنه الى صراط العزيز الحميد فاللهم اجعلنا من عبادك المؤمنين المخلصين .



■ لقطة لمؤتمر يناقش سبل القضاء على الخمر والمخدرات ■

من السيرة العطرة
خديجة رضي الله عنها

خديجة بنت خويلد اول زوجات الرسول لما عاد ميسرة خادم خديجة من الشام مع محمد الامين على تجارة خديجة جلست خديجة تستمع من خادمها عن محمد الامين واخلاقه وهي التي تعرف فجور شباب مكة وفواحشهم وتعرف ان محمدا مشهور بالتزام العفة والطهر والبعد عن الشبهات ومن بيوتات قريش الرفيعة وخديجة قد خبرت الحياة وتزوجت مرتين من سادات العرب ابي هالة بن زرارة التميمي وعتيق بن عائذ المخزومي . واستاجرت الرجال لتجارتها فرأت بمحمد الامين صورة الخلق الكامل والعفة والطهر فاخبرت خادمتها نفيسة بنت منيه عن دخيلة نفسها ورغبتها بالزواج من محمد وتحتال نفيسه للامر وتسال محمدا لم لا يتزوج ؟ فقال (ما بيدي ما اتزوج به فاجابته ان دعيت الى الجمال المال والشرف والكفاءة الا تجيب ؟) فسالها فمن هي ؟ فاجابته خديجة .

وعادت نفيسه الى خديجة تبشرها بقبول محمد واسرعت خديجة تدعو ابا طالب والحمزه ومحمدا وعمرو بن اسد لدارها ثم تم زواجها من محمد وهي تكبره بنيف وخمسة عشر عاما وهو في الخامسة والعشرين لما تزوجها وماتت وهي فوق الخامسة والستين على الاقل وظل الرسول معها ربع قرن وانجب منها رقية ، وزينب ، وام كلثوم ، وفاطمة مع القاسم وعبدالله . ولما نزل الوحي كانت عونا للرسول في اموره فثبتت فؤاد النبي صلى الله عليه وسلم وذهبت الى ابن عمها ورقة بن نوفل تسأله عن امر زوجها فيقول لها « ما رآه هو الناموس الذي انزله الله على عيسى وموسى والانبياء » وتعود الى الرسول لتطمئن فؤاده ولتكون اول من آمن واستجاب للرسول وقالت له « الله يرعانا ابشر يا ابن عم واثبت فوا الذي نفسي بيده اني لارجو ان تكون نبي هذه الامة ونذرت حياتها في خدمة الرسول والدعوة تنفق على الرسول المال وتغمره بالمحبة والحنان والعطف والمودة .

وظل الرسول وفيا لزوجته المخلصة في حياتها وبعد حياتها فلقد دخل في حياة الرسول زوجات ذوات عدد لكن مكانة خديجة ظلت الاولى حتى غارت من تلك المحبة عائشة وقالت « كأن لم يكن في الدنيا امراة الا خديجة » فرد الرسول صلى الله عليه وسلم « انها كانت وكانت وكان لي منها ولد » وقال لها مرة « اني لاحب حبيبها » وقال « والله ما ابدلني الله خيرا منها آمنت بي حين كفر الناس وصدقتني اذ كذبني الناس وواستني بمالها اذ حرمني الناس ورزقني منها الولد دون غيرها من النساء » .

وعندما توفيت في السنة العاشرة للبعث سمي عام موتها عام الحزن . رضي الله عن ام المؤمنين خديجة وارضاها .

الطريق الى التوبة

قال الله تعالى في محكم كتابه المجيد « انما التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة ثم يتوبون من قريب فاولئك يتوب الله عليهم وكان الله عليما حكيما » التوبة هي الرجوع عن فعل المعصية وعدم العودة اليها والتائب هو العائد الى الله تعالى وقد خص الله هذه التوبة رحمة منه عز وجل الى عباده ليعودوا اليه فيغفر لهم خطاياهم التي اقترفوها فابن آدم ليس معصوما عن الخطأ ولكن من عرف خطيئته ثم تاب فقد تاب الله عليه وغفر له فلم يترك الله تعالى الناس في يأس من مغفرته فقد قال جل شأنه « قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم » فعلى العابد ان لا يقنط من رحمة الله ولا ييأس من التوبة والاستغفار ولا يستسلم للمعاصي ابدا وعلى الخاطئين ان يعودوا الى الله وشرعه وطاعته ويقروا بان لهم الها كريما رحيما يغفر للمسيء ويعفو عن المذنب فقد وضع الله عز وجل الطريق الى التوبة كما امر بالاستغفار الذي يعبر عن التوبة ويمحو الذنوب فعلى الذين يعملون السيئات الرجوع الى طاعة الله وان يتوبوا اليه عز وجل قبل ان يفوت الاوان قال الله تعالى « وليست التوبة للذين يعملون السيئات حتى اذا حضر احدهم الموت قال اني تبت الآن » وقال « ومن لم يتب فاولئك هم الظالمون » وقال « الا من تاب وآمن وعمل عملا صالحا فاولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات وكان الله غفورا رحيما » ومن هاتين الآيتين الأخريين يتضح لنا ان التائب له اجر كبير بعكس من لم يتب وقد حذر الله تعالى العباد من الوقوع بالشرك واوجب الابتعاد عنه بجميع اشكاله فالتوبة تزيد العبد حبا وقربا لله وهي لا تحتاج الى وساطة بين العبد وربه قال تعالى في محكم كتابه الكريم « ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين » . صدق الله العظيم .

محمد طاهر النويصر

وحديث

اليمين الفاجرة

عن الاشعث بن قيس رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « من حلف على يمين يقتطع بها مال امرىء مسلم هو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان » اخرجه البخاري ومسلم .

المراد بكونه فاجرا في اليمين ان يكون متعمدا عالما انه غير محق واذا كان تعالى عليه غضبان حرمه جنته واوجب عليه عذابه واليمين الفاجرة من الكبائر وهي اليمين الغموس التي تغمس صاحبها في النار لما فيها الظلم باخذ حقوق الغير ولو كان المأخوذ ليس بمال شرعا كجلد الميتة ونحوه . والتعبير بحق المسلم خرج مخرج الغالب والا فغير المسلم المواطن في دار الاسلام مثله في هذا الحكم لان تحريم الظلم عام .

فوائد ذكر الله

قال الامام [illegible] « الوابل [illegible] » ان في ذكر الله تعالى اكثر من [illegible] فائدة فهو يرضي الرحمن ويطرد الشيطان ويزيل الهم ويجلب السرور ويقوي القلب والبدن وينور الوجه ويجلب الرزق ويكسو المهابة والحلاوة ويورث محبة الله تعالى التي هي روح الاسلام ويورث المعرفة والانابة والقرب وحياة القلب .

وذكر الله للعبد هو قوت القلب وروحه يحط سيئاته ويحط الخطايا ويرفع الدرجات ويحدث الانس ويزيل الوحشة ويذكر بصاحبه وينجي من عذاب الله ويوجب تنزل السكينة وغشيان الرحمة وحفوف الملائكة بالذاكر ويشغل عن الكلام الضار ويسعد الذاكر ويسعد به جليسه ويؤمن العبد من الحسرة يوم القيامة وهو مع البكاء سبب اظلال الله للذاكر وبه تحصل العطايا والثواب المتنوع من الله تعالى وهو ايسر العبادات واقلها وهو غراس الجنة ويؤمن العبد من نسيان ربه سبحانه وتعالى ويعم الاوقات والاحوال وليس شيء من الطاعات مثله وهو نور للعبد في دنياه وقبره يوم حشره وبه تخرج اعمال العبد واقواله ولها نور وهو رأس الولاية وطريقها ويزيل خلة القلب ويفرق غمومه وهمومه وينبه القلب من نومه ويثمر المعارف والاحوال الجليلة .

والذاكر قريب من مذكوره والله معه واكرم الخلق على الله من لا يزال لسانه رطبا بذكر الله وهو يزيل قسوة القلب وما استجلبت نعم الله واستدفعت نقمه بمثل ذكره ويوجب صلاة الله وملائكته [illegible] على الذاكر ومجالس الذكر مجالس الملائكة ورياض الجنة .

وجميع الاعمال انما شرعت لاقامة ذكر الله تعالى وادامة الذكر تنوب مناب كثير من الطاعات البدنية والمالية والمركبة منها وهو يعين على طاعة الله ويسهل كل صعب وييسر الامور ويعطي الذاكر قوة في قلبه وبدنه والذاكرون اسبق العمال في مضمار الآخرة وهو سد بين العبد وبين نار جهنم وتستغفر الملائكة للذاكر .

ثمرات الاخلاص

يذكر فضيلة الاستاذ الشرباصي في موسوعته « اخلاق القرآن » معنى الاخلاص الديني والاخلاقي فيقول : هو تجريد قصد التقرب الى الله تبارك وتعالى عن جميع الشوائب والعلل ، والتبري من كل ما دون الله سبحانه .

ولذلك قيل عن سورة « قل هو الله احد » انها سورة الاخلاص لانها خالصة لصفة الله تعالى خاصة ، او لان الناطق بها المؤمن يجعلها قد اخلص التوحيد لله عز وجل ، ولقد ذكر القرآن الكريم : « اخلاص الدين لله » في مواطن كثيرة . كقوله في سورة البينة : « وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيمة » والدين الخالص هو : الدين السليم الطاهر

● ثم تحدث صاحب الموسوعة عن ثمرات الاخلاص قائلا : وللاخلاص ثمرات كثيرة جليلة منها ما يلي :

اولا : محبة الله تعالى لمن اخلص له ، يقول الرسول صلى الله عليه وسلم فيما يرويه ابن ماجه : « من فارق الدنيا على الاخلاص لله وحده لا شريك له واقام الصلاة ، وآتى الزكاة ، فارقها والله عنه راض » .

ثانيا : قبول الله تعالى من المخلص لان الحديث يقول : « ان الله لا يقبل من العمل الا ما كان خالصا وابتغى به وجهه » .

ثالثا : انقطاع الوسواس عن الانسان ، ولذلك يقول اهل العلم : « اذا اخلص العبد لله انقطعت عنه كثرة الوسواس والرياء »

رابعا : صرف السوء والفحشاء عن الشخص المخلص ، ولعل هذا بعض ما نفهمه من قول الله تعالى عن يوسف عليه السلام : « ولقد همت به وهم بها لولا ان راى برهان ربه كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء انه من عبادنا المخلصين » يوسف ٢٤

خامسا : تفجر الحكمة من المخلص ، فقد قال مكحول : « ما اخلص عبد قط اربعين يوما الا ظهرت ينابيع الحكمة من قلبه على لسانه » .

سادسا : نصر الله للمخلصين . لقول النبي صلى الله عليه وسلم فيما يرويه النسائي « انما نصر الله هذه الامة بضعفائها ودعوتهم واخلاصهم » .

سابعا : زيادة مضاعفة الحسنات ، فاذا كان الله تبارك وتعالى قد وعد وهو الكريم وصاحب الفضل العظيم - بان يثيب الحسنات باضعافها . وقال : « من جاء بالحسنة فله عشر امثالها » الانعام ١٦٠

ووعد باكثر من العشرة الى سبعمائة ضعف ، بل الى ما فوق السبعمائة .

المجتمع المسلم

ما أروع المسلم اذا كان يحافظ على عاداته وتقاليده التي تلقاها عن آبائه في حياتهم اليومية وعباداتهم لخالقهم ، واحترام الصغير للكبير وعطف الكبير على الصغير ، ووجود اناس يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويأخذون بيد الظالم فيهم وكل من خالف بارتكاب اي محظور شرعي ينافي اخلاقهم ، وما اجمل ان يكون للعلماء والائمة ووجهاء القوم مكانة مرموقة واحتراما خاصا لما يحملونه من علم يتورون به هذا المجتمع المحافظ ، مما يجعل فتاواهم معمول بها لدى الناس جميعا ومسموعة ولها مكانتها وخاصة اذا كانت لها دولة تتبناها .

ومن باب المسئولية ان يبصر العلماء المنكر واثاره في المجتمع فيصدروا في حقه حكما وينفذ هذا الحكم الشرعي وما سمعناه قبل ايام من قرار هيئة كبار العلماء بايقاع القتل على كل من ثبت شرعا انه قام بعمل من اعمال التخريب والافساد في الارض بغرض زعزعة الامن في الديار الآمنة لهو حكم صادر ان دل على شيء فانما يدل على حرص العلماء - حفظهم الله - في حفظ اعراض المسلمين الآمنين والديار الامنة وما أجملها عندما تتولى الحكومة تطبيق هذا القرار ، فنسأل الله لنا ولهم الثبات والتوفيق .

كما ان القرار الثاني الذي اثلج صدر كل مؤمن بالله في هذه المملكة العزيزة وغيرها من بقاع البلاد الاسلامية وهو الخاص بوزارة الاعلام والذي يقتضي منع ترخيص واستيراد وبيع ٢٣ مجلة فنية في المملكة وانا لنشكر وزارة الاعلام على هذا القرار الطيب ، ونرجو منها باذن الله مزيدا من امثال هذه القرارات للحفاظ على ثقافتنا الاسلامية الصافية النابعة من العقيدة الصافية السليمة من كل دخن ، ومعلوم مدى خطورة مثل هذه المجلات التافهة على حياة المجتمع المسلم فنسأل الله ان يخذل كل من يتآمر على هذه المملكة وكل من يدبر ويخطط ضدها . . وان يجعل كيده في نحره ، كما اننا نطالب العلماء وذوي الشأن من جميع الوزارات بمثل هذه الفتاوي والقرارات التي تحافظ على هذا المجتمع المسلم وعلى كيانه . . وعاداته وتقاليده . . .

عبدالرحمن عبدالله العوجان

انهم يغتالون المرأة ..!

السيد طه زياده

المرأة .. هذا الجنس الرقيق من بني البشر الذي خلقه الله ليعمر مع الجنس الآخر الخشن جنس الرجل حياة الكون خلقت لكي تحيا حياة كريمة تنسجم وقول الله عز وجل « ولقد كرمنا بني آدم » فالتكريم يشمل الجنسين وهذا شرع الله في خلقه فماذا عن تشريعات الغرب المادي التي رفعت شعار نهضة المرأة ولم تؤد الا الى الحاق كل الضرر والاذى بها .

والاسلام كدين يحترم كرامة الفرد ويرقى به ويسمو بتفكيره ويأخذ بيده الى طريق السعادة كرم المرأة ايما تكريم فهي الام الرؤوم التي قال النبي صلى الله عليه وسلم عنها « ان الجنة تحت اقدام الامهات » والتي نوه عنها عندما سأله احد الصحابة عمن يكون احق بحسن صحبته فقال « امك » قالها ثلاثا ثم قال ثم « أبوك » .

والاسلام يكرم المرأة عندما يساوي بينها وبين الرجل في العمل الصالح وما يعقبه من اجر حيث يقول الله عز وجل « من عمل صالحا من ذكر او انثى فلنحيينه حياة طيبة » وبعد ان كانت الانثى في الجاهلية توأد حية جاء الاسلام ليحث على حسن تنشئتها وتعليمها وتربيتها تربية ترتقي بها لتصبح منطبقا عليها قول الشاعر :

الام مدرسة اذا اعددتها
اعددت شعبا طيب الاعراق

والاسلام في تكريمه للمرأة لا يبتغي سوى النهوض بشأنها واعلاء مكانتها ووضعها في المنزلة المهيأة لها كامرأة مسلمة تشارك في بناء اسرة مسلمة تكون لبنة في بناء المجتمع المسلم ودور المرأة في هذا السبيل ليس دورا سلبيا ولكن دور ايجابي انه دور الزوجة والام دور الرعاية والتنشئة دور البناء الذي يقوم على الوعي والمودة والسكن والاسلام يكرمها حين يجعل ميراثها نصف ميراث الرجل وذلك لان هناك من يكفلها من زوج او والد او اخ فنصيبها هذا من الميراث يكون خالصا في حين ان ميراث الرجل الذي يبلغ ضعف نصيبها ينفق منه على زوجته وأولاده واخواته وأمه اللائي لا عائل لهن .

والاسلام يكرم المرأة حين يأمرها بستر جسدها لكي لا تكون نهبا مباحا لنظرات من آثمين او تلميحات تتنافى والخلق الاسلامي السليم .

والاسلام يكرمها حين يجعلها لا تعمل خارج بيتها الا لضرورة وفي اعمال لا تخدش كرامتها ولا حياءها ولا تكوينها النفسي ذلك لان مهمتها الاصلية كزوجة وام وبانية لاسرة فيها ما يكفي من غايات نبيلة واشباع لرغباتها في اثبات ذاتها ككائن له ذاتيته .

اما في الغرب الذي يدعي التقدم والحضارة وهو متخلف عنها بكثير وتسوده جاهلية العصور الحديثة وهي جاهلية تجعله يتقدم في النواحي المادية تقدما عظيما يفترض انه لصالح الانسان ولكن هذا التقدم سرعان ما يكون وبالا على هذا الانسان لانه - اي التقدم - يتم بغير اساس اخلاقي او غايات انسانية نبيلة.. النتيجة ان كل المكاسب المادية التي حصلت عليها المرأة في المجتمع الغربي مكاسب زائفة فقد اخذت هذه المرأة تدور في دوامة من المشاغل من عمل وانطلاق واباحية وانستها هذه الدوامة عملها ووظيفتها الاساسية كامرأة وهي وظيفة الزوجة الحانية والام المربية ولم تحصل من هذا المجتمع الا على الشتات والضياع وانعدام كرامتها كانثى بحاجة الى كل تكريم وكانت النتيجة المحتومة مجتمع متفسخ نتاج اسر متفسخة ازدياد عدد المشردين واللقطاء وحالات الانتحار والاغتصاب وجرائم القتل وكلها نتاج شعارات زائفة عن تحرر المرأة او مساواتها بالرجل وهم اي اهل الغرب ابعد ما يكونون عن فهم المعنى الحقيقي لهذه الحرية والمساواة كما يفهمها الاسلام .



الرسالة الخاتمة تستوعب اصول الرسالات السابقة

للشيخ احمد كفتارو

قال تعالى : « شرع لكم من الدين ماوصى به نوحاً والذي أوحينا اليك وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه » - الشورى - وقال سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم تأكيداً لذلك : « نحن معاشر الانبياء ابناء علات - اي ابناء اب واحد - ديننا واحد وشرائعنا شتى » .. وان الاديان على تباينها واختلاف عصورها ماجاءت ابداً لتهدم بعضها وتقوض بنيانها انما جاءت من عند الله لتتمم وتجدد ماسبقها ، بما تقضيه ظروف الحياة المستجدة والمتطورة ، دون خروج عن الاسس والمبادىء التي نادت بها . فسيدنا ابراهيم عليه السلام مثلاً ، انما جاء بأمر ربه ، ليرقى بالانسان ويدعو الى عبادة الله ، ويحارب الخرافة والوثنية . وسيدنا موسى عليه السلام ماجاء لهدم ما اقامه سيدنا ابراهيم ، بل جاء ليضيف لبنة اخرى الى بنيان من سبقه من الانبياء ، وكذلك سيدنا عيسى عليه السلام لم يأت بما ينقض فعل غيره من رسل الله ، بل جاء مجدداً ورديفا ، ومثله سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم بعثه الله ليكون اللبنة الاخيرة في صرح البناء الالهي العظيم الذي عملت فيه جميع ايدي انبياء الله ورسله تشييداً وتجديداً قال سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم مؤكداً هذا المعنى : « ان مثلي ومثل الانبياء من قبلي ، كمثل رجل بنى بيتاً فحسنه وجمله الا موضع لبنة من زاوية ، فجعل الناس يدخلون فيه ويعجبون له ويقولون : هلا وضعت هذه اللبنة ؟ فأنا كنت تلك اللبنة وانا خاتم النبيين » .

انه التدرج الطبيعي الذي اراده الله للوصول الى الكمال ، وانه لذلك لمن البديهي ان تستوعب الرسالة الخاتمة اصول الرسالات السابقة وتتحدث عن قدسية رجالاتها وتعد الايمان بهم اصلاً في الايمان بها ، لانهم جميعاً يأخذون من مشكاة واحدة ، قال تعالى في القرآن الكريم : « قولوا آمنا بالله وما انزل الينا وما انزل الى ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب والاسباط وما اوتي موسى وعيسى وما اوتي النبيون من ربهم لانفرق بين احد منهم » . البقرة .

كلمة فقهية :

احياء الليل

يريد الفقهاء من قولهم (احياء الليل) قضاء الليل او اكثره بالعبادة كالصلاة والذكر وقراءة القرآن ونحو ذلك [illegible]

[illegible] صلاة الليل مطلقا [illegible] واتفق الفقهاء على انه يندب احياء الليالي الفاضلة [illegible] رضي الله عنها [illegible] كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينام اول الليل [illegible] في الاسحار ، لقوله تعالى : « والمستغفرين بالاسحار » [illegible]

الإسلام دعا إلى اتباع قواعد النظافة

الدين الحنيف أمرنا بقص الاظافر - ونظافة الاسنان - وطهارة الثياب

جائزة المحافظة على النظافة - ثواب عظيم عند الله

● الطهارة في اللغة العربية تعني : النظافة والتخلص من الادناس حسية كانت كالنجس ، او معنوية : كالعيوب .

يقال : تطهر بالماء ، اي تنظف من الدنس ، وتطهر من الحسد : اي تخلص منه ، والطهارة شرعاً : فعل ماتستباح به الصلاة - او مافي حكمها - كالوضوء لمن كان غير متوضىء والغسل لمن وجب عليه الغسل ، وازالة النجاسة عن الثوب والبدن والمكان .

● والاسلام الحنيف اعتنى بالطهارة والنظافة .. عناية تامة ، ويظهر ذلك في امور كثيرة منها :

١ - الامر بالوضوء لاجل الصلاة كل يوم عدة مرات ، قال الله تعالى : « يا ايها الذين آمنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤوسكم وارجلكم الى الكعبين » المائدة/٦

٢ - الحض على الغسل في كثير من المناسبات ، قال تعالى : « وان كنتم جنباً فاطهروا » المائدة/٦

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم « لله على كل مسلم ان يغتسل في كل سبعة ايام يوما يغسل فيه رأسه وجسده » . رواه البخاري .

٣ - الامر بقص الاظفار ، ونظافة الاسنان ، وطهارة الثياب ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « خمس من الفطرة : الختان ، والاستحداد ، ونتف الابط ، وتقليم الاظافر ، وقص الشارب » . رواه البخاري ومسلم .

وقال صلى الله عليه وسلم « لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك عند كل صلاة » . رواه البخاري ومسلم . وفي رواية عند احمد « مع كل وضوء » .

وقال تعالى : « وثيابك فطهر » المدثر/٤

وقال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه « انكم قادمون على اخوانكم فاصلحوا رحالكم واصلحوا لباسكم ، حتى تكونوا كأنكم شامة في الناس ، فان الله لايحب الفحش ولا التفحش » .

وقال تعالى : « ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين » البقرة/٢٢٢

وقد جعل الدين الطهارة نصف الايمان ، فقال صلى الله عليه وسلم « الطهور شطر الايمان » اخرجه مسلم .

● الحكمة من تشريع الطهارة في الاسلام :

لقد شرع الاسلام الطهارة لحكم كثيرة نذكر منها مايلي :

١ - ان الطهارة من دواعي الفطرة ، فالانسان يميل الى النظافة بفطرته وينفر بطبعه من الوساخة والقذارة ، ولما كان الاسلام دين الفطرة ، كان طبيعياً ان يأمر بالطهارة والمحافظة على النظافة .

٢ - المحافظة على كرامة المسلم وعزته ، فالناس يميلون بطبعهم الى النظيف ، ويرغبون بالاجتماع اليه ، والجلوس معه ويكرهون الوسخ ، ويحتقرونه ، وينفرون منه ولا يرغبون بالجلوس اليه . ولما كان الاسلام حريصاً على كرامة المؤمن وعزته أمره بالنظافة ، ليكون بين اخوانه عزيزاً كريماً .

٣ - المحافظة على الصحة - فالنظافة من اهم الاسباب التي تحفظ الانسان من الامراض لان الامراض اكثر ماتنتشر بين الناس بسبب الاوساخ والاقذار .

فتنظيف الجسم ، وغسل الوجه ، واليدين ، والانف ، والرجلين - وهذه الاعضاء التي تتعرض للوسخ كثيراً - عدة مرات كل يوم يجعل الجسم حصيناً من الامراض .

٤ - الوقوف بين يدي الله طاهراً نظيفاً ، لان الانسان في صلاته يخاطب ربه ويناجيه ، فهو حري ان يكون طاهر الظاهر والباطن ، نظيف القلب والجسم لان الله تعالى يحب التوابين ويحب المتطهرين .



الاوساخ .. مظهر غير حضاري

ركن الافتاء

●● الحمد لله والصلاة والسلام على من لانبي بعده وآله وصحبه وبعد :

فقد اطلعت اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء على الاستفسارات المرسلة من السائلين وهي :

« الاصل الحل »

● **السؤال : هل يجوز مع الضرورات اكل ذبائح النصارى دون الخنزير او مانهى عنه الدين ، والذبح عندهم - احياناً - يكون ضرباً بالتهم التي تنفذ مقاتل الذبيحة ضربة واحدة ؟**

■ الجواب : ذبائح النصارى دون الخنزير او مانهى عنه الدين ، والذبح عندهم يكون ضرباً بالتهم التي تنفذ مقاتل الذبيحة ضربة واحدة يتبين حكمها من التفصيل الاتي : الاصل في جواز الاكل من ذبائح اهل الكتاب قوله تعالى « وطعام الذين اوتوا الكتاب حل لكم » . فسر ابن عباس الطعام بذبائحهم وهو احد التفسيرين للآية ، والكتابي اذا ذبح ذبيحة ، فاما بالنسبة للتسمية فان علمنا انه ذكر اسم الله عليها جاز اكلها وان علمنا انه ذكر اسم غير الله فلا يجوز اكلها لعموم قوله تعالى « ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه وانه لفسق » . وان جهلنا فلا ندري هل ذكر اسم الله عليها او لا فالاصل في ذبائحهم الحل . واما الآلة التي يكون فيها الذبح فانها عامة في كل محدد ، الا ما استثناه الدليل فقد ثبت في صحيحي البخاري ومسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم « ما انهر الدم فكل ، ليس السن والظفر » فقد عمم في هذا الحديث جواز الذبح بكل آلة واستثنى آلتين السن والظفر او الصعق او وضع مايراد ذبحه بماء حار حتى يموت ونحو ذلك فهذا حكمه حكم الميتة قال تعالى « حرمت عليكم الميتة » الى ان قال تعالى « والمنخنقة » الاية . واما محل الذبح فلابد في الذبح من قطع الحلقوم وهو مجرى النفس والمرىء وهو مجرى الطعام والشراب وسواء كان القطع فوق الغلصمة ، وهو الموضع الناتىء من الحلق او دونها . واما الضرورة التي اشار اليها السائل ، فالضرورات تبيح المحرمات ، الا ما استثناه الدليل كافتقاد الكفر وكالزنا وقتل النفس المعصومة بغير حق فهذه لاتباح مع الضرورات . والضرورة المبيحة لاكل الذبيحة المحرمة هي ما اذا ترتب على ترك الاكل فوات نفس تارك الاكل قال تعالى : « انما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما اهل به لغير الله ، فمن اضطر غير باغ ولا عاد فلا اثم عليه ، ان الله غفور رحيم » . ويأكل من هذا اللحم المحرم مايسد رمقه ولا يجد غيره ، لقوله في الاية « غير باغ ولا عاد » قال القرطبي في تفسيره والمعنى فيما قاله قتادة والحسن والربيع وابن زيد وعكرمة غير باغ في اكله فوق حاجته ولا عاد بأن يجد عن هذه المحرمات مندوحة ويأكلها ، وقال السدي غير باغ في اكلها شهوة وتلذذاً ولا عاد باستيفاء الاكل الى حد الشبع ، قال مجاهد وابن جبير وغيرهما المعنى غير باغ على المسلمين ولا عاد عليهم فيدخل في الباغي والعادي قطاع الطريق والخارج على السلطان والمسافر في قطع الرحم والغارة على المسلمين وما شاكلها وهذا صحيح . فان اصل البغي في اللغة قصد الفساد . انتهى المقصود .

« حكم اكرام الرفقاء من غير المسلمين »

● **السؤال : هل يجوز للمسلم اكرام الرفقاء غير المسلمين ويقدم لهم طعاماً وشراباً مما حرمه عليه الدين الاسلامي ؟**

■ الجواب : الاسلام دين السماحة واليسر والسهولة وهو مع ذلك دين العدل ، والاكرام من الاداب الاسلامية ، لكن اذا كان كافراً فيختلف الحكم باختلاف قصد المكرم له وباختلاف مايكرمه به فاذا كان المقصود شرعياً لكونه يريد ايجاد انسجام بينه وبينه حتى يدعوه الى الاسلام وينقذه من الكفر والضلال فهذا قصد نبيل .

ومن القواعد المقررة في الشريعة أن الوسائل لها حكم الغايات ، فاذا كانت الغاية واجبة ، وجبت الوسيلة ، واذا كانت الغاية محرمة حرمت الوسيلة وهكذا ، واذا لم يكن له مقصود شرعي في الاكرام ولم يترتب على تركه ضرر على هذا المكرم في دينه او نفسه او اهله او ماله فلا يجوز ذلك ، وان ترتب عليه ضرر جاز ، واما اكرامهم بالطعام والشراب مما حرمه الله جل وعلا كلحم الخنزير والخمر فهذا لايجوز ، فان اكرامهم بذلك معصية لله وطاعة لهم وتقديم لحقهم على حق الله والواجب على المسلم هو التمسك بدينه ، وفي البلاد الاجنبية يظهر لتمسكه بدينه آثار جليلة فيكون داعياً الى الاسلام بقوله وفعله .

« المسح على الجوربين »

● **السؤال : ماحكم المسح على الجوربين ؟**

■ الجواب : في المسح على الجوربين في الوضوء خلاف بين الفقهاء فمنهم من منعه ومنهم من اجازه والصحيح انه جائز اذا لبسهما على طهارة وكانا ساترين للقدمين والكعبين لمدة يوم وليلة للمقيم ، وثلاثة ايام للمسافر ، الى غير ذلك من شروط المسح التي دلت عليها الاحاديث الصحيحة لما ثبت عن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه انه قال : (توضأ النبي صلى الله عليه وسلم ومسح على الجوربين والنعلين) . رواه احمد وابوداود والترمذي وابن ماجه وقال الترمذي حديث حسن صحيح وقد عمل عبدالله بن مسعود والبراء بن عازب وانس بن مالك وابو امامة وسهل بن سعد وعمرو بن حريث ، وروي ذلك عن عمر بن الخطاب وابن عباس رضي الله عنهم وهو قول جماعة من اهل العلم ، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم .

« الاشاعات التي تثار »

● **السؤال : تثار كثير من الاشاعات عن السمن المستورد واللحوم والدجاج والبيبسي . فكثيراً مانسمع ان البيبسي والسمن تضاف اليه اشياء محرمة ، واللحوم المستوردة ، يشك في طريقة ذبحها من ناحية ، ومن ناحية اخرى يتحرج المسلم بالنسبة للذبائح ، خصوصاً المستوردة من البلاد الشيوعية ..**

■ الجواب : اما مايختص بالسمن المستورد والبيبسي ، فلم يتبين لنا فيهما مايقتضي التحريم ، لان الاصل في الاشياء الحل ، حتى يتبين مايوجب الحرمة ، لكن من حصل في نفسه مايريبه فليدعه الى مالا يريبه ، للحديث الوارد في ذلك .

وقد كتبنا لوزارة التجارة بخصوص ماقيل عن السمن المستورد ، فأجابت بأنه خال مما يشاع عنه من خلطه بمحرم ..

وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم ..

هكذا صدر الأصل

كلمة المحرر

ان الاهتمام الذي [illegible] التشكيلية من جهة [illegible] يجعلنا نحرص كثيرا على [illegible] هذه الابداعات وكذلك [illegible] وبالتالي استمرار الجهات [illegible] على اقامة مثل هذه الانشطة.

الرئاسة العامة لرعاية الشباب [illegible] الجهة التي اخذت على عاتقها منذ فترة طويلة اقامة المعارض وتشجيع الموهوبين ونتاجهم عن طريق معارضها خاصة الجماعية استطاعت ان تكون البذرة التي نثرت [illegible] بعد في ارجاء المملكة.

وجمعية الثقافة [illegible] الاخرى بفروعها [illegible] بجانب نشاط [illegible] الشباب [illegible] معارض الفن [illegible] الشخصية التي [illegible] المناطق..

ولعل استمرار [illegible] ونمو الحركة التشكيلية [illegible] المستوى يجعل المسئولية [illegible] الى جهات اخرى يمكن [illegible] للنشاط الفني التشكيلي [illegible] اخر يكون له اثر واضح في [illegible] بيد الفنانين والمواهب بالتشجيع والدعم.

انه لا يمكن ان ينسى الاهتمام الذي حظي به الفن التشكيلي خلال (معرض المملكة بين الامس واليوم) وهي بادرة رائعة ان تخرج اعمال الفنان المحلي الى خارج البلاد [illegible] لندن وباريس والقاهرة [illegible] وكذلك الاهتمام من [illegible] الادبية باقامة المعارض [illegible] والشخصية وبالمناسبة [illegible] الطائف الادبي) على هذا النشاط الملموس والذي [illegible] في معرض سليمان الدبيلي [illegible] سعيد الخضري اللذين اقيما [illegible]

كما لا ننسى ما [illegible] منطقة عسير من [illegible] ورعاية سمو الامير [illegible] سواء على [illegible] مشروع القرية [illegible] السنوية التي [illegible] ومشجعا على [illegible]

كل هذا يجعل [illegible] مسئولية مماثلة في [illegible] الفن التشكيلي سواء [illegible] اقامة المعارض او [illegible] المجسمات الجمالية [illegible] كما هي مدينة جدة [illegible]

ان يعتقد العديد من [illegible] الرسمية الاخرى ان تمد [illegible] انماء اشكال الفن التشكيلي [illegible] ولعل منها امانات المدن والبلديات اضافة للاندية الادبية التي يمثل نادي جيزان الادبي وكذلك [illegible] الادبي مثالا يستحقان كل [illegible] انه من الناحية الاخرى لا يمكن [illegible] او نسيان ما قامت به [illegible] لتجعل من شواطئها [illegible] معارض [illegible] والمعاصرة [illegible] من الجهات [illegible] الادبية او [illegible] وغيرها ؟.. [illegible]

عبدالرحمن [illegible]

الرسام يوسف الرقيق

ذكريات الصبا وراء تعاملي مع مادة الزجاج

عهد الانبعاث الفني بدأ بوجود مدارس الفن في العراق والسعودية وتونس والمغرب

تونس - اليوم - احمدعامر.

هو بالاساس رجل مسرح متخرج من المعهد العالي للتمثيل في تونس. نشط في العديد من المعاهد وادار عدة فرق مسرحية قارة اقتبس واخرج جملة من الاعمال.

وذات يوم علمنا ان المسرحي يوسف الرقيق اصبح رساما وتخلى نهائيا عن الفن الرابع خلنا ان الامر لا يعدو ان يكون نزوة او مجرد هواية لكن مع مرور الايام بدأ اسمه يبرز في ساحة الفنون التشكيلية وخرج الرجل بقوة ليغزو وبلوحاته اغلب اروقة الفنون فاقام عددا كبيرا من المعارض ولفتت اعماله الانتباه باعتبار صعوبة المادة التي يتعامل معها وهي الزجاج

في هذا الحوار الذي أجريناه معه يتحدث يوسف الرقيق عن اختياراته ومفهومه للرسم ومادة الزجاج وماهو في البدء يعرف لنا معنى الرسام من خلال وجهة نظره.

● ماذا تعني كلمة رسام بالنسبة لك ؟

- كل انسان رسام وخاصة الطفل. هناك من يرسم عفويا دون ان تكون له تقنية لكن ما يميز الرسام الفنان هو توقه لتغيير العادي وتغيير المألوف ويبدو لي من هذا الجانب انني اعتبر نفسي من الزمرة الاخيرة باعتبار العنصر الذي تخرجت منه وهو الفن المسرحي فكل رجل مسرح هو فنان رسام قبل كل شيء فهو يرسم ليبين فكرة بواسطة الممثل وبقية المتممات من مناظر وملابس وانارة.

والرسم ليس تصوير وجوه وملامح وانما تعبير عن الاحاسيس والانفعالات في لحظات التجلي بعد ان تكون قد صفاها العقل وطهرها الوجدان.

●● ماذا بقي فيك من المسرح ؟

- بقي الكل فانا أرسم على الزجاج والمتأمل في اعمالي يرى وجهه قد انعكس على صفحة الزجاج وبالتالي يرى حقيقته

● الحبيب شبيل وهو رسام معروف اصبح فيما بعد مسرحيا تأليفا واخراجا فجاءت اعماله المسرحية عبارة عن لوحات مزركشة وبالنسبة لك هل انعكس المسرح على لوحاتك وتحركت ؟

- يجب ان نعلم ان فن الرسم هو فن الصمت وثقافة التأمل. والرسم هو التجلي والنزول الى العمق دون حركة ولا جلبة بينما المسرح في اصل الكلمة الاغريقية وهم الذين ابتدعوا كلمة الدراما تفيد الحركة.

● انت كرسام تتعامل مع الزجاج هل اخترت هذه المادة لجانبها الفولكلوري التراثي ام لاسباب اخرى ؟

- يبدو لي ان الزجاج من المواد النبيلة لما فيه من شفافية وشفافية وهذه المادة لها صفات متعددة فهي كما ذكرت شفافة وتستقبل مصادر الضوء علاوة على كونه يذكرنا بما ضينا الذي يرجع الى قرون خلت عندما كان الحرفيون يخلدون الاساطير والملاحم والذكريات فهذا الارث يجب الاعتناء به ومن جملة هذه الاسباب والمعطيات كان اختياري للعمل على هذه المادة.

● هل طورتم مضامين هذه المادة من الملاحم والاساطير الى مواضيع معاصرة ؟

لو نعود الى اصل الفن التشكيلي عندنا فسنجد في خزينتنا الفقيرة من المصادر ما يقر بان نصيبنا من الفن التشكيلي منعدم لان تراثنا لم يتخصص في البصر وانما انحصر في كل ماهو سماع فنجد قس بن ساعدة عندما صاح في الناس قال . ايها الناس اسمعوا وعوا.. وفي سوق عكاظ كان الناس يحتفلون بهذه التظاهرة الشعرية بسماعهم لفحول الشعراء .

ثم ان اللغة العربية ذاتها لغة فن وتطور .

عندنا اذن كل ماهو سماعي ولم نهذب بالقدر الكافي ماهو بصري . ومن هذه المنطلقات وبحكم ميزة الاختزان التي نملكها جاءت رسومي على الزجاج من وحي الشعر واللغة والخط.

●● الرسوم الزجاجية القديمة لم تخضع لتقنيات دقيقة على مستوى الابعاد والمساحات فهل اخضعتموها الان للتقنيات الحديثة.

- بالنسبة للتقنيات كل منا له ذكرياته في كل ماهو مرئي فنحن نتذكر ايام الطفولة لما كنا في الكتاب عند المؤدب وحين يأتي موعد الختمة كيف كنا نزوق الواحنا ونمنمها ونزركشها

كل هذه الذكريات المرئية تحولت الى روائع روحية والفن يجب ان يوقظ هذه الكوامن فينا، ومن هنا تتلاشى كل المقاييس اذا اعتبرنا ان الفن لا يمكن ان يحصر في قواعد ثابتة ؟ لان نقادنا في الفنون التشكيلية ورثوا تعريفا بالنسبة للفن التشكيلي فهم يقيمون اعمال المبدعين من خلال مدارس الغرب ولا ينظرون الى اي عمل الا بمنظار مدرسة دي لاكروا او رافائيل او سالفدور دالي او بيكاسو او براك وغيرهم غير ان الغرب لا ينظر بمنظاره عندما يشاهد ابداعا صينيا فهم ينزعون نظاراتهم في الصين ويحاولون ان يفهموا دقائق وجزئيات وثقافة الصين ولكن مع الاسف في عالمنا العربي لا زلنا نخلط الامور عند الكثير منا رغم ان عهد الانبعاث الفني قد بدأ بوجود مدارس العراق والمملكة العربية السعودية وتونس والمغرب.

●● اللوحات الزجاجية كانت ماضيا حاضرة في اغلب البيوت ومثلت وجها من اوجه الزينة خاصة بالنسبة لغرف العرسان الجدد فهل ما زالت هذه اللوحات تقتنى من قبل الجميع ؟

- اقتناؤها الان للتباهي فقط حيث ولت تلك العادة مع الاسف عندما كانت العروس تنتقل الى بيت بعلها تحمل معها بعض اللوحات لتزيين بين الزوجية ولكن تغير الحال الان واصبح هذا الثنائي يتشاور لانتقاء ما يتلاءم وديكور البيت فهناك من يختار الزجاج وهناك من يختار اعمال الخيش وأخرون يفضلون الفسيفساء وللناس فيما يعشقون مذاهب.

●● ساهمت خلال الصائفة المنقضية في بعث مهرجان هو الاول من نوعه وهو المهرجان الاول للفنون التشكيلية بالمحرس فلو نحوصل هذه التظاهرة وهل حققت جزءا من أهدافها ؟

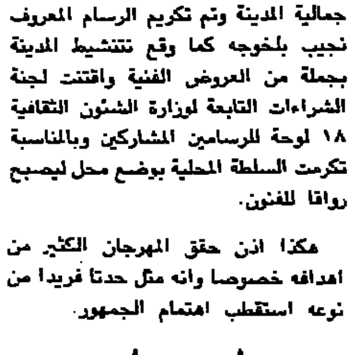
- ابدا من الاخر لأقول ان المهرجان حقق الكثير من اهدافه حيث حول مدينة المحرس الى مرسم كبير وتمكنا من ادخال حركية ملموسة قربت الجمهور العريض من الفنون التشكيلية وانا متفائل بهذه الخطوة الهامة نظرا لشبه القطيعة الحاصلة بين الجمهور وهذا النوع من الفنون.

اما بالنسبة للمهرجان فقد تواصل عشرة ايام وجاء تحت شعار الفن يبدأ من الشارع باقامة جداريات للرسم والنحت في الشوارع والساحات العمومية بمشاركة المواطنين خصوصا وباشراف مختصين من رسامين ونحاتين واساتذة رسم.

اشتمل المهرجان على ثلاثة معارض هي معرض مقتنيات الدولة ومعرض الفن التونسي المعاصر ومعرض انتاج الشباب. كما اشتمل على ورشتين الاولى خاصة بالقولبة والاقنعة والثانية بالرسم المائي.

ومن جهة اخرى أقيمت ثلاثون جدارية وباشراف فنان مختص شارك قرابة الاربعين شابا في اقامة مجسم على حائط مركز البريد بالمدينة من الجبس والاسمنت ولم يقتصر المهرجان على هذه الانشطة الفنية بل نظم ندوة حول دور المواطن في جمالية المدينة وتم تكريم الرسام المعروف نجيب بلخوجه كما وقع تنشيط المدينة بجملة من العروض الفنية واقتنت لجنة الشراءات التابعة لوزارة الشئون الثقافية ١٨ لوحة للرسامين المشاركين وبالمناسبة تكرمت السلطة المحلية بوضع محل ليصبح رواقا للفنون.

هكذا اذن حقق المهرجان الكثير من اهدافه خصوصا وانه مثل حدثا فريدا من نوعه استقطب اهتمام الجمهور.



نافذة

متى ينجح الفنان

ينجح الفنان عندما يحدث انتاجه الأدبي او الفني التأثيرات التي توخاها عندما يترك أثارا انفعالية وفكرية في نفوس المتلقين واذهانهم (اي عندما يعكس قيمة جمالية).

ويتطلب الابداع من مبدعه معرفة وفهما للعناصر التي يتألف منها عمله. فالرسام يجب ان يعرف قواعد الرسم واستعمال الالوان وتأثيرها. والشاعر يحتاج لمحصول لغوي وحس موسيقي وكل فنان يسعى لامتلاك وسائل التعبير واتقان وسائل التأثير تجلعه اقدر على مخاطبة جمهوره واكثر سيطرة على بيئته.

والمادة الخام للعمل الفني هي احساسات وتجارب وتأثيرات وخبرات من البيئة يتلقاها ذهن الفنان ثم يتمثلها فتصبح في المرحلة الاولى فكرا ذاتيا صرفا يصعب نقله للأخرين. ولكن التأثير في الاخرين يستدعي تحويل الفكر الذاتي الوجداني الى فكر منقول مؤثر وفعال بحيث يستطيع المتلقي ان يستقبله وان ينفعل به ويتجاوب معه.

والمشكلة الابداعية تبدو في المعاناة التي يكابدها الفنان لكي يجعل هذه الرؤية الذاتية قابلة للنقل والتأثير في الاخرين اي ترجمة هذه الرؤية الذاتية الخاصة الى وسائط فنية مفهومة لدى الجمهور عبر الصورة الفنية عبر الكلمة واللوحة واللحن والموسيقى والحركة.

ولأن الصورة هي العنصر الغالب في الفنون. فهذا يعني اختيار الفنان لصورة فنية ذات دلالات ومحتوى تمثيلي وانفعالي بحيث توحي بمعان معينة لدى المشاهدين فهي الصورة المعبرة من خلال محتواها الشعوري والغالب الرمزي الذي يحتويها وهي صورة اجتماعية بالضرورة لانها تخاطب افراد المجتمع او بعضاً منهم. وتريدان تنقل فكرة او رسالة معينة وهذا يؤكد لنا ان الفن تنظيم لتجارب ذاتية في اطر ذات أصول اجتماعية.

مفرح علي عسيري/ابها

أخبار التشكيل في دول مجلس التعاون

اعداد/يوسف القضيب :

■ فنان من دول المجلس ■

● راشد ال خليفة/البحرين

راشد خليفة ال خليفة احد الفنانين الذين يتميزون باحساس مرهف وشاعرية في تجسيد ومحاكاة الطبيعة والمتأمل للوحاته يلحظ محاولة للغوص في اعماق الطبيعة باحثا عن الجمال والهدوء

بتلقائية تامة وتوافق في الاداء. تعبر عن احساسه الرقيق وتذوقه للمفاهيم الجمالية برؤية فنية معاصرة

والفنان راشد ال خليفة من مواليد عام ١٩٥٢م

شارك في العديد من المعارض السنوية لفناني البحرين ومعارض وزارة الاعلام للفنانين البحرينيين.

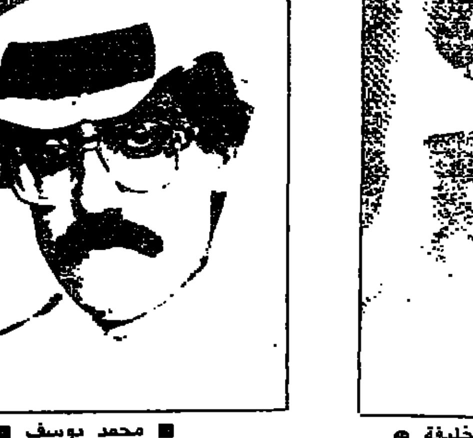
اقام عدة معارض شخصية في البحرين وواشنطن وشارك في العديد من المعارض الخارجية

يرأس حاليا الجمعية البحرينية للفنون التشكيلية .

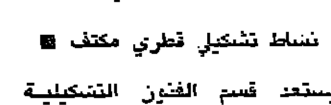
■ التشكيل الكويتي في الجامعة ■

يستعد الفنان الكويتي سالم الخرجي المشرف على صالة الرسم في جامعة الكويت هذه الايام لتنظيم معرض كبير يشارك فيه مجموعة من المواهب الفنية الواعدة من طلبة جامعة الكويت وجار اتخاذ الاستعدادات لافتتاح المعرض

● راشد ال خليفة ●



■ محمد يوسف ■



■ نشاط تشكيلي قطري مكثف ■

يستعد قسم الفنون التشكيلية بادارة الثقافة والفنون بوزارة الاعلام بدولة قطر وضمن فعاليات الخطة الثقافية والفنية التي تبدأ مع مطلع الشهر القادم.

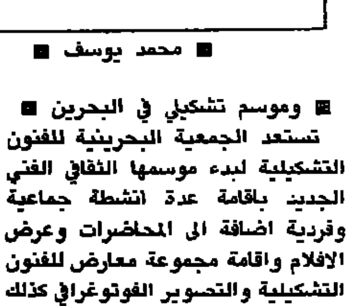
لتنفيذ الخطة العامة التي تشتمل على اقامة العديد من المعارض التشكيلية المحلية والخارجية وكذلك استضافة عدد من المعارض

● المعارض الداخلية .

اقامة المعرض السابع للطلبة المنتسبين للمرسم الحر

ومعرض مشترك للفنانتين القطريتين حصة الريخي وامينة المناعي.

اما المعارض الخارجية فمنها.. معرض للطلبة المنتسبين للمرسم الحر القطري في المملكة العربية السعودية.



■ وموسم تشكيلي في البحرين ■

تستعد الجمعية البحرينية للفنون التشكيلية لبدء موسمها الثقافي الفني الجديد باقامة عدة انشطة جماعية وفردية اضافة الى المحاضرات وعرض الافلام واقامة مجموعة معارض للفنون التشكيلية والتصوير الفوتوغرافي كذلك عقد لقاءات بين الفنانين وندوات الفن التشكيلي.. وعرض اعمال لتجارب الفنانين ثم مناقشتها. اضافة الى لقاءات اسبوعية بين الفنانين.

■ الامارات في الرياض والقاهرة وبغداد

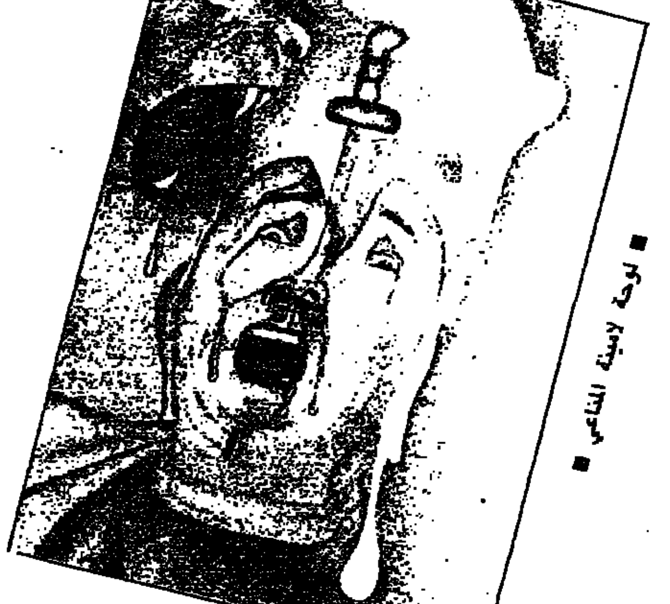
تشارك جمعية الإمارات للفنون التشكيلية في المعرض التشكيلي الاول لفناني دول مجلس التعاون الذي يقام في الرياض خلال شهر يناير القادم ويمثل دولة الامارات في المعرض بمعدل عملين لكل فنان والفنانون هم..

ابراهيم مصطفى، محمد يوسف، عبدالقادر الريس، عبيد سرور، حسن شريف، حسين شريف، عبدالرحيم سالم، محمد القصاب، منى الخاجة، محمد عبدالله، نجاة حسن مكي.

وتشارك الجمعية كذلك في المهرجان الدولي للفنون التشكيلية الذي يقام في بغداد في منتصف اكتوبر المقبل حيث وجهت ثلاث دعوات شخصية لمحمد يوسف، عبدالرحيم سالم، عبيد سرور.

كما يشارك ثلاثة من اعضاء الجمعية في بينالي القاهرة الدولي الذي يقام خلال ديسمبر ويستمر ٤٥ يوما ويمثل الامارات .. عبدالرحيم سالم، عبيد سرور، حسن شريف.





■ لوحة لامينة المناعي

نظمه النادي الأدبي بالطائف :

افتتاح المعرض الثالث لسعيد الخضري

الطائف - مكتب اليوم..

افتتح أمير الطائف فهد بن عبدالعزيز المعمر المعرض الشخصي الثالث للفنان سعيد محمد الخضري والذي اقامه نادي الطائف الادبي بمقره مساء يوم الثلاثاء ٩/٢/١٤٠٩هـ .

المعرض ضم ٢٥ لوحة اضافة الى ثلاثين لوحة تخطيطية مثلت معظم الاعمال البيئة والتراث المحلي وتجسيد جماليات الخط واللون والمساحة في اللوحة .

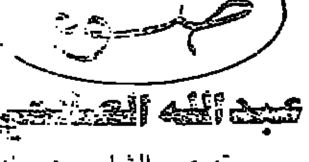
■ سعيد الخضري يشرح لامير الطائف احدى لوحاته

اتجاهات الفنان

لوحظ تأثر الفنان بالمدارس (الحديثة) لكن هناك تأثر واضح بالفن الارابسكي (الاسلامي) حيث اتضح ذلك من خلال الخطوط المتموجه والمتداخلة والمتفرعة والتي تعطي ايقاعات شكلية جميلة هذا بالاضافة الى العناصر الثلاثة الموجودة في الفن الاسلامي بكثرة (المثلث والمربع والدائرة).

ولوحات الخضري بصفة عامة تحاول التركيز على الخطوط والمساحات والالوان اكثر من غيرها.. وحاول ايضا الابتعاد عن الاشكال الواقعية والمرئيات المألوفة ليدخل في واقع جديد مبتكر يرتكز على الاسس الفنية كالاتزان والتناسيق والايقاع والتباين والسيادة ومحاولته في البحث عن الوضوح واتساق البناء..

(اليوم) أجرت لقاءا مع الفنان الخضري بعد اقامة معرضه سنعرضه في عدد قادم.



ضوء

عبدالله [illegible]

يستهوي الشاب [illegible] الصالحي رسم المناظر [illegible] ومظاهر [illegible] السعودي.. ويرسم ايضا [illegible] المواضيع المتعلقة [illegible] واسلامية.

يتعامل مع [illegible] ويحاول توظيفها [illegible] يبدو فيه تأثره [illegible] فنانين سبقوه [illegible] (عبدالله) [illegible] بموهبة حقيقية [illegible] من المدارس [illegible]

●● ضوء

تعنى بعطاء المواهب الشابة والوجوه الواعدة.

ترسل صورا من الاعمال او نماذج من الاعمال على العنوان ص.ب ٦٩٦٩ الرمز البريدي ٣١٤٥٢ الدمام وتكتب نبذة تضم الاسم كاملا، الدراسة، الميلاد، والمشاركات واي اضافة اخرى.

عبدالرحمن

نظمته جمعية الثقافة والفنون

المعرض الأول للمواهب بالدمام

وجوه جديدة تدعو للتفاؤل

كتب ـ عبدالرحمن السليمان

اكثر من سبعة وعشرين اسما سطروا باعمالهم التي تجاوزت الخمس وخمسين لوحة (المعرض الأول للمواهب) الذي أقامه فرع الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون بالدمام مساء السبت الماضي ـ بمقر الفرع ـ وافتتحه مدير المكتب الرئيسي لرعاية الشباب بالمنطقة الشرقية صالح محمد الراشد.

ان ما يلفت النظر في هذا المعرض هو الاسماء الجديدة التي تبشر في أغلبها بمستقبل طيب اذا ما كتب لها الاستمرار ولقيت الاهتمام والتشجيع خاصة وان هذه المشاركة تعتبر الاولى لها في معارض خارج نطاق المدرسة.

لقد برزت قدرات واعدة لفتت الانتباه لعل اهمها ماهر السيف. اضافة لأسماء اخرى كصالح العمري وسوسن الماجد، محمد دلاق وفهد بالروق وعبدالعزيز الطويرش وفهد البديع، ابراهيم الهبوب، عبدالله صالح الدوسري، فاطمة الديولي. ولعلنا من الجانب الآخر نلحظ تلك الاسماء الجديدة ايضا والتي تمتع بقدرات ومهارات يمكن استغلالها لتقديم اعمال ابعد من ان تكون تقليدية كما في لوحات ميثم المؤمن، سهير مغربي، نبيلة مغربي، ياسر نذير الملقي، هدى نذير، قصي العوامي.

المعرض والتشجيع

يأتي هذا المعرض كما جاء في الدليل المرفق انه تشجيع للمواهب والأخذ بيدهم الى الأضواء وتعريف الناس على عطاءاتهم.

وهو ماحدث بالفعل خلال ايام العرض الذي حضره لفيف من الزوار الذين ابدوا في الغالب سعادتهم بذلك العطاء والتشجيع والمستوى المبشر للمشاركين.

المعروضات

أتت الأعمال المقدمة في المعرض على نحو من الاهتمام بتسجيل بعض المظاهر البيئية وهي طبيعية في هذا العمر خاصة في اعمال البعض ولقد برزت هذه الناحية في اعمال فهد بالروق الذي يبدو توجيه الفنان محمد الصندل له واضحا. وكذلك يقرب من هذا الاتجاه لوحة ابراهيم الهبوب لكنها تبدو اكثر حرية في التعامل مع الألوان ـ وان خفي على (ابراهيم) بعض من معالجة الظلال والاسقاطات الضوئية.

اما قصي العوامي فانه يستحب تسجيل مناظر طبيعية ليلية كما في لوحته ذات الاجواء الهادئة. القمر يرسم اجواء من التفاؤل وسط ذلك السواد المعتم ايضا يقع في توجيه ظلاله.

هناك اعمال اخرى في نفس التوجه لكنها تبدو اقل نضجا وبحاجة الى دراسة اكثر لوحات اخرى تلمس فيها الحس الانثوي الوان رومانسية وتزيين واضح لشد المشاهد خاصة في اعمال سهير مغربي التي حملت موضوع الورود والزهور وقد بدت الاعمال نظرة تعبر عن روح متفائلة. ومثلها اعمال نبيلة مغربي التي تأتي ضمن هذا السياق لكنها تبدو في عمل مبتكر (ايد تمتد) لتقابل بعضها ملونة ومشكلة بالحناء وبتشكيلات رقيقة مختلفة وكانت هذه اللوحة اكثر حاجة للألوان تعطيها صفة الحيوية. ويمكن للاختين (مغربي) ان يتناولا مواضيع أكثر جرأة من مواضيع الورود لعلهما تأتيا بنتائج اخرى. فالفن ليس نقل الاشياء او الاستسلام لأشكال مألوفة انما هو الغوص في مواضيع مثيرة ومحاولة الخروج منها بنتيجة ما ويمكن للمشاهد استنتاج ان (مغربي) تمتلكان قدرات طيبة في تشكيلات اخرى بالتأكيد ستأتيان بنتيجة فيها.



■ حصة محمد عبدالرحمن.

(سوسن الماجد) وان التقت مع (مغربي) في اختيار الموضوع الا ان (الماجد) كانت اكثر جراة في ان يكون للون ملمس خاص وقد برزت من اعمالها (الوردة) التي يمثلها (الميسم) بشكل اكثر بروزا وهي ايضا تنبيء عن خامة طيبة يمكن ان تبدع اكثر في مواضيع اخرى.

هيفا الخالدي.. تبدو اكثر جراة في تناول مواضيع مبتكرة فهي ترسم المنظر الطبيعي لكنها تحتاج الى تعمق اكثر في النظر للشكل الذي ترسمه وفي لوحة اخرى تبدو اكثر تقدما خاصة وانها تعاملت بحذر شديد مع المجموعة اللونية فلم تختر سوى الاسود والرمادي.. ودرجة من البني وهي محاولة مبشرة ان توجد تلك العلاقة بين الوجه والمباني.

محمد دلاق يمتلك مهارات جيدة رسم الصحراء وعبر عن الجفاف وقد برز هذا العمل بمعالجاته الهادئة التي أعطت الاحساس في كثير من اجزائها بحياة جفاف وتصحر. اما لوحته الاخرى فكانت اقل إمكانية من سابقتها.

هدى نذير الملقي وياسر الملقي قدرات واعدة وقد رسم كل منهما مناظر من بيئات (غابات) كثيفة تبدو أجواء أعمالهما اوربية اكثر منها شرقية.

القدرات واضحة ومبشرة محتاجان تجنب مثل هذه المواضيع والتفكير بتأن لاختيار الموضوع الملائم.

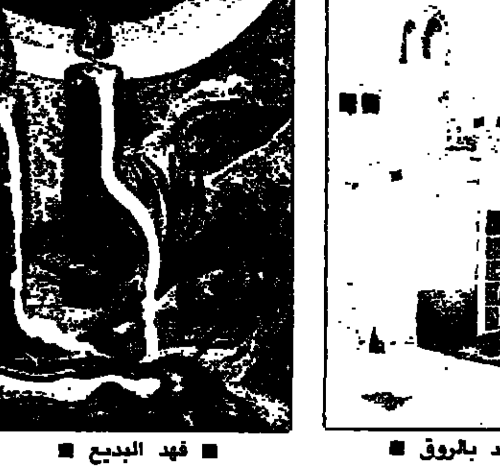
ميثم المؤمن: يمتلك قدرات طيبة تشبه رسومه بعض الصور المألوفة يمكن ان يستخدم امكاناته في رسم لوحات ذات مضامين اكثر ملائمة بالبيئة المحلية.

صالح العمري.. تركيباته كانت مزدحمة الى حد ما بالألوان، التي وضعت كما يبدو بتأن وتمهل لوحته خرجت في النهاية بنتيجة تحتاج الى تجارب اخرى ليتأكد سيطرته اكثر على ادواته الفنية.

فهد البديع.. يرسم مواضيع اجتماعية رمزية فهو يميل الى اختيار عناصره من محيطه.. يحاول ايجاد علاقة ما بين (العين، المرأة، الشمعة) ويستخدم غالبا مجموعة لونية متقاربة كثيرا ويصل في النهاية الى نتيجة توجد مجموعة اعماله الثلاثة التي قدمت في المعرض.

حصة محمد عبدالرحمن.. لوحاتها جاءت ذات وحدة في ثلاث منها استخدمت القلم الأسود واستغلت مجموعة بسيطة من الالوان التي شكلت بها اجزاءا من عناصرها الاجمالية المبسطة ايضا.

تشكل بالحرف العربي تارة وبالزخرفة تارة اخرى وتستغل عناصر مألوفة (مروحة يدوية، مرش، اليدين).. لتشكل عالمها الخاص. اما عملها الملون (الزيتي) فكان جزئيا في استخدامها للون لكن تشكيلاتها الاخرى اكثر بروزا كأعمال فنية متأنية تتوزع عناصرها بشكل اكثر دقة.



■ لوحة فهد بالروق ■



■ فهد البديع ■

ابتسام الدعيج: يمكن ان تكون اعمالها أفضل باختيار مواضيع اكثر ملاءمة .. رسمها لمجسم قد يفيد كدراسة لأبعاد واسقاط ضوء.. اما لوحتها الأخرى (ملكة سبأ) فانها تبدو اكثرملاءمة وان كان تصور مثل هذا الموضوع ومعالجته بتلك الواقعية ليس سهلا مما وضع معالجات (ابتسام) في حال متعجل يحتاج الى خبرة اكثر.. وهو ما يمكن ان تسلكه مستقبلا في اختيار مواضيع يمكن معالجتها وتلوينها بشكل يسهم في انجاحها بشكل اكبر.. وهذا لا ينفي ان (ابتسام) تتمتع بموهبة تشكيلية واعدة مع الاستمرار والممارسة.

ظافر الحلو.. شاب متحمس قدمت له لوحتان من التشكيلات الكتابية احداهما ذات الحجم الاصغر اكدت معالجة طيبة للملمس في العمل واستخدام النحاسيات من الالوان.. وفي الاخرى تأتي الكتابة مباشرة مع محاولة اعطاء الخلفية لتشكيلات لونية في حال هندسي من المربعات والمستطيلات تلاءمت مع (الكتابة).



■ لوحة ماهر السيف ■

عبدالعزيز الطويرش.. لوحتاه المقدمتان تشيران الى موهبة يمكن ان تستفيد من هذه التجارب في تقديم صيغ اخرى خاصة وان الطويرش يمتلك حسا لونيا يحاول ان يوظف من خلال مواضيعه ويختارمن محيطه عناصر يحاول ان يشكل بها مضامين أعماله.

عبدالله الدوسري.. أعماله تشكيلات من الخط العربي.. يستخدم مجموعة لونية بسيطة جدا.. ويستغل غالبا الأسود .. الرمادي لتشكيل اساسيات تقوم عليها اشكاله.

اما فاطمة الديولي فانها تقدم مستوى جيدا في احدى لوحاتها (الباستيل) عمل بسيط في عناصره ومعالجاته لكنها في العمل الاخر (ذو الرمزية) تبدو النتيجة اقل ومع هذه الاعمال قدمت ايضا اعمال (حرق) لابراهيم بوسعد، خالد القادري، خليفة المعيوبد، وعملين لسعيد الصلحي نسيج، وكان قد شارك في المعرض ايضا سعود الرشيدي واحمد الدحيم، علي ال طلاق، عبدالله الحيدر.

ويحتاج هؤلاء المشاركون الى الاطلاع والممارسة تحت توجيه المختصين ومشاهدة اعمال الفنانين. وعموما المعرض شكل يدعو للتفاؤل بوجوهه الجديدة.

■ من افتتاح المعرض ■

اقامة معرض مكتب رعاية الشباب بالقصيم

بريدة ـ احمد المطرودي..

اقام المكتب الرئيسي لرعاية الشباب بمنطقة القصيم معرضه التشكيلي الأول للموسم ١٤٠٩هـ بصالة الهوايات بمدينة الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ببريدة.

وقد شارك في المعرض الذي افتتح يوم السبت الماضي اندية القصيم الرائد، التعاون، الصقر، الأمل، التقدم، الهلالية، النجمة، وقد بلغت الاعمال المقدمة للمعرض ٧٨ عملا فنيا وقد استمر المعرض لمدة أسبوع.

دورة للرسم في نادي النور



■ علي الصفار ■ ■ علي هويدي ■

ينظم نادي النور بسنابس دورة تدريبية لبعض المواهب من منسوبية في الرسم يشرف عليها عدد من الفنانين كعلي الصفار وعبدالعظيم الضامن وعلي حسن هويدي وعبدالله مهدي ويتلقى الدارسون دروسا نظرية وعملية وقد نظم لهم برنامجا كزيارة المعارض التي تقام في المنطقة وكذلك مراسم بعض الفنانين.

اليقظة تصنف الربيق عالميا



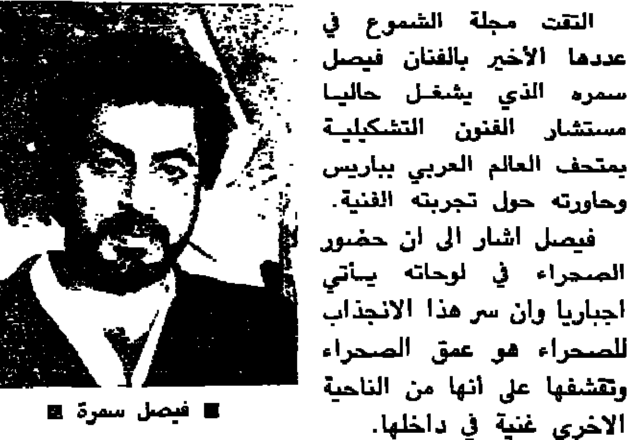
■ فهد الربيق ■

وصفت مجلة اليقظة في (كوكتيل) محمد السيدمحمد الفنان فهد الربيق بالفنان العالمي الذي يفتقد التشجيع الاعلامي المكثف للوصول بلوحاته الى معارض شتى في دول العالم.

وطالب الكاتب بالكتابة عن الربيق ووضع لوحاته فوق حوائط كل المعارض وفوق أغلفة المجلات.

هذا الاعجاب والاطراء من الكاتب جاء نتيجة قراءته موضوعا في المجلة العربية عن الربيق. الفنان فهد الربيق لاشك أنه أحد الفنانين السعوديين المتميزين.

السمرة.. والشموع !!



■ فيصل سمرة ■

التقت مجلة الشموع في عددها الأخير بالفنان فيصل سمره الذي يشغل حاليا مستشار الفنون التشكيلية بمتحف العالم العربي بباريس وحاورته حول تجربته الفنية.

فيصل اشار الى ان حضور الصحراء في لوحاته يأتي اجباريا وان سر هذا الانجذاب للصحراء هو عمق الصحراء وتقشفها على أنها من الناحية الاخرى غنية في داخلها.

الفنان سمرة في اجابة على احد الأسئلة حول الفن التشكيلي في المملكة اشار بشكل موجز ان هناك فنانين مجتهدين وممتازين وكما في اي مكان يوجد غير الناجحين رغم خروج بعضهم للدراسة الفنية في أوروبا وامريكا.

معرض الفنون والاشغال اليدوية للهنود الامريكيين





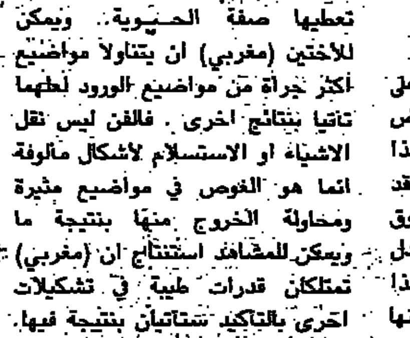
الرياض ـ مكتب اليوم:

تقيم وكالة اعلام الولايات المتحدة الامريكية معرضا للفنون والاشغال اليدوية للهنود الامريكيين. في الفترة من ٢٧ صفر ـ ٥ ربيع الاول الموافق ٨ ـ ١٥ اكتوبر بفندق الانتركونينتال بالرياض.

ويقدم المعرض اعمالا يدوية مازالت تمارسها فئة اصيلة من الهنود الامريكيين الذين توارثوها عن اجدادهم. وتمثل المعروضات نماذج من الفنون الهندية الامريكية التي تدل على جودة في النوعية والبراعة في الصنعة والمهارة في التصميم وتقودنا جميعها الى مجالات اهتمام اصحابها ورغم تنوعها، الا انها تندرج باكملها في كونها مصنوعات يدوية.

والمعرض يضم مقتنيات فخارية واخرى من السلال والاشغال الفضية والنسيجية التي تمثل هنود المناطق الجنوبية الغربية.

حيوية النحت على الخشب في باريس



يقام في باريس حاليا معرض فني لاعمال ثلاثة من النحاتين المعاصرين بعنوان (تاريخ فن النحت الفرنسي خلال العشرين عاما الماضية)

ويضم المعرض مجموعة من اعمال النحات (جان انديه) الذي ينحت الخشب بحيث ... ويقوم بنقل الاشكال التي يريدها عليه كما ... على ... الاشياء باشكال هندسية ثم ... لها مثيل.

وقد اعجب بهذه الطريقة ... النحات ... وقام ايضا بالنحت على الخشب وايضا على ... بالاضافة الى ... البرونزية التي ... شكلا هندسيا واخيرا ... حيث اشتهر برسم التماثيل البرونزية وتماثيل الخشب ... حيوية النحت المعاصر على الخشب خاصة وهي بالطريقة المستخدمة منذ ربع قرن.

اقامة المعرض الشخصي السادس لسليمان الوابلي بالطائف

الطائف ـ مكتب اليوم، خالد عسيري.

ضمن نشاطات نادي الطائف الأدبي لهذا الموسم اقام النادي يوم السبت قبل الماضي المعرض الشخصي السادس للفنان سليمان محمد الوابلي بمقر النادي واستمر لمدة عشرة ايام.

وقد ضم المعرض مجموعة من الأعمال الفنية (صب وبخ وتركيبات جمالية واعمال كولاج).

افتتاح المعرض

افتتح المعرض أمير الطائف فهد بن معمر رافقه خلال جولته مدير ادارة الاندية الأدبية عبدالله الشهيل ووكيل امارة الطائف عبدالله بن فاضي ورؤساء ومندوبي الاندية الأدبية بالمملكة الذين كانوا يتواجدون لحضور الاجتماع الخامس لرؤساء وممثلي الاندية الأدبية والمنعقد خلال تلك الايام بمدينة الطائف. اضافة الى مجموعة كبيرة من الفنانين والمهتمين بالحركة الفنية التشكيلية.

وقد استمع الحضور الى شرح مفصل من الوابلي للاعمال المعروضة.

اللوحات واتجاهاتها

ضم المعرض ما يقارب السبعة وثلاثين عملا فنيا منها مجسمات وتركيبات جمالية واعمال بالبخ والصب واعمال كولاج.. اتضح من خلالها ميل الفنان الى المدرسة (الدادائية) الا انه لم يتعمق فيها حيث دلت على عدم معرفته والمامه بالمدارس الفنية ومراحل الفن التشكيلي التي مر بها منذ عصر النهضة والمدرسة (الكلاسيكية) حتى ظهور المدارس الحديثة المعاصرة. وجاءت بعض مواضيع اعماله تجسد البيئة والتراث المحلي. وتسجيل بعض الاحداث في عمله التركيبي (عسكري) واعماله البيئية (بيت من الرياض) و(الرواشن) و(الثوب الخليجي) و(الزي الشعبي) و(البدوية) و(الباب القديم).

■ سليمان الوابلي

مشاركات الفنان

كان للفنان الوابلي ان شارك في مجموعة من المعارض الجماعية في كل من الرياض والطائف وابها وبريدة، واقام خمسة معارض شخصية فأقام معرضه الاول بنادي الطائف الادبي واقام معرضه الثاني والثالث والرابع بمهرجان التراث الأول والثاني والثالث بالجنادرية بالرياض خلال الأعوام ١٤٠٥هـ ـ ١٤٠٦هـ ـ ١٤٠٧هـ.

واقام معرضه الخامس بصالة المركز الثقافي بالرياض.

■ مجسم الدراجة (تركيب)

لقطات من المعرض

● اهتمام نادي الطائف الأدبي باقامة مثل هذه المعارض يدل على التفاعل الحي بين الفن والادب

لقي هذا المعرض حضورا جماهيريا كبيرا بجانب تغيب الصحفيين من الطائف عن حضور مثل هذه المناسبة وهو تغيب مستمر عن حضور المناسبات الثقافية والفنية الامر الذي يضع علامات استفهام كثيرة.

● تواجد في المعرض مجموعة من فناني الطائف التشكيليين الذين ظهروا وكأنهم يساعدون الفنان في شرح لوحاته حيث تجمع عدد كبير من الحضور.



● مجموعات من الكتب

● جانب من الكتب

جيل لا يقرأ

المكتبات العامة تفتح أبوابها صباحاً ومساء .. بدون رواد يقرأون

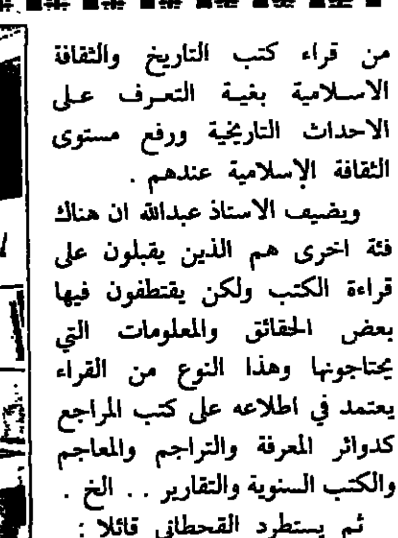
■■ هل نحن جيل يقرأ ؟ هل لدى الجيل الحالي حب للمعرفة ونهم في الاستزادة مما يحويه هذا العالم من علوم مختلفة ؟ ! هل هذا الجيل مع كل ما توفر له من امكانيات وقدرات وتيسرت له الكثير من وسائل التقنية الحديثة التي سخرت له كي يستفيد منها استطاع ان يحقق ما لم يحققه غيره من المام اكثر ووعي اكبر لمتطلبات هذا العصر ؟ ام ان وسائل الترفيه المختلفة كالفيديو والتليفزيون والاتار والملاهي جعلته يركض وراء كل جديد في هذا المجال تاركا وراءه الاصول التي يجب ان يتمسك بها حبا في العلم والمعرفة .

تحقيق ـ احمد العزب

تصوير ـ حسن العيسى

بالتأكيد كل هذه الاسئلة تدور في مخيلة الكثيرين الذين يفترضون انه قد اخذ حظا ونصيبا اكبر من الاهتمام به واتيحت له ما لم يتح لغيره .. ويكفي ان ابناء هذا الجيل دخلو عصر الكمبيوتر من اوسع ابوابه وبدأوا يستخدمونه في دراستهم وحياتهم .. بلا شك ان اهتمامات هذا الجيل سوف تحدد المعالم الرئيسية لفكر هذا الجيل وقدرته على تحمل مسئولياته المستقبلية .

حول مسئوليات هذا الجيل ومدى استعداداه للقراءة واهتمامه بها ونوعية الكتب التي يقرأها كان لـ [اليوم] عدد من اللقاءات مع عدد من المشتغلين والمهتمين بحركة الكتب والقراءة .



● الخريف : المكتبة العامة تهدف الى تنمية حب القراءة لدى الافراد وهي منشأة لهذا السبب

● القحطاني : القراءة تساهم في تكوين الوعي الاجتماعي

● امين مكتبة : القراءة عامل هام في حياة الفرد والمجتمع وتساهم في تكوين الشخصية



قاعات للقراءة ومكتبة للاطفال والاف العناوين من الكتب لا تجد من يستغلها

الاستعارة اكثر

توجهنا مباشرة الى المكتبة العامة بالدمام لكي نتعرف على نوعية القراء المتواجدين واهتماماتهم بنوعية الكتب التي يقرأونها لكننا فوجئنا ان المكتبة شبه خالية تماما من الرواد وبسؤال امين المكتبة عن ذلك :

فاجاب بان معظم رواد المكتبة يتجهون الى الاستعارة اكثر من الجلوس بالمكتبة .

ذهبنا في اليوم الثاني والثالث لنحصر عدد المترددين فلم نجد احدا .. لذلك التقينا بهؤلاء المسئولين والمهتمين كيما نلقي نظرة على القراءة بشكل عام وهل هناك اسباب للعزوف عنها ..؟!!

انواع القراءة

● يقول الاستاذ عبدالله القحطاني (ماجستير مكتبات) ويقوم بالتدريس في فرع معهد الادارة العامة بالدمام ان ابناء الجيل الحالي يقرأون بصورة متزايدة وحسب انواع القراءة وانواعها واهدافها المختلفة يمكن ان نحدد قراء هذا الجيل ، فهناك من يقرأون للترفيه وهي قراءة الاسترخاء يختارها القراء للاستمتاع وفقا لاوقات فراغهم ، ومن انواع هذه القراءة : قراءة المجلات والجرائد والقصص او كتب التاريخ .

واختيار اي نوع من انواع هذه القراءة يعتمد على القارىء في تحديد المادة التي يرغبها ويستمتع في قراءاتها وهذا النوع من القراءة هو الذي يحظى بقاعدة كبيرة من ابناء هذا الجيل .

كما ان هناك فئة اخرى من القراء .. هذه الفئة هي التي تختار كتبا بعينها وهذا النوع من القراء يدقق ويمحص في استيعاب حدث او موضوع ما .. وفي اعتقادي ان هذا النوع من القراء يوجد في جيلنا الحالي بصورة متوفرة ومتزايدة لان الظروف المحيطة بافراد هذا المجتمع تجبره على هذا النوع من القراءة كي يلحق بركب الحضارة والنهل منها .

فمثلا المتخصصون في اي نوع من انواع المعرفة يعتبرون من هذا النوع من القراء ، هذا بالاضافة الى كثير من قراء كتب التاريخ والثقافة الاسلامية بغية التعرف على الاحداث التاريخية ورفع مستوى الثقافة الإسلامية عندهم .

ويضيف الاستاذ عبدالله ان هناك فئة اخرى هم الذين يقبلون على قراءة الكتب ولكن يقتطفون فيها بعض الحقائق والمعلومات التي يحتاجونها وهذا النوع من القراء يعتمد في اطلاعه على كتب المراجع كدوائر المعرفة والتراجم والمعاجم والكتب السنوية والتقارير .. الخ .

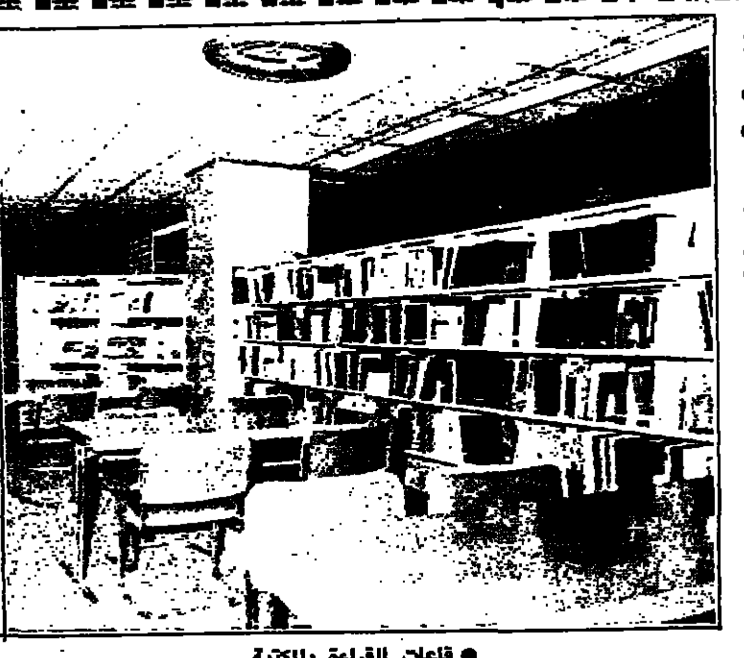
ثم يستطرد القحطاني قائلا :

ان الحالة الاجتماعية والاقتصادية لافراد هذا الجيل ساعدت كثيرا على انتشار القراءة واقتناء الكتب ومصدر هذا القول هو الانتشار والتزايد للمكتبات التجارية وكثرة دور النشر بالاضافة الى زيادة رواد المكتبات العامة وانتشار المكتبات الصغيرة في المنازل خلال السنوات الاخيرة .

معظم الرواد من الطلاب

وينتقل الحديث الى الاستاذ عبدالرحمن بن محمد الخريف المشرف على المكتبة العامة بالدمام فيقول لقد ازداد رواد المكتبات بشكل ملحوظ بعد تأثيث المكتبة العامة وافتتاح قاعات القراءة مما اضطرنا الى زيادة هذه القاعات من ثلاث الى خمس قاعات سعة الواحدة ٥٠ قارئا ومعظم رواد هذه القاعات طلاب في جميع المراحل التعليمية وجامعة الملك فيصل وجامعة الملك فهد للبترول والمعادن والكلية المتوسطة ومركز العلوم والرياضيات ، كما ان اغلب المستعيرين من طلاب المرحلة الثانوية وبعض الموظفين ورجال الاعمال .

● ويضيف الخريف ان الاقبال يزداد على الكتب الدينية والتاريخية والادبية والعلوم البحته والتطبيقية لذلك فنحن نوصي بزيادة مجموعات الكتب العلمية والتكنولوجية . كما ان المكتبة تقدم خدماتها للرواد يوميا لمدة عشرة ونصف على فترتين صباحية ومسائية بما في ذلك يوم الخميس من ٧,٥ صباحا حتى الساعة ١٢,٥ ظهرا ومن ٤ حتى ٩,٥ مساء وتزداد حركة الرواد والاعارات الخارجية قبل واثناء اختبارات نصف واخر العام وموسم الصيف .



● قاعات القراءة بالمكتبة

مكتبة للاطفال

ويقول الخريف ان المكتبة تقدم خدماتها للاطفال من خلال مكتبة الاطفال وخدمات المراجع والارشاد القرائي ـ وخدمات الاستذكار من خلال الاستذكار وتوفير المراجع والقواميس ودوائر المعارف اللازمة للطلاب . كما ان المكتبة تخدم قطاع النساء خلال تسهيل الاعارة وتوفير المراجع والكتب التي تخدم البحوث التي يكلفن بها عن طريق المحارم .. وكذلك تنظيم معارض الكتب في المناسبات العامة والدينية مثل معرض الكتاب عن الحج بمناسبة موسم الحج ومعرض الكتاب عن الصوم في شهر رمضان ومعرض الكتاب القومي بمناسبة اليوم الوطني للمملكة .

حب القراءة

وتهدف المكتبة الى تنمية حب القراءة لدى الافراد لذلك فهي تحاول دائما توسيع قاعدة القراء باتباع كل الاساليب المحببة للنفس .. ومن المشاريع المستقبلية التي تخطط لها المكتبة القيام بتزويد حديقة الاطفال بالمقاعد والالعاب ووسائل التسلية وتزويد نادي الاطفال بالالعاب الذهنية والفنية وبالوسائل السمعية والبصرية (الوسائل التعليمية) المختلفة وتحقيق مفهوم المكتبة الشاملة من خلال تزويد المكتبة بالمواد المكتبية الاخرى مثل، الافلام التسجيلية والشرائح والاشرطة ،والاسطوانات وتسعى المكتبة ايضا الى تطوير خدمات القراء من خلال توفير ماكينات تصوير المستندات والتصوير الفوتوغرافي .

● جرائد ومجلات

وتضم المكتبة ٦٢ الف كتاب في مختلف العلوم والمعارف الانسانية تشمل المعارف العامة والفلسفة وعلم النفس والديانات والعلوم الاجتماعية واللغات والعلوم البحته والفنون الجميلة والتاريخ والجغرافيا والتراجم .

القراءة وتكوين الشخصية

ينتقل الحديث الى مبارك ابراهيم العويد الذي يعمل امينا بالمكتبة العامة بالدمام فيقول .. القراءة عامل هام في حياة الفرد والمجتمع سواء أكان هذا الفرد طفلا ناشئا ام شابا رشيدا .. فلو اردنا ان نكون مواطنين صالحين حقا فلا بد لنا ان نعرف العالم الذي نعيش فيه وندرك خباياه .. والقراءة ايضا تساعد في تكوين الشخصية عن طريق اختيار نوعية الكتب التي يجب ان تقرأ والشخص الواسع الاطلاع يحظى باحترام رفاقه وتقديرهم له .

اوقات الفراغ

ويضيف العويد بان للقراءة نصيبا كبيرا في استغلال اوقات الفراغ الضائعة وغير المفيدة .. ودور المكتبة العامة كبير في هذه الناحية لان المكتبة تفتح ابوابها يوميا على فترتين بهدف استغلال اوقات الفراغ لدى الشباب فيما هو نافع ومفيد لهم .. وانني ادعو الشباب الى الاستزادة من الكتب الموجودة بالمكتبة لما فيها من علوم متنوعة تتحدث عن الماضي واحداثه وتفتح افاق المستقبل بما يحتويه من معلومات جديدة والتعرف على تجارب الاخرين في الحياة .

وينهي حديثه بقوله انني ادعو الشباب لإرتياد المكتبة للتزود من علومها النافعة والمفيدة ومحاولة استثمار الجهود الكبيرة التي بذلتها الدولة في نشر العلم والثقافة واتاحة الفرصة للجميع في الحصول على المعلومة في شتى العلوم بكل يسر وسهولة .

الوعي الاجتماعي

يعود بنا الحديث مرة اخرى الى الاستاذ عبدالله القحطاني احد اعضاء هيئة التدريس بمعهد الادارة فيقول ان القراءة تساهم في تكوين الوعي الاجتماعي بين افراد المجتمع وهي اداة مكملة للجهود الرامية الى التعليم المستمر ورفع المستويات الحضارية وهناك بعض العوامل التي تساعد على القراءة من هذه العوامل : تخصيص بعض الوقت يوميا ولو لدقائق مما يؤدي الى غرس حب القراءة وجعلها عادة عند الافراد ، الاهتمام في اصدار بعض الانظمة التي تستهدف رعاية المكتبات العامة ومساعدتها على اداء دورها في تشجيع القراءة لدى افراد المجتمع ، ايضا استغلال وسائل الاعلام المختلفة في التشجيع والبحث عن المعلومات وغرس حب القراءة لديهم وان يكون هناك تعاون مستمر فيما بين المدارس والمكتبات عن طريق الزيارات التي يقوم بها الطلاب الى المكتبات والتعريف بالمكتبات وكيفية استخدامها .

ويجب غرس عادة القراءة عند اطفال اليوم حتى يكون هناك جيل قارىء في المستقبل وذلك عن طريق البيت والمدرسة والتركيز على الاهتمام بوضع معارض الكتاب واعادة النظر في تنظيمها وترتيبها لكي تؤدي الغرض الذي تقام من اجله واخيرا يجب ان يعقد مؤتمر على مستوى المملكة ويشارك فيه كل المهتمين من رجال الفكر والتربية والاعلام لمناقشة المشاكل الحديثة للقراءة ومحاولة ايجاد حلول مناسبة لها .

تنويع الكتب

وفي لقاء مع عدد من الطلاب الدارسين لتخصص المكتبات بمعهد الادارة بالدمام قال الطالب علي جعفر المدلوح انه انطلاقا من اهمية الكتاب كأحد مصادر الثقافة والمعرفة والتربية والتعليم قامت حكومة المملكة بانشاء عدد من المكتبات العامة في العديد من مدن المملكة واسندت مهمة الاشراف على هذه المكتبات الى وزارة المعارف التي قامت هي الاخرى بتوفير ادارة خاصة للاشراف على هذه المكتبات ، وقد بلغ عدد المكتبات العامة في المملكة خمسين مكتبة فيها ما يربو على مليون كتاب ، وقد صممت مباني المكتبات بنظام حديث بحيث يستطيع كل مثقف مهتم بالقراءة والمطالعة ان ينجذب اليها الا انه مع الاسف ليس هناك تنوع في هذه الكتب مما لا يشبع كثيرا من القراء وقد ادى ذلك الى قلة رواد المكتبات وعدم الاقبال على القراءة كما ان هناك عددا من الاسباب الاخرى من بينها عدم وجود خطة او سياسة لدور هذه المكتبات ومن ضمن هذه السياسة معرفة المجتمع المحيط بالمكتبة بشكل جيد وتزويد المكتبة بموضوعات تعكس اهتمامات القراء واختيار الكتب والمواد المكتبية التي تناسب الاعمار المختلفة للاطفال وتزويد المكتبات العامة ايضا بمجموعات من الكتب والمخطوطات التاريخية التي يهتم بها المواطنون لمعرفة تاريخ وطنهم .

الكفاءات الادارية

ويضيف علي المدلوح انه لا يوجد كفاءات ادارية قادرة على تيسير العمل وتقديم الخدمة المرجعية المفيدة للدارسين .. كما انه لا يوجد اهتمام بمكتبة الطفل حيث يجب اقتناء مجموعة من الكتب والقصص والصور وغيرها وايضا اقامة معارض للاطفال .

الى هنا انتهت الاجابات التي حصلنا عليها من الذين التقينا معهم والسؤال الذي نريد ان نطرحه الان هو هل المكتبات العامة بوضعها الحالي يساعد في جذب القراء والتشجيع على القراءة .. للاجابة على هذا السؤال سوف نخصص حلقة اخرى عن وضع المكتبات العامة الدور الذي يجب ان تقدمه لجذب القراء .. لكننا الان لا بد وان نخلص الى اجابة مفادها ان هناك جهودا مبذولة من الدولة للارتقاء بوعي المواطن على المساهمة في تثقيفه وقد شاركت الدولة بالنصيب الاكبر في وضع اللبنات الاولى والقواعد التي تنطلق منها المكتبات في تأدية رسالتها بل انها خصت المدارس بالمكتبات كي تساهم بذلك في تشجيع الابناء الطلاب والطالبات على القراءة ولم يبق سوى دور الاسرة الذي يجب ان يمثل عمودا رئيسيا في تربية النشء وتنمية حب القراءة لديه .

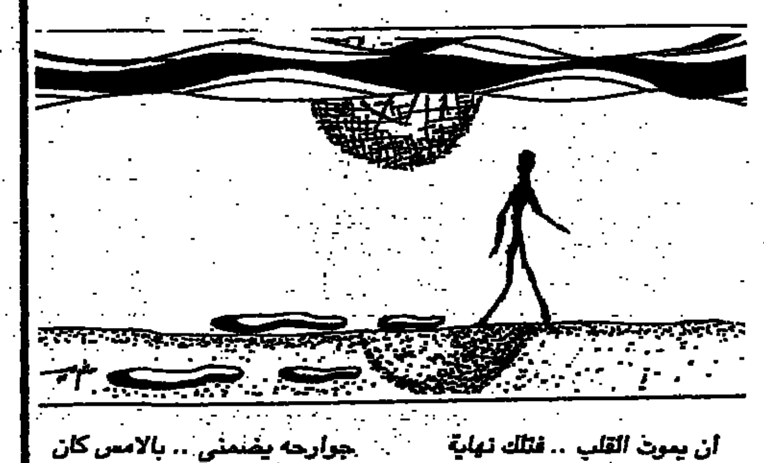
يجب ان نعترف ان الثقافة من مفتاح نهضة الشعوب وتقدمها وبدونها تتعثر كل الطرق في الوصول الى الاهداف المطلوبة ـ لذا يجب ان تتكاتف جميع الجهود في الاهتمام بهذا الجيل واعطائه فرصة اكبر في الاهتمام بالقراءة ويجب على هذا الجيل ان يعي مسئولية الاجيال القادمة في اتاحة الفرصة لهم كي لا يكونوا متعلمين فقط بل ومثقفين ايضا .

اعداد
معصومة
الصيود

خارج حدود المنطق ..

جلست واياه كأي زوجين متفاهمين .. قررا ان يتحدثا بعيدا عن المنطق والمعقول والمفروض
سألها : لماذا قبلت الزواج مني ؟
اجابته : سألتني هذا السؤال مرارا .. !
ـ اريد ان اعرف من جديد .. لا لانني لا اعرف ولكن لازداد بالمعرفة معنى جديدا جميلا ابحث عنه .
ـ كل ما فيك رائع .. شخصك . طموحك . احترامك للمرأة ككيان وانسان .. حنانك
ـ هل انا حنون كما تطلقين علي دائما ؟ ..
اجابته : سمعت جدتي يوما تقول كلاما اشارت الى انه متوارث .. وفيه معنى يوفر علي جهد الجواب .. لقد كانت تقول ان من يفكر بالارتباط بفتاة « ما » لا بد ان يعرف بانها ستخلى عن ابيها وامها واخيها واختها .. فلا بد ان يكون املا وجديرا بهذا التخلي فيعوضها عن حنان الام وعطف الاب . ومحبة الاخ وصداقة الاخت بالاضافة الى عاطفته كزوج . وبحثت عن هذه المسميات فوجدتها انت ..
قال بانتعاش .. يعجبني ذكاؤك ..
ـ بل انت الاذكى
ـ او تسخرين ؟ ..
ـ مطلقا .. بل على العكس « وهي تضحك » .
ـ انك تضحكين وكأنك لا تقصدين ما تقولين او كأنك تسخرين ؟
ـ لا تقل هذا ايها العزيز .. فتجعلني اشك في ذكائك ثم ان الضحك منتجع جميل حلو ـ كما اخبرتني ـ نهرب اليه من احزاننا .. وليس معنى ذلك انني حزينة ولكنني اتمثله لان فيه اسعادك .. وان ناقشتني في السخرية فسأقول لك بانها رأس الحكمة اذا خرجت من عقل يعي مراميها .. الم تقل ذلك يوما ؟ ! .. بل هي اصل الفلسفة عند سقراط زمر بها سفسطائية اثينا مثلما قصف الجاحظ هنية البخلاء ..
ـ معك حق .. يقولون ان من يضحك من القلب يبكي من القلب ..
ـ اجل .. ولكن :
والشجاع الشجاع عندي
من امسى يغني والدمع في الاجفان
كما يقول شاعرنا العربي :
ـ غريبة انت ..
بل غريبان نحن ..
الم نتفق على البعد عن المنطق والمعقول ولو لهنيئات ؟ !!
■■■■
ضحكا سويا .. وهذه المرة من القلب والاعماق اكثر من ذي قبل .. لقد فكرا بالابتعاد عن المنطق ليبحثا عن سعادة اخرى غير التي عهداها فوجدا ان محورها هو النبض لا خطوط الملامح العابرة ..

أحقا قد مات قلبي ؟!



ان يموت القلب .. فتلك نهاية الحياة هكذا اقرتها سنة الله ولا تبديل في سنته ، ولكن بعض القلوب تموت وهي لازالت حيه تضخ الدماء بقدر طاقتها وبقدر سنة الله التي قدرت طاقتها اللا ازليه ..

كيف تموت القلوب وهي لازالت حية ؟ !! تعمل ليل نهار ! ذلك ليس لغزا ولكنه ببساطة سنة الحياة ايضا .

يتخيل لي بالتأكيد ان القاريء سيتهمني بالمواربة او اللعب بالكلمات .. اتخيل انه يصدر حكما علي بالمبالغة او البحث عن المتاعب بنفس الروح التي احاول انا ان اواري المتاعب وابحث بدل ذلك عن الحقيقة ..

اجل . اهتمامي منصب على قلب زوجي الذي لايزال يضخ الدم بنفس الطاقه التي خلق بها ، او ربما اكثر من ذلك فهو لازال في عنفوان شبابه وطاقاته الانتاجية العملية تكبر مع اشراقة كل يوم وهذا يؤكد الارتباط الحقيقي بين نمو قدراته الذهنية والعضلية ونمو طاقات قلبه ..

فلسفة .. لا ليست كذلك .. محنه .. ربما !! .. مأساة .. نعم .. كيف .. فهي السطور توضح ذلك .. بالامس قلت له ، فداك قلبي .. فاذا به يكمل جوارحه يضمني .. بالامس كان قلبه ملكا لي ، اعاتبه . يرد العتاب بشيء اقوى من الحب .. هذه سنة الحياة ، دائرة قلبي اتسعت كنا قلبين مندفعين في الهوى نفترش بانفسنا سعيا للسعادة اليوم يشاركني الاطفال همـوم البيت .. وواجبات المستقبل .. انها الحياة التي تحتاج الى قلوب اكثر دفئا وحرارة واكثر قدرة على ضخ الدماء ، وعندما تتسع دائرة الحب هل تسعيها واجبا انسانيا ام ضياعا للسعادة .

انظري يا زوجتي الى المرآة من خلال نافذة الحياة ان المرآة تحمل الى جانب صورتك الجميلة كثيرا من الاشياء المبعثرة لكنها تحتاج الى رعايتك ... وسعي دائـرة حبك ، ولمي كل المبعثرات .. وامنحيها جميعا عطائك .. قلت له قلبي وهبته اياك . واخاف ان يموت اذا اتسعت دائرته ..

قـال : انني ارفض .. وسكت ، وسكتت معه نبضات قلبي .. حاول ان يعلمني ان الحياة اقوى من الحب .. اسير معه في الحياة وعندما اطل من نافذتها ارى قلبي قد مات وهو لا يزال يضخ بالدماء .. أحقا قد مات قلبي .

فايزه حلوبه

كيف تسيء إلى مهنتك ؟!

قد يكون اسما ذلك الذي يدور بمخيلتي وقد يكون مسمى لاشياء عديدة .. عبارات تتكرر في مواضع مناسبة لها . وتختلف باختلاف طبيعة المهنة .. أجل المهنة .. العالم ينضج من حولنا .. العالم يتراجع من حولنا .. !!! ..

وتبقى هناك شخصيات مهنية تسيء لمهنتها في عالم زيف وتحويل ـ ليس للايمان منهم حقه الا في ورقة اليانصيب . كم يربحون في دقائق وخسارة عالمهم اعظم ولكن فقد الصوت الآمن آذانه وبدأ الفكر في اعلامه ..

ان قداسة اي مهنة تكمن وتوافقها والضمير الانساني . وهالة هذه القدسية تستمدها من اسرارها التي تقتصر على محور العاملين بها ..

فالطبيب يتجدد باقبال المرضى عليه بتجدد خلايا ومسامات قلبه لاتساع الكثير من تقلباتهم بل واسرارهم التي من شأنها ان تسيء اليهم بظهورها ..

والصحفي الناجح يحافظ على امانة الكلمة ويميز جيدا الفرق بين الصراحة والوقاحة وبين السبق الصحفي وظهوره الظهور الصادق الذي فيه ضرر لشخص بعينه ليبقى طابع الرمز والايحاء . والمحامي يعرف كيف يحتفظ باسرار عميله ويتعامل مع هذه المهنة كانسان يتبنى القضايا الصادقة دون غيرها من القضايا .

والمدرس الانسان .. يعرف تماما ما يمليه عليه الضمير الانساني من صدق العطاء والعملة الواحدة الموحدة للوجه الواحد .. وسأحدد الغرض من ذلك بعد العموم السابق ..

سأطرح سؤالا ليس غريبا ولا جديدا ما السبب في اتساع الفجوات بين التلميذ واستاذه ؟ ! ..

ما السبب في ذلك خصوصا في الفترة الاخيرة .. عوامل عدة بعضها راجع للطالب كسلوك تربية ولن اناقش ذلك .. وبعضها راجع للمدرس كعطاء وتعامل .. وايضا لن اناقش ذلك . ولكنني سأسلط الضوء على زاوية بعينها وعامل هام وهو عامل الافشاء ..

اجل .. مازلت اذكر يوم كنا صغارا ونحن نكبر يوما بعد يوم في ربوع المدارس كان عالم التدريس مجهول الملامح بالنسبة لنا .. لم نكن نعرف سوى معلمه .. او معلم القاء . مشاركة . كانت المعلمة ايضا مجهولة الملامح .. ورغم جهلنا فقد كان عالما غضا .. طريا .. ونديا .. سعداء بذلك الجهل الذي يجعل المعلمة او المعلم هو ومسماه ، ويجعل التلميذة او التلميذ هو ومسماه ..

فما الذي حدث .. ؟ !! ان نظرة بسيطة من حولنا تفيدنا بالكم الايلامي الحاصل نتيجة تفشي اسرار هذه المهنة المقدسة فاليوم التلميذ يعرف اكثر ما يعرف عن استاذه وعن كيفية مناقشة الامتحانات بل وطبيعة الاجتماعات التي تقام في الجلسات الخاصة باوضاع المدرسة او الدراسة .

كل ذلك اصبح في متناول الطلبة والطالبات .. لماذا ؟ !!

لقد كنا طالبات قبل ذلك .. ولكننا لم نعرف هذه الاشياء ، لسبب بسيط هو ان المعلمة كانت تعرف الحدود الفاصلة بينها وبين التلميذة .. ليس تكبرا او تغطرسا وانما لهيلمانية المهنة .. ولن اتطرق الى جانب الطلبة لكي لا اغالي او اتخبط في الحقائق .. وقد لا اكون مصيبة تماما ولكنني سأتطرق الى جانب الطالبات من واقع معايشته ..

الطالبة اليوم .. ورغم الوعي الكافي والكفاءة العلمية لمعظم المعلمات ـ لم تعد نظرتها كما السابق للمعلمة . وتحت معظم الظروف ان سئلت عن سبب تصرف شائن تعقد مقارنة بينها وبين المعلمة .. فالمعلمة الفلانية تفعل كذا .. وحدث كذا .. وأنى لها ان تعرف ادق التفاصيل ان لك يكن هناك معلمات يسئن ـ ولو بحسن نية ـ الى خدمة هذا السلك . انى لها ان تعرف ادق التفاصيل ايضا للاجتماعات بدليل ان بعض الامور خاصة بلفت نظر معلمة « ما » ـ مثلا ـ ورغم ذلك تتسرب هذه الاخبار بين الطالبات فالطالبة اليوم تعرف النقاط التي من الممكن ان تؤخذ على المعلمة من قبل الموجهة التربوية للمادة وتتطرق لادق المسائل واصغرها .. لماذا ؟ !! لماذا ؟ !! انا لا اقول بوضع الحواجز او الفجوات .. ولكنني اقول بوضع حدود تسمى حدود المهنة ومعرفة ما يقال وما لا يجب ان يقال ..

هذا جانب الى عدة جوانب تكمن في ضمير العطاء الانساني ورغم وجود الكوادر الرائعة وباخلاص في المجال التعليمي الا اننا نجد ان العطاء عند بعضهن لا يعدو ان يكون عطاء تكتيكيا .. مجرد اجراء شكلي يتفق ومسمى التدريس ولا يهم بعد ذلك الاستيعاب او اضافة المزيد ..

وماذا بعد ؟ ! .. بالغت ؟ ! .. مطلقا .. فالكثير الكثير من الصور السيئة موجودة في بعض مدارسنا وبين مدرساتنا وتحتاج منا الى وقفة تتمثل في الشجاعة الادبية والروح الابية التي ترفض الواقع السيء .. لاننا من خلال ذلك الحقل التعليمي لا نعطي معلومات تقنن وتصف كشريط جميل .. دون تطبيق عملي من المعلمة .. فهي سلوك بالدرجة الاولى وعطاء بالدرجة الثانية ومن ثم انسجام بين المسميين ..

لذلك ومن واقع اعصار ومعايشة اقول ان الحقل التعليمي له اسراره ولا بد ان تكوني اهلا للالتحاق به .. وان على المعلمة واجبات ابسطها عدم احالة اوراق المدرسة والدفاتر الرسمية للطالبات للاطلاع عليها او اقامة اي جهود فيها بحجة ان خط الطالبة جميل او ما شابه ذلك ولا اخرجك من هذه الدائرة اختى الكريمة العاملة في سلك الادارة .. وهذا موجود وللأسف ..

أنت أيتها العزيزة ببعض ما ذكرت لا تسيئين الى مهنتك فقط بل الى وطنيتك وهويتك كانسانة ..

ورغم وجودك فهناك وجود الكثيرات ممن هن وشاح فخر لهذه المهنة ..

النماذج رائعة وحية وناطقة .. والنماذج متقوقعة .. ميته وصامته ..

لا تعبر عن شيء ولا حتى البلادة ..

النماذج قد تكون جيدة في موضع وسيئة في موضع اخر .. وهنا يفرض نفسه سؤال..

من المسئول عنها .. من المسئول عن وجودها ؟ ! ..

هل هو سوء الاختيار؟ اختيار الشخص المناسب في المكان المناسب .. ام هو زيف التقارير التى تستمد منها وجودها الى اليوم ؟ .. ام القدرة على التلون بالوضع المناسب ؟

وقد تكون كل هذه العوامل مجملة ..

لتكن ما تكون .. ولكنها حتما لن تكون لو وجدت رفضا اجتماعيا صارخا .. لا للالتواء .. لا للاساءة الى شريط الانسانية .. فقط بعض الشجاعة منا نحن .. ورفض السلبية الاجتماعية الكامنة في النفاق الاجتماعي . وكلمة صدق هادفة تعدل الاعوجاج في طريق هؤلاء ..

وتحية تقدير واحترام ترسل الى من يسلطن الضوء المشرف على ماهية مهنتهن .. !!

المحررة

عندما يكون الوفاء عبيرا

في متاهات الحياة المتعددة .. ودروبها الطويلة .. وأزقتها المظلمة نحتاج الى مرآة صادقة لارواحنا .. قلوبنا .. وعقولنا .. نحتاج الى ذواتنا .. ونحتاج في الوقت ذاته الى قيمة رائعة كروعة الشمس تنير حياتنا وتجد الدفء عندها قلوبنا من خلال احترام نقدمه لأنفسنا .

تتبعثر الافكار ويدوي صداها .. تتباعد القيم ويقربها شعورنا بآدميتنا وانسانيتنا .. تتبخر الكلمات وتبقى اثارها على شفاه لم تزل تريد ان تقول شيئا جديدا .. وتجول في مخيلات الوهم بحثا عن معنى لقيمة رائعة فيجسدها الوفاء ..

نحن نعايشهم نتفاعل واياهم .. تذوب مشاكلنا امام مشاكلهم ويضيع معنى صداقتنا امام روائح صداقاتهم العطرة ، نخجل من عطاءاتنا امام عطاءاتهم ، تقتنص الكلمات الجميلة في عالم اصبحت كلماته طلقات النار المدوية وتبدل شذاها لي روائح البارود الخانق .. هكذا ونحن معهم نشعرهم بما تكنه اليهم ونبتعد قليلا ، لتتسع الخطى مع زحمة الحياة والايام .. تبتعد الصورة ويبقى الرسم محفورا في مخيلتنا .. تصمت الكلمة ويبقى صداها في ناقوس الزمن .. نتزود من عبير الوفاء سويعات الخيال ..

لقد كنا وكان الدهر ومن نعايش ونعاشر فنحن !! نحن اذا نحمل بين طياتنا روحا .

نحمل قلب طائر لا ينسى العودة الى عشه ولو بخيال مسافر !!

وتطعن الحياة الدقيق وينجو منه ما ينجو .. حتى اذا عادت الخطى من جديد فبلورت الملامح في اطار الواقع وعاد صدى الكلمة الى مصدره .

اذا حدث ذلك شعورنا بالفخر يتزايد وبالكبرياء يتضاعف وبالادمية يبلغ ذروته وقد تقول عباراتنا .. كلماتنا بين مواقف الذكر واسترجاعها اننا اوفياء !!

وقد تغيب شموس اللقيا بين اناس اخرين محتمل ان نكون منهم اولا نكون ..

القلوب هنا كبيرة .. ومحطات وقوفها مع الذكرى طويلة وطويلة وتأثرها بالمعايشة والعلاقات الانسانية اقوى وارسخ .. تنتظر دورة جديدة لدولاب الزمن المتأرجح على امل ان تتجسد من خلاله انسجة الصداقات والمعايشات الناضجة ولكن دون جدوى ، فالصدف احيانا لا تتكرر الا بين فينات بعيدة بعيدة .. بايدينا صنعها .. تجديدها !! افتعالها !! ولكن ثمة صوت جرش بعيد بعيد يعبث في ارجاء معبد القيم والفضائل يشير « لا » !!

دعوا الصدف تأتي صدفا حقيقية .. واجعلوا ميزان الذكرى يحدد قيمتها وثمنها عبر اريج تبعثون به صامتا هامسا لا ينبه الا من اراد ان ينتبه .

لا توقظوا النائمين عن معايشاتكم لتجبروهم على تحملها واياكم !!

وتبقى القلوب وضياء جديد .. ضياء يضاف الى دروب العلاقات من حولها .. تبقى واوسمة جديدة تضاف الى رصيد انسانيتها .. تبقى وشموع مضيئة تحيي ليلها المظلم .

ليس هناك شعور بالفخر يتزايد او احساس بالكبرياء يتضاعف .. ولا حتى بالادمية يبلغ ذروته .. ولكن هنا قلوب هي منبع الفخر ومصدر الكبرياء وجوهر الآدمية .. وتسطع في موضع غياب اللقيا شموس الذكريات حينها .. حينها يكون الوفاء عبيرا !!

محطات غريبة .



■ احلام تحت الطلب :

اكتشف مؤخراً ان الانسان بامكانه ان يطلب الحلم الذي يريد ويرى ذلك في المنام ويحدث ذلك نتيجة لتغييرات كيماوية معقدة في المخ من بينها ما يرغب الانسان في ان يكون وان يراه حلما ..

وعند نجاح العلماء في تحديد الاتجاهات والتغييرات في المخ يستطيع الانسان ان يختار الحلم الذي يريد ويوجهه الطبيب حسب الطلب .. عجبا نرى !!

■ معلومات بالحقن :

اكتشف مؤخراً ايضا انه يمكن للانسان ان يحصل على المعلومات التي يريدها من المعرفة عن طريق حقنة تحتوي تركيباتها على مفعول به الطاقة المعينة من المعلومات المطلوبة .. وحين تعاطيه هذه الحقنة يجد بان المعلومات التي طلبها قد وجدها بسهولة وبدون عناء .. وبسرعة ايضا .

وهكذا صار محل العلم في المستشفى بدلا من تلقيه في المدارس !!

■ الزوج الهارب :

ان الزوج الهارب هو اسم عطر قد غزا فرنسا قبل عدة سنوات .. وقد صنع خصيصا لكي يمنع الازواج من الهرب من المنزل واذا عطرت الزوجة المنزل منه فانه يعزي الزوج بالمكوث في المنزل ويمنعه من الخروج .

والحقيقة انه ليس هنك اي شيء من الممكن ان يجعل الرجل يجلس في بيته ان لم يجد السكن والراحة في هذا البيت بتدبير زوجة صالحة عاقلة واطفال هم زينة الحياة الدنيا .

حديث العيون

تفنن العلماء والشعراء والكتاب قديما وحديثا في لغة العيون .. تلك المرآة التي تعكس شفافية المرء او خبثه .. نواياه .. انفعالاته .. واوجدوا مفاهيم خاصة بلغة العيون في صمتها الحزين .. وفي صمتها الذي يدل على الفرح .. وصمتها الذي يستشيط غضبا .. ولكنهم يخرجون بنتيجة واحدة هي « لغز العيون » .

فالعيون الى اليوم تعتبر لغزا محيرا لم تفك طلاسمه بعد .. فهي مرآة النفس كما عبر عن ذلك علماء النفس ولعله لم توجد علاقة وثيقة الى اليوم بين العيون ولغتها كما ارتبطت بالمرآة .. فاحتلت نصيبا كبيرا من خواطر الادباء ودواوين الشعراء .. وكل من هؤلاء يعتقد بأنه قد استطاع او يستطيع فك طلسم من طلاسم تلك العيون .

وتبقى العيون .. هي العيون سواء أكانت عين امراة أم عين رجل أم عين طفل تحتفظ بذلك الطابع الخاص الذي لا يستطيع اي شخص ان يعرف كنهه حتى من خلال تعابيره عن الانفعالات الانسانية من غضب وارتياح .. حزن وفرح وخلاف ذلك .

وتبقى هي اللغة الوحيدة الصادقة بين عدة لغات يحتويها رأس المرء وتبقى كما قال الدكتور « بيزانون » احد خبراء التجميل في العالم .. هناك عينان للنظر وعينان للفتنه وعينان لا يملك المرء امامها الا القاء كل سلاح .

كنت أنتظر الموت كصديق زائر.. يخلصني من دوامة الألم !!

فرانك ماير صحفي امريكي يعمل مديرا لمكتب مجلة نيوزويك الامريكية في شيكاغو. هو الان فوق سن الخمسين. وقد اجريت له العام الماضي عملية زرع كبد بعد ان أفرى المرض كبده.

كان ماير واحدا بين ١١٨٢ شخصا اجريت لهم عملية زراعة كبد العام الماضي في الولايات المتحدة الامريكية وحدها دعك عن الاف الاخرين الذين خضعوا لعمليات زراعة اعضاء في اماكن مختلفة من العالم.

المعاناة هي نفس المعاناة التي يمر بها الذين يقعون ضحية المرض او تجرى لهم عمليات نقل وزراعة اعضاء هذا اذا استثنيا الظروف البيئية والمحيط الاجتماعي الذي يختلف في كل حالة ويكون لها تأثير سلبي او ايجابي.

السمة التي تميز بها ماير عن اقرانه في المرض تكمن في انه استطاع ان يسجل تجربته ويستقرأ منها عبرا ودروسا كثيرة. ويستنبط منها بعض النظرات الفلسفية ثم ينشرها في مجلة النيوزويك فجعلها بذلك تجربة مشتركة تمس الذين تعرضوا او تعرض عزيز لديهم لحالات مماثلة انه يتحدث بلسانهم ويحكي تجربتهم في ادق تفاصيلها.

يقول ماير (لقد كنت) قبل العملية (انظر الى الموت وانتظره بلهفة كصديق زائر افتقدته طويلا ليأتي ويخلصني من دوامة الالم والوجع). ويصف حالته بعد العملية بقوله.. (لا اجد لها شبيها الا تلك الحالة التي تمسك فيها الماء بين راحتي يديك برفق اتحرك الان لا تعلم كيف اعيش من جديد).

وفي موقع اخر يقول.. اثناء مرضي اكتشفت وزوجتي ان الله يستجيب دائما لصلوات المبتهلين اليه.. ويورد.. ان المرء عندما يكون في حالة خطيرة من المرض ينسى بسهولة ان الاخرين حوله ـ اسرته واصدقاؤه والاقربون ـ هم ايضا يعانون مثله..

لقد خرج فرانك ماير بتجربته من نطاقها الخاص الى المحيط الانساني العام فالتجربة ـ اي تجربة تكتسب قيمتها من مشاركة الاخرين فيها كما ان العاطفة الانسانية ميراث ثر يغرف منه الجميع وبها يستعينون على مواصلة الطريق من خلال الاستعداد الدائم للتضحية من اجل الاخرين.

فيما يلي نحاول على حلقتين اشراك القراء في تجربة فرانك ماير كما نشرها في (النيوزويك ٨٨/٩/١٢ ص ٣٨ ـ ٤٦)..

«تجربة صحفي يحكي صراعه المرضي واستبدال كبده بأخرى»

الجزء الأول

ترجمة واعداد :

جبرالله عمر الامين

● قال لي الطبيب .. عليك ان تخطط لحياتك في نطاق شهور وليس سنين

في نهار قاتم قبل اسبوعين من احتفالات رأس السنة عام ١٩٨٦ ابلغني الطبيب انني اموت.. لقد ظلت تلك الكلمات ترن في ذاكرتي حتى الآن كأنها قيلت قبل لحظات قليله.

كان دكتور ماكجلين يجلس على مقعد منخفض. امامه تقاريري الطبيه مفتوحه. وكنت اجلس على طرف سرير الكشف الطبي بكلتا يدي اتشبث في مقبضي السرير كأنني اتشبث باهداب الحياة. (دعني اصارحك) قال لي (ينبغي عليك منذ الآن ان تخطط لحياتك في نطاق شهور وليس سنين).

صمت ثقيل خيم على المكان كسره ماكجلين الذي بدأ يكح بطريقة مزعجة فانتقلت الى نفس النوبة ورددت بمزيد من الكحاح. نظرت الى زوجتي جيني وهي واقفة في ركن حجرة الكشف الطبي. على يديها المعقودتين فوق صدرها يتدلى قميصي وسترتي وعلى فمها ابتسامة حزينة كأنها تقول (الآن لقد عرفت السبب ياحبيبي).

الذين اتيحت لهم معرفة تجربة اللحظات الاخيرة قبل حدوث الوفاة يقولون ان المرضى في ايامهم الاخيرة يمرون بعد سماعهم خبر اقتراب الوفاة بثلاث مراحل. اولها عدم التصديق اذ يتخيل المرء ان شخصا اخر هو المعني. تتبعها حالة غضب مردها لماذا هو دون الاخرين. واخيرا القبول والتسليم لان الامر يصبح واقعا لا يمكن انكاره. ما قاله لي الطبيب يلزمني بان ابدأ خلال الاسابيع التالية في انهاء التزاماتي ثم ابدأ في وداع اصدقائي استعدادا للرحيل. اما الآن فقد اصبحت وزوجتي نحس براحة نفسية نابعة من وضع الطبيب لنا امام الامر الواقع. كانت تلك البداية. فقد عشت بعدها اياما مريرة فيها انا بعد سنوات من الصراع المرير مع مرض الكبد اللعين الذي اتلف جسدي واربك تفكيري ما زال القلق يخالجني بانني اموت شيئا فشيئا. وان المرض يدفعني كلما مر يوم مسافة اقرب من القبر.

بالرغم من هذا الاحساس الذي يلازمني فضلت ان استقبل الموت بوقار وثبات. بل بذلك النوع من الكبرياء والاقدام اللذين يبدو بهما ابطال الافلام والروايات. فقد كانوا مثلنا الاعلى في ايام الطفولة.

اعطينا انفسنا في ذلك اليوم اجازة وفي دواخلنا يتراكم شعور طعمه مر بالطمأنينة والحزن. كان شعور عارم يتملكني بانها المرة الاخيرة التي استمتع فيها باجازة رأس السنة. بل تيقنت انني لن ارى حفيدنا الاول الذي بشرتنا ابنتي الكبرى وزوجها بمقدمه قريبا.

لم يدر ايضا بخلدي انه بعد خمسة اشهر من ذلك التاريخ سيقوم فريق طبي بشطر جسمي الى فلقتين واستئصال كبدي الموبوءة. ثم استبدالها بكبد اخرى تزن ثلاثة ارطال وفي حجم كرة القدم. كانت قبل ساعات فقط تنبض متدفقة بماء الحياة مبقية شخصا اخر على قيد الحياة.

انا الآن لا اعرف اسمه ولا اعرف لونه ولا اعرف جنسيته. انني اجهل تماما عقيدته الدينيه وشهرته واعلم انني لن اعرف ذلك ابدا.

بين منتصف الليل والساعه العاشرة من صباح يوم ١٩٨٧/٥/١٢. ظل امر بقائي على قيد الحياة قرارا معلقا كريشة في مهب الرياح فيما انا ممدد الى نقالة في غرفة العمليات اخضع لواحدة من اكبر عمليات نقل الاعضاء تعقيدا. لقد كنت واحدا من بين ١١٨٢ شخصا في الولايات المتحدة الامريكية تجرى لهم عملية نقل كبد العام الماضي في حين انه قبل سبع سنوات مضت لم يكن مجموع عدد عمليات نقل الكبد يزيد في امريكا عن ست وعشرين عملية. لكن اقل من ثلث المرضى بقي على قيد الحياة بعد عامه الاول.

بعد ان كنت انظر الى الموت وانتظره بلهفة على انه سيأتي كصديق زائر افتقدته طويلا ليأتي ليخلصني من دوامة الوجع والالم. ها انا من جديد تطفل.. يرفع رجلا ويضع اخرى اتعلم المحافظة على حياتي بطريقة جديدة. لا اجد لها شبيها الا تلك الحالة التي تمسك فيها بالماء بين راحتي يديك برفق حتى لا يندلق.. مثلها برفق اتحرك. لاتعلم كيف اعيش من جديد.

في صيف عام ١٩٨٤ كانت معرفتي الاولى بانني قد اكون مصابا بمرض خطير. وقتها اصبحت احس بالفتور. ويداهمني من وقت لاخر نزيف من الانف واشعر باهتزاز واضطراب في الرؤيا.

كنت اعتقد ان الاحساس بالارهاق هو مجرد رسالة من يد الحياة تذكرني فيها بانني صعدت على طريق عمري الى مسافة نصف قرن. اما نزيف الانف فقد اشتريت له جهازا لترطيب الجو في غرفة النوم واعتبرت ذلك كافيا. اما اضطراب الابصار فقد اعتقدت ان له صلة بذلك الصمام الذي (يرشح) من قلبي وظللت اتعايش معه منذ ان تعرضت في ايام الطفولة لنوبتين حادتين من الحمى الروماتيزمية.

كنت مطمئنا بهذا التشخيص الذي اجريته نظريا لنفسي. لكن يبدو ان زوجتي كانت اكثر انتباها مني. فذهبنا تحت الحاحها لمراجعة المستشفى وكنت اتوقع فحصا روتينيا لهذا الجسد الذي تتقدم به السن فيكثر تعرده وعطبه.

عندما خرجنا من المستشفى لم نكن ذانكما الشخصين اللذين دخلاه قبل قليل. لقد ادركنا ان حياتنا القادمة لن تكون مثلما كانت عليه قبل دخولنا بوابة المستشفى. لقد وجد الاطباء ان ذلك الصمام الذي يرشح لا يشكل في الحقيقة مشكلة طبية ملحة. فاذا احتاج الى علاج فاستبداله بصمام اصطناعي لا يستغرق وقتا.

كانت المشكلة الاخطر اذن اصابتي بنوع حاد من التهاب الكبد. يسببه فيروس شديد المراوغة. يستدل عليه اختصاصيو امراض الكبد بتتبع بصماته ويعرفونه بشهرته كمرض يلتهم ضحاياه في صمت ودون ضجيج.

انه التهاب الكبد النشط. مرض فتاك يدمر الكبد بعد ان يقضي على الدماغ اكثر اجهزة الجسم تعقيدا. فكما هو معروف.. الكبد مركز توليد الطاقة ومحطه تنقية وعزل السموم في الجسم. فهو بهذا يشكل اهمية بالغة في بقاء الانسان على قيد الحياة تماما مثل القلب ـ المضخة الاخرى الاكثر شهرة واقل تعقيدا.

طبقا لاحصائيات مؤسسة مرضى الكبد الامريكية هناك اكثر من مائة نوع في عائلة امراض الكبد كل عام تلتهم حياة اكثر من ٢٧ الف امريكي. والمؤلم انه لا يوجد علاج ناجع لها حتى الآن.

لقد زحف مرضي سرا دون اي اعراض سابقة كأنه لص يندس في الزحام ليسرق حياتي. سرى في الياف الكبد مثل مرض التليف الذي يسببه غالبا ادمان الكحول وان كان يحدث ايضا نتيجة لالتهاب الكبد الفيروسي او نتيجة لاسباب فطرية او وراثية الى جانب التعرض للمواد السامة.

وتليف الكبد يؤدي للاصابة بمرض اخر هو اتساع اوردة المريء.. وهو نوع من الدوالي يسببه اضطراب التدفق التقليدي للدم عبر الكبد. هذا بالنسبة لي يعني انني سأستمر انزف حتى الموت اذا ما انفجرت اوردتي. اي ان فرصة بقائي على قيد الحياة او الموت بعد سنة من الاصابة بنزيف حاد في المريء ستظل متعادلة بنسبة ٥٠ ـ ٥٠٪.

محبطا عدت الى شيكاغو لعدم وجود علاج لمرضي. كنت اواسي نفسي بانني حتى في عدم وجود المرض سأظل عرضة للموت على يدي سائق سيارة متهور. فسائقي سيارات الاجرة في شيكاغو اسرع من الموت الذي يجرني اليه التهاب الكبد المزمن.

ضباب أبيض :

في صباح يوم الاربعاء قبيل عيد الفصح عام ١٩٨٦ حملني ممرضان على عجل فوق كرسي نقال الى غرفة الطوارىء في مستشفى نورثويست في اورلنجتون هايتس مسقط رأسي على بعد عشرين ميلا شمال غرب شيكاغو. لم اكن ادري ان نوبة من الاستفراغ دما وحالة من الغيبوبة العميقة كانتا قد اقتربتا بي قبل وصول الممرضين من سفح ذلك الجرف ـ الموت ـ الذي لم يسبر احد غوره بعد. ولما عدت الى وعيي في دوامة من الدوار لم اكن خائفا. غير انني كنت مستغربا لماذا كل شيء ملفوف وبعناية في ضباب كثيف ابيض؟ من وراء ذلك الضباب حاولت ان انبه سائق عربة الاسعاف الى اي الشوارع يأخذ حتى يتجنب التحويلات الانسانية المقامة على الطريق. وتذكرت انني كنت اسأل زميله الجالس على يمينه مختلف انواع الاسئلة بما فيها تلك الاسئلة التافهة مثل.. هل تحب عملك. تذكرت ايضا انني اعترضت على تمزيق احدى الممرضات قميصي نصف كم. وانني سمعت احدهم في تلك اللحظة يقول (ضغط الدم تسعين فوق الصفر).

الى غرفة العناية المركزة سحبوني واعيا بعد عشر ساعات في غرفة العمليات. وضعوا رأسي في خوذه ضغط بدأت تعض على جبهتي لتبقى انبوبا تدلى في حلقي موصولا ببالون احسه حول عنقي يضغط على اوردتي المتفجرة. اذا استثنينا احساسي بالعطش الحاد وذلك العض الشديد من خوذة الضغط فان شعورا غريبا كان يتملكني بانني خارج جسدي وانه لم تعد هناك اي صلة تربط بيني وبينه.. نصفي هنا ونصفي الاخر ليس في اي مكان.

بعد ان بدأ الضباب ينقشع عن دماغي بدأت احس انني اغوص في مياه عميقة ليس لها قرار ثم عكفت اردد بعض الصلوات ليس مساومة مع الموت وانما نوع ما من الاستسلام قد يكون طريقة للقول بان (الذي سيقع لا محالة واقع).

في العام التالي نجوت من ثلاث حالات نزيف كادت تعصف بحياتي.. امضيت ١٢٥ ليلة على اسرة المستشفيات. وتلقيت ١٦٥ وحدة دم. واجريت لي اربع عشرة عملية منظار لتوسيع اوردة في المريء.

سلبني المرض طاقتي الجسمانية وصفائي الذهني. ولما عجزت كبدي عن فرز وتصفية السموم من جسمي صرت اتعرض لحالات متكرره من الغيبوبة. لم اعد قادرا على قراءة صحيفة الصباح ولا حتى كتابة جملة كاملة. عد النقود بالنسبة لي اصبح مشكلة ـ تولت زوجتي مسؤولية مصروفات البيت بعد ان اكتشفتني اعطي (الجرسونة) في المطعم ثلاثين دولارا (بقشيش) مقابل خدمة غداء ثمنها سبعة عشرة دولارا فقط. ذات مرة امسك الطبيب بقلم حبر ورفعه امام عيني ثم سألني.. ماهو؟ وبعد برهة من التفكير والتمعن اجبت.. قلم رصاص.

بجانب تعطل كبدي عن العمل اعتلت اعضاء اخرى في جسمي. نوبات الارباك والتشوش الذهني التي اصبحت تنتابني بين وقت واخر تشبه كثيرا اعراض مرض الشيخوخه (الزهيمر) سببها الاصابة بمرض اعتلال الدماغ الكبدي وهي مؤشر يدل على انني في المرحلة الاخيرة من مرضي المتفاقم. في احد هذه المراحل ابلغ الطبيب زوجتي انها قد تحتاج قريبا الى التفكير في نقلي لاحد بيوت الرعاية الاجتماعية.

● من زجاج السيارة الخلفي نظرت لبيتي نظرة مودع لن يعود

في الميثولوجيا الاغريقية ان الآلهة عاقبت بروميثيوس على سرقته النار واهدائها البشرية وذلك بارسالها كل يوم صقرا ينهش جزءا من كبده بمخالبه. انني الان احس بالتعاطف مع بروميثيوس القديم.

مع توقف كبدي عن العمل تحول لون جلدي الى الاصفر واصبح يثيرني فاحكه باستمرار. اصبت كال ٦٥٪ من مرضى الكبد الذين في مراحلهم المتأخرة ملي بالاستسقاء تلك الحالة التي تتكون فيها السوائل في البطن. وخلال اسبوعين فقط زادت لتصبح اربعين اوقية. ونظرت فاذا بمحيط خاصرتي ازداد بمقدار ثماني بوصات كاملة.

حاولت في فترات وجودي خارج المستشفيات مواصلة عملي كرئيس لمكتب النيوزويك في شيكاغو. فاكتشفت انني اعاني من صعوبة شديدة في استخدام (الكلمات) ادوات مهنتي الاساسيه. اتضح لي بعد ان اجري لقاء صحفيا انني لا استطيع حل تلك الرموز (الكلمات) التي دونتها في دفتر مذكراتي.

الاصدقاء يبعثون لي بكروت المجاملة. يغمرونني بباقات الزهور والكتب.. عشرات الكتب الرائعة. فاتأمل اغلفتها. اتصفحها متفرجا ثم اضعها على الطاولة المجاورة كطفل صغير يرتب لعبه المفضله. بالنسبة لي اصبح قراءة فقرة مكتوبة كالسير وسط ركام من الجليد تغوص فيه الارجل حتى مفرقها.

في بعض الاحيان تنزاح عن ذهني غلالة التشويش كضباب ينقشع وجلا من شمس الصباح فاهرع لاقرأ اي شيء تقع يداي عليه. لكنني نظرت عصر احد الايام الى صفوف الكتب التي في اعتقادي لن استطيع ابدا قراءتها. تتزاحم على طاولتي فانهرت وانفجرت مستغرقا في البكاء.

كلاعب كرة البيسبول المصاب الذي جلس متحسرا على طرف الملعب يقبض على المضرب كنت احاول ان احس صلتي بالكلمات من خلال الكتابة في مفكرتي اليومية. لقد اصبح وضع كلمة بعد اخرى على السطر عملا صعبا. وقد اكتشفت مدى تدهور حالتي عندما حاولت قراءة ما سجلته اليوم السابق في مفكرتي فوجدته كلاما فارغا غير مفهوم. شخبطات طفل لم يدخل المدرسة بعد.

ذلك المساء بذلت جهدا كبيرا لأسجل في مفكرتي « ها أنا أحس كأنني صفقة شجرة على وشك السقوط مع بداية الربيع في وقت يخضر فيه جميع اوراق الشجر ويزدهر». عليك ان تعرف ان شعورك بالاسف لنفسك هاجس دائم لا يفارق الانسان الذي بلغت حالته مرحلة متأخرة. الرثاء على الذات يفسح الطريق امام اليأس ليشق طريقه مباشرة الى داخل الروح

اللحظات المظلمة :

اثناء مرضي اكتشفت وزوجتي ان الله يستجيب دائما لصلوات المبتهلين اليه. وتأتي هذه الاستجابة غالبا عبر اناس هم اخر من تتوقع حضورهم اليك. انني لن انسى يوم ٣٠ ابريل ١٩٨٦ في ذلك اليوم كدت افارق الحياة. فقد رفضت مادة الهيبارين الموضوعة لتنساب خلال خمس واربعين دقيقة فقط من الدرب عبر شراييني لتمنع تخثر الدم داخل الكبد لكنها بعد ساعتين من توصيل الدرب لم تنساب نقطة واحدة. لقد بذلت اقصى جهدي وانا انقلب على السرير محاولا جعلها تنساب فلم افلح. وقتها سمعت صوتي يأتي من بعيد كأنه صوت انسان اخر ينبعث من وسط الانين (ليتني اموت الان).

سمعته زوجتي فجثت على ركبتيها الى جواري وبيديها طوقت عنقي ثم انهمرنا في بكاء ونحيب لم نستطع معه تمالك انفسنا. فجأة سمعنا صوتا قادما من بهو المنزل الى غرفتنا. كانت تلك صديقتنا مارجريت موسير. احاطتنا بذراعيها وبدأت تهدىء روعنا. وهي تقول (اليس هناك حرج في ان تخففا عن نفسيكما بالبكاء).

لا ادري كم استغرقنا من وقت متسمرين في تلك المصافحة الغريبة لكنني تداركت بسرعة ان كيف سيبدو منظرنا سخيفا اذا اتيح لي رؤيته من على بعد.

كان رأسي ما يلا على رجل السرير. احدى يدي مرفوعة الى السماء موصولة الى كيس ملىء بمادة رقراقة مثبت الى قائمة معدنية فيها تطوق امرأتان عنقي. هناك لحظة مظلمة اخرى. ذلك انك عندما تكون في حالة خطيرة من المرض يكون من السهل عليك ان تنسى وبسهولة ان اسرتك واصدقاءك الأقربين هم ايضا يعانون مثلك.

في احد الليالي وبعد مضي عدة اسابيع من بلاغي بان شهورا معدودات تبقت لي في هذه الحياة انكفأت زوجتي على طاولة المطبخ وانهمرت في الصراخ. مرة اخرى انهارت في غرفة المعيشة وانطوت على نفسها فوق الكنبه وصارت تنتحب في صمت حتى يهتز جسدها وترتعش. ذلك انها بعد شهور من الصراع لتبقيني على قيد الحياة. وبعد مرور عام كامل من تحولها الى ممرضة وسائق وقائد كورس في المنزل انهارت ولم تستطع المقاومة من تحت ظلام الليل الحالك يأتيني صوتها متداعيا بالبكاء. احاول انا تهدئة روعها.

ترتيبات الدفن :

نجح ابنائي الاربعة في ان يقنعوني من استرجاع ذكريات المرض المؤلمة. كانوا برفق وشفقة يعاملونني في جو مفعم بالعواطف الحميمة المتدفقة. ومع ذلك كنت من جانبي ماضيا في ترتيب خططي. فقد قلت لنفسي اذا كنت لم اعد استطيع توفير لقمة العيش من مهنة الكتابة فانا قادر على ذلك من خلال صنع المحفورات الخشبية. بالطبع لن استطيع حفر بط او رؤوسا هندية على الخشب. كما ان شخصا في مثل وضعي من الحصافة والحكمة ان يتحد لتنفيذ اعمال دينية.

عندما انخرطت في فصل التدرب على حفر الاعمال الخشبية اتضح انني الوحيد بين تلاميذه تحت سن الخامسة والستين. بينهم ايضا كنت الوحيد الذي لم يسبق له ان ادى عملا يدويا.

المشرف على الفصل باعني سكينة حفر بست دولارات ناولني اياها وهو يقول « انظر اليها.. انها سنينه كمبضع الجراح » بعد حصتين فقط جرحت اصابعي وكانت الاصابة فادحه اجبرتني على التخلي عن مهنتي الثانية. لقد تملكني الخجل حتى انني لم استطع الذهاب لحضور الحصة الثالثة مع زملائي. مثلما يفعل التلميذ ارسلت زوجتي لتحضر صندوقي الذي يحتوي على اوراقي وسكين النحت. وقلت لها (ابلغيهم اننا سنرحل من هنا).

في يناير ١٩٨٧ وبعد اسابيع قليلة من ابلاغهم لي بانني بدأت انزلق في طريق الموت تحدث احد الاطباء الى زوجتي عن (امكانية نقل كبد لي). في ذلك المساء فاتحتني زوجتي في الموضوع فخرجت عن طوري يملأني الغضب وانا امشي في الغرفة جيئة وذهابا كحيوان محبوس في قفص ألح عليها لماذا تريد ان تكدر علي؟ الا تدري انني هيأت نفسي لملاقاة الموت؟ لماذا اذن تشوش علي بآمال كاذبة؟

الفكرة في حد ذاتها اثارت الخوف في نفسي. واربكت خططي وترتيباتي التي بدأت اضعها استعدادا لاستقبال الموت. فبعد ايام فقط من اعطائي شهورا معدودات في هذه الحياة بدأت اتدبر حالي منتظرا لحظة الرحيل.

على ورقة قانونية صفراء معدة سلفا اوضحت الترتيبات اللازمة لجنازتي بما في ذلك مراسيم الدفن. كما اوصيت ابنائي وزوجتي للقيام ببعض التحضيرات المتعلقه بذلك اليوم. لقد علمت فيما بعد ان زوجتي اتصلت بنائبي الذي يتولى ادارة مكتب النيوزويك في غيابي بان يكتب نعيا معتبرا لي وينتظر الاشارة بنشره.

هذا النعي كاد ان ينشر. ففي صباح احد الايام وجدت نفسي ابصق دما وانا اطالع جرائد الصباح. لقد نقلت في رحلتي الرابعة الى المستشفى. الآن اتذكر انني وهم ينقلونني نظرت من زجاج السيارة الخلفي عندما بدأت تتحرك الى بيتي. وقتها اعتقدت انها الفرصة الاخيرة التي اراه فيها.. تلك كانت نظرة مودع ايقن في قرارة نفسه انه لن يعود.

■ الشفرة الزرقاء :

اليوم الثاني.. بعد الظهر نمت في غرفة العناية المركزة. الرجل الذي في الحضانة المجاورة لي تعرض بعد الرابعة مساء بقليل لنوبة قلبية مفاجئة. الاطباء، الممرضات والنقالة الحمراء هرعوا جميعا الى سريره. لكنه فارق الحياة بالرغم مما بذلوه من جهد متفان لابقائه حيا.

كانت زوجتي تحاول مواساة زوجته وابنائه عندما رنت رسالة زرقاء ثانية عبر مكبر الصوت. هذه المرة كنت المعني انا. قلبي كما يبدو القى السلاح اخيرا واستسلم في المعركة الشرسة التي ظل يخوضها وحده منذ مدة طويلة.

خفقانه بدأ يبطىء في حالة يطلقون عليها (بطء القلب).

بالرجوع الى ملفي الطبي يتضح انه في عصر ذلك اليوم وفي الساعة الرابعة واربع واربعين دقيقة توقف قلبي تماما ولفترة طويلة قبل ان يتمكنوا من اعادته لمواصلة الضخ مستخدمين العقاقير والتنشيط العضلي بالاضافه الى ايلاج منظم ايقاع اصطناعي.

بعد ان استقرت حالتي ذكرت جيني الطبيب بانني لم اعد ارغب في البقاء على قيد الحياة. بل انني فقدت هذه الرغبة تماما. طلبت اليه ايضا ان لا يتخذ اي اجراءات غير عادية لابقائي على قيد الحياة بمجرد تأخر حالتي الى الوضع الاخير. ثم سألته أن كانت تلك اللحظة قد اقتربت فأجابها الطبيب (اذا ما فشلت كليتاه..قد تكون هي).

في اليوم الثاني ابلغني الطبيب كيرشبيكر انني قد لا استطيع مقاومة نزيف اخر اذا حدث. وابلغني ايضا ان فرصتي الاخيرة في الحياة مرهونة بنقل كبد الي. لكنه غير متأكد اذا ما كنت سأقبل كمتقدم ضمن المحتاجين لنقل كبد او اذا كنت سأبقى حيا بعد العملية.

بدأت حديثي معترضا.. فقلت انني عشت حياة سعيدة امضيتها مع زوجة تحبني. ولي اربعة ابناء صاروا كبارا كما انني راض ومتقبل للحكمة الازلية التي تقول (ان هناك وقتا تعيشه وانك ستموت عندما يأتي اجلك). رددت ذلك بصوت طقوسي متهدج قائلا انني لا اريد ان ابدو انانيا متشبثا بالحياة وذلك بتقبلي حرمان شخص ما من عضو حيوي فيه.

جيني كانت تقف صامتة الى جانب سريري وفيما نأخذ ونعطي الطبيب وانا بدأ صمتها ينتشر ويغمر الحجرة. تذكرت انني ابقيتها بعيدا عن المشاركة في قرار لها فيه كل الحق. لقد قاتلت بكل تفان واخلاص لابقى على قيد الحياة والذي املك اعطاؤها اياه الان هو ان اتيح لها مواصلة معركتها.

في هذه اللحظة قذف كيرشبيكر بقلمه وهو يقول « بصراحة. لو انني تعرضت لحادث سأكون سعيدا اذا ابقيت شخصا مثلك على قيد الحياة بنقل كبدي اليه ». عيناي اغرورقتا بالدموع وانا اردد « انني سأفعل الشيء نفسه من اجلك يا دكتور ». فلوح بيديه في ذعر واضح وهو يقول (وانا سأرفضها حالا). بعد ان خرج نظرت الى زوجتي وتذكرت ان كبدي لا تصلح لاحد.

■ يتبع الاسبوع القادم

● تونس

مــوسم الشتــاء السيــاسي

● سليم الكزاي

في تونس الآن يدخل الشتاء السياسي اوج مراحله فقد تم خلال الاسابيع القليلة الماضية الإعتراف بحزبين سياسيين الى جانب الاحزاب القائمة حاليا.

الحزبان الجديدان اللذان تم الاعتراف بهما هما حزب التجمع الاشتراكي التقدمي ويتزعمه المحامي نجيب الشابي اما الحزب الاخر فهو الحزب الاجتماعي للتقدم ويتزعمه المحامي منير الباجي الزميل سليم احمد الكزاي كتب هذا التقرير من العاصمة التونسية. تونس.

بانتظام الحزبين الجديدين يكون عدد الاحزاب السياسية المعترف بها في تونس ٦ هي على النحو التالي : التجمع الدستوري الديمقراطي وهو الحزب الحاكم حاليا ويراسه الرئيس زين العابدين بن علي - حزب حركة الديمقراطيين الاشتراكيين ويراسه السيد احمد المستيري.

- حزب الوحدة الشعبية ويراسه السيد محمد بالحاج عمر.
- حزب التجمع الاشتراكي التقدمي ويراسه السيد نجيب الشابي.
- الحزب الاجتماعي للتقدم ويراسه السيد منير الباجي.

علاقة هذه الاحزاب بعضها ببعض انفرجت وتحسنت منذ تغيير السابع من نوفمبر حيث انها ورغم كونها احزاب معارضة تم استدعاؤها في العديد من المناسبات من قبل رئيس الدولة لاخذ رايها واستشارتها في اهم الاختيارات السياسية والاجتماعية كما تم تشريكها في الاستشارة حول الميثاق الوطني التونسي الذي سيشهد النور في ٧ نوفمبر الشهر القادم بمناسبة الذكرى الاولى للتغيير في تونس وسيكون هذا الميثاق بمثابة الرابط السياسي والاخلاقي بين العائلات السياسية في تونس فهو سينظم الحياة السياسية ووضع العلاقة بين الاحزاب بصفة لاتجعل اي مكان للمزايدات والملابسات والادعاءات والاقصاءات واستثناءات.

«عائلات سياسية اخرى»

الى جانب الاحزاب السياسية المعترف بها توجد في تونس العديد من العائلات السياسية الاخرى غير المعترف بها رغم ان العلاقة بينهما وبين السلطة تتميز بالتسامح والاعتدال اهم هذه الحركات السياسية هي.

● بورقيبه ●

١- حركة الاتجاه الاسلامي التي يتزعمها الشيخ راشد الغنوشي والتي كانت خلال الصائفة الماضية في صدام عنيف مع السلطة . العهد السابق . ادى بالعديد من عناصرها الى الاعدامات والسجون والاغتراب وقد عاشت الحركة منذ تغيير ٧ نوفمبر انفراجا سياسيا داخلها تمثل في:
- اطلاق سراح الشيخ راشد الغنوشي بعد ان كان محكوما عليه بالمؤبد.
- عودة المغتربين وهم القادة حمادي الجبالي الذي كان محكوما عليه بالاعدام وعبدالفتاح مورو الذي كان محكوما ب ١٥ سنة اشغال شاقة والهاشمي الحامدي الذي كان محكوما عليه ٢٠ سنة اشغال شاقة.

كما شمل الافراج عددا اخر من المسلجين الاسلاميين.

واليوم تعيش الحركة الاسلامية احلى فتراتها وربما تمهد في علاقتها بالسلطة للاعتراف بها رسميا بعد تقديم تنازلات من قبل هذا الطرف وذاك ولعل ابرز ملامح هذا الانفراج في العلاقة وهذا الارتياح بين الطرفين هو استدعاء الرئيس بن علي لاحد ممثلي الحركة للمشاركة في الحوار حول الميثاق الوطني ومقابل ذلك اصدر الشيخ راشد الغنوشي بيانا تضمن عدة نقاط هي:
- مباركة لتصريحات الرئيس في الصحافة الفرنسية قبل زيارته الى فرنسا والتي تعتبر قاعدة للتعامل الحضاري الراقي.
- مباركة الاعتراف بالحزبين الجديدين المذكورين.
- مباركة لقاء الرئيس بن علي مع ممثلي ستة احزاب وطنية بمناسبة الحوار حول الميثاق الوطني
- التحذير من خطورة بعض الاطراف المعادية للديمقراطية.

رغم هذا التحسن فان بعض الاطراف مازالت تحاول عرقلة المجهودات الرامية الى تطبيع العلاقة بين الطرفين ومن ذلك تاكيدها على ماورد في تصريح نسب للشيخ مورو لاحدى الوكالات الاجنبية بان الرئيس الحالي مورط مع الرئيس السابق في قمع الاسلاميين والتاكيد من قبل هذه الاطراف لم يتوقف الا عندما كذب الشيخ مورو ماورد في هذه التصريحات في جريدة الصباح التونسية.

٢- القوميون العرب بمختلف مكوناتهم وهم ينضمون الى ٣ اقسام.
- التجمع الوحدوي الديمقراطي ويتزعمه المحامي البشير السعيد
- حزب البعث التونسي ويتزعمه المحامي فوزي السنوسي.
- حزب الطلائع الوحدة ويتزعمه المحامي عبدالحمن الهانسي.

وما وقع لحركة الاتجاه الاسلامي في علاقتها مع السلطة وقع مع الحركات القومية فهي لم تحضر الحوار حول الميثاق الوطني ولم يتم استدعاؤها في بعض المناسبات كما ان هناك عدة ماخذ ضد كل واحد منها كاتصالها بجهات سياسية خارجية او عدم وجود قاعدة شعبية تذكر.

٣- الحركة الثالثة فتهم حركة الوحدة الشعبية التي يتزعمها السيد احمد بن صالح الذي ظل لمدة ١٧ سنة مغتربا بعد ان حوكم في العهد السابق وفر من السجن وهناك نقاش طويل حول هذه الحركة ففي حين يرى انه من الضروري تخليها عن زعامة السيد احمد بن صالح تتشبث هي برمزها القديم والتاريخي والتي تقول مصادر عنها انها غير مستعدة للتخلي عنه.

هذه اذن عناصر الحياة السياسية في تونس وهي تمهد لحدثين بارزين منتظرين يتمثل الاول في.
- انتخابات رئاسية سابقة لاوانها من المنتظر ان يخوض غمارها الرئيس بن علي وحده لانه ليس هناك من يعتقد ان بامكانه التقدم لمنافسته سياسيا.
- الانتخابات الجزئية التشريعية التي سيكون محورها التمهيد للتغيير الشامل في المجلس النيابي التونسي.

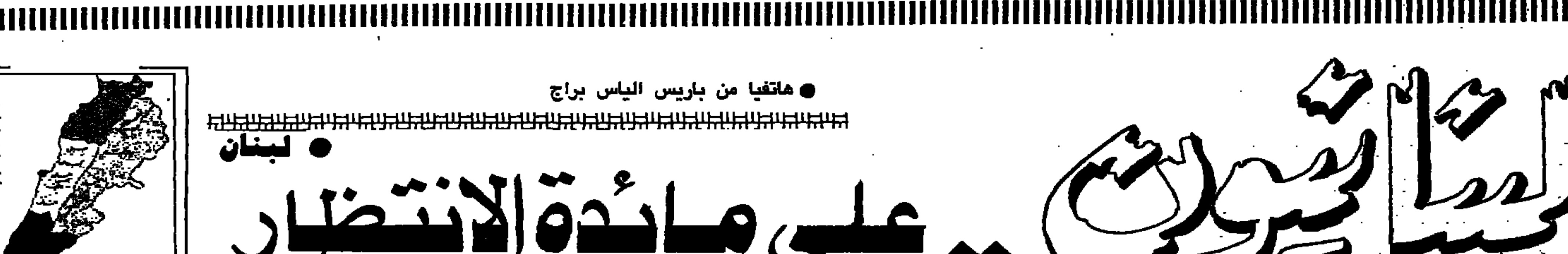




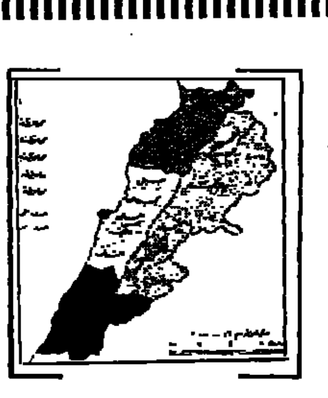
[illegible]

● هاتفيا من باريس الياس براج

● لبنان



لبنانيون على مائدة الانتظار



يرفض غالبية الزعماء اللبنانيين الاجابة على السؤال الذي يتناول امكانية اجراء انتخابات الرئاسة اللبنانية في المدى المنظور ويعود هذا الامر بشكل سلبي الى فقدان القوى والاطراف اللبنانية للاوراق اللازمة لمعركة الرئاسة ولازدياد مفعول العامل الخارجي بعد الحديث عن اكثر من مبادرة في محاولة للخروج من المازق المتمثل في الفراغ الدستوري وفي انقسام وتقاسم السلطة الاجرائية بفعل وجود الحكومتين الحاليتين حول هذا الموضوع كتب الزميل الياس براج من باريس هذا التقرير.

في هذا الوقت عاد الكلام مجددا عن استمرار الاتفاق الامريكي السوري فيما يخص انتخابات الرئاسة وهذا ما اكده حديث وزير الخارجية السوري ويبدو ان اسماء المرشحين وخاصة النائب ميخائيل الضاهر لاتزال مطروحة هي ذاتها كما اكدت اليوم عدة مصادر معنية بهذا الشان.

والجديد في هذا الصدد ما تناقلته اوساط دبلوماسية غربية عن اتفاق اخر جرى بين الاميركان والقوات اللبنانية التي تعتبر المعطل الاساسي حتى الان للانتخابات وتشير هذه الاوساط الى ورقة من تسعة بنود اتفق عليها نائب قائد القوات اللبنانية مع نائب وزير الخارجية الامريكية في اثناء زيارته قبل ١٨ اب «اغسطس» الى بيروت وفيها تتمنى امريكا على القوات بعدم عرقلة اي حل امني او سياسي في موازاة السعي الى اخراج كل الجيوش والميليشيات من غرب بيروت وتركيز ورقة الاتفاق بين الاميركان والقوات اللبنانية على تجنب اي صدام مسيحي - مسيحي في المنطقة الشرقية وخصوصا بين الجيش اللبناني والقوات مع ضرورة توحيد الصف المسيحي لدعم الرئيس المقبل فيما تتعهد واشنطن بتنظيم العلاقات المسيحية السورية بالحوار وعلى اساس الحفاظ على فعالية الوجود المسيحي في السياسة اللبنانية وتتناول الورقة في اخر نقطة مسالة الوجود الفلسطيني بحيث تتعهد واشنطن بمعالجة هذا الوجود في كل لبنان.

على ان تنسحب المعالجة في مراحل لاحقة للوجود السوري وقد اثار هذا الاتفاق العديد من الاوساط الإسلامية اللبنانية التي رات فيه استمرارا للتدخل الامريكي للتركيبة اللبنانية ليس في الانتخابات فقط بل على المدى البعيد والدائم اذا تم كما يكشف الاتفاق من جهة ثانية على اللعبة المتعددة الاطراف التي تمارسها القوات اللبنانية خاصة وانها تدعي علانية رفض التدخل الامريكي في موضوع الانتخابات وبهذا يظهر ان القوات اللبنانية لم تكن تفعل من وراء رد المرشح السوري الامريكي حتى الان الا الحصول على ضمانات وامتيازات اخرى للصف الماروني ولمؤسساته وما يثبت صحة هذا الحديث قول السفير اللبناني الجديد في باريس السيد/ فؤاد الترك بان النواب والفعاليات المارونية والمسيحية لم تعترض على النائب مخائيل الضاهر ولكن اعتراضها على الشكل الذي تم به ترشيحه على حد قول مصادره المقربة جدا لجريدتنا.

لكن القوات اللبنانية لاتملك زمام القرار الماروني كله اذ ان القرار السياسي في المناطق الشرقية غير موحد حتى الان كما تقول هذه المصادر لا على الرئيس المقبل ولاحول الاوضاع الراهنة وهذا مايتاكد من خلال مايلي.

١ - عدم الارتياح لحكومة قائد الجيش ميشال عون من قبل السياسيين ومن قبل الدينيين وخاصة البطريرك.
٢- ارتفاع حدة القلق في الساحة المسيحية من الاوضاع الراهنة وهذا ما اكده تصريح الشيخ ميشيل القوري بعد مقابلة نصير مؤخرا.
٣- بداية انحلال وحدة الصف- المسيحي التي ظهرت في تعطيل الانتخابات الاخيرة وذلك بعد زيارة المبعوث الامريكي ريتشارد مورفي الاخيرة لبيروت كذلك انكشف في الاجتماع الاخير للمكتب السياسي لحزب الكتائب خلاف مابين الحزب والرئيس السابق امين الجميل اذ ان اوساط الحزب اعلنت ان الجميل لم يستشرها في تشكيل الحكومة الاخيرة.

وفي المقابل لاتبدو احوال الصف الاسلامي احسن حالا فهنالك اولا غياب لموقف اسلامي واحد من الانتخابات ومن المرشحين ومن التعامل مع الانقسام الخطير في السلطة التنفيذية والمبرر الاول لهذا الغياب هو شعور اكثر القيادات بالشارع الاسلامي انها مستبعدة فعليا عن المشاركة مما جعلها اسيرة لرد الفعل وعاجزة عن طرح مبادرة وطنية عامة والواقع ان الشعور الاسلامي والخوف من التقسيم او من استمرار الحال على ماهي عليه ينبع من عدة امور من بينها

١- استمرار وزيادة الاعتداءات الاسرائيلية على الجنوب وتخوف من اجتياح اسرائيلي لبقية اجزاء الجنوب وفرار الادارات المدنية المتعاملة مع سلطات الاحتلال بحيث تستغل اسرائيل انشغال اللبنانيين والقوى الخارجية بالانتخابات وتقوم بخطوتها دون ان يتبعها احد.
٢- عودة التوتر الى شاطيء صيدا بانفجارات امنية يكون اطرافها الفلسطينيون وحركة امل وحزب الله.
٣ - عودة موجة الانفجارات الى بيروت الغربية.
٤ - وتقول التقارير الواردة من بيروت انه لايمر يوم دون انقسام النواب المسلمين حول ترشيح رئيس جديد وخاصة من اوساط اللقاء الاسلامي الذي يضم الشخصيات التقليدية وحسب معلومات جريدة اليوم ان الرئيس السابق تقي الدين الصلح يدعم ويروج لترشيح الشيخ ميشيل خوري اما الرئيس الاسبق رشيد الصلح فيدعم النائب الحلو بينما تطرح الاطراف الاخرى وهي علمانية الطابع ريمون اده وميشيل اده.

ومن هذا كله نخلص الى ان الانقسام في الساحة اللبنانية هو سيد الموقف وهذا الانقسام يدعم الاخطار التي تهدد الكيان اللبناني حتى بات العديد من اللبنانيين لايستبعدون تسويات اقليمية ودولية تكون على حساب وحدة لبنان وعروبته لاسيما مع الاخبار التي وردت من ان السوفييت ابلغوا دمشق بان لبنان والمنطقة هما من حصة الولايات المتحدة وان الحلول ستكون امريكية على ان تاخذ في الاعتبار مصالح السوفيت الحيوية وفي حال تحقيق الاحتمالات الناجمة عن الوفاق الامريكي السوفيتي فان الحل سيكون عمليا حلا امريكيا وليس حلا سوريا وهذا ما يفسر بطبيعة الحال عدم استعجال واشنطن للاتفاق سابقا مع سوريا ثم ارتفاع اسهم واشنطن في اية صيغة وقد ترى النور قريبا.

وفي تقرير زعيم سياسي مسلم ان الذي جعل العامل الامريكي والدولي يدعم مواقعه هو ضعف العامل العربي في لبنان وهذا الضعف ليس مرده الى الكم او الحجم ولكنه يتمثل في الخلافات العربية التي تنعكس على الساحة اللبنانية وتجعل بعض الاطراف والميليسيات وخاصة القوات اللبنانية توظف هذه الخلافات لصالحها حتى عسكريا حتى استطاعت هذه الاخيرة الحصول على شحنات اسلحة من بعض هذه الدول ومن هنا تنبع رؤية السياسيين اللبنانيين الذين يرفضون التدخل الاجنبي لتسوية الاوضاع على حساب لبنان ويؤيدون مبادرة عربية عملية لانقاذ لبنان وشعبه وعروبته فالمبادرة العربية من شانها ان تسد الباب على تصفية الخلافات العربية فوق الساحة اللبنانية وتضاعف الميليشيات التي تستفيد من هذه الخلافات وتعطل الانتخابات وتستطيع ان تقف في وجه العامل الدولي والامريكي تحديدا في التدخل في شئون وتفاصيل لبنان.

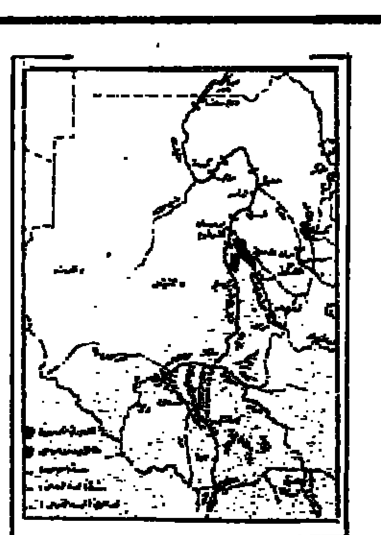
وتقول بعض الاوساط اللبنانية الاسلامية ان على سوريا مساندة المبادرة العربية لانها تجعلها اقوى مما هي علية الان في مواجهة الاوساط الاخرى ولانها اي المبادرة تضمن حلا حول الرئيس الجديد وتمهد الطريق الى وفاق وطني فيما بعد وتضمن الحفاظ على عروبة لبنان وهناك العديد من القيادات المحلية التي يمكن ان تقف وراء هذا الطرح غير ان هذه القيادات تنتظر تحركا اقوى وهي تثني على مابداه امين عام الجامعة العربية الشاذلي القليبي في هذا الاطار لكنها ترى ان ما وصل اليه الان يعتبر غير كاف اذ لابد من اجتماع عربي على شكل قمة لوزراء الخارجية العرب تنبثق عنه لجنة متابعة عربية تتولى اجراء مشاورات مع الاطراف اللبنانية وخاصة القوى النيابية يكون من نتائجها تحديد موعد ومكان جلسة انتخاب الرئيس الجديد.

ومع اقتناع العديد من الاطراف الاسلامية والمسيحية بهذه المبادرة ترى بعض الاطراف ان المبادرة العربية تعترضها عدة مصاعب حتى الان اذ ان هنالك بنودا لم توافق عليها ولكن ذلك لايمنع من استمرار الجهود في هذا السياق وخاصة اذا ثبت ان تدويل المشكلة امر جدي من خلال المبادرة الفرنسية التي تسعى الى تدخل الامم المتحدة للاشراف على انتخابات الرئاسة وربما تكون فرنسا التي اثبتت حتى الان حرصها على وحدة لبنان وتسعى من وراء مبادرتها الى الضغط باتجاه الاتفاق في لبنان وهذا في حد ذاته عامل واقع للعرب حتى يتحركوا باتجاه لبنان ففي اعتقاد مسئول في الخارجية الفرنسية ان المبادرة العربية لا تتناقض مع المبادرة الفرنسية وان دولته تؤيد العرب في حالة ايجادهم الحل وايجاد وفاق لبناني لبناني.

وحتى تثمر التحركات يبقى اللبنانيون على مائدة الانتظار وتبقى هواجس المستقبل والمصير بانتظار الفرج الذي طال وكل واحد من هؤلاء تاخذه الدهشة من ان وجوده يتعلق بقرار من هذه الدولة الكبرى او تلك وهو للاسف مغلوب على امره فتراه يقبل بكل شيء يتصوره خلاصا لكن اين حسابات السياسة اللبنانية من حسابات المواطن اللبناني.

● السودان

● محمد عبدالحميد



الاقتصاد .. الحرب

من فائض « الجنوب » الى فائض الطوفان

مضت سحائب الخريف عن سماء الخرطوم تاركة جراحا لن تندمل قبل وقت طويل لكن سحب القلق وعدم الارتياح لا زالت تخيم فوق سمائها بلونها الداكن حيث يواجه الشعب السوداني باجمعه وحكومة الصادق المهدي مصاعب في غاية التعقيد على كافة الاصعدة . الزميل محمد عبدالحميد كتب هذا التقرير من العاصمة السودانية الخرطوم .

الخراب الذي احدثته الفيضانات والسيول في اغسطس الماضي فوق كافة قدرات وامكانيات الشعب وحكومة السودان .. لقد تدفق على السودان عون لا يقدر بثمن من كل الاصدقاء والاشقاء وعلى راسهم المملكة واسهمت في انقاذ وايواء الآلاف من ضحايا الكارثة وانتشالهم من العراء والمستنقعات الا ان الخراب الذي لحق بالبلاد يبدو اكثر ممايمكن ان تدراها المساعدات الخارجية مهما كانت سخية وهذه الحقيقة يدركها الجميع ولحسن الحظ ابتعد بها على الاقل حتى الآن من حماة الصراعات الحزبية فهنالك ما يكفي من موضوعات للتنازع عليها .

فقد اصيبت البنايات الاساسية من طرق وسائل مواصلات واتصالات باضرار فادحة حيث جرفت السيول عشرات الكيلومترات من خطوط السكك الحديدية والطرق البرية داخل وخارج المدن كما تعطلت اكثر من ٩٠٪ من خطوط الهاتف والتلكس داخل الخرطوم العاصمة ناهيك عن المدن الاقليمية .

وفي الاقليم الشمالي قدرت الخسائر باكثر من عشرة بليون جنيه ، ٥ر٧ بليون ريال سعودي حسب السعر الرسمي للجنيه ، حيث اصاب الدمار المئات من المشاريع الزراعية واغرقت طلمبات رفع المياه واتلفت مئات الآلاف من الافدنة من المحاصيل واشجار النخيل هذا علاوة على اكثر من ١٢٠ الف منزل تهدم كليا او جزئيا .

والتعقيدات اقتصادية لا حد لها

هذا الوضع المأساوي الذي يتطلب جهودا خارقة ليس هو الهم الوحيد للحكومة بل وربما ليس هو الهم الاول فالمصاعب الاقتصادية التي تواجه البلاد منذ سنوات قد تفاقمت الى حد خطير وارتفعت اسعار المواد الاستهلاكية الضرورية بنسب كبيرة فيما تدهورت القيمة الشرائية للجنيه السوداني وتضاءل سعره مقابل العملات الاجنبية حتى بلغ الدولار الامريكي اكثر من عشرة جنيهات سوادنية في السوق الاسود السعر الرسمي (٥ر٤ جنيه سوادني) .

وقد خاضت الحكومة السودانية ثلاث جولات في المفاوضات الشاقة مع صندوق النقد الدولي للتوصل الى صيغة لرفع اسم السودان من قائمة الدول غير المؤهلة للاقتراض من الصندوق وبالتالي من الاسواق العالمية الا ان اصرار رجال صندوق النقد الدولي على ضرورة خفض قيمة لجنيه السوداني مجددا للمرة السابعة عشرة خلال عشرة سنوات . ورفع الدعم عن السلع الاستهلاكية وخفض الانفاق الحكومي في المجالات الاجتماعية تعليم وصحة وغيرها قد وقف عقبة كاداء في طريق التوصل لاتفاق جديد يهيء للسودان التفاوض على قروض جديدة . واعادة جدولة ديونه القديمة وذلك بالرغم من ان الحكومة تبنت سياسات متشددة تجاه شركات ومؤسسات القطاع العام غير المربحة وبالرغم من ان الامطار غير العادية قد وفرت مبدئيا فرصة موسم زراعي طيب الا ان الجراد الصحراوي الذي غزا مساحات هائلة من غرب البلاد واواسطها لا زالت تشكل خطرا ماحقا على الانتاج الزراعي .

اضافة الى انه على الحكومة ان تبذل جهدا اضافيا لتوفير التمويل اللازم لمدخلات الانتاج الزراعي من اسمدة ومبيدات وقطع غيار للآليات الزراعية خلال وقت قصير نسبيا لحاق بالموسم الزراعي الذي بدأ فعلا .

النزيف القديم ما زال مستمرا

اما جرح البلاد القديم حرب الجنوب فلا زال ينزف بلا هوادة مكلفة البلاد ما يقارب الثلاثة ملايين دولار يوميا وهو مبلغ جسد منها للاقتصاد السوداني المنهك اصلا فوق اهدار الارواح والآثار التي لا مفر لها ولا زالت التصريحات تتوالى من المسئولين على مختلف اتجاهاتهم حول تقديم المفاوضات مع حركة العقيد المتمرد جون قرنق من جهة فيما تؤكد بيانات الجيش ان الوضع العسكري في الجنوب يتحسن لصالحها من جهة اخرى وكان اخرها لقاء وفد من الحزب الاتحادي الديمقراطي بقيادة سيد احمد الحسين نائب رئيس الوزراء السابق ونائب الامين العام للحزب بوفد من حركة التمرد في العاصمة الاثيوبية اديس ابابا والاعلان عن لقاء مرتقب بين جون قرنق والسيد محمد عثمان الميرغني زعيم طائفة الختمية وراعي الحزب الاتحادي الديمقراطي .

الا انه من الملاحظ ان الحماس للتفاوض مع حركة التمرد قد خفت حدته في الوقت الراهن ربما لانشغال الناس بكارثة الفيضانات والسيول او انغماس الاحزاب في معركة القوانين الجنائية الجديدة التي تبحثها الجمعية التاسيسة ، البرلمان ، حاليا وسط جو من الضجيج والمزايدات والخلافات في التفاصيل .

في الافق ثمة امل

تلك هي الخطوط العريضة للمشاكل المتداخلة التي يواجهها السودان الاقتصاد . الحرب . التشريعات ثم الكارثة التي اضيفت مؤخرا للاجندة المثقلة اصلا فماذا يرى القادة ؟ انهم مجمعون على اختلاف مشاربهم انه في الافق ثمة امل !! وفي حقيقة الامر ليس بوسعهم الا ان يقولوا بذلك اذ ليس من مبرر لوجودهم سوى قيادة هذا البلد المتعب الى بارقة الامل .. يعتقد السيد الصادق المهدي رئيس الوزراء ان بامكان السودان ان ينطلق من هذه الكبوة فبرنامج الانقاذ الاقتصادي الثلاثي الذي اجيز في يونيو الماضي سيقود البلاد نحو استعادة قدرات الانطلاق باعادة تاهيل القطاعين الزراعي والصناعي والحد من الانفاق الحكومي وتبني سياسات تسويقية اكثر مرونة لتوسيع قاعدة الانتاج بالاضافة الى تفاهم افضل مع مؤسسات التمويل الدولية يسهل تمويل استثمارات جديدة في قطاع البنايات الاساسية .

ويعلق السيد الصادق أمالا كبيرة على وقف الحرب في الجنوب وقد اكد مرارا ان السودانيين بامكانهم التوصل لاتفاق اذا امسكت القوى الخارجية يدها عن السودان وقد وجد تجاوبا مقدرا من الدول المجاورة في اتجاه التفاهم لانهاء الحرب في الجنوب ولو ان خطوط الاتصال باديس ابابا قد انخفضت حرارتها بعض الشيء مؤخرا .

وفي جملة الاوضاع الدستورية والقانونية راهن السيد الصادق بكفاءة على قدرته على انجاز وضع دستوري وقانوني يستند على الاسلام في مقاصده الاصلية دون المساس بحقوق المواطنة لغير المسلمين وهذه المعركة كما اشرنا سابقا تجرى تفاصيلها هذه الايام .

وقد يختلف القادة السياسيون في هذا الامر او ذلك مع تصورات السيد الصادق المهدي وحكومته لكنهم مجمعون على ان بمقدور هذا الجواد الاصيل الجريح ان يستنهض قواه وينطلق .

يكبر فيك الوطن .. تكبر فيك الانتفاضة

● احدى عشرة شمعة تحترق فتبلد الظلام الذي يريد فرض وحشيته البربرية والاسطورية ، شموع تعاند العواصف الرعدية والهوائية ، تتحدى الامطار الصيفية والشتوية ان تطفئها .. اطفال توقد اناملها شموعاً لتنير دروبا طويلة وقبيحة ، ونساء يجدلن من شعورهن حبالاً قوية يمدنها باتجاه السمو ، ورجال يصنعون من اجسادهم متاريس لتوقف الكم الهائل من الوحوش المستعرة ، ثم مايلبثون ان يمدوا ابدانهم جسورا ليعبر عليها العابرون الى إبيضاض الدم .

عندما كانت الشمعة الخامسة تتوهج ، كان حبل المشيمة لطفل ينفصل عن جسد امه فيصرخ صرخته الاولى متحدة بقوة رهيبة مع صرخات الاطفال هناك في العراء .. جاء «خالد» ليعلن لامه بصرخته الاولى عن هيبه وروعة اطفال الحجارة وهم يوقدون الشمعة الخامسة ، الشمعة التي تحترق متحدية البارود ان يطفئها ..

تكبر انت مع الوطن .. وتكبر انت مع الانتفاضة ، وهاهم اطفالها يضيئون الشمعة الحادية عشرة ، ليزداد ضياء الشمس ضياءا .. ولتنهر الليل من فرض سواده الحالك .. تكبر جنبا الى جنب مع الانتفاضة .. دم شهدائها يروي الارض لتحيا وتنبت زيتونا وبرتقالا ، دم شهدائها يغسل الارض من نجاسة الاوباش والبرابرة ..

اما «انحنيت ايها الزمن» بعد ؟ .. تعلم يا خالد ان الاطفال تزيد الاحجار قوة وصلابة ، وتبث فيها روح الثورة ضد القهر والذل .. تعلم ياطفل ولد في زمن الحجارة بأن وقع اقدام الطفولة ستركع هذا العالم المتغطرس .. وتعلم بأن الحليب الذي ترضعه سيصير دماً يلون الارض السمراء واوراق الاشجار الخضراء ، ويلون زرقة السماء ..

احد عشر شهرا على الانتفاضة الباسلة وهي تستمر قوية ، تمزق الانسجة الفولاذية التي تحاول تطويقها ، وتدمر الجدران الحديدية التي تحاول ايقافها ، وتزيد النيران المشتعلة اشتعالا لتصهر من يريد صهرها .. احد عشر شهرا وهذا الجنين يكبر داخلك ايتها الانتفاضة العارمة .. طفل كجميع الاطفال الاخرين في الوطن الكبير ، تكونه رياح السموم ورطوبة الزرقة الممتدة ومن نهايته .

اجساد مسربلة بالدماء بعضها يحتضن التراب وبعضها الاخر يعانق القضبان والسياط ولا زالت شرارة الانتفاضة متقدة بعد ان اشعلت الشوارع والانفس لها ، واضرمت في قمم الجبال الثلجية نيرانا .. الطفولة تسير نحو اكتمال نموها وذاك الاكتمال ثورة شعبية تطيح ظلماً ظل بينها لاربعين عاما من الزمن .. اطفال الانتفاضة هناك لكم «ماض وحاضر ومستقبل» .

عادل احمد صادق



متابعات ورقية

الرجولـة

● الرجولة ليست سيطرة .. وهي ليست كلمة ضائعة نبحث عن معنى لها .. يخطىء من يتصور ان معنى الرجولة قسوة وغطرسة وشدة وتكبر .. الرجولة في معناها الحقيقي الشعور بالمسئولية اداء لواجب تفرضه علينا رجولتنا .. الرجولة في معناها الشامل هي محبة الجميع .. احترام الاخرين .. تقرير الناس والمسئوليات .. عطف لمن يستحقون العطف .. هي حنان نمنحه لمن حولنا .. يشعر به الصغير والكبير .. القريب والبعيد .. الرجولة عطاء مستمر لاينقطع .. عطاء في كل شيء .. هي قول وفعل نؤكد به هذا العطاء .

انها جرعات من المحبة .. وقطرات من المودة تروي ظمأ القلوب .. وتجلب لنا محبة واحترام كل من حولنا .. هي التفاعل مع المجتمع والتعامل الجيد مع الناس .

سامي احمد /العيون

الاشتياق الجميل

● الاشتياق الى اي امر من الامور نجده دائماً في اطار اهتماماتنا فهناك من يشتاق الى وطنه اذا تغرب وهناك من يشتاق الى اي انسان عزيز على قلبه وافترقا الى اي سبب من الاسباب اذن الاشتياق موجود في كل مكان وهذا الاشتياق المأخوذ من كلمة (شوق) معروف ونحن الان بصدد اشتياق الى نوعين الغربة والشوق الى اي انسان .

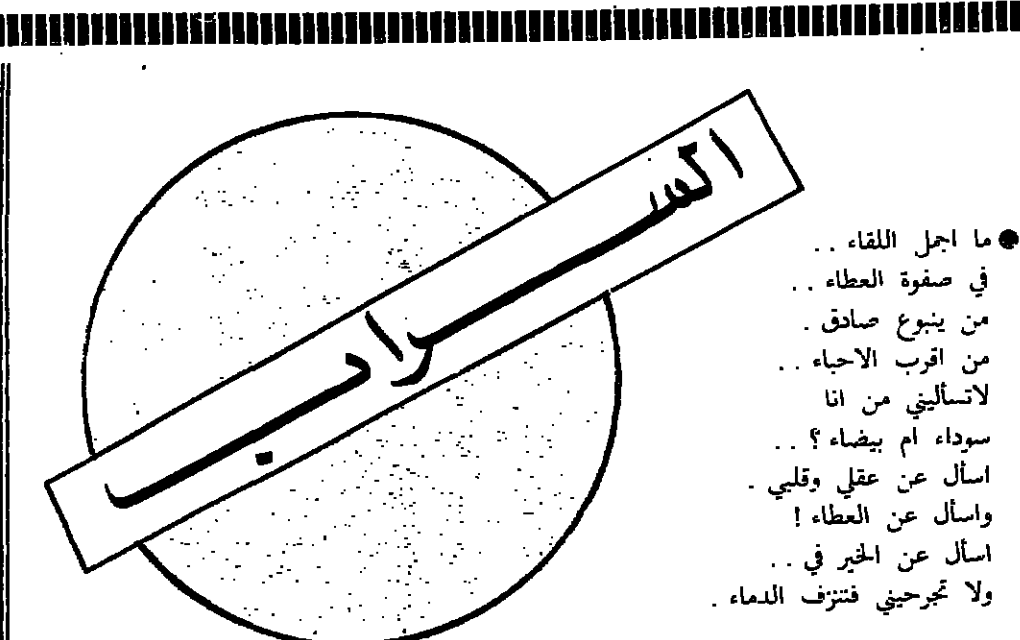
فالانسان المتغرب دائماً وابداً يكون متشوقاً الى اهله ووطنه فيتذكرهم دائما اينما يذهب ويتذكر ماكان يفعل هناك وهل الغربة ستبعده عن اصدقائه وكيف سيشتاق اليهم وشيء طبيعي ان يكون الفراق موجودا ويحاول ان يتذكرهم بكتابة الرسائل والاتصالات كي لايبتعد عن اهله ووطنه .

منير بوبشيت ـ رحيمة

رسالة الى صديقة

● يا املا اسير على دربه ..
يانورا اهتدي بضيائه ..
ماذا اقول فيك ؟
نظرت الى عالمي فلم اجد لقبا اطلقه عليك ..
بحثت في حياتي فوجدتك ملكة ..
اين انت في واقعي .. ؟ !
بحثت في عينيك فوجدت الحزن يخترقها
دهشت لذلك رغم روحك الجميلة ..
التي اعجب بها من حولك ..
ولكن روحك هذه ببراءتها وصفائها شدتني اليك
وجذبتني الى قربك ..
أشواقي الان معك ..
تناجيك في بعدك وقربك ..
تطلب منك ان تكوني مع روح تعيش معك ..

عـهـود الصـالـح



● ما اجمل اللقاء ..
في صفوة العطاء ..
من ينبوع صادق .
من اقرب الاحباء ..
لاتسأليني من انا
سوداء ام بيضاء ؟ ..
اسأل عن عقلي وقلبي .
واسأل عن العطاء !
اسأل عن الخير في ..
ولا تجرحيني فتنزف الدماء .

نجديـة السالـم

تناقضات

تنـاقضـات !!

سحـابٌ فى الفضـاء ..
ونجومٌ فى السماء ..
ضباحٌ .. ومسـاء ..
ورجـالٌ .. ونسـاء !
لا يكلّون العنـاء ..

* * *

عشقهم طفلٌ صغير ..
يلتقيهم .. فى الطريق ..
.. يناديهم تعالوا ..
هاهنا أرضي .. أنا ..
ولكم أن تستريحـوا ..
هل تحيون البقاء ؟ !

فهد العتيبى

ليس في مكان ما



● بضع الاف من الاميال ..
قطعناها بحثا عن كنز الحب المجهول
سبحنا انهارا واجتزنا صحاري .
وتعبنا .. ادمت ارجلنا الرمضاء ..
«والظلمة» تمنعنا من الاستدلال
على النجاة المنقذ
وبحثنا عن جدران تسند ايدينا
واعواد هياكلنا
ترنح تحت همجية الاعصار
والبرد القارص ..
يجعل من ايدينا وأرجلنا ..
كتلا اسمنتية ..
فزحفنا .. اكملنا مسيرتنا زحفاً ..
وبحثنا في ظل الاوطان ..
انا وانت ..
عما كنا نبحث عنه .. وتعبنا .. تعبنا جداً ..
ولم نجد الحب .. ذاك الكنز المجهول ..
فادركنا انا نبحث عن نوع من الحب النادر ..
هذا الحب : ليس في مكان ما !

احمد حسين آل ابراهيم/حي الشمال

حيـاة



● كان في وداع صديق له على ارض المطار ، طاف ببصره على القادمين .. رأى زخما من النساء تعلوهن صيحات الفرح بمقدم عروستهن الجميلة التي حاولت مجتهدة ان تأخذ طريقاً بينهن ..

نظر في وجه العروسة .. تزايدت ضربات قلبه بسرعة جنونية .. انهمرت حبات العرق من جبينه وضاقت انفاسه .. انها هي حبيبة عمره .. لماذا واين وكيف ؟ اسرع نحوها .. رأته .. اطرقت بوجهها ثم نظرت اليه ولم تزد الا من كلمة واحدة نطقت بها .. «انها الحياة» .

جمال محمد السراج/الظهران

عائـدون

فلسطين عودي لنا عودة
وانتفضي من الاعداء بالابرار
اطرديهم من ديارك طردا
لاتهابي مدفعا او نار
استرجعي الوطن المسلوب من
عدو رفض الحق وحتى الحوار
ومادام الايمان في القلب متمسكا
فشهيدك عند الله من الابرار
فيامن تمسك حجرا بيدك
الق به على كل محتل غدار
فهو قد شرد طفلا وقتل نفسا
ارادت العيش في ازدهار

سعود عبدالعزيز قنبر/الدمام

رباعيات

عليك بتقوى الله ان شئت عزة
كذاك بها يوم الحساب نجاة
هي العروة الوثقى التي ان لزمتها
امنت وفيها للقلوب حياة
فلا تتركنها وتمسك بغيرها
فتردى ولا ينفعك بعد حماة
فربك اوصانا بها في كتابه
وهل بعد ربي يابني هداة

احمد عبدالعزيز السعدون
الدمام

الاحتمالات

● فوق صبري اغنيات للفرح ..
ترقب الطريق بلهف وحريق ..
تقف على كل المحطات ..
تنتظر .. تتساءل هل يعود ؟
ام يتمادى في الرحيل ؟
قد يكـون ..
قد يخـون ..
كل الاحتمالات تجوز !

مسعود سراج ـ رحيمة

في لقاء اليوم في حائل

هل يفوز فارس الشمال أم يواصل النصر الصدارة؟

حائل - صالح المشهور :

في اولى مباراة على ملعب مدينة الامير عبدالعزيز بن مساعد الرياضية بحائل في هذا الموسم يلتقي عصر هذا اليوم الجمعه الطائي والنصر متصدر الدوري في ثاني مباريات الدور الثاني من الدوري الممتاز لكرة القدم يدخل الطائي هذا اللقاء وله عشر نقاط في المركز السابع وسيلعب الطائي في هذه المباراة بكامل نجومه وسيعمد مدربه الى اللعب بطريقة ٤ - ٤ - ٢ وذلك لتكثيف منطقة الوسط لمحاولة التقليل من خطورة خط الوسط النصراوي المتألق بقيادة يوسف خميس وسيلعب في هذه المباراة تشكيلة الطائي المتوقعة على النحو التالي في حراسة المرمى المتألق عبدالله الدعيع وكل من محمد السعيد ، الشعبان ، وليد الصقري ، رمضان الجميل في الدفاع ، وفي خط الوسط كل من ورقة الطائي الرابحة ونجمه خالد الصقري بالاضافة الى خليل المصري ، خالد الهمزاني ، جايز الشمري . وهذا التشكيل يتيح الفرصة لخالد الصقري بمساندة خط المقدمة الذي سيلعب فيها البكر وزبن الصادر وسيحاول لاعبو الطائي ان يحصلوا على نقطتي المباراة لزيادة رصيدهم من النقاط وكسب متصدر الدوري النصر الذي تعادل في اخر لقاء له مع الهلال يوم الثلاثاء الماضي بهدفين لكل منهما اما فريق النصر متصدر الدوري يدخل هذا اللقاء برصيد ٢٠ نقطة وسيحاول الحصول على نقطتي المباراة لمواصلة تصدره للدوري ومن المتوقع ان يلعب بتشكيلة مكونة من كل من خالد الصيباني ، مساعد الطرير ، رياض الاحمري ، ناصر المرشد ، حسين حمران ، صالح المطلق ، خالد الهزاع ، يوسف خميس ، محيسن الجمعان ، ماجد عبدالله ، فهد الهريفي ..


■ ماجد عبدالله ■ — ■ عبدالله الدعيع ■

واذا نظرنا الى نتائج الفريقين نجد ان النصر متفوق على الطائي ولكن هذا لا يعني ان يفوز النصر بهذه المباراة ففريق الطائي فريق جيد خاصة اذا ما لعب الطائيون بحماسهم المعهود والمستوى الجيد الذي لعبوا به امام الروضه والقادسية وخاصة الشوط الثاني فان ذلك سيحقق لهم نتيجة جيدة في هذه المباراة اما النصر فسيلعب للفوز واذا ما وفق لاعبو الطائي بقطع كرات يوسف خميس الذي يجهزها لزملائه وكذلك حسن حمران فان ذلك سيشكل عبئا على مدافعي الطائي الذين سيحاولون الحد من خطورة ماجد ومحيسن فهل يفوز فارس الشمال ام يواصل النصر مشوار الصدارة .

في دوري الاحساء

بداية جيدة للروضه في الطائرة والجيل في السله والنجوم يكتسح الطرف في اليد

كتب - مندوب اليوم :

بدأت مساء يوم الاربعاء الماضي منافسات دوري المنطقة العام في مختلف الالعاب وقد اقيمت العديد من المباريات التي جاءت نتائجها على النحو التالي .

■ اليد :

اقيمت مباراتان الاولى كانت على مستوى الشباب بين الفتح وهجر وانتهت لصالح الفتح ١٩/١٥ وانتهى شوطها الاول بتقدم الفتح ٩/٧ اما المباراة الثانية فكانت على مستوى الدرجة الاولى بين النجوم والطرف الذي يشارك لاول مرة وانتهت لصالح النجوم ٤٣/٦ وانتهى شوطها الاول بتقدم النجوم ١٩/٤

■ الطائرة :

اقيم لقاء واحد على مستوى الدرجة الاولى جمع الروضه والعدالة انتهى لصالح الروضه ٣/صفر وكانت الاشواط ١٥/٤ - ١٥/٤ - ١٢/٦

■ السله :

اقيم ايضا لقاء واحد على مستوى الدرجة الاولى بين الجيل والصواب وانتهى اللقاء لصالح الجيل ٦٨/٥٥ هذا وقد انتهى الشوط الاول بتقدم الجيل ٣٦/٢٥ .

بعد موافقة امير الشباب واستعدادا للبطولة العربية

منتخبنا للسلاح يعسكر بالمانيا قبل السفر لمصر

■ منتخب السلاح ■

كتب - منصور المصلي :

وافق صاحب السمو الملكي الرئيس العام لرعاية الشباب على اقامة معسكر خارجي في المانيا لمدة عشرة ايام لمنتخب المملكة لسلاح الشيش وذلك استعداد للمشاركة في البطولة العربية التي ستقام في جمهورية مصر العربية في الثلث الاخير من شهر ربيع الاول صرح بذلك للملحق سكرتير الاتحاد السعودي للسلاح الاستاذ عبدالله فرج الصقر .

اتصالات بالالمان

ويقول ابو حازم .. هناك اتصالات مكثفة بالمسئولين بالاتحاد الالماني للسلاح للاعداد للمعسكر والترتيب له لاقامة مباريات ودية حتى يستطيع اللاعبون الاحتكاك وتحقيق الهدف من اقامة المعسكر .

■ عبدالله الصقر ■

هذا ما تشكو منه

وقد كان يعاني لاعبو السلاح بالمملكة من قلة الاحتكاك الخارجي لتطوير المستوى وموافقة امير الشباب على اقامة المعسكر ماهو الا دليلا واضحا على اهتمامه لجميع الالعاب وعمله المستمر لتطويرها وتحقيقها للنتائج المشرفة .. ويعتبر هذا المعسكر اذا ما اقيم اول فرص للاعبي المنتخب بالاحتكاك .. خاصة وان المعسكر يقام في المانيا وهي من الدول المتقدمة في مجال هذه اللعبة .

موعد المعسكر

وسوف يقام المعسكر قبل بداية البطولة مباشرة ومن المتوقع ان يكون في بداية الشهر القادم وسوف يترأس الوفد مدير الاتحاد الاستاذ رشاد رضا بالاضافة الى ١٦ لاعبا ومدرب الفريق جمال الشيمي .

هؤلاء سيشاركون

وسوف يشارك المنتخب في البطولة العربية بمصر باللاعبين الذي يقدمون مستويات متطورة في معسكر المانيا .. ولاشك ان الحصول على مركز متقدم في بطولة كهذه سيكون هدف جميع الفرق التي ستشارك وسنسعى لتحقيق ذلك واتمنى من جميع اللاعبي ان يضغطوا على انفسهم قليلا كي يقدموا افضل ما لديهم .

اليوم الشرطة امام الترجي

يلتقي مساء اليوم وعلى ملعب السلاحة الشعبية بنادي المحيط فريق شرطة القطيف لكرة القدم امام فريق الترجي الاول وذلك في لقاء تجريبي بينهما سيقام في تمام الساعة السابعة مساء .

مدير طائرة المحيط

تغلبنا على ظروفنا وأملنا الحصول على الكأس



■ المحيط - طائرة ■

كتب - منصور المصلي :

تمكن فريق المحيط الاول لكرة الطائرة من الوصول للدور النهائي للدورة التنشيطية وذلك بعد منافسة قوية من فريق النهضة ويشارك الفريق حاليا منذ امس في النهائي وقد تحدث مدير الفريق السيد محمد يوسف حيث قال :

نطمح للفوز بالكاس

لقد قطعنا مشوارا جيدا حتى وصلنا للنهائي وسنعمل بكل ما اوتينا من قوة للحصول على كاس الدورة التنشيطية الثانية بعد ان اخفقنا في الوصول لنهائي الاولى ولاعبو الفريق مصممون على تحقيق نتائج مشرفة للحصول على الكاس .. ولديهم العزيمة والحماس لذلك .

رغم الظروف

ورغم الظروف التي لازمت الفريق في فترة الاعداد وعدم وجود المدرب المتفرغ للفريق وترتب على ذلك عدم التزام اللاعبين بحضور التدريبات الا انه استطاع من التغلب على ظروفه والوصول للدور النهائي وهذا بلاشك سيكون دافعا قويا للاعبين لتقديم افضل مالديهم بالفوز .

اللاعبون مدركون

وبالتاكيد فان اللاعبين مدركون تماما للمسئولية ويعرفون ايضا بان الفرق الثلاث الاخرى تسعى لما تسعى اليه وسنلعب للفوز وكل ما ارجوه ان تساعدنا الظروف لتقديم ماهو متوقع ويوفق اللاعبون ابراز امكانياتهم والظهور بمستواهم الطبيعي .

مباراة اليوم :

الكوكب × المحيط ٤,٠٠ عصرا

الاتحاد × الصفا ٦,٣٠ مساء

الربيع يجري العملية الثالثة في مفصله


■ خالد الربيع - الروضه ■

يجري لاعب الروضة ومهاجمها خالد الربيع عملية جراحية ثالثة له في مفصل قدمه الايمن وذلك في مستشفى الملك فهد بالاحساء .. حيث يرقد اللاعب منذ يوم الاحد الماضي بالمستشفى .. سلامات للربيع .

بهدفين تعادل الاهلي والاسماعيلي

تعادل فريق النادي الاسماعيلي مع فريق النادي الاهلي بهدفين لكل منهما في مباراتهما المؤجلة من الاسبوع الثاني لمسابقة الدوري المصري لكرة القدم .

وقد تعادل الفريقان في الشوط الاول للمباراة التي جرت باستاد الاسماعيلية بهدف لكل منهما حيث احرز فوزى جمال لاعب الاسماعيلي الهدف الاول لفريقه في الدقيقة ٢٤ ثم سجل بدر رجب لاعب الاهلي هدف التعادل في الدقيقة ٤٠ من هذا الشوط .

وفي الشوط الثاني احرز عماد سليمان الهدف الثاني للاسماعيلي في الدقيقة ٢٧ وجاء هدف التعادل للاهلي في الوقت بدل الضائع وسجله ربيع ياسين .

وبذلك يرتفع رصيد الاهلي الى سبع نقاط والاسماعيلي نقطتان .

في افتتاح نهائي كرة الطائرة

الاتحاد والمحيط يعبران الكوكب والصفا

مدرب الكوكب يرشح الاتحاد للبطولة


■ الاتحاد - طائرة ■

جدة - عبدالستار حسين :

بحضور الاستاذ سعيد جمعان الغامدي مدير المكتب الرئيسي لرعاية الشباب افتتحت يوم امس التصفيات النهائية للبطولة التنشيطية للكرة الطائرة والتي تقام منافستها على صالة نادي الاتحاد .. وقد جاءت مباريات اليوم الاول كما يلي :

فوز المحيط بشق الانفس على فريق الكوكب نتيجة ثلاثة اشواط مقابل شوطين جاءت نتيجتها ١٥/١٠ . ١٥/٩ . ١٥/٩ . ١٥/٨ . ١٥/١٠ .

كما اقيم اللقاء الثاني والذي جمع فريقا الاتحاد والصفا واستطاع الاتحاد ان يفوز بثلاثة اشواط مقابل لاشيء جاءت كما يلي ١٥/١٠ . ١٥/١٢ . ١٥/٥

لعب للصفا كل من حسن نورى ، محمد حسين ، عبدالكريم حسن ، علي عبدالهادي ، نوري السيد ، فائز مهندس .

مثل الاتحاد في هذه المباراة حسن عسيري ، سمير الطاهرى ، سعد اليحيوي ، عصام موسى ، مدني اسماعيل ، حسن سلامه ..

● جمهور الاتحاد شجع بحرارة وملأ مدرجات الصالة

● الدكتور عبدالفتاح ، مدني رحيمي ، حسن جمجوم ، محمد عطار ، طارق الحودان والمهندس عبدالبديع لاري وبعض لاعبي كرة القدم شاهدوا جزءا من المباريات

● الاستاذ ابراهيم السعيد رئيس لجنة الحكام حضر الافتتاح وشارك في الاجتماع الذي عقد بشان لاعبي الكوكب الذين اوقفا حتى اشعار اخر بسبب سوء السلوك الذي صدر منهما عقب انتهاء مباراتهم امام المحيط .

وصرح مدرب الكوكب سيم جافا بعد انتهاء مباراتهم امام المحيط فقال قدم فريقي مباراة طيبة وقد خانهم الحظ كما ان سوء التحكيم ساهم في ضياع النتيجة ونرفزة اللاعبين واتوقع ان يكسب الاتحاد البطولة .

في السلة

مباريات اليوم لشباب الممتاز

● الهلال × الخليج الرياض
● احد × الفتح المدينة المنورة
● النهضة × الهداية الدمام
● الاهلي × العربي جدة
● الاتحاد × الانصار جدة

الثلاثاء القادم

جمعية الاتحاد العمومية

■ د. عبدالفتاح ناظر

جدة - عبدالستار حسين :

تعقد يوم الثلاثاء القادم الجمعية العمومية لنادي الاتحاد للتصديق على ميزانية النادي وتقام الجمعية تحت اشراف المكتب الرئيسي لرعاية الشباب وحضور مدير المكتب الاستاذ سعيد جمعان واعضاء مجلس ادارة الاتحاد يتقدمهم الدكتور عبدالفتاح ناظر وكذلك جمهور النادي .

من جهة اخرى اجل اللقاء المفتوح مع جماهير النادي والادارة الى اجل غير مسمى .

ضمك يهزم صقر الجزيره



خميس مشيط - عبداللطيف الشهراني :

ضمن مباريات دوري المنطقة الجنوبية لكرة القدم درجة الشباب تمكن فريق ضمك من خميس مشيط من تحقيق فوز جيد على فريق صقر الجزيرة من السراة بنتيجة قوامها ٥/٢ لضمك في المباراة التي جمعت بين الفريقين وعلى ملعب نادي صقر الجزيرة بالسراة وذلك بعد مباراة جيدة سيطر عليها ضمك وفرض سيطرة ميدانية بحتة وقد سجلت اهداف المباراة عن طريق اللاعب عمرو العياف الهدف الاول لضمك بالشوط الاول فيما سجل صقر الجزيرة هدف التعادل لينتهي الشوط الاول بالتعادل ١/١ ومع بداية الشوط الثاني يضيف اللاعب عمرو العياف الهدف الثاني لضمك وبعد مرور دقائق من هذا الهدف يسجل احمد ناصر الهدف الثالث لضمك بعد مرور دقائق من تسجيل الهدف الثالث يسجل احمد ناصر الهدف الرابع فيما يضيف لاعب صقر الجزيرة الهدف الثاني لفريقه عن طريق ضربة جزاء وبعد ذلك يختتم لاعب ضمك عبدالرحمن مداوي مسلسل الاهداف بتسجيله الهدف الخامس لفريقه ويلمس المتابع لسير فريق ضمك بالدوري تطور مستواه تحت اشراف المدرب الوطني محمد سالم الضويلع والذي يغذي الفريق بجرعات تدريبية مكثفة بشكل مستمر . قاد المباراة الحكم حامد درع . وكان التحكيم موفقا .

لقطة وتعليق

على وين العزم ياشباب



ناشئونا الصقور في جلسة هادئة عقب الانتصارات الرائعة .. ويبدو الثلاثي الرشودي ، خالد الدعيع ، عدنان عبدالشكور يديرون الجلسة بالاحاديث باستماع عارف بورشيد مع شرود ذهني ونظرة تامل للمدافع عبدالله الاحمدي .

الجمعة ٢٦ صفر ١٤٠٩هـ ، ٧ اكتوبر ١٩٨٨م العدد ٥٥٩٣

استعدادا للانطلاقة

في لؤلؤة الصحراء
الوحدة تتحرى ظهور الهلال

ابراهيم الجبريل ـ الرياض :

يتقابل مساء اليوم وعلى استاد الملك فهد الدولي بالرياض فريقا الهلال والوحدة وذلك ضمن ختام الاسبوع الثاني عشر من الدور الاول للدوري الممتاز .

يدخل الفريق الهلالي اللقاء محتلا المركز الثالث بينما يظل الفريق الوحداوي قابعا في المراحل الاخيرة من الدوري الممتاز يائسا مابين الهزيمة والتعادل .

مستوى الفريقين

ظهر الفريق الهلالي بمستوى رائع خلال الاسبوعين الاخيرين حيث استطاع بان يكسب الروضة ويتعادل مع متصدر الدوري الفريق النصراوي بينما الفريق الوحداوي ظهر بمستوى لايليق بالفريق عندما تلقى هزيمة قاسية من النصر وتعادل مع القادسية سلبيا .

صفوف الفريقين

يلعب الفريق الهلالي لقاء الليلة بفريق متكامل القوة في جميع صفوفه سواء في الدفاع او الوسط او الهجوم بينما يلعب الفريق الوحداوي هذا اللقاء باحثا عن المستوى والنتيجة سواء في الاداء من حيث المستوى او النتيجة من حيث التحصيل يحمي عرين الهلال خالد الدايل الذي استطاع بان يظهر بمستوى جيد خلال مباريات الهلال الماضية بينما يحمي عرين الوحدة علاء رواس الذي اجاد كذلك انقاذ الوحدة من عدد من الاهداف المحققة ويتفوق الهلال في خط الدفاع وذلك من حيث الخبرة والقدرة على السيطرة على الكرة لاسيما وان حسين البيشي يحمل على عاتقه مسئولية الدفاع بغياب صالح النعيمة كذلك فان وجود حسين الحبشي ومنصور الاحمد يعزز من تفوق الدفاع الهلالي بعكس الدفاع الوحداوي الذي ساهم في عدد من هزائم الفريق بعدم التركيز على التصدي للكرات الخطرة وكذلك التراجع غير المركز وخط الوسط الهلالي يتفوق على الوحداوي حيث يشارك به نجوم اكثر خبرة في توزيع الكرات المستثمرة فعبادي الهذلول والمصيبيح والبرقان يعتبران قمة في مركزيهما لاتقانهما بينما منطقة الوسط الوحداوي لم تجد من يستطيع بان يطور اداءها سوى محاولة من محمد باتاعه الذي يبحث عمن يعينه على هذه المسئولية خط المقدمة الهلالي يعتبر اكثر خطورة من الفريق الوحداوي بوجود يوسف الثنيان اللاعب ذو المهارة الفنية العالية وكذلك بوجود يوسف جازع وسعد مبارك قناصي الفريق الهلالي بهذا تميل الكفة للفريق الهلالي بالتفوق على خط المقدمة الوحداوي الذي تنقصه الخبرة في استغلال الكرات المرسلة اليه وبذلك فان الهلال يملك الفريق المتكامل بينما فريق الوحدة ينقصه التكامل في جميع صفوفه .

والفريق الارجح للفوز هو الهلال لكونه يلعب على ارضه وبين جماهيره .

● الهلال

● عبدالله البرقان

● عبدالله خوقير

في الراكة

نهضة نهضاوية متوقعة
على حساب الروضة الجريح

كتب ـ منصور المضلي

على ملعب مدينة الامير سعود بن جلوي الرياضية بالراكة يلتقي فريقا الروضة والنهضة ضمن مباريات الاسبوع الاول للدوري الممتاز في اسبوعه الثاني .. ويتوقع للمباراة ان تظهر بصورة جيدة نظرا لتقارب مستوى الفريقين .

لمحة فنية

فريق النهضة مازال دون مستوى طموحات جماهيره والمسئولين بالنادي فقد قدم مستويات متذبذبة للغاية وبدات عروضه تتحسن في الجزء الاخير من الدوري الاول ولعب الفريق لحسن مبارياته امام فريق النصر في الاسبوع التاسع وقدم مستوى متطورا للغاية استطاع من خلاله الخروج بالتعادل وتقاسم نقطتي اللقاء معه .. وعاد الفريق الى عروضه السيئة مرة اخرى وهزم من الاهلي ١/٣ وقد نجا الفريق من الخروج بهزيمة ثقيلة لولا رعونة مهاجمي الاهلي .. وقدم فيه النهضة مستوى متواضعا للغاية ويعبر الكثير من علامات الاستفهام حول لاعبي الفريق على الرغم من وجود الخبرة والامكانيات المتوفرة لهم .

عموما الفريق لديه ٦ نقاط جمعها من فوز واحد فقط على فريق الروضة في اول مباريات الدور الاول بنتيجة ٣/١ واربعة تعادلات مع النصر والقادسية وهجر ١/١ ومع الشباب صفر/صفر وهزم في المباريات الست الاخرى صفر/٢ من الطائي ومن الهلال صفر/٤ ومن الوحدة صفر/١ ومن الاتفاق صفر/٢ ومن الاتحاد ١/٢ ومن الاهلي ٣/١ وله ٨ اهداف وعليه ١٩ هدفا .

الروضة

وحتى نهاية مباريات الدور الاول لم يتمكن الفريق من تحقيق اي فوز خلال احد عشر لقاء وهذا شيء لا يليق بتاتا بفريق في الدوري الممتاز ويتمتع الفريق الروضاوي بخطوط متكاملة وجيدة واكثر ما يبرز فيه جميل الوسمي وحارس الفريق اللذان يتالقان كثيرا في المباريات وحقيقة المستويات التي قدمها الروضة خلال المباريات السابقة كشفت حقيقة الفريق ومستواه .. وتعادل واحد فقط في احد عشر لقاء جعله يقبع في ذيل قائمة الفرق بنقطة واحدة فقط ـ ولابد للاعبي الفريق ان يدركوا الوضع الذي يسير عليه فريقهم ويحاولوا انقاذ ما يمكن انقاذه ويبدلوا مسيرة التعويض من لقاء اليوم .. وكذلك الحال بالنسبة لمدرب الفريق فعليه التركيز على امكانيات لاعبيه والعمل على استغلال تلك الامكانيات وتسخيرها لتحقيق نتائج ايجابية تعدل من سير الفريق وتعيد الثقة لجماهيره .

■ جميل الوسمي ■



● النهضة

خوقير الوحدة متفائلا :

إنتظروا الفريق في مبارياته القادمة

مباراتنا أمام الهلال كأي مباراة .. وهذا العامل لازال يلازم فريقنا



● الوحدة

كتب ـ حسين كاظم

قال اللاعب عبدالله خوقير لاعب الفريق الاول بنادي الوحدة حول مباراة اليوم امام الهلال والتي ستقام في الرياض وعن مباراة الفريق الماضية امام القادسية فبدا حديثه عن مباراة الهلال فقال بانها كاي مباراة في الدوري يحاول الفريق ان يظهر فيها بالشكل المطلوب خاصة بعد ظهور الفريق في مبارياته السابقة بالمستوى الجيد وعن مباراة القادسية علق خوقير الوحدة قائلا مباراتنا امام الاشقاء القادسية اضاع فريقنا عددا من الفرص المتاحة ولو استغلت واحدة منها لخرج فريقنا فائزا وحصل على النقطتين وحول سؤال عن مستوى الفريق في المباريات التي لعبها خلال الدوري فقال عبدالله الحقيقة ان الفريق الوحداوي لم يظهر بالمستوى المطلوب الذي عرف عنه وذلك عائد لعدة اسباب اولها اصابة عدد من اللاعبين بالاضافة الى الحظ الذي يلازم الفريق في اغلبية لقاءاته فترى اللاعبين يقدمون المستوى المطلوب حتى اخر المباراة ثم يحصل الفريق المقابل في نهاية اللقاء على النقطتين .

كما ان هذه الظاهرة لم تلازم الفريق في هذا العام فحسب بل انها منذ زمن وعموما بعد عودة اللاعبين سيكون للوحدة شان اخر واقولها انتظروا الفريق خلال مبارياته القادمة .

واضاف فانني متفائل كغيري من محبي ومشجعي النادي بان يحوز الفريق على نتائج مرضية يمسح من خلالها الصورة التي ظهر بها في اغلبية اللقاءات .

بعد الفوز الكبير على النهضة

فرقة الرعب الأهلاوية ..
هل تزيد الجراح الهجراوية ؟

كتب ـ سعد الحرشان .

في اولى مباريات الدور الثاني من مباريات الدوري الممتاز يلتقي مساء اليوم الجمعة على مدينة الامير عبدالله بن جلوي الرياضية فريقا الاهلي من جدة وهجر من الاحساء في لقاء يتوقع له الاثارة والندية وخاصة من الجانب الاهلاوي الذي بلاشك سيسعى وبكل قوة لخطف نقطتي هذا اللقاء الا اذا ابى ابناء الاحساء وبذلوا الجهد والعطاء وبشتى الطرق للظفر بنقطتي هذا اللقاء لاسيما وان عامل الارض والجمهور يقف بجانبهم .

● تشكيلة الفريقين :

يدخل الفريق الاهلاوي هذا اللقاء ومعنويات افراده مرتفعة لاسيما بعد الفوز الكبير الذي حققه لاعبوه امام النهضة والذي جاء كبداية لفرقة الرعب ولتبدا الانطلاقة للحاق بركب فرق الصدارة فيما يدخل هجر هذا اللقاء بعد ان قدم مستويات متدنية وخسر على اثر ذلك عدة نقاط وحقيقة فمستوى افراد هجر محير للجميع ويضع اكثر من علامة استفهام حول هذا المستوى المتردي والمتذبذب الذي وصل اليه الفريق لاسيما في مباراته امام الطائي والتي خرج منها بنقطة ثمينة وغالية وقد يكون السبب في ذلك عدم الثبات على تشكيلة معينة اضافة الى الاصابات التي تلاحقت على ابرز نجوم الفريق وطريقة لعب الفريقين قد تكون متشابهة الى حد كبير وهي ٤/٣/٣ الا اذا اصر النيب على طريقته التي لعب بها امام الطائي الا ان ذلك لن يحدث في حالة مشاركة الخليفة والمفتاح بعد شفائهما من الاصابة التي لحقت بهما وحتما ستعطي مشاركتهما دفعة قوية لخط المقدمة الهجراوي الذي افتقد لخدماتها لاسيما المفتاح هداف الفريق والذي يعتبر الورقة الرابحة في هجوم هجر وتبقى المشكلة قائمة نظرا لهبوط مستوى ظهيري الجنب وبالذات السليمان الذي لم يقدم اي مستوى يشفع لبقائه وظل مركزه نقطة ضعف في الفريق وممرا سهلا لمهاجمي الفرق الاخرى ونفس الشيء ينطبق على ظهيري الاهلي الذين عالج مشكلتهما مدربه البرازيلي لازروني عند اشراكه كل من باسم ابو داود وخالد مسني وبالفعل فقد كانا عند حسن ظنه ايضا خط الظهر الاهلي ازداد قوة وصلابة بعودة فارسه الاسمر منصور حسين من هنا فنجد بان عناصر التفوق تميل لصالح الاهلي الا اذا حدثت مفاجاة من ابناء شيخ اندية الاحساء والتي لا نستبعدها لكي يواصلوا بها الانطلاقة في هذا الدوري وليثبتوا بان ماحدث للفريق مجرد سحابة صيف هذا ومن المتوقع ان يمثل الاهلي محمد المترو ، خالد مسني ، منصور حسين ، عبدالله سليمان ، باسم ابوداود ، بندر الجار الله ، خالد سعد ، عبيد الزهراني ، احمد السديس ، حسام ابوداود ، طلال صبحي في حين يمثل هجر مصطفى الخوفي ، احمد الملحم وربما ، عادل الكريع ، عبدالباقي العبدالواحد ، احمد الحسين ، ابراهيم السليمان ، فهد العيسى ، عادل الغانم ، سعد بو شقراء ، عبدالعزيز الضويحي ، عيسى المفتاح ، محمد الخليفة .

● لمن النقطتان ياترى ؟

مثل ما اشرنا سابقا بان عناصر التفوق جميعها لصالح الاهلي الا ان ذلك لن يكون بالشيء الاكيد لان الكرة مدورة وتخدم من يخدمها ولكن الفريق الذي سوف يستفيد من الفرص التي ستتاح له امام مرمى الخصم فقطعا سيكون هو الاقرب لخطف نقطتي هذا اللقاء بقي عزيزي القارىء ان تعرف بان لقاء الفريقين في الدور الاول قد انتهى بفوز الاهلي ٤/١ .

● الاهلي

● عيسى المفتاح

● طلال صبحي

في نهاية مباريات الاسبوع الرابع

الخليج في محطة سهلة
والاهلي في مواجهة الانصار



● محمد احمد عباس (الخليج)

كتب ـ حسين كاظم :

تستكمل اليوم مباريات بطولة الدوري العام لكرة اليد للاسبوع الرابع وستكون اللقاءات كالتالي :

المجموعة الاولى

(الخليج × الفتح) وتقام هذه المباراة في تمام الساعة الرابعة والنصف عصرا على الصالة الرياضية بطريق الخبر الدمام ولو نظرنا الى هذا اللقاء نجد ان فريق الخليج ستكون هذه المباراة له محطة سهلة نظرا لفارق الخبرة وخاصة اذا اشرك مدرب الفريق رابح شبيرا لاعبين اساسيين .

الفتح لم يذق حتى هذه المباراة طعم الفوز بينما الخليج كسب لقاءاته الثلاثة وتربع على الصدارة بعد فوزه الكبير الاسبوع الثالث على الاتفاق .

(العيون × النور) تشهد صالة مدينة الامير عبدالله بن جلوي الرياضية بالاحساء هذه المباراة حيث ستقام في الساعة ٤ر٣٠ عصرا ورغم ان النور يتفوق نوعا ما على زميله العيون الا ان المباراة يتوقع ان تشهد الندية والتكافوء والعيون فاز في لقاء واحد امام منافسه الفتح والنور فاز في مباراة واحدة على القادسية فايهما يتخطى الاخر اليوم ؟

المجموعة الثانية

العربي × الحزم في الساعة ٤ر٣٠ عصرا تقام هذه المباراة ضمن مباريات المجموعة الثانية الحزم فاز في لقاءين والعربي مثله فمن يفوز ؟ !

المجموعة الثالثة

اما مباريات المجموعة الثالثة فسيلتقي الاهلي والانصار على صالة جدة وهذه المباراة تقام في تمام الساعة ٤ر٣٠ عصرا والاهلي الاقرب للفوز بها .

(احد × الاتحاد) تقام في تمام الساعة ٤ر٣٠ عصرا على صالة المدينة وسيسعى الاتحاديون لخطف نقاط المباراة .

● محمد جوهر (الاهلي)

اليوم بطولة خاصة بين الحزم والخلود

الرس ـ محمد علي ابوطالب :

في منافسة دوري اندية مكتب الرس لكرة القدم الدرجة الاولى تقام عصر اليوم الجمعة المباراة المرتقبة بين فريقي الحزم والخلود وهما من الرس يدخل الفريقان هذا اللقاء بعد ان لعب كل فريق مباراة واحدة في الاسبوع الماضي حيث خسر الحزم مباراته الاولى ولم يقدم المستوى المطلوب منه ايضا خسر فريق الخلود في الاسبوع نفسه من فريق الرمة ولكن هذه المباراة تختلف عند الفريقين حيث التنافس الشريف وتعتبر مباراة (الخلود والحزم) بطولة خاصة ينتظرها الجماهير الرياضية وبنظرة سريعة الى خطوط الفريقين نجد ان الحزم لديه خط فعال ويبرز فيه محمد العساف اما خط المقدمة فهو جيد لوجود المهاجم القناص علي الغفيلي بالنسبة لفريق الخلود فهو يملك خط وسط جيدا وفي المقدمة يظهر اللاعب سليمان ابو علي الذي يجيد التمركز .. خلاصة القول ان لدى الفريقين الكثير والكثير مع تمنياتنا لجميع اللاعبين باظهار مباراة جيدة .

لا "للمخدرات" بين شوطي مباراة الطائي والنصر عصر اليوم

حائل ـ صالح المشهور :

بتوجيهات من صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس اللجنة الوطنية لمكافحة المخدرات تقوم المديرية العامة للشئون الصحية بمنطقة حائل بالتعاون مع ادارة مكافحة المخدرات بحائل بالاعداد لاقامة معارض طبية متنقلة تتحدث عن اضرار المخدرات بطرق حديثة يمكن ايصالها الى المشاهد باسلوب سريع ومفهوم مبسط في نفس الوقت ذكر ذلك الدكتور ابراهيم الفواز مدير عام الشئون الصحية بمنطقة حائل واضاف الدكتور الفواز بانه ستقام عصر هذا اليوم بين شوطي مباراة الطائي والنصر مسيرة تحت شعار لا للمخدرات يشترك بها كل من الشرطة والمؤسسات التعليمية والكشافة والصحة والاندية الرياضية كما سيوزع على الجمهور نداء من صاحب السمو الملكي الامير مقرن بن عبدالعزيز امير منطقة حائل كما سيتم توجيه رسالة من لاعب تحذر من تعاطي المخدرات وسيعرض سكتش تمثيلي حي قصير على الجمهور يتحدث عن اضرار المخدرات ونوه الدكتور الفواز في نهاية تصريحه بالجهود الجبارة التي تبذلها الاجهزة الاعلامية في توعية المواطن باضرار المخدرات وتحذيره من تعاطيها قائلا ان هذه الجهود كانت لها نتائج ملموسة .

في الرابعة والنصف

الاتفاق الفارس يبدأ إنطلاقته أمام باهنج الماليزي



■ الاتفاق السعودي ■

■ السد القطري ■

رسالة ماليزيا كونتان - عبدالرحمن البدين :

في الرابعة والنصف يوم الجمعة بتوقيت المملكة يدخل فريق الاتفاق لكرة القدم مباراته الاولى في المجموعة الاسيوية الثانية للاندية بلقاء الفريق المنظم باهانج الماليزي هذه المباراة مهمة للاتفاق ليضع اولى خطواته السليمة في الطريق للعب على المباراة النهائية في حالة تصدره فرق المجموعة ومن خلال مباراتي الاربعاء نستطيع ان نقول ان المنافسة ستكون بين فريق الاتفاق والسد وقد يدخل المحمدي البنجلاديشي طرفا ثالثا بعد فوزه الاول على فريق ٢٥ ابريل الكوري الشمالي مباراة اليوم قد تكون سهلة للاتفاق اذا ما لعب بمستواه المعروف وظهر الفريق الماليزي بمستواه الذي شاهدناه به امام السد القطري حيث فاز الاخير ٢/صفر بعد مباراة ولذا فالاتفاق مطالب بالفوز وان يسعى لاستثمار الفرص المتوقعة لضعف خط دفاع الفريق الماليزي وعدم وجود وسط جيد يتحكم في اللعب ويعتمد بوهانج على المهاجم الذكي تايموكا رقم ١٠ ورقم ٢٤ ومن المحتمل ان يلعب الاتفاق مباراة اليوم بخطة هجومية بعد ان يطمئن لاداء الفريق المقابل حيث سيشوب البداية الحذر وقفل منطقة الظهر بان لا يتقدم عبدالله صالح كثيرا ثم يفتح المجال بعد ذلك لممارسة هوايته الهجومية لخدمة الفريق وتكثيفه لهجمات وسيلعب في تشكيلة اليوم مبارك الدوسري في الحراسة وسلمان تمشان ومحمد المغلوث وعبدالله صالح وسامي جاسم في الدفاع في الوسط يلعب صالح خليفة عبدالحليم عمر وزيد الصالح ومحمد الجبيل وفي الهجوم جمال محمد وسعدون حمود .

اللقاء الاول

سيسبق هذا اللقاء مباراة بين السد القطري والمحمدي البنجلاديشي وكل منهما يطمع في الاطاحة بالاخر لكسب الجولة والتصدر باربعة نقاط وان كان السد اقرب للفوز بحكم وجود عدة لاعبين جيدين مثل احمد المطوي في الحراسة ومبارك عمبر ويوسف العرفاني في الدفاع وخط الوسط القوي المكون من قاسم بور الذي لم يظهر بمستواه وخالد سلمان ومحمد العماري وفي الهجوم صلاح سلمان وحسن جوهر .



تنظيم سيء وقلة جماهير وعدم إهتمام إعلامي

أجهزة انذار بفشل

البطولة الاسيوية

تنظيم سيء واعلام باهت للبطولة

المتابع للبطولة الاسيوية للاندية في ماليزيا يلحظ عدم الاقبال الجماهيري الذي لا يتعدى الالفي مشجع رغم كبر حجم الاستاد كما يلحظ التنظيم السيء الذي يعكس مدى انخفاض القدرة على تنظيم مثل هذه البطولات والاتحاد الاسيوي جامل كثيرا الفريق الماليزي بان اتاح لهم فرصة التنظيم وحسب مصادر اليوم الرياضي فان هذه المجاملة ادت لتقدم شركة تجارية لتنظيم البطولة ووضع اعلاناتها حول الاستاد وفانلات الفريق الماليزي لارتدائها في البطولة حتى ان التلفزيون الماليزي لم ينقل اي مباراة مكتفيا بتصوير المباريات بكاميرا واحدة فيديو محتفظا بشرائطها للنادي الماليزي فقط دون عرض اي فقرة منها . . ايضا عدم وجود اهتمام للاعلام الرياضي على سبيل المثال في الجريدة الأم في ماليزيا لم تنل البطولة اخبارا سوى على عمودين بدون صورة وتحدثت فقط عن نتائج الفريق الماليزي واتمنى ان ينقل داتو حمزه كل هذا للاتحاد المعني حتى لا تتكرر مثل هذه المجاملات .



■ مبارك الدوسري ■

صعوبة الاتصالات

حينما يفكر اي رياضي مشارك في البطولة الاتصال بأهله او ذويه في موطنه فانه بالتأكيد سيجد صعوبات كثيرة في الحصول على المكالمة حيث سيتم الاتصال اولا بمأمور الترنك في كواتنان ثم الاتصال بالمأمور الدولي في كوالالمبور العاصمة ومن ثم يأخذ من ساعة الى ثلاث ساعات واكثر ما يعاني من هذه الصعوبات الزملاء الاعلاميون السعوديون اضف الى كل هذا التكاليف الباهظة للمكالمات .

الاهتمام بالفرق مرفوض

حتى يومنا هذا لم يلتف رؤساء الوفود باعضائهم داخل الملعب ولا في مقر السكن وحتى الان لم نتعرف بعد على رئيس النادي الماليزي او احد من النادي بل اكتفى المنظمون بوضع ثلاثة كراسي في المنصة واذا لم تذهب لتسأل عن كشف اسماء لاعبي الفرق المتبارية لن تجد اي اهتمام .

السد وفرحة خاصة

عبر اعضاء فريق السد عن سعادتهم للفوز الذي حققوه امام الفريق الماليزي وقال رئيس الوفد عبدالعزيز بن عطيه ان حصولنا على اول نقطتين امام الفريق المنظم ستساعده كثيرا على التقدم بثبات وفريق السد مستواه جيد ولو استطاع لاعبونا التحكم في المباراة ولم يتسرعوا لخرجنا فائزين باكثر من هدفين .

الاتفاقيون عازمون على الفوز

تحدث مدرب الفريق الاتفاقي خليل الزياني عن مباراة اليوم واكد ان الفريق سيكون مستعدا لاية مباراة وليس لمباراة اليوم فقط وعدم الاستهانة بأي فريق وبغض النظر عن مستوى الفريق الماليزي فاننا نتوقع منه ان يحاول تعويض الخسارة الاولى كي يحاول ارضاء جماهيره وهذا يعني اننا مطالبون ببذل الجهد وتقديم مباراة جيدة وسنسعى بعون الله وتوفيقه للفوز بالمباراة وبكل المباريات وذلك من خلال امال اللاعبين وطموحاتهم ونحن شرف لنا ان نلعب ممثلين للمملكة في هذه البطولة وان شاء الله يكون الفوز حليفنا . . والحقيقة ان الفرق الاربعة التي شاهدناها في المباريات ليست بالفرق القوية ولا الضعيفة فالمستويات مختلفة ولكل مباراة ظروفها والفريق الماليزي سيسعى للتعويض ويعلل الماليزيون المستوى الذي ظهر به فريقهم الى انهم في اخر الموسم الرياضي وسوف نسعى من جانبنا للمنافسة على البطولة حتى نهديها الى جماهيرنا الحبيبة في المملكة .



■ جمال محمد ■

■ مروان الشيحه ■

عوضا عن الاتفاق القادسية تلاقي ناشئينا

■ عبدالله جاسم ■

كتب - سامي اليوسف :

تقرر بصفة نهائية وكما اشرنا في « اليوم الرياضي » بعدد سابق ان يلعب منتخبنا الوطني للناشئين لقاءه التجريبي الثاني مع فريق نادي القادسية الاول وذلك مساء يوم غد السبت .. عقب صلاة العشاء مباشرة في استاد مدينة سمو الامير سعود بن جلوي بالراكة .. على ان يلعب لقاءه الثالث عصر يوم الاثنين القادم مع معهد الدراسات الفنية بقاعدة الملك عبدالعزيز الجوية بالظهران .. صرح بذلك لـ « اليوم الرياضي » مدير منتخبنا للناشئين عبدالله جاسم .

المطلق : نتأقلم مع خطة المدرب

وبعد لقاء الخليج الاول لمنتخبنا للناشئين التقينا بلاعب خط الوسط عبدالرحمن المطلق الذي شارك في اللقاء السابق حيث قال اللاعب حقيقة نتمنى ان تكون عند حسن ظن المدرب الذي وقع اختياره علينا .. ونحن نسعى جاهدين للتأقلم مع خطة وطريق واسلوب المدرب .. منذ البداية .

« اصوات » في منتصف الاسبوع

عزيزي القارىء .. نظرا للمناسبات الرياضية المتزامنة والمتوالية بدءا بانطلاق دوري الدرجة الاولى محليا .. وبدورة الالعاب الاولمبية الرابعة والعشرين « في سيئول » كوريا .. على المستوى ... « اصوات » ... الرياضية ... في التنظيم ... « اليوم الرياضي » ... وتعليق ...

في دوري الأولى الكوكب يفوز على الجبلين ١/صفر

ماريو سواريش

يستقبل روزا موتا

في مسقط رأسها

لشبونة - ا ف ب :

استقبلت روزا موتو بطلة الماراثون النسائي في سيول لدى عودتها الى مسقط راسها بورتو شمال البرتغال استقبال الابطال وكانت مفاجاتها الكبرى وجود رئيس الجمهورية ماريو سواريش بين مستقبليها الاكثر حماسا .

وصرخ الجمع الذي كان ينتظر في المطار « شكرا روزا » .. وهتفوا لها طوال المسافة التي قطعتها مسيرة السيارات في شوارع بورتو .

وصرحت روزا موتا التي كان يرافقها مدربها خوسيه بيدروسا وهي في حالة انفعال ان هذا الاستقبال بدا وكأنه دورة المنتصر في ستاد سيول التي منعتني الاجهزة الامنية من القيام بها لدى احرازي الميدالية الذهبية .

استراحة

رفقا بعبد الجواد يا ... أهلي

لا يساورني ادنى شك في حرص صاحب السمو الملكي الامير خالد بن عبدالله بن عبدالعزيز على ان تظل السفينة الخضراء قوية دائما قادرة على تجاوز كل الصعاب .

واثق تماما ان سموه يتبع اسلوبا تربويا في التعامل مع كل ابنائه واخوانه افراد الفرق الاهلاوية بمختلف الالعاب دون تفريق بين احتياطي او اساسي او نجم بارز او لاعب مبتدىء ..

واعلم كما رأينا وسمعنا وقرأنا ان الادارة الاهلاوية اكثر الادارات تطبيقا حقيقيا لمبدأ الثواب والعقاب والشواهد كثيرة ..

لكن ما تردد عن اللاعب الدولي الخلوق محمد عبدالجواد وخلافاته مع ناديه في اواخر الموسم الماضي ومع بداية هذا الموسم وما اشيع عن ان النية تتجه الى ايقافه امور تجعلنا نتساءل عن السبب ونبدي مخاوفنا كجمهور رياضي في ان يكون في الامر « سوء فهم » مع توفر النوايا الحسنة لدى الطرفين .. !

فعبدالجواد كان ولا يزال محبا للاهلي عاشقا لشعاره لا يختار عنه بديلا حتى لو توفرت لديه فرص الاختيار . لكن الذي اعرفه انه منذ وفاة والده وجد نفسه مسئولا عن اسرة مطالب بتوفير احتياجاتها الضرورية وحينما استطاع الحصول على عمل في العام الماضي وجد امامه فرصة تطوير مستوى ادائه الوظيفي وقد لا تتكرر الفرصة فاضطر للسفر اما في هذا الموسم فحتى الان لا اعرف السبب الحقيقي لايقافه سوى ما سمعته من انه يتغيب او يتاخر عن التمارين في الوقت الذي شاهدنا ان مستوى ادائه مع الفريق لم يتاثر بهذا التاخير .

والحقيقة اننا مع الاهلاويين في ان الجميع امام مسئولياتهم بقدر متوازي وفي الوقت الذي اثق في ولاء عبدالجواد للاهلي مع مسئوليته عن اسرته الكبيرة وارتباطه بعمله الوظيفي فانني اخشى ان يكون لهذه الظروف دور مؤثر على حالته واستعداده النفسي او ان هناك من يعمل في الخفاء لايجاد هذه الفجوة من قوة العلاقة بين لاعبنا الكبير وعشقه الاول .. ؟

ويقيني ان سمو الامير خالد قادر على معرفة كل ملابسات الموضوع ومعالجته بحكمته المعهودة وقلبه الكبير لقطع الطريق على هواة الاصطياد في الماء العكر لجعل الموضوع قضية يمارسون من خلالها مواهبهم في نسج القصص واختلاق الاخبار .. !

شكرا .. ادارة نادي هجر ..

بعد انتهاء مباريات الاسبوع الثالث من الدور الاول للدوري الممتاز كتبت في هذه الزاوية عن فريق القدم الهجراوي وكان قد تلقى ثلاثة هزائم قاسية من فرق قوية .. وقلت يومها ان الهزائم كانت طبيعية رغم قسوتها قياسا بفوارق الخبرة والاستعداد والامكانيات وتساءلت كيف ستعالج الادارة تاثير هذه النتائج على نفسيات اللاعبين .. ولم يطول الانتظار فقد جاء الرد الاداري عمليا وكانت ادارة هجر في مستوى الامال حكمة وتعقلا وموضوعية اثمرت ثقة واصرار وستة نقاط من فوزين وتعادلين ومركز في سلم الدوري يوحي حتى الان بالامان .. فشكرا للمهندس النعيم وزملائه . ومزيدا من الحصاد المثمر ان شاء الله ..

لقطات .. عابرة ... !

● اتمنى ان يكون قرار مدير الكرة في الوحدة على سروجي بخصوص سمير عبدالشكور ناتج عن قناعة تمليها مصلحة الفريق بعيدا عن اي دوافع شخصية .. !

● في انديتنا اكثر من « زياني » لا يحتاجون الا للثقة فقط التي لو اعطيت لهم لاثبتوا انهم افضل بكثير من المدربين الاجانب في اكثر الاندية !!

● ماذا قدم مدرب قدم الروضة منير جرجس « الليبي » للفريق الاول حتى يكافأ باعفائه من مسئولية الاخفاق في الدوري وتردي مستوى ونتائج الفريق ليستمر مع النادي يتقاضى مرتبا وهو المسئول عن كل ما حدث ؟ ..

● الى متى يظل المدرب المتعاقد هو كل شيء بالفريق دون تدخل او مساءلة وكان كل من حوله يعملون لديه ويتقاضون مرتبات من جيبه ؟ ولن اسمي مدربا او احدد ناديا فاكثركم يعرف من اعني !! ..

● سيبقى الاستاذ محمد رمضان المطلق الاول وكل من يعترض عليه لا يفهم في الرياضة ولا يعدو كونه حاقدا ومغرضا وناكرا لجهد السنين الطويلة وقد بذل من اجلهم ، وشنشنتم ام ابيتم سيستمر .. !! هكذا يريد ابوحريم وهذا ما قال .. وحسبنا الله .. !!

صالح صلاح الحبيشي

٨٧٨٨ تبليغا لعام واحد بمستشفى الولادة والاطفال بالدمام

كتبت زكية الصقعبي

اكد قسم التباليغ بمستشفى الولادة والاطفال بالدمام ان عدد التباليغ الكلي الصادر من القسم من غرة محرم وحتى نهاية شهر ذي الحجة لعام ١٤٠٨هـ (٨٧٨٨) تبليغا كما بلغت عدد تباليغ الذكور ٤٥٤٥ تبليغا اما تباليغ الاناث فقد بلغت ٤٢٠٣ تبليغات ويكون بذلك عدد تباليغ الذكور قد فاق الاناث بـ (٣٤٢) تبليغا

اما بالنسبة للاسماء القليلة الشيوع والتي سمي بها بعض الاطفال فهي مثل شويرب. شرحبيل. مترك (للذكور) جرادة. سعنونة. نوت (للاناث)

اما الاسماء الكثيرة الشيوع فهي للذكور
الاول (محمد) بعدد ٤٨٧ تبليغا
الثاني (احمد) بعدد ٣٠٦ تبليغات
الثالث (عبدالله) بعدد (٢٠٠) تبليغ
اما الاناث
الاول (فاطمة) بعدد ٢٢٣ تبليغا
الثاني (نورة) بعدد ٩٠ تبليغا
الثالث (مريم) بعدد ٧٩ تبليغا.

من مطبخي الى مطبخك
شكشوكة الباذنجان



○ المقادير:
١ كيلو باذنجان اسود + ١ كيلو طماطم + ٤ اكواب ماء + ٤ ملاعق زيت + ٢ بصلة + ربع كيلو فلفل اخضر.

○ الطريقة
- يقشر الباذنجان ويقطع مكعبات صغيرة.
- يقطع الطماطم قطعا صغيرة.
- يقشر البصل ويقطع شرائح ويقطع الفلفل الاخضر الى حلقات.
- يشوح الباذنجان في الزيت حتى يلين ثم تضاف باقي المقادير ويقلب جيدا على النار.
- يضاف قليل من الماء تدريجياً حتى يتم ينضج الخضر.
- يصب الخليط في قالب فرن او صينية ويزج في الفرن حتى يتم احمرار الوجه ويتم التسبيك ويقدم ساخناً.

دور الابوين في تربية الابناء

غريب عالم الطفل الصغير الذي يولد لايعلم من الدنيا شيئا وبعد شهور يترعرع ذلك الطفل البريء الذي يملك قدرا وافرا من الطيبة والحنان وبراءة الاطفال في عينيه التي تحمل الى الدنيا والمجتمع كل خير وتفاؤل وامل ولكن يالسوء حظ هؤلاء الاطفال انهم لايجدون من يرعاهم ويتعهدهم وينميهم التنمية التي تخرجهم الى الدنيا والى مجتمعاتهم وتجعلهم رجالا يعتمد عليهم في بناء الاوطان لان الامهات والاباء اصبحوا اليوم لايهتمون باطفالهم ولا يعطونهم حقهم من الحنان والرعاية والحب وغرس روح التعاون فيهم والاعتماد على النفس ترى اي جرم ارتكبه هؤلاء الاطفال الذين لايجدون من ذويهم الاهتمام والحب والرعاية.

مهلا مهلا ايها الاباء والامهات فان الله سيحاسبكم على تربيتكم لابنائكم واريد ان اهمس في اذان جميع الاباء والامهات همسة وارجو ان تتقبلوها مني عليكم ان لاتغضبوا من اطفالكم ان خرجوا غير مستقيمين الخلق كامثال الاطفال الذين يسرقون المأكولات من المنازل وكانهم لاياكلون في منازلهم لانكم ايها الاباء والامهات انتم الذين دفعتم ابناءكم الى عمل هذه الافعال لذلك عليكم ان لاتلوموهم لان القليل منهم من يستطيع توجيه نفسه التوجيه التربوي الصحيح واعلموا ان التربية الخاطئة الخالية من الحب والحنان تساوي اطفالا + شباباً تائهين ضائعين يبحثون عن الحب والحنان في اماكن اخرى وهذا هو نتاج مازرعتموه في ابنائكم فلا تنتظروا منهم رد فعل اكثر من هذا فعليكم بتربية اطفالكم تربية صالحة سليمة تهيئهم وتعدهم الى تحمل المسئولية في شبابهم بحيث ان تربوهم تربية تناسب الحضارة العصرية حتى يكون الشاب مستعدا لاي تغير طارىء في الزمن المتقلب وحتى يكون الشاب واثقا من كل خطوة يخطوها في الحياة.

نوال موسى آل يوسف/سيهات

قالوا عن حواء

● اذا كنت شعرت في هذه الحياة بشيء من السعادة ففي الاوقات التي قضيتها في بيتي مع زوجتي واولادي.
فلسنو امبز

● في العالم شيء واحد هو خير من الزوجة. هذا الشيء هو الام.
شللر

● دوام نظر المراة في المرآة مجلبة للخراب وداعية للبوار.
مثل اسباني

● كتب الى زوجته جوزفين ان الدقائق التي ذقت فيها طعم السعادة هي التي قضيتها بقربك فان كنت معك اسعد الرجال حالا وليس لي اليوم وقد ساورتني المصائب والهموم الا صدرك الحنون الودي.
نابليون

زوجك.. حافظي عليه

عزيزتي الزوجة.. ليس من الصعب ان تحافظي على الرجل الذي اصبح شريكا لحياتك اذا اتبعت بعض الخطوات والطرق البسيطة وبذلك ستحافظين عليه وتحققين السعادة لك وله..

استمري في الكلام معه عن مشاكله وعن حياته وايضا تكلمي عن مشاكلك وحياتك وتذكري باستمرار ان الكلام نوع من الفضفضة عن النفس وليس كنوع من التانيب.

تذكري ان تصغي اليه جيدا وتذكري ايضا ان كثيرا من الرجال يغلف كلماته الحقيقية بمظهر اخر بحيث يكون لكلماته دائما معنى اخر اسالي نفسك ماذا يحاول ان يقول لك وشجعيه على ان يقول لك ما يعتمل في نفسه.

احتفظي دائما بابتسامتك امامه ان الوجه الباسم يشعره بالراحة ويؤكد له ذاته وزوجك في حاجة الى الراحة والثقة بالنفس.

تذكري دائما ما الشيء الذي جذبه اليك في اول لقاء وحاولي ان تحافظي على هذا الشيء لا تغيري فجاة من شخصيتك ومن مظهرك والا ستواجهين بنظراته الدهشة المستنكرة.

كوني مغامرة بحيث لا تدعيه يشعر بالملل ابحثي معه الافكار والمشاريع الجديدة وشجيعه على تنفيذها.

اشعريه بانك مستقلة تعتمدين على نفسك في اشياء كثيرة قد يظهر لك عدم رضاه في البداية لكنه في قرارة نفسه سيحترمك.

لا تبدأي حديثك بسؤال غاضب مثل اين كنت.. كذلك لا تجعليه ابدا يسالك هذا السؤال الغاضب.

حاولي باستمرار ان تظهري في صورة جميلة فهذا لا يعني ان ترتدي اجمل ما عندك ولكن ارتدي المناسب باستمرار.

اعرفي دائما ماذا تريدين فاذا قال لك اختاري اي مكان نسهر فيه او اى وجبة نتناولها او اي مكان نقضي فيه الاجازة قرري ولا تدعيه هو يقرر

تعلمي كيف تتقاسمين معه نفسك ووقتك وافكارك وحياتك كلها.

فاطمة السليطين

غرائب وطرائف نسائية
جزيرة النساء

في جزيرة (تريبوليون) تنعكس الاية فتبدو النساء رجالا ويقوم الرجال باعمال النساء.

هذا ما قصه الرحالة المكسيكي كرسناندس الذي طاف انحاء الارض ودرس عادات وتقاليد الشعوب.

ففي تلك الجزيرة التي لا يزيد عددها عن ٥٠٠ نسمة نصفهم من الرجال ونصفهم من النساء لا يقوم الرجل بأي عمل الا اذا امرته امرأة كاخته او امه او زوجته او على الاقل جارته وبالطبع فهذه الجزيرة تحكمها وتدير شئونها النساء وبحكم تقاليد الجزيرة لا يملك الرجال حق التفكير واستعمال حريتهم كما يريدون فالمرأة تدير شئون الرجل الخاصة والعامة كما تريد ولا يستطيع حتى ان يأكل الا بامرتها والرجال هناك يقومون بخدمة المنازل والاكواخ من تنظيف واعداد طعام وحمل الاطفال في الوقت الذي تكون فيه النساء في الخارج في اعمال تتعلق بالمنزل او بادارة شئون الجزيرة واذا حملت المرأة وولدت ذكرا تقيم في اليوم التالي مناحة في منزلها ولمدة اسبوع لتتقبل التعازي في هذا المصاب الفادح واذا وضعت انثى تقيم حفلات الرقص لمدة اسبوع كامل تقدم فيها المأكولات والمشروبات ويقوم الرجال بخدمة النساء في هذه الحفلات البهيجة ويهنئون النساء بالمولودة السعيدة التي زادت عدد نساء القرية واحدة.

حواء رسالة
عمل المرأة ليس وساماً في جميع الاحوال

بقلم/معصومة الصيود

تربعت حواء يوماً - ومازالت - على عرش الاحساس والعطاء عبر عصارة الزمن المنسي في كاس الامومة.. هكذا وجدت وهكذا كانت الرسالة.. امومة وعطاء وتربية اجيال.. تتعقد الحياة لتنشط خيوط المعاناة.. ولان المراة جزء من هذا المجتمع بل هي نصفه القوي الشامخ. اجل. لا ابالغ ولا اغالي في ذلك - لكوني امراة - فهي نصفه لانها تكمل والرجل الحياة.. وهي النصف القوي لانها ام الرجل وصانعة لتلك القوة التي يزخر بها.. ولان الامومة رسالة فاضافة الحواشي الى هذه الرسالة لايضيرها اذا لم يتوجها هيلمانا من الروعة والجمال.. ولذلك تخطت تلك الحدود.. فهي اليوم طالبة يحدوها الامل في صنع مستقبل زاهر لم تقع عين بشر على تخيله.

تجدها اليوم عضوة في جمعية خيرية تساهم بافكارها.. امالها طموحاتها في بناء اعضاء وعضوات فعالة في المجتمع.

تجدها طبيبة تبث بين اراجيز الامل قوة الاحتفاظ بحق الحياة الخالية من تهديد الخطر. معلمة تسقي ابناءها خلاصة العلم وشذو عبير العلوم.. وهي مديرة منزل ورائدة مطبخ من الدرجة الاولى.

وفي بعض البلدان هي وزيرة.. وسفيرة سياسية او سفيرة فكر ورسالة تعبر عن وطنها وانتمائها له.

ورغم كل الطاقات التي تمتلكها، ورغم كل النعم المسخرة لها لاتزال في مجتمعاتنا العربية والاسلامية رسالة المراة قاصرة عن الوصول ولا يعدو ترجيع السبب في ذلك - من وجهة نظري - عن امرين اولهما. جهل بعض النساء بمواضع القوة في اشخاصهن مسلمة بذلك الى الاسطورة التي تقول بان المراة اضعف من الرجل في بنيتها وطبيعة خلقها.. وليكن !! وليكن ذلك حقيقة !!.. فالمراة رغم كونها مخلوقا دقيقا في جسمه وقوته الا انها من الممكن ان تنفق في عملها بالمنزل ستة اضعاف السعرات الحرارية التي ينفقها الرجل في عمله خارج المنزل - كما ثبت ذلك علمياً.. هذا من جهة القوة الجسمية.

وماذا عن القوى الداخلية.. القوى المعنوية.. اقصد بذلك القوى في شخصيتها.. تفكيرها.. طموحها.. وجهة نظرها في الامور الحياتية.. هل هذه ايضاً مقصورة على الرجل؟!

واذا كنا لانجهل بان المراة تحكمها عاطفتها بينما الرجل يقوده عقله وصلنا الى اهمية وجود الميزان الالهي الذي يضمن تمازج الاثنين، العقل والعاطفة فبالعقل وحده يقتل حياتنا جفاف صحارينا ويمتد الجفاف الى بحرات القلوب ومرافئها.. وبالعاطفة وحدها تتخبط احاسيسنا وتصبح الرؤى كحلم وردي نقع تحت عامل تخديره فترة طويلة يجب ان ترفضها ارادتنا في البقاء والتعمير.. اذن الساحة بحاجة الى عاطفة عقل المراة.. او عقل المراة العاطفي الذي اثق تماما بان كثيرا من النساء ذوات الشخصيات القوية يمزجنه بحلاوة الحكمة التي تتوجه فيزداد تالقا وبريقا..

ولنعد الى الامر الثاني الذي ارجاناه ريثما نستوفي الامر الاول في قصور رسالة حواء عن الوصول.. وهو تخبط بعض النساء في مجتمعنا الاسلامي في فهم هذه الرسالة. واشدد على كلمة مجتمعنا الاسلامي.. حيث ان بعض الشخصيات النسائية تعتقد ان رسالتها قد وصلت الى ذروتها اذا عملت خارج المنزل الى جانب عملها في منزلها.. وتعتقد انها بذلك تساهم في اكمال دورها المطلوب منها.. ولكن هل يحدث ذلك في كل الظروف؟!

وقبل ان تتوه افكارك - سيدتي حواء - وراء كلماتي بحثاً عن المغزى دعيني استعرض معك بعض الامور.

فمثلا خروجك من المنزل للعمل جميل في حالة واحدة فقط اذا لم يكن هذا العمل له تاثير على مملكتك الخاصة - بيتك - ولو بصورة بسيطة فما عسانا ان نستفيد اذا خرجنا الى العمل لنبني وتعمر ونضيف اكاليل جميلة لمجتمعنا بايدينا - على حد تعبيرنا - ونحن باليد الاخرى نهدم اصغر واهم لبنة في هذا المجتمع الكبير وهي الاسرة الصغيرة. ما الفائدة اذا اصبحنا نروج افكارنا رائعة تستخدم تطبيقيا كاسلوب للتربية والتعامل ونضفي قوى فوق قوى الذين نتعامل.. ونحن في الجانب الاخر لانعطي اسرنا حقها الطبيعي من هذا العطاء؟.. ما الفائدة من ذلك؟.. بل اقول ما الضرر الذي نتوقع ان يلحق بمجتمعنا اكثر من ذلك في الوقت الذي نتوهم باننا نهب الكثير؟

نحن بحاجة الى وقفة صادقة مع انفسنا.. مع اسرنا.. وبالتالي مع مجتمعنا.. هنا.. هنا فقط يكمن سوء الفهم.. فخروج المراة ليس وساماً في جميع الاحوال خصوصاً اذا كان ذلك على حساب بيتها وحقوقه.. وتقوقعها في منزلها وتكديس طاقات لاتستغلها لمجرد وجودها في بيتها لانه رسالتها الاولى ايضاً - ليس وساماً تزدان به في جميع الاحيان.

فالمراة مخلوق له طاقاته وامكانياته.. كما اشرت سابقاً بالاضافة الى كونها رسالة امومة. وخروجها لبناء مجتمعها وحضارته عن طريق العمل يجب ان يكون مستفيضا بمعنى ان تسد حاجة اسرتها كاخت.. كزوجة.. كام في بيتها ومن ثم تعمل.. وان لم تستطع التوفيق بين الاثنين فلا اقل من العودة الى حصنها الحصين ومكانها الطبيعي.. منزلها.

وحذار عزيزتي حواء ان تسيئي الفهم بانني اغلق ابواب الانفتاح في وجهك.. عودي الى بداية مقالتي سيتضح لك ذلك.. وسيتضح لك ذلك اكثر اذا عرفت بانني امراة عاملة..

ولكن كما ذكرت بان من ضمن الامور المتسببة في قصور وصول رسالة حواء هو عدم فهم بعضهن لماهية العمل.. متى يكون؟.. لماذا؟.. ماذا نجني من ورائه؟.. ماذا حققنا لذواتنا؟.. لاقرب الناس الى قلوبنا لنكون بعد ذلك صادقين في تحقيق الافضل الى مجتمعنا.

واذا ما اضيف العمل الى رسالة حواء دون اضرار كان ذلك رائعا.. فالمراة ايا كانت تحلم بذلك العش الصغير في ظل رجل يحميها واطفال يحولون العش الى حديقة غناء وارفة الظلال.. عبيرها ابتساماتهم.. ونسيمها مستمد من قفشاتهم.. وصراخهم.. ولاشك ومجتمعنا يعيش تقدما حضاريا في شتى المجالات والمراة عضو فعال في المجتمع يؤثر ويتاثر فانها من الطبيعي ان تسير في موكب العلم والعمل مادام لايتنافى مع طبيعتها كانثى وكرامتها التي خصها الله بها ولا باس بان تترك العمل اذا كان هناك مكان اخر له قدسيته الخاصة يناديها وبالحاح وهو منزلها.. وهي ايضاً في هذه الحالة لاتخسر شيئاً لانها رسالة.

أصدقاء

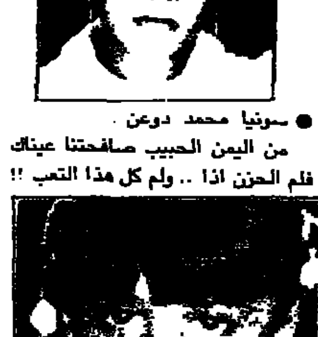




■ زينب عبدالله غريب..
زينب.. ياشجرة مسك نبتت من ارض طيبة.. يازهرة فل علمت الزهور معنى الجمال.. ياقمرا يخجل من جماله القمر.. يازينب



● سونيا محمد دوعن.
من اليمن الحبيب صافحتنا عيناك فلم الحزن اذا.. ولم كل هذا التعب !!



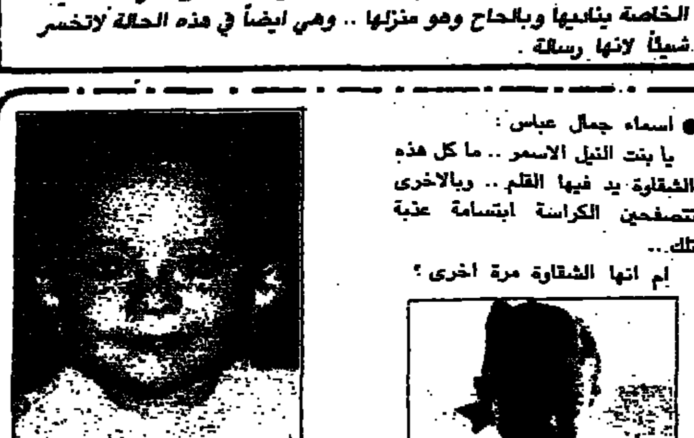


● شيماء علي حلاوة..
شيماء.. ما سر السؤال في العينين الجميلتين وبسمة تعانق في الطفولة مداها الرحيب.. هو السؤال يا شيماء..
وعليك الاجابة !!

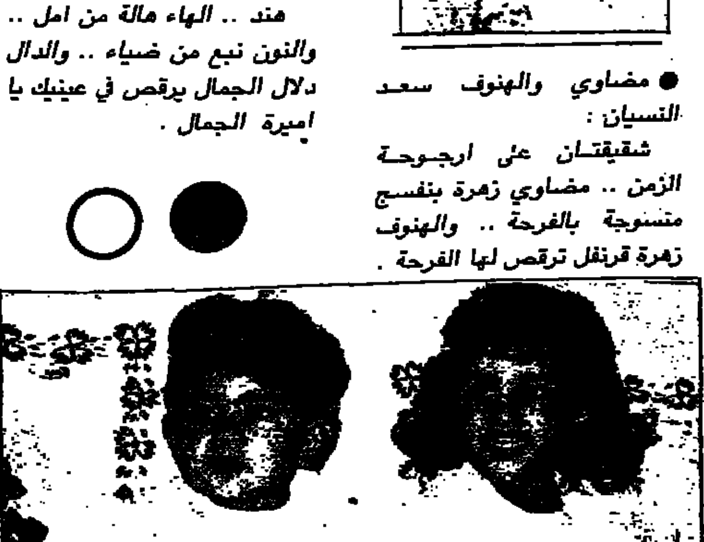
● فيصل عوض البلوي:
قطعة من ضوء وقطعة من امل وتتألق الابتسامة.. قطعة من شمس وقطعة من قمر وتضحك الدنيا لك ياطفلا زرع البسمة في كل القلوب.

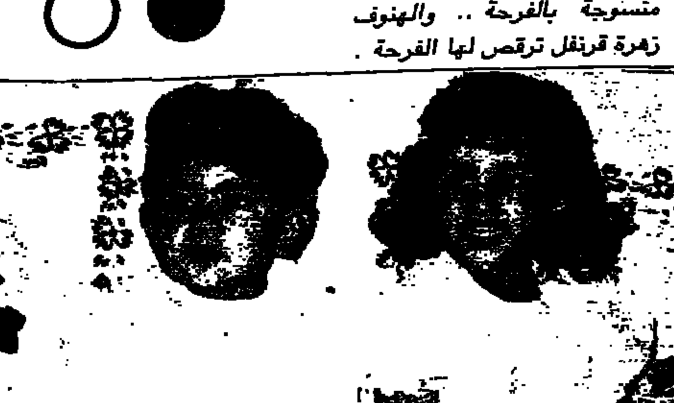
● اسماء جمال عباس:
يا بنت النيل الاسمر.. ما كل هذه الشقاوة يد فيها القلم.. وبالاخرى تتصفحين الكراسة ابتسامة عذبة تلك..
ام انها الشقاوة مرة اخرى؟

● مضاوي والهنوف سعد النسيان:
شقيقتان على ارجوحة الزمن.. مضاوي زهرة بنفسج منسوجة بالفرحة.. والهنوف زهرة قرنفل ترقص لها الفرحة.



● هند سيد بدوي:
هند.. الهاء هالة من امل.. والنون نبع من ضياء.. والدال دلال الجمال يرقص في عينيك يا اميرة الجمال.





مارسيل خليفة :

سأغني لوطن جديد


● مارسيل خليفة
● هكذا اصبح لبنان !!

عندما سأل احد الصحفيين مارسيل خليفة لماذا يغني الاغنية السياسية اجابه هل زرت لبنان ؟

قال الصحفي نعم متى قبل الحرب او اثناء الحرب ؟

قال : قبل الحرب ، اذاً من حقك ان تسألني هذا السؤال . لان لبنان قبل الحرب غير لبنان الحرب التي أتت على كل شيء تقريبا لم تشاهد الشوارع التي كانت تكسوها الاشجار كيف تحولت الى انقاض لم تشاهد الاطفال الذين كانو يذهبون الى مدارسهم في ازهى الحلل كيف يذهبون الان لم تشاهد الرصاص وهو يخترق جسد طفل في العاشرة لم تشاهد لم تشاهد اليس هذا واقعنا الذي نحن فيه حرب وابادة للانسان اللبناني ولوطنه هل تريدني ان اعيش قصة حب في اغنية خيالية .

انني لبناني وحينما اصور مايحصل في بلادي فانني لا اغني سياسة بل اغني للبنان ، اغني لبلد جميل حاول العالم تدميره لانه جميل بجغرافيته وانسانه وحريته انك ياصديقي تعيش في بلدك وترى مايحصل في لبنان من خلال التليفزيون ان التليفزيون لم يصور سوى مايريده اما البشاعة فانها اكبر مما تتصورها حتى في خيالك كصحفي أن ام كلثوم حينما غنت الاطلال فانها لم تر اطلال لبنان ولم تر الجنود وهم يتدربون في اطلاق رصاصهم على اطفال كانوا يحلمون بمستقبل لبنان انني ساغني وسأغني ان الحرب افرزت فرقة الميادين وغيرها وهذا شيء طبيعي وعندما يعود لبنان لعافيته فانني ساغني للفرح اللقاء كان مطولاً مع احد مراسلي وكالة انباء عالمية وبعده بعدة شهور جاء خبر من الوكالة نفسها بان مارسيل خليفة الذي سيغني في الولايات وفي نيويورك التي توجد فيها اكبر جالية يهودية كأنما هو يتحدى مشاعر اليهود ان مشاعر اليهود يا اصدقائي لايمكنها ان تجرحها ريشة فنان حزين يرتحل هنا وهناك باحثا عن عودة السلام الى ارضه لان هذه المشاعر اليهودية قائمة على الربح والحرب حيث القت عن كاهلها كل العواطف الانسانية في البحر الميت وحبر الارقام .

وابقت الخوف هو رئيسها وحاكم امرها ليس غريبا ان يخافوا من ريشة فنان عربي اعزل في مدينة تخاف الاشباح من اهلها .

مبارك الحمود

ناصر الصالح :

محطتي الفنية القادمة ستكون مع كدرس - ومحمد شفيق

● **اعترف بانني قدمت بعض الاعمال مجاملة !!**

● **عبدالمجيد .. نجح بتعاونه مع خالد الشيخ**


● ناصر صالح

غياب الفنان .. وبعده عن الاضواء فترة من الزمن ، يثير التساؤل .. واحيانا .. يكون الاستجداد بلعبة « الفضول » ملحاً !!

ولقاؤنا القصير هذا .. كان نابعاً من هذه الصورة « حيث كان الفنان الشاب ناصر الصالح لازما الصمت بعد نتاجه الاخير الذي قدمه قبل اشهر !

ضيفنا فاجأنا بصراحته واعترافاته الجريئة ، كاسرا .. كل التبريرات الروتينية التي نسمعها من الفنانين .

واليكم ردوده :

* هي ليست فترة غياب ، وانما هي فترة للبحث عن الجديد ، اضافة الى انها مراجعة دقيقة لاعمالي الغنائية في شريطي الماضيين ، انني جاد في اعطاء المستمع الشيء الجيد الذي يرضى عنه .

* * *

* اعترف .. وبكل صراحة انني قدمت بعض الاعمال دون الاحساس بها ، وكانت النتيجة اللوم من الغيورين عليَّ ، وهذا جعلني اشعر بعدم الاقتناع فيما قدمته منذ البداية وحتى الان .

وعلى اي حال .. لااحب النجاح السريع .. ولا استعمل الاضواء فالفن طريقه طويل .. وعلى الفنان ان يخطو بتأني .. ودراسة !!

* * *

* لدي الان خمسة عشر لحنا .. فانا لا ارفض التعاون مع اي فنان ولكن يبقى القرار في الاختيار يعتمد على تفاعلي وانسجامي مع اللحن الذي يهمني ان يكون جديدا على الاذن وانا .. احتفظ بالحان جيدة للفنانين عمر كدرس ومحمد شفيق ومبارك السعيد وصلاح الهملان .. وهو من المؤمل .. ستظهر الحانهم في شريطي القادم ، عسى ان يحوز على اعجاب الجمهور !!

* * *

* اعتقد بان الفنان الحقيقي هو الذي يفصح عن خطئه ، فالسكوت .. هو خطأ آخر ، لذا فانني غير محرج حينما اقول بأنني غنيت بعض الاعمال بسبب المجاملات .. وطلبات المستمعين ، واستحققت عليها الخسارة عموما .. فشريطي الجديد .. سيخلو من ذلك الخطأ الذي وقع فيه الكثير من الفنانين .. !!

* المسألة ليست اسماء كبيرة ، ولكني .. اعجبت بعملي الملحنين عمر كدرس ومحمد شفيق ، وقد تبين لي بأن بعض الاسماء المغمورة .. لها عطاءات لاتقل جودة عن أعمال الأسماء المشهورة ، ان الابداع ليس حكراً على احد .. والأدلة كثيرة !!

* * *

* الأغنيتان كتب كلماتها الشاعر الغنائي ابو فيصل ، الأولى التي لحنها عمر كدرس .. يقول مذهبها .

يانجمه بعيده تنادي
اكتب لها وانا بوادي

اما الاغنية الثانية والتي لحنها الفنان محمد شفيق .. يقول الكوبليه الاول :

غزيل .. من علمك هذا الجفا ؟ !
وانت ادرى بحالي ..
متيم في هواه
وانت الشفى .. ياعسل مر
وحالي !!

* * *

* أنا على وشك الانتهاء .. من تسجيل جلسة غنائية .. طابعها اقرب للشعبي .. والرقم الخفيف .. وساقدم اغنية المطرب المصري كارم محمود « عنابي » في ثوب جديد مستخدما الايقاعات الخليجية ، وذلك بعد ان حصلت على اذن من صاحب الاغنية ومن المؤكد .. ان هذه التجربة ستكون ممتعة والكل لايزال يذكر .. اغنيات المطرب اللبناني وديع الصافي حينما قدمها المطرب الكويتي غريد الشاطيء .. في قالب خليجي جميل !!

* * *

* أبرز المواهب الشابة .. هو الفنان عبدالمجيد عبدالله .. الذي استطاع الملحن خالد الشيخ ان يوظف صوته المميز في الحانه !!

* * *

* الفنان محمد عبده .. ماقدمه هذا الموسم .. كان جيدا كالعادة ، وحظى على النجاح جماهيريا ، كما لا أنسى الفنان طلال .. قدم اعمالا رفيعة .. واستغرب انها لم تأخذ نصيبها من النجاح .. وهل لان الناس اخذوا فكرة سلبية عن اعمال طلال الاخيرة ، ايضا .. الفنان عبدالكريم عبدالقادر .. شريطه جيد .. وفيه اختيار جيد للكلمة والموسيقى !!

● محمد عبده



● محمد شفيق



● صلاح الهملان

مــوال

● حاول البعض النيل من سمة الالتزام لدى الفنان طلال مداح !

ولا اذكر شيئا جديدا حين اقول بأن الفنان طلال مداح دائما ما يكون عرضة لنزوات المتعهدين المادية ، والذين .. يتصيدون « برنامج » حفلاته في القاهرة .. ومن ثم .. يعلنون لجمهوره العربي في لندن او باريس .. عن حفلة له في وقت يتزامن مع « فعاليات » ذلك البرنامج .. في اسلوب غير ادبي .. وغير شرعي !!

وكما قلت في البدء .. لم يسلم طلال من « تلاعب » المتعهدين فحسب ، وانما عانى من الذين يحترفون « الميول » .. بان شككوا في التزامه ، وربطوا ذلك بمزاجية طلال التي عرف بها منذ خطوته الاولى في الفن !!

ولعل .. الحفل الذي نظمته الاذاعة البريطانية في لندن قبل اسابيع ، كان بمثابة مادة « ثيرة » لهؤلاء .. لاعادة الاسطوانة تلك .. و « تشغيلها » بصوت مرتفع ، وذلك حينما غاب الفنان طلال مداح .. ولم يستطع الحضور ، دون ان يعلموا ان السبب كان تعذره في الحصول على تأشيرة « ڤيزا » .. في الموعد المحدد !!!

ومن الغريب ان هؤلاء لا يدركون بان الهجوم على الفنان طلال مداح .. وبدون علة مقنعة ، هو هجوم على الاغنية المحلية .. وعلى « روحها » الحقيقي !!

بالمناسبة .. حفلة لندن .. كلفت القائمين عليها خسارة كبيرة .. تقدر بـ « ٢٠,٠٠٠ » جنيه استرليني .. رغم وجود المطربة المغربية سميرة سعيد والفنان اليمني عبدالرب ادريس !!!

■■■

● ألم يحن الاستيقاظ للسينما العربية من سباتها العميق .. !!؟

كنت أظن بأن تعدد مشاركاتها في المهرجانات العالمية .. وخروجها خاوية الوفاض لا سيما في الاعوام الاخيرة ، سيكون لها مردود ايجابي .. على المسار الذي تتعثر فيه الان !!

هناك الكثير من المواضيع الاجتماعية المفيدة ، بنفس القدر .. من الكوادر التمثيلية المؤهلة « فطريا » وأكاديميا ، فلماذا .. لا يحاول المنتجون او المخرجون او مؤلفو النصوص الخروج من روتينية التجارة .. ولو من قبيل التجربة !!

السينما .. في امريكا .. واوربا .. تؤكد لنا بان نجاحها الفني لا يتعارض مطلقا .. مع علو ايرادها المادي !!

ترى .. متى الاستيقاظ .. ام ان نداء « المنبه » سينتهي ونكمل مسيرة الستة العقود « المخجلة » ؟؟ !!

●●●

● فنان السينما والمسرح الراحل يوسف وهبي .. شاءت الاقدار ان يكون في عالم النسيان لا الذكرى !!

التكريم لتخليد انجازاته .. لا زالت قصة « بائسة » لم تكتب بعد ، وان كانت تتراءى .. مع اعماله الفنية التي .. هي المفضلة والرائجة .. في رغباتنا !!

عموما .. لم اجد ابلغ تعليقا مما قاله الفنان يوسف وهبي .. « ما الدنيا الا مسرح كبير » !!

■■■

● الحرف لـ « شامخ » ..

لا تشتكي هم لجابين الاضلاع
ولا تشتكي خل هجر ما يراعي
مالك وماله دام للوصل قطاع
اترك هواه .. وخل عنك النزاعي !!

سـعد المهيـري

صورة وتعليق

لقطة جميلة للفنان الخلوق محمد حمزة . وهو يؤدي احد مشاهد العمل التلفزيوني الشهير « اصابع الزمن » والذي .. كان بمثابة نقلة لطالما انتظرناها في الانتاج الدرامي المحلي ، وذلك لاعتباره المسلسل الاول لنا الذي عرضته شاشات التلفزة العربية !!

ولقد اثارت هذه اللقطة .. الخطوة الفنية القادمة لمحمد حمزة والمتمثلة في عمل تليفزيوني جديد لا يزال في طور الاعداد الان ، وذلك بعد غياب طويل نسبيا ، تعمده الفنان محمد حمزة .. لظروف .. لا يود لها ان تنشر !!

نتمنى للفنان محمد حمزة .. مواصلة نجاحه ، والتغلب على ما يؤرقه في حياته الفنية ، وان ينال عمله المقبل رواجا يفوق ما حققه في « اصابع الزمن » !!

● محمد حمزة .. وعودة متأخرة بعد « اصابع الزمن »

●● موجز فني :


● رابح صقر ● محمد المغيص

● يعتزم الملحن محمد المغيص .. تقديم تجربته الغنائية الاولى (انت السبب) للجمهور .. في اقرب وقت !!

المغيص نوه بان تجربة الغناء اتت بعد اقتناع تام من جانبه .. وجانب بعض زملائه الفنانين !!

■■■

● يتواجد في القاهرة .. المطرب رابح صقر هذه الايام لتنفيذ مجموعة غنائية جديدة . لم يفصح كعادته عن هويتها !!

« مغرورة » .. اخر شريط لرابح .. والذي لم ينل رواجا جيدا !!

■■■

● الزميل مزيد السبيعي .. تماثل للشفاء بعد وعكة صحية .. جعلته على السرير الابيض بضعة ايام .. السبيعي .. لمح بانه بصدد تقديم واعداد برامج تليفزيونية « جماهيرية » وهو الآن يستعد لهذه المرحلة ..

■■■

● الشاعر الغنائي احمد عبدالحق .. لا زال يسعى الى تنفيذ ديوانه الاول .. والذي قرر ان يضم مجموعة من القصائد التي غناها عدد من المطربين ..

تعليق احمد على هذا الموضوع ، بانه ينتظر الفرصة المناسبة لذلك !!

رأي


الممثل عبدالله

انا موجود الان مع هذا الجيل ، واعيش معه عصر الرفاهية التليفزيونية ، وعصر الأجور الضخمة ، التي يحصل عليها حتى الذين يبدأون حياتهم ، والجيل الآن الذي لم يعش كجيلنا ، بات يحقق وجوده عن طريق عمل واحد ، ويكفي مسلسل يصوره ، لكي يعطيه شهرة في كل البلاد العربية ، بينما لم تأت شهرتنا الا من خلال عمل متصل ، وبدأنا بادوار صغيرة ثم متوسطة ، وحتى حصلنا على البطولة التي يحصل عليها الان من يتخرج من المعهد ، بعد اسبوع من التخرج ، بل وربما هناك من حصلوا عليها وهم لايزالون تلامذة في المعهد .. !!

أحمد حسين - بين نتاجه الجديد وتوقع عبد الكريم عبد القادر .

قبل عامين .. حينما التقى المطرب الشاب احمد حسين بالفنان الكويتي عبدالكريم عبدالقادر ، كانت فرحته عارمة .. وهو يستمع الى ارشادات فنانه المفضل .. وكذا توقعه بالنجاح متى ما طبقها كمنهاج في مشواره الفني !!

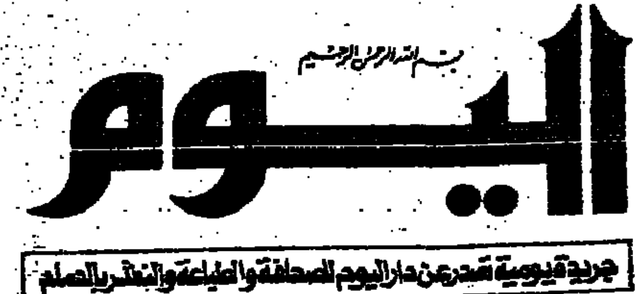
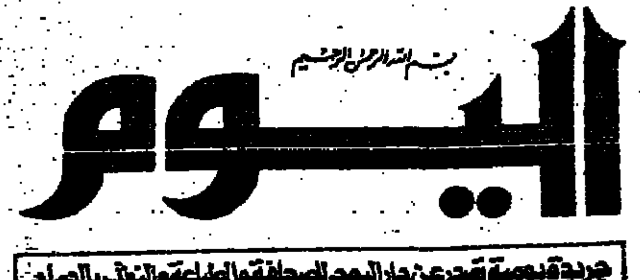
وبعودة المطرب احمد حسين الى الساحة التي ستكون عما قريب ، بعد ان قدم باكورة نشاطه الفني « طبع الوفا » .. سألناه عن جديده الذي قيل الكثير عنه .. فاجاب قائلا « استفدت من تجاربي القليلة الماضية .. وحاولت ان اكون اكثر تركيزا في عطاءاتي .. ولم احاول ان استعجل في تنفيذ شريطي الجديد الذي اخذ مني وقتا طويلا في اختيار محتوياته وتنفيذها ، كما راعيت فكرة التلوين لاغنياتي حتى تتوافق مع رغبات الجمهور » !!

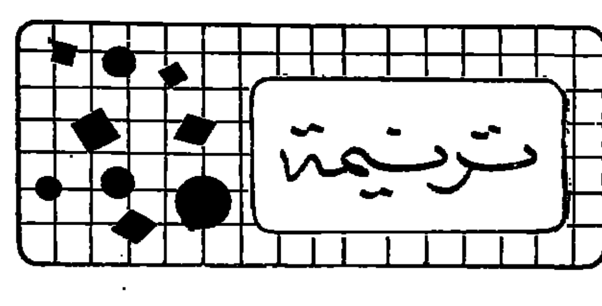
وحول هوية العناصر التي تعاون معها .. قال « جميعهم من كتاب الكلمة والملحنين في المنطقة الشرقية ، وكما تعرف .. فلقد تعاونت مع الفنانين راشد الخضر وعبداللطيف البناي في شريطي الاول ، واحسست .. بان الابداع ليس حكرا على الاسماء الرنانة » !!

وعن طموحاته .. المتعلقة بهذا النتاج الذي لم يفصح عنه كيلا يفقد طابع المفاجأة ، لمح بانه يعقد امالا كبيرة عليه في ان يقدمه خطوة للامام ..

عموما .. يبقى السؤال .. « هل يفعلها الفنان احمد حسين مبكراً .. ويصدق توقع الفنان عبدالكريم عبدالقادر بنجاحه .. ؟ !!

● احمد حسين .. مع استاذه الفني



ذات مساء

على ضفاف ذلك الشاطيء الجميل .. تمتد الأماني العذاب .. تسري في دياجي الليل همسات الوله .. تمرح العطور .. تتعانق اللهفة .. تتوغل في المشاعر اطياف الغد الملونة بالاماني .. تشرئب في الحنايا لواعج الشوق .. يجيش نم اللهفة في العروق .. تنهمر ينابيع الحنان .. ينسكب ضوء القمر على محياك الجميل . فيشرق بالفرحة الطفولية العذبة ..

اشواقك الجذلى تنكى الشجون .. تلوح تباريح القلب المتيم .. تغفو معاني الصدّ متدثرة بالظنون .. ويأتي صوتك من رحاب الطهر . ومن واحات العفة ، حيث يختال في اهابك الصبا شاديا بالوعد المستحيل .. ويسكن في جراح القلب وجع الأيام الخوالي عندما ران عليها الهجر وصبغ اجواءها بالقطيعة والغضب . فاذا تلك اللامبالاة سحابة صيف لم تصمد أمام تيار الحنين .

ينابيع العواطف تبوح باسرار الفؤاد ، وقد اخلد الشاطيء للسكون حيث تمتد على امتداده نخيل تندى بعذب الظلال .. تشرئب اعناقها في هدأة الليل .. تحرس الفرح من فضول العاذلين .. وتتهادى سعفاتها مثقلة بالطل والندى ، وفي البحر كما في القلب ثورة .. تشق جدار الهدوء امواجه المنسابة على الرمال الذهبية .. يمد الليل اجنحته ، وينثني الشوق ساجيا حيث تعربد العواطف الجياشة ، ويختلج السكون بالاماني .

شمعة للفرح توقد ، وشمعة للصد تطفأ .. يوم للبهجة يولد ، ويوم للهجر يرحل .. الساعات الآتية ترسم دقاتها على شغاف القلب ، والساعات الماضية تتوارى خلف ستار النسيان .. وهذا شاطيء الاحلام يتلون بالبهجة .. يملأ القلب الواله بالفرح بعد ان شفه السهد واضناه الصد ، فتهادى بوح العواطف ، وهمست اللحاظ باعذب الامنيات ، قبل ان ينضب خفقان القلب الموجع باعباء الهجر ..

هاهو الزمن يفلت من قبضة الشوق .. هاهي الثواني السعيدة تتوارى خلف كثبان الخوف .. هاهي لحظات البهجة تذوب في مياه الخليج .. كما ذابت مواويل الهولو واليامال واهازيج البحر .. تطويها اعماقه ، وقد تبوح بها امواجه لرمال شاطيء مجهول .. فاذا قدر للزمن ان يعود ، فلا أجمل ولا أروع من لحظات تفلت من الزمن ، لكنها لا تفلت من السرور .. تغيب عن الوشاة .. لكنها لا تغيب عن السعادة .. تهرب من اسر الظنون ، لكنها لا تهرب من اسر اليقين .

■ ■ هامش :

عمر الزمان فدى لساعة ملتقى

سمحت بها الأقدار ذات مساء

• الحارث بن غريب •

حتى لايسقط اليأس :

فيروز

حرية المنفى وهم كبير

بيروت ـ مندوب اليوم .

فيروز تغني على مسرح بيرسي في باريس انه الحدث الاعلامي الاهم في فرنسا فهذه القاعة لاتفتح الا للعباقرة والموسيقيين الكبار كل عربي في باريس على موعد مع صوتها .. التذاكر انتهت قبل اكثر من شهرين من اعلان ذلك . كلهم يريدون ان يكونوا مع فيروز وكانهم يريدون ان يكونوا مع انفسهم ولو للحظة واحدة في هذه العاصمة المغربه .. كلهم يريدون ان يروا ذلك الوطن الصغير الذي اكلته الحرب .

فيروز المتمهلة في عادتها تكون اقرب الى الانسان من قلبه .. !!

صوت فيروز ذهب نادر يتناثر فوق باب الحياة . والقنديل . الذي تحمله سيزور حزن السنوات الطويلة .

ذلك ماقاله احد المشرفين عن حفلتها الباريسية. هو حين يتحدث عن تلك الفنانة يكاد يصل الى حافة اللوعة.. انها فيروز الفنانة الوحيدة التي لاتبتسم عندما تقف على المسرح. راس مرفوع فقط. وانحناءه خفيفة في النهاية لينتهي الحفل وتنتهي الذكريات والآهات الطويلة .

يضيف لنا : ان المنتظرين على باب الشوق سيدخلون الى فيء الصوت . وسيتسع الهواء لعبورهم حيث يستقبلهم شجر كل الالوان !!

اما الشاعر محمود درويش فله ان يحدثنا كثيراً عن صوتها . بالكاد نسمع صوته حين يتكلم عنها .. هو الشاعر الكبير وهي الفنانة الكبيرة . كلاهما يبدأ من فعل العطاء حيث المدى كلمة . والفضاء ايقاع . والهاوية مثلق يبدأ من حياد الطبيعة وينتهي بحياد الطبيعة ذاتها .. ويقول درويش « هي الاغنية التي تنسى دائماً ان تكبر . هي التي تجعل الصحراء اصغر وتجعل القمر اكبر » . كلنا نعلم ان فيروز حالة اخرى من تلك الحالات التي يختلط فيها الحب بالرهبة . العذاب بالعطاء . المستحيل بالواقع . كلهم اتفقوا حول فيروز في لبنان . وبامكانكم ان تسمعوا صوتها على تلك الحواجز الوهمية التي اقامها المتقاتلون في لبنان .. واختلفوا حول كل شيء !!

وفي سؤالنا لها حول ذلك المعنى الذي اكتسبته في ذاكرة الناس تقول « انا انسانة تعيش في فنها . ان وعيي لصوتي ينحصر في حدود العطاء والمستوى والتقدم . وكلما لمست محبة الناس لصوتي ازداد قلقي وحرصي وخوفي » .

كل فنان يملك طاقة ابداعية . لابد ان يشعر بالقلق . القلق من المجهول الذي لانسراه ، القلق من لحظة الخلق والابتكار ، القلق من ذاك الحشد الهائل الذي ينتظر عطاءه .. انه القلق الوجودي الذي يميز الفنان المبدع عن الانسان العادي حيث الطمانينة تنشر اسرارها في القلب .

ونترك لفيروز حرية التعبير عن لحظة ما « حين اقف على المسرح ارتدي ذاكرة اخرى بعيدة . فعل الهروب الى الذاكرة هو مايحميني من السقوط في مؤامرة الواقع .. لا اعرف ، ربما الخوف

من الجمهور هو مايدفعني الى التوجه مع ذاتي ، مهما بلغت سلطة الفنان امام الجمهور تظل سلطة خائفة . ومن

الاقوى. الفنان ام الجمهور؟ يبقى السؤال بلا جواب !! وهكذا عندما اواجه ذاك الجمهور اشعر بان اسئلة كبيرة في داخلي ستبقى بلا اجابة .. » .

سلطة الفنان سلطة الجمهور ، المعادلة الاصعب التي ذهب ضحيتها الكثير من الفنانين حين اتكاوا على

اليقين اما فيروز « لا ابحث عن يقين في علاقتي بالجمهور لان الحيرة هي المجد الكبير الذي يتوج الفنان ، اما اليقين فهو فعل تدميري .. فعل ساحق للموهبة

الالهية .. » هكذا تحدثنا فيروز وكانها تستمد وعيها من تلك الميثولوجيا الاغريقية . التي تضعك في لنصف الطريق بينك وبين نفسك .. انها اللغة التي لايجيدها الفنانون في العالم العربي وكانهم قد اضربوا عن .. الكلام !!

الكاتب والروائي المغربي الطاهر بن جلون صاحب رواية « ليلة القدر » الفائزة بجائزة « الجنغور » الادبية في فرنسا يقول « في هذه الازمنة السوداء وحدها ذاكرة ارض مازالت تبلغنا هي صوت فيروز . الاتي من بعيد .

هذا الصوت الحر الذي لايمس . لا يقول لنا الوقت المقتول فحسب انما ايضاً الجارح هنا وفي كل مكان . شكراً لفيروز لكونها هذا الصوت » . ولنا ان

نسالها ذاك السؤال الجارح : ماذا تصنعين في وحدتك بعد رحيل عاصي؟ بهدوء عميق تقول « ما الذي صنعت بالذهب . ما الذي صنعت بالوردة ؟

انسي الحاج قال ذلك في السبعينات كنت وقتها مشغولة بالضجيج الان مشغولة بالوحدة ، اقطع مسافاتها بفعل الزمن . الوحدة هي الزمن ، انني لاجلس وحيدة قبالة الزمن ، اتامل الحنين في شقتي الباريسية مثل كل امراة تماماً بددها الزمن .. انني اضاعف فعل المقاومة بداخلي بالموسيقى . تدور الاسطوانة دورتها الاولى ومعها تدور المراة .. نسيت ان اقول لك ان هذه المراة اسمها فيروز » !!

امراة اسمها فيروز ، كانت ذات يوم تشعل ماتبقى في داخلكم من امل ، هي

مازالت تفعل ذلك ولكم ان تسمعوا ماتقوله الكاتبة غادة السمان « فيروز

ليست رمز لبنان القديم الواعد بل هي بجمالها الداخلي المشع بصوت يتجدد ولا يبلى رمز لبنان الاتي - هي بشارة الخروج من الرماد الى العافية ، وصوتها مخاض الشمس الجديدة وقيامتها الى مرحلة العودة » .

حزب لوحده صوت فيروز ، يستطيع ان يقاتل الميليشيات المتناثرة في لبنان ، حزب اسمه الفن .. البندقية في النهاية تصمت ، ويبقى الفن .. وتبقى فيروز في

ذاكرتنا تنده للحنين وتنده للانسان الذي يكبر في داخلنا .. لكن لماذا هجرت لبنان ؟ « ان الانسان تطور اكثر من

اللزوم فصار عدو نفسه » !! غنت للقدس غنت لمكه ، غنت للانسان

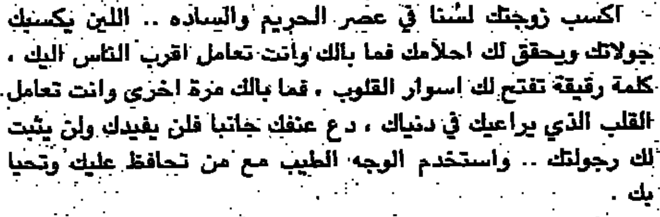
ومضت باتجاه حريتها .. « لاتوجد حرية في داخلي ، لقد اعتقلوا الحرية وانما اذهب اشعر ان حرية المنفى وهم

كبير يقوم المثقف بتبريره حتى لايسقط في اليأس ، لم اصل الى مرحلة اليأس فمازال في العمر بقية من الرجاء والأمل » .

وفي تحديها للخوف انه « سيد اللحظات وان الحياة صراع دائم مع الذات وان الله هو الرحمة الكبرى والرحيل هو القرب من الله وان الحلم

هو الاجمل » . فيروز حين تحدثنا تبقى هادئة وهذا الهدوء الداخلي هو الذي اعطى لصوتها ذاك العمق .. الشاعر

انسي الحاج يقول لنا « صوت فيروز يمثل لي الحب واضمن كلفة الحب الرضى والحنين والندم والبراءة والعطاء والتضحية » انه صوت حميمي



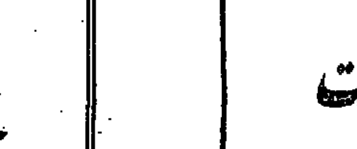
يشعرك بانه لك دون سواك وهو في الوقت نفسه صوت للجميع ، كلما احب انسان في الارض يظن انه اول انسان احب وهكذا صوت فيروز كلما سمعته تظنه قد بدأ معك » !!

منذ طفولتنا ونحن نغني مع صوتها وتشكلت حساسيتنا الجمالية بكلماتها والحان عاصي .. عاصي الذي رحل وكانا قد افترقا قبل الرحيل وقلنا ان كل شيء قد انتهى عند فيروز لكنها استفادت من قدرات ابنها المبدع زياد الرحباني حيث التحول في المسار الفني والانتقال الى مكامن وطبقات دفينة في الصوت لم تنكشف بعد وتقول لنا « كيف يتجدد الفنان اذا لم يتغير . وكيف يتغير دون تحول في شكل اغنيته ومضمونها » ..

مغامرة كبرى ان نسمعها دون عاصي « لكنها تؤكد لنا ان الفن في طبيعته مغامرة لابد منها حتى لانجد انفسنا دون انفسنا .. او دون ذلك الضوء المنسي منذ العصور السحيقة في وعي الفنان .

تاخذنا دائماً الى الاعمق ، الى تلك الافكار الهائلة المتزجة بكل التفاصيل الفلسفية فهي تحدثكم « حاولت في كل عطاءاتي ان اخترق اللحظات الساكنة في وعي الفرد . كل ماقمت به هو فعل محو لغرائزية التخيل في الفرد ، واحللت مكانها فعل التخيل . لعل مشكلة الفنان الازلية هو مسالة التخيل او لنقل التصور .. بعضهم قال لي انهم حين يسمعونني يصلون الى حالة سمو تلغي حالتهم الاولى انني اسعى الى واقع متخيل هذا طموح فكري وفلسفي في الاساس قد لا ابلغه في يوم ما لكنه طموح مشروع لن اتخلى عنه .. » .

محمود درويش يضيف شيئاً اخر عنها « تغني في منطقة امنه مسيجه بزهور بريه ، منطقة بيضاء خالية من المفاهيم ومن الاختلاف في ساحة صغيرة قد يتحول فيها الاعداء الى خصوم وقد يتحول الخصوم الى جوقة انشاد واحدة وقد بلغ الجمال المجرد مرتبة البحر والهواء » .. هل هناك شيء اخر لم نساله فيروز نعم هناك اشياء كثيرة لكن وقتها لايسمح باكثر من ذلك فقط نسالها عن مشاريعها بعد حفلة باريس تقول « مشاريعي بعد باريس عدد من الاسطوانات الجديدة التي تاخرت لاسباب كثيرة. واتمنى لن تكون هذه المرة الاخيرة التي اعلن فيها صدورها » !!



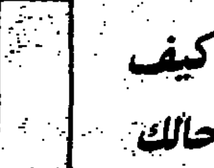
حين تحطمت « الطائرة » .. !!

فرنسا ـ واس :

تحطمت طائرة مروحية في اعقاب اصطدامها باعمدة كهربائية بمدينة نياميز الواقعة جنوب فرنسا مما ادى الى مصرع اثنين من ركابها واصابة اثنين اخرين .

وكانت الطائرة تشارك في عمليات الانقاذ ونقل الاغاثة لسكان مدينة ناميز الفرنسية في اعقاب الفيضانات التي اجتاحتها خلال اليومين الماضيين .

وقد ارتفع عدد القتلى من جراء الفيضانات الى احد عشر قتيلا فيما ارتفع منسوب المياه في شوارع المدينة الى مترين يوم امس واستمر لمدة خمس عشرة دقيقة .



كيف حالك

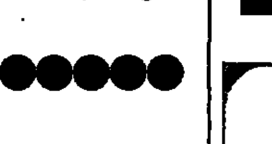
لماذا .. لماذا .. لماذا ..

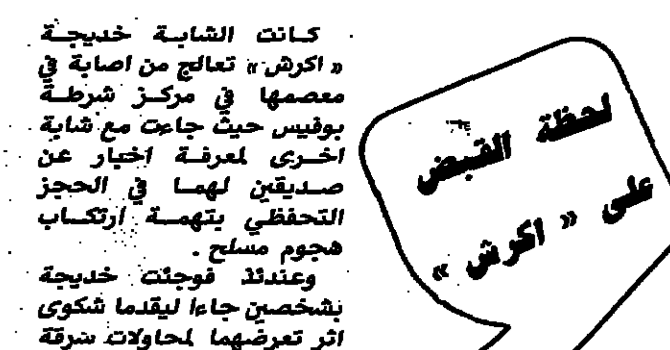
لماذ يقطع « المشاة » الطريق السريع بين الخبر والدمام بلا مبالاة مع ان السرعة المحددة ١٢٠كم في الساعة .. !!؟

لماذا لا يعاقب المتسبب في « الفجوة » العميقة عند تقاطع مركز الرعاية الصحية في منطقة عبدالله فؤاد .. !!؟

لماذا المدة الزمنية لاشارات مرور الدمام لا تختلف باختلاف تفاوت الاوقات !!

مواطن



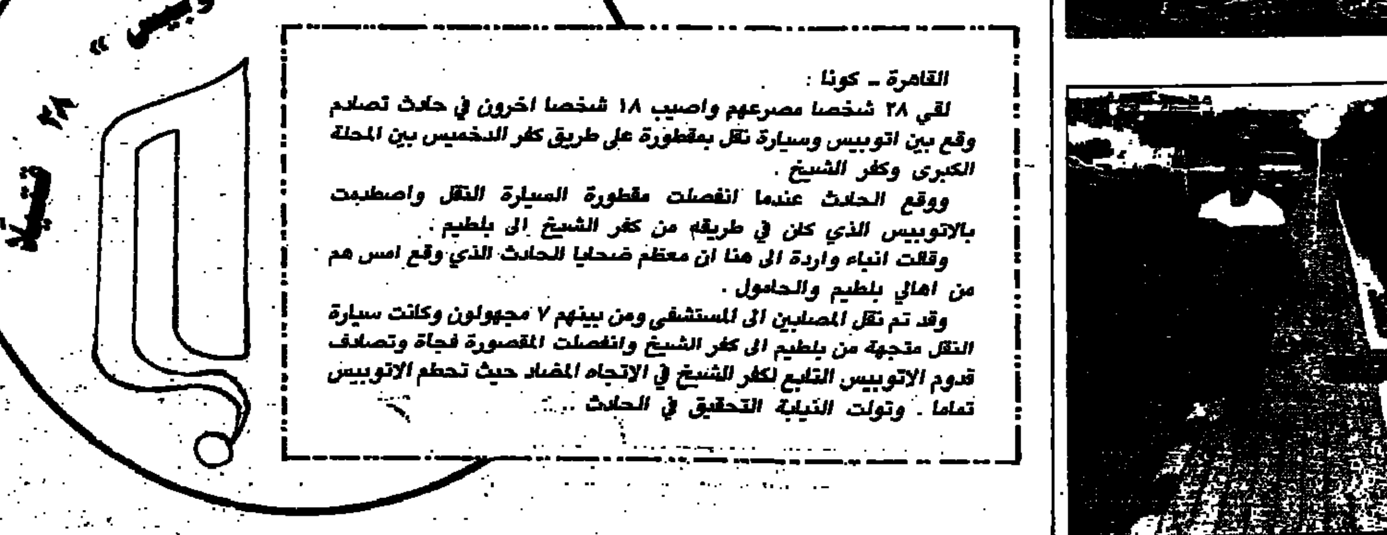


كانت الشابة خديجة « اكرش » تعالج من اصابة في معصمها في مركز شرطة بوفيس حيث جاءت مع شابة اخرى لمعرفة اخبار عن صديقين لهما في الحجز التحفظي بتهمة ارتكاب هجوم مسلح .

وعندئذ فوجئت خديجة بشخصين جاءا ليقدما شكوى اثر تعرضهما لمحاولات سرقة تعرفا عليها على الفور بوصفها مرتكبة الحوادث التي كانا ضحية لها .

وحيث ان رجل الشرطة كان ممسكا بالفعل بمعصم الشابة. فانه لم يجد اي صعوبة في وضع القيود الحديدية حوله .

وقد حكم امس على خديجة اكرش بالسجن مدة عشرة اشهر بينما حكم على شريكتها بالسجن ستة اشهر من بينها خمسة مع وقف التنفيذ .



●● في القاهرة ..

القاهرة ـ كونا :

لقي ٢٨ شخصا مصرعهم واصيب ١٨ شخصا اخرون في حادث تصادم وقع بين اتوبيس وسيارة نقل بمقطورة على طريق كفر الدخميس بين المحلة الكبرى وكفر الشيخ .

ووقع الحادث عندما انفصلت مقطورة السيارة النقل واصطدمت بالاتوبيس الذي كان في طريقه من كفر الشيخ الى بلطيم .

وقالت انباء واردة الى هنا ان معظم ضحايا الحادث الذي وقع امس هم من اهالي بلطيم والحامول .

وقد تم نقل المصابين الى المستشفى ومن بينهم ٧ مجهولون وكانت سيارة النقل متجهة من بلطيم الى كفر الشيخ وانفصلت المقصورة فجاة وتصادف قدوم الاتوبيس التابع لكفر الشيخ في الاتجاه المضاد حيث تحطم الاتوبيس تماما . وتولت النيابة التحقيق في الحادث ..

شموخ

همسة في اذن رجل!

تواجد بصفة دائمة داخل حياة زوجتك ، لا تدع العمل يأخذك فيختفي كيانك من داخل بيتك ، المشاركة في تفصيلات حياتكما الصغيرة تسعدها لا تضع حدودا او اوقاتا معينه للحوار ، الانغماس معها في الامور البسيطة يخلق نوعا من التماسك النفسي اقوى كثيرا من كنوز الدنيا ان قدمتها لها .

هناك حقيقة هامة وهي ان المرأة تشعر بكيانها حينما يضعها الرجل على خريطة حياته .. فالاشتراك معك في الصغيرة قبل الكبيرة يجعلها تحس بذاتها .. وعندما تطلب مشورتها فهذا اغلى درجات المشاركة .. صدقني !!

زفرات !!

عزيزتي شموخ :

انا زوجة اعاني الأمرين من جفاء سلوكيات زوجي معي ، على الرغم من حنانه البالغ مع اولادنا ، زوجي يعتقد ان الرجولة في خشونة التعبير عن استيائه مني مثلا ، وايضا معاملتي بجدية جارحة امام اسرتي ، ارجوك قولي له ان الرقة ابلغ كثيرا في التعبير عن العنف وانها الطريق المؤدي للطاعة العمياء .

عزيزي :

اكسب زوجتك لسنا في عصر الحريم والساده .. اللين يكسبك جولاتك ويحقق لك احلامك فما بالك وانت تعامل اقرب الناس اليك ، كلمة رقيقة تفتح لك اسوار القلوب ، فما بالك مرة اخرى وانت تعامل القلب الذي يراعيك في دنياك ، دع عنفك جانبا فلن يفيدك ولن يثبت لك رجولتك .. واستخدم الوجه الطيب مع من تحافظ عليك وتحيا بك .

تذكر ان اللين يفتت الحديد والعناد .. واللين افضل من طاعة عمياء صماء لا روح فيها .

من انثى لانثى !

ـ لا تنتقدي احدا من اصدقاء زوجك مهما كانت مشاعرك نحوه ، تجاهليه برفق .. ودعي شريك حياتك يكشف بنفسه مساوىء صديقه ، الانتقاد الدائم يبني حائطا من العناد من الصعب تحطيمه .

ـ تجنبي اظهار مشاعر عدائية لاسرة زوجك ، تحاملي على نفسك ان لم يعجبك تصرفاتهم معك ، التغاضي والتسامح يفسحان مجالا اوسع لمحاولة التقرب من الناس ، اهل الزوج هم عزوته فلا تحاربي في جبهة ليست لك .

ـ من اسعد الامور لقلب الرجل انبهارك الدائم به ، حاولي دوما تجسيم افعاله وتعظيمها الرجل يعشق ان يرى نفسه سوبرمان في عين زوجته ، فداومي على ملاحقته بكلمات الاعجاب وتاكدي انك ستملكين بذلك عقله قبل قلبه .

معادلة

ارادة ـ حكمة = انسان بلا هوية .

احتكام شموخ

أيتها العزلة المطلقة

ماذا بعد ..

لاشيء غير الحاضر ، ذلك ليس مهماً ، المهم مايبقى في الذاكرة وفي احد مطاعم الخبر كان يحدثنا عن الذكريات تلك التي اطلقها « همنجواي » في الشيخ والبحر ولم يكن همنجواي فيها الا صاحب الرصيد الكبير ممن تعاملوا مع تلك الذكريات الطويلة .

ايضاً هاهو « ماركيز » في زمنه الروائي يطلق العنان للذكريات في مائة عام من العزلة تلك التي صاغ بها الحدث والتاريخ معاً .. !!

هل لنا معرفة ببرنامجه اليومي .. هاهو يقول .

ارجع من الشغل .. اطبخ .. واكل .. وانام .. وما اكثر الروحات للدمام .. مرة كل ثلاثة او اربعة ايام .. اما في الليل ما اطلع من البيت .. وفي الصباح اصحا اصلح الشاهي للموظفين .

اما « الذكريات » فيقول عنها :

ذهبت مع الوالد للهند حيث قضت اسرتي هناك عشر سنوات .. وكنت انا اكبر الاخوة اضافة لاخوين احدهما الان بالرياض والاخر هنا بالدمام .

هو محمد العابد .. خمسون عاماً من العمر .. لم يتزوج بعد ويسكن في ذات البناية التي يعمل بها .

ونحن معاً نحاوره كاننا نصيغ معاً رواية « مدينة اشبه بالعزلة » .. !!

طبعت بالمطابع التجارية لدار اليوم ت ٨٥٧٩١٨٢ بالدمام